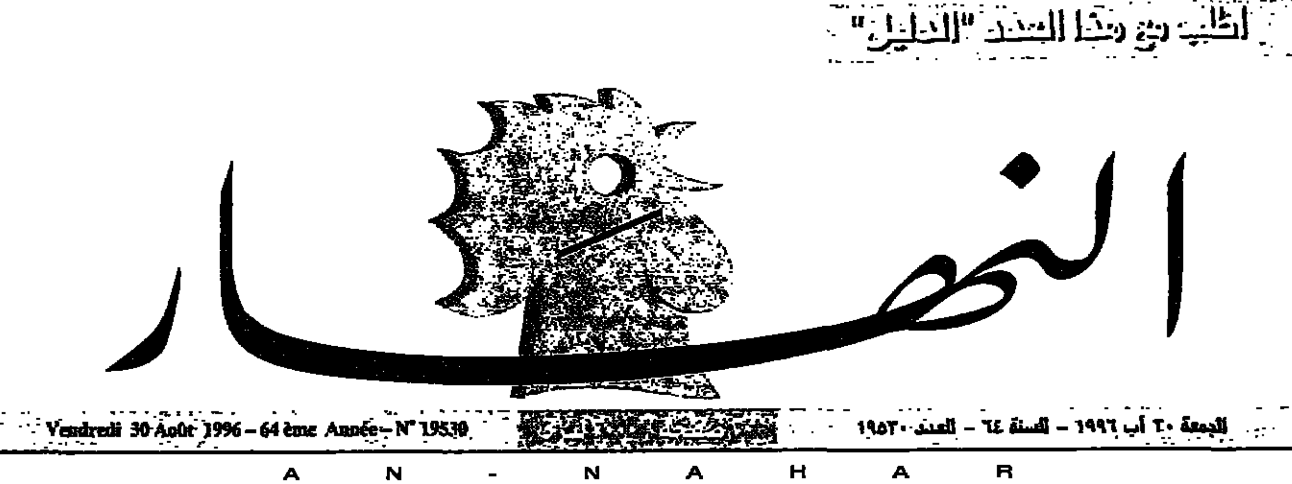


Vendredi 30 Août 1996 – 64 ème Année – N° 19530

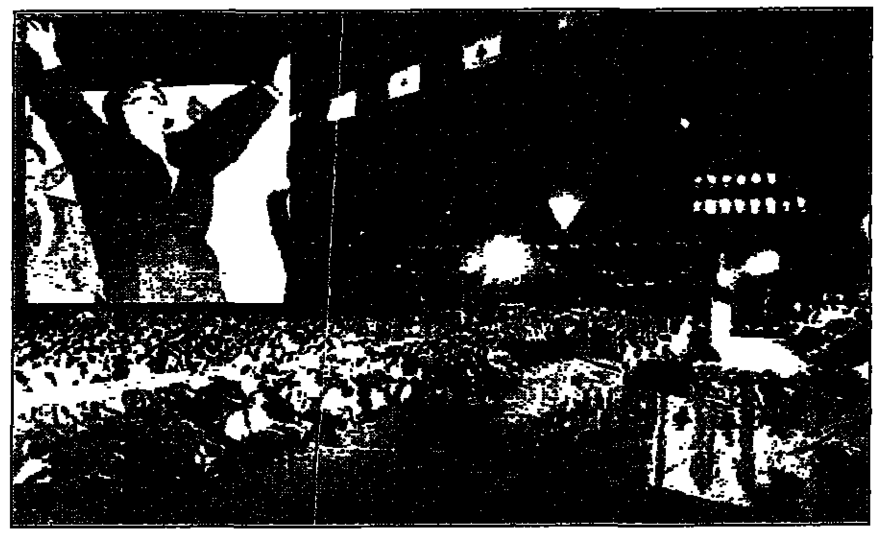
الجمعة ٣٠ آب ١٩٩٦ – السنة ٦٤ – العدد ١٩٥٣٠

A N - N A H A R

معركة بيروت تنتقل الى "الجبهة الشرقية" وتركيز على عدم التشطيب وتضامن اللوائح

الحريري يصعّد: لا مكان لطواحين الكلام في البناء

عمر كرامي يصرّ على الاستقالة (ضد مَنْ؟) وسعاده يستقيل من رئاسة الكتائب



جانب من مهرجان برج حمود مساء امس (رافي بربريان) وفي اعلى الصورة الرئيس الحريري يحيي المشاركين. (دالاتي ونهرا)



صناديق الاقتراع كدّست امس في باحة وزارة الداخلية تمهيداً لتوزيعها على اقلام بيروت. (سامي عياد)

قبل ثلاثة ايام من انتخابات بيروت التي اتخذت معركتها امس طابع استقطاب الشارع "الشرقي" المسيحي، عادت نتائج انتخابات الشمال الى الواجهة من حيث تسارع مضاعفات سياسية خلفتها وبلغت ذروتها باستقالة رئيس حزب الكتائب جورج سعادة مساء امس من رئاسة الحزب، في حين اكد الرئيس عمر كرامي تمسكه بالاستقالة من النيابة.

ففي معلومات لـ"النهار" ان سعاده الذي خسر معركته الانتخابية بفارق نحو ثلاثة آلاف صوت عن منافسه وحليفه في آن واحد النائب سليد عقل، ابلغ الى المكتب السياسي للحزب لدى انعقاده مساء انه قرر الاستقالة. وجاء ذلك بعد عرض مسهب استمر نحو ساعة ونصف ساعة تحدث فيه عن مجريات الانتخابات وما سبقها من اتصالات و"ما رافقها من ضغوط وتدخلات ادت الى ابعاد الكتائب في الجبل عن كل اللوائح" واسقاطه شخصيا في الشمال. وقال سعاده انه يشعر بانه لا بد من كبش محرقة لما يحدث وانه مستعد ان يكون هذا الكبش، ولذا لا يمكنه الاستمرار في رئاسة الحزب، وعرض استقالته على المكتب السياسي.

وبعدما اخذ المكتب علما بالاستقالة تقرر تأجيل بتها الى حين انتهاء الانتخابات. على ان سعاده عاد فشدد على امرين: عدم الرجوع عن الاستقالة والتأكيد انه اطلع عليها بعض المراجع.

وعلم في هذا المجال انه سبق لسعادة ان اجرى اتصالات بالرئيس كرامي والنائب سليمان فرنجيه والنائب المنتخب عصام فارس، وحمل في هذه الاتصالات فرنجيه وفارس مسؤولية خسارته من جراء التشطيب الذي حصل في زغرتا وكذلك في البترون حيث لم يلتزم النائب سليد عقل اعطاء سعاده اصواته على غرار ما فعل الكتائبيون. واوضح سعاده لاعضاء المكتب انه تشاور وكرامي في التنسيق بينهما، وان كرامي يفكر جديا في الاستقالة من النيابة.

وقالت اوساط اطلعت على ملابسات الاستقالة ان ثمة اتجاها الى قبولها نظرا الى اصرار سعادة عليها، على ان تؤلف لجنة موقتة تتولى ادارة الحزب وتتصل بكل الاطراف الكتائبيين والمسيحيين في لبنان وخارجه لترتيب الامور. وعلم ان النائب الثاني لرئيس الحزب المحامي كريم بقرادوني قد يضطلع بدور بارز عبر هذه اللجنة في المرحلة المقبلة.

اما كرامي، فأبلغ بدوره امس الى زواره انه مصر على تقديم استقالته من مجلس النواب "فور وجود المرجع الصالح". ونقل عنه انه "لو وجد مجلس نواب حاليا لكنت قدمت استقالتي قبل ظهور الشمس". ولوحظ ان كرامي لم يحدد الجهة التي يوجه استقالته ضدها: هل هو يستقيل بفعل تراخي حلفائه في القائمة حياله او حيال تشطيب اسمه، ام يستقيل احتجاجا على الطريقة التي سيّرت بها الحكومة الانتخابات والمخالفات التي ارتكبتها ويحملها كرامي المسؤولية عنها، ام يستقيل اخيرا ضد حليف كبير ما كان مركز كرامي ليتأخر لو لم يسمح بذلك حليف لا تسقط شعرة من رأس طرابلس من دون علمه وموافقته؟

"لا تشطيب"

في غضون ذلك استقطبت الاشرفية وبرج حمود رؤساء اللوائح البيروتية في ضوء واقع بدأ يظهر بقوة منذ ايام هو ان الناخبين المسيحيين والارمن سيضطلعون بدور حاسم في ترجيح كفة هذه اللائحة او تلك نظرا الى ان التنافس الحاد بين اقطاب اللوائح من شأنه ان يشرذم الناخبين السنة ويضاعف تاليا تأثير "الجبهة الشرقية" على نتائج الانتخابات.

ولاحظ الذين تتبعوا النشاط الانتخابي في المنطقة

— التتمة في الصفحة ١٨ —

واشنطن تتدخل واتفاق على معاودة المفاوضات الاسبوع المقبل

الضفة والقطاع نفذا إضراباً شاملاً واسرائيل استعدت لـ"معركة القدس" اليوم



فلسطيني يطالع جريدة أمام محال مقفلة في الخليل امس. (اب تيليفوتو)

بدا امس ان الحكومة الاسرائيلية اليمينية قد تبلغت رسالة الاضراب الشامل الذي نفذه الفلسطينيون في الضفة الغربية وقطاع غزة، فأبدت بعض المرونة في موقفها من المسار الفلسطيني اثر تدخل الادارة الاميركية، واوفد رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو مبعوثا الى الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات بعدما كان الجانبان اتفقا على معاودة المفاوضات السياسية الكاملة بينهما الاسبوع المقبل. لكن هذه المرونة لم تمنع الحكومة من تكرار تحذيراتها للفلسطينيين من مغبة تلبية نداء عرفات الى التجمع لاداء صلاة الجمعة في القدس الشرقية لتتزامن واعلان موافقة وزير الدفاع اسحق موردخاي على بناء مزيد من الوحدات السكنية في مستوطنات قائمة في الضفة، على رغم ان خطوة مماثلة الاسبوع الماضي كانت وراء تحرك الاحتجاجات الفلسطينية.

وجاء الاضراب الشامل الذي استمر اربع ساعات في انحاء الضفة والقطاع، دليلا واضحا على الدعم الذي يحظى به عرفات في مواجهة المواقف المتشددة للحكومة الاسرائيلية، وخصوصا في ما يتعلق بالغاء قرار تجميد الاستيطان في الاراضي الفلسطينية والذي كانت اتخذته حكومة حزب العمل السابقة، الى رفض معاودة المفاوضات.

وافاد مراسلون ان معظم المحال التجارية

— التتمة في الصفحة ١٨ —

سبكتر نقل رسالة من نتنياهو الى الأسد

قال السناتور الاميركي ارلين سبكتر، في ختام زيارة استمرت ثلاثة ايام لاسرائيل وسوريا، ان الرئيس السوري حافظ الاسد غير مستعد لمعاودة المفاوضات مع اسرائيل لانه لا يرى املا واقعيا في تحقيق السلام بناء على مواقف رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو.

وعاد سبكتر، الذي يترأس لجنة الاستخبارات في مجلس الشيوخ الاميركي، مساء الاربعاء الى تل ابيب من دمشق حيث اجرى محادثات استمرت ثلاث ساعات مع الاسد نقل اليه خلالها رسالة من نتنياهو رفض الافصاح عن مضمونها. وابلغ الى الصحافيين انه "لا يبدو ان ايا من البلدين مستعد للجلوس الى طاولة المفاوضات لان ثمة كثيرا من الشروط المسبقة من كلا الجانبين". ونسب الى الاسد انه "لا يرى املا واقعيا في تحقيق السلام بناء على ما يقوله نتنياهو".

وسئل عن تحركات القوات السورية في لبنان وما اثارته من قلق لدى الرأي العام الاسرائيلي، فاجاب: "ان ردود الفعل في وسائل الاعلام مبالغ فيها ولا تعكس واقع الامر".

واوضح انه اقترح على الاسد ونتنياهو ان يبدأ الجانبان المحادثات من حيث تركتها حكومة رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق شمعون بيريس لمعرفة ما تستطيع الحكومة الجديدة قبوله، وقال: "اذا كان رئيس الوزراء مستعدا للبدء من النقطة التي وصل اليها بيريس، مع بعض التوقعات، اعتقد ان ذلك قد يحرك عملية السلام". غير انه اضاف ان الفكرة لم تلق قبولا. ولاحظ ان "على الاسد الا يتوقع من الحكومة الاسرائيلية الجديدة الافكار نفسها التي اقترحتها الحكومة السابقة".

ومع ذلك اكد ان "انطباعا تكون لدي انه

— التتمة في الصفحة ١٨ —

واشنطن تنظر في "شائعات" عن تحركات عراقية شمالا

واشنطن – من امال مدللي:

صرح ناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية ان الوزارة تنظر في "شائعات" عن تحرك قوات عراقية في اتجاه المناطق الشمالية التي يسيطر عليها المقاتلون الاكراد. ولكن حتى ساعة متقدمة من ليل امس بتوقيت بيروت لم يكن ثمة تأكيد لحقيقة ما يحصل.

وقال ناطق باسم البيت الابيض ان ليس لديه شيء عن الموضوع. الا انه فهم من وزارة الخارجية ان مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط روبرت بيليترو اضطر الى ارجاء عدد من الاجتماعات، منها اجتماع مع وزير الدولة اللبناني للشؤون المالية فؤاد السنيورة، لمتابعة الوضع عن كثب.

وقد التقى السنيورة ومعه السفير اللبناني في واشنطن رياض طبارة منسق عملية السلام في الشرق الاوسط

— التتمة في الصفحة ١٨ —

النهار

"رسالة الى البيروتيين"

ص ٦

الدكتور توفيق هندي في "رسالة الى البيروتيين" دعا رؤساء اللوائح في العاصمة الى الاكتفاء بتشكيل لوائح غير مكتملة ومن المسلمين، وان يتركوا للمسيحيين ان يختاروا ممثليهم او يقاطعوا، انطلاقا من الاحترام المتبادل لارادة المسيحيين والمسلمين الحرة، وعلى السواء.

الطاشناق "لواء الدعم"

تحدث الامين العام الجديد لحزب الطاشناق سيبوه هوفنانيان الى "النهار" عن كل شيء: عن الارمن و"غيتو" برج حمود، الى "لواء الدعم" للوائح السلطة و"حزب الاميركان".

طعن متكامل لسمير فرنجيه

في ما يمثل طعنا متكاملا في انتخابات الشمال، وجه السيد سمير فرنجيه بيانا الى الرأي العام اورد فيه وقائع "التزوير والترهيب والضغوط" التي رافقت الانتخابات في الشمال وأدت الى "وضع يد السلطة عليها".

قتيل اسرائيلي في الجنوب

قتل جندي اسرائيلي امس في الجنوب في مكمن نصبته "المقاومة الاسلامية" لدورية اسرائيلية، وأعقبه قصف مدفعي في محاور القطاعين الغربي والاوسط.

"امة الاسلام" والهدية المحظورة

ص ١٤

منعت وزارة الخزانة الاميركية زعيم حركة "امة الاسلام" في الولايات المتحدة لويس فرقان من قبول منحة كانت طرابلس وعدته بها وتبلغ مليار دولار. وهو وصل امس الى طرابلس لتسلم جائزة العقيد معمر القذافي الدولية لحقوق الانسان وقيمتها ٢٥٠ الف دولار.

لندن لا تمنع "المؤتمر الاسلامي"

اكدت لندن انها ليست قادرة على منع انعقاد "المؤتمر الاسلامي الدولي" لان حق الاجتماع من الحقوق الاساسية في بريطانيا. وردت بذلك على الانتقادات المصرية التي صدر اخرها عن الرئيس حسني مبارك.

مأزق السلطة: الامن الفلسطيني

هل "التجاوزات" الامنية في مناطق الحكم الذاتي حوادث "فردية" ام سياسة تتبعها السلطة الفلسطينية؟ محاولة البحث عن الجواب تقود الى عالم من التعقيدات تتبارى فيه تسعة اجهزة امنية لتطبيق القانون والحفاظ على وجودها وتتداخل فيه رواسب نفسية من زمن الانتفاضة وصدمة التغييرات و"دوافع وطنية" مغلوطة لحماية ما تحقق.

بيروت الدور!

ليس صوتا عاديا هذا الذي ستطرحه يوم الاحد، لانتخاب نواب العاصمة بيروت.

فالمعركة أكبر من ان تكون معركة ابدال نائب بنائب، أو اعادة نائب الى ساحة النجمة، أو البكاء على سقوط بعض نجوم ساحة النجمة.

وخوفا من الاتهام بالمبالغة، نكاد نقول انها معركة اعادة بيروت الى العالم، والى العالم العربي بالذات.

غابت بيروت كثيرا طوال ما يقارب السبعة عشر عاماء صار الناس يهربون منها.. بعدما كانت تضيق بهم.

انها ليست فقط معركة اعادة بيروت "البنية التحتية"، انها معركة اعادة بيروت "البنية الفوقية": بيروت الدور.

بيروت الصحافة.
بيروت دار الكتاب.
بيروت دار النشر.
بيروت الجامعة.
بيروت دار الصحة.
بيروت دار المال.
بيروت دار الشركات الاقليمية.
بيروت دار الفكر.
بيروت دار الفن.
والاهم من ذلك دار الحرية.

* * *

تجلس هذا المساء، ومساء غد، وتقرر من الذي يستطيع ان يقدم اوراق اعتماد بيروت الى مجلس النواب، ومن يستطيع ان يساهم في تحقيق حلم عودة بيروت، ومن اثبت بالفعل انه قادر، ومن فتح بالفعل طريق العودة، لا بالقول فقط.

للكثير منا صارت بيروت فعلا ماضيا. لقد اخذنا منها اجمل ايامها، واخذت منا زهرة ايامنا.

لكننا لا نصوت اليوم لانفسنا، نصوت لاولادنا واحفادنا، الذين لم يعرفوا من بيروت الا الملاجىء، والظلام، ومدفع الـ١٥٥.

نريدهم ان يعيشوا بيروت التي عشنا، وبيروت التي احببنا، وبيروت التي عشقناها وعشقنا فيها.

نريد ان نثبت لهم اننا لم تكن نكذب عليهم عندما كنا نروي لهم حكايات بيروت التي كانت.

ونقول لهم، وخصوصا اولئك منهم الذين يمارسون حق الانتخاب وواجبه للمرة الاولى، ان صوت يوم الاحد سيكون لبيروت التي ستكون!

... لا تصوت اليوم للماضي، صوت للمستقبل.

نبيل خوري

سبحان مَنْ جمع شملها

الاحزاب، وما ادراك ما الاحزاب، واحزاب يا نور عيوني...

يكاد الكلام لا ينتهي عن انتخابات الشمال ودروسها البليغة. وكيف ينتهي من غير ان يمر بالأحزاب ويفيها حقها، وخصوصاً بعدما تلقّت من الشماليين تحية سيبقى طعمها تحت اضراسها، مجتمعة ومنفردة.

ولزمن طويل يجب أن يقعد أصحاب هذه الأحزاب ويتفكرون.

وقد يضطر بعضها الى القول: يكفي، لحد هون وبس.

وقد يضطر البعض الاخر الى القول: انتهى الأمر وانتهى الشغل، ولا بدّ من اعلان الإفلاس وتسكير الدكّان.

فعلى تناقضها وتنافرها وتناقرها التاريخي انجمعت في لائحة واحدة. وسبحان من جمع شملها، وأزال من بينها الفوارق والفواصل العقائدية والفكرية وحتى العدائية المستحكمة.

ولا أحد يحمّل ذمّته ويقول ان ذلك حدث تلقائيا، ولوجه الله، ومنه لحاله، وببراءة الأطفال.

لكنه حَدث... وحَدثٌ لعَمرُكِ رائعٌ أن تَمزمي.

وجيّدجداً، وحسنٌ أنه حَدثَ كما حدث، وعادت الأحزاب خائبة، حتى الذي لا يستحقّ من بينها هذه الصفعة.

فالهواء الشمالي معروف وموصوفٌ انه يقصّ المسمار أحياناً، وكثيراً ما يغيّر اللون ويغير المعادلات، ويغيّر حتى حسابات الذين يحسبونها على البكلة.

ودائماً مميّز بانه لا يطيق الزاحلة، ولا يمالق الذين لا يحبهم ولا يريدهم، ولا ينام على ضيم.

وفي الانتخابات الأخيرة أتيح لهذا الهواء أن يأخذ بثأره وثأر الشماليين، كما أتيح للشماليين ان يقولوا لحزب كحزب الكتائب، أو ما تبقى منه، وماذا تتوقع من الشماليين؟ بل ماذا تنتظر لتجمع اوراقك؟

وليس من الضروري تقديم دفاتر التفليسة. بلاها.

فبعدما أعطى هذا الحزب مجد الموارنة، وحصل على كتلة نيابية كانت تكون الاكبر في المجلس وعلى مدى سنوات، وبعدما حكم لبنان بالورد والرياحين وبعد ذاك الليل الطويل، اصبح اليوم على الحصيرة. وبجدارة واستحقاق.

وما ذلك الا بفضل دوره البنّاء والنظيف، واياديه البيضاء والسمحاء خلال الحرب القذرة.

اما الأحزاب الاخرى التي عماها الشبق الى السلطة بأي ثمن ولو بالتحالف مع الشيطان، والى كرسي في البرلمان مع كائن من كان، فانها قد نالت جزاءها. وسوف تبدي لها الايام فداحة الخطأ الذي ارتكبته... وبعد فوات الاوان طبعاً.

وما هي الدوائر الأخرى تتمياً لتكمل ما بدأه الشمال.

"زيّان"

الموقف هذا النهار

سوريا وايران وانتخابات لبنان

العلاقات بين سوريا والجمهورية الاسلامية الايرانية وطيدة وجيدة وتحالفية كما يعتقد كثيرون. ولكن يبدو انها تمر حاليا، استنادا الى مصادر ديبلوماسية عربية مطلعة، بنوع من البرود او من القلق وربما من الزعل رغم حرص الفريقين على اخفائها وعلى محاولة ازالة مظاهر البرود والقلق عنها. ذلك ان تطور هذه المظاهر وتحولها امورا اخرى من شأنهما الحاق الاذى مباشرا بهما معا نظرا الى استهدافهما المشترك من جهات دولية واقليمية اساسية في مقدمها اسرائيل، ولاسيما في ظل حاكمها الجديد بنيامين نتنياهو.

الى ماذا استندت المصادر المذكورة لاطلاق الوصف المشار اليه اعلاه على العلاقات بين دمشق وطهران؟

الى موقف سوري من "السياسة الانتخابية اللبنانية" للجمهورية الاسلامية الايرانية. فالاخيرة رعت قيام التيارات الاسلامية الاصولية في لبنان، ولاسيما الشيعية منها. ورعت تحديدا نشوء "حزب الله" العمود الفقري لها. وقدمت اليه كل الدعم المباشر ماديا ومعنويا لمقاومة الاحتلال الاسرائيلي لجزء من الجنوب والبقاع الغربي وتاليا لاستقطاب الناس الى صفوفه او الى مواقفه الامر الذي يجعله رقما صعبا في المعادلة السياسية اللبنانية داخل السلطة وخارجها. ونجحت في ذلك الى حد كبير تجلى في وصول كتلة من ١٢ عضوا ومتعاطفا ومؤيدا لـ"حزب الله" الى مجلس النواب عام ١٩٩٢ وفي تجذير قواعد شعبية واسعة له في البلاد ولاسيما في البقاع والجنوب وبعض المتن الجنوبي وبيروت. وهي منذ عملية "عناقيد الغضب" الاسرائيلية في نيسان الماضي تحاول توظيف التعاطف الشعبي الذي لقيه الحزب من اجل زيادة الحجم النيابي له في مجلس الـ١٩٩٦. ولم يخف الدكتور علي اكبر ولايتي وزير خارجيتها ذلك، لا بل اعلنه في مؤتمر صحافي بعد انتهاء العملية المذكورة. الا ان سوريا لم تقابل المحاولة المذكورة بالحماسة التي ارادتها ايران او توقعتها لسببين اثنين. اولهما رفضها المطلق تحول الحالة الاسلامية الاصولية في لبنان ايرانية لان من شأنه جعل طهران شريكة لدمشق فيه واضعاف موقعها فيه وفي المنطقة. علما ان سوريا حاجة لاستمرار هذه التيارات لاكثر من ايران لاسباب عدة معروفة. وثانيهما تخوفها من استغلال التحالف القومي – اليميني – الديني المتطرف الذي وصل الى الحكم في اسرائيل قبل اشهر لتطبيق استراتيجيته الاقليمية التي ترفض الاعتراف باي حق للعرب، سوريين كانوا ام فلسطينيين ام لبنانيين. وحرص سوريا، تبعا لذلك، على الامساك بالورقة الاسلامية الاصولية تلافيا لاي مفاجآت غير سارة. وقد عبر المسؤولون السوريون عن موقفهم هذا في تعاطيهم مع الانتخابات النيابية في لبنان ولاسيما في المناطق التي للتيارات الاسلامية الاصولية و"حزب الله" تحديدا وجود مهم فيها. فهم نصحوا بائتلاف بين الحزب ومنافسه حركة "امل" وضغطوا من اجل اتمامه دونما نجاح حتى الآن. وهم لن يعارضوا تقلص حجمه التمثيلي في مجلس النواب المقبل الذي سيحصل في غياب الائتلاف وفي ظل التمرد على "الرأي السوري". ولن يقبلوا، على الاقل لغاية الآن، اي تدخل ايراني يكون في مصلحة الحزب. وعلى ذلك ادلة عدة ابرزها اثنان: الاول رفض دمشق استقبال مبعوث ايراني مهمته البحث في الانتخابات النيابية اللبنانية ووضع "حزب الله" فيها وكذلك حجمه. والثاني وجود السفير الايراني لدى سوريا في طهران وتأخير عودته التي تعتبرها المصادر الديبلوماسية العربية المطلعة نفسها مؤشرا على اختلاف ما بين دمشق وطهران.

هل يمكن ان تتطور سلبا البرودة في العلاقة السورية–الايرانية المشروحة اعلاه؟ وهل يمكن ان يكون التطور خلافا حادا يقضي على التفاهم الاستراتيجي بين دمشق وطهران؟

المصادر الديبلوماسية العربية نفسها تستبعد ذلك على الاقل الآن، فسوريا لا مصلحة لها في ذلك وهي التي تتعرض حاليا لتحديات خطيرة تتمثل في احتمال حصول مواجهة عسكرية مفتوحة بينها وبين اسرائيل او في احتمال تعرض وجودها في لبنان، ولاسيما العسكري منه لضربة قوية. وتتمثل ايضا في تعرضها لضغوط اقليمية ودولية بغية عزلها واستفرادها. والامر نفسه بالنسبة الى الجمهورية الاسلامية الايرانية التي تتعرض مثل سوريا وربما اكثر منها لمخاطر جدية يمثلها الحصار المتشدد دوليا عليها واحتمالات القيام بعمليات عسكرية ضدها. وفي اجواء من هذا النوع، تقول المصادر، تتصرف دمشق وطهران، او يفترض فيهما ان تتصرفا بطريقة فيها الكثير من اعتراف كل منهما بخصوصية الآخر وبهواجسه ومخاوفه وهمومه ووسائل مواجهتها. واذا غاب تصرف كهذا فان احدا لن يستبعد اقدام كل من الدولتين على اتخاذ الخطوات التي تكفل تحصين مواقعها واستمرار استقرارها وان يكن بعضها يستهدف مباشرة جهات محسوبة عليه، هذا ما جرى وما سيجري في الانتخابات وخارجها مع التيارات الاسلامية الاصولية الشيعية ومع التيارات الاسلامية الاصولية السنية التي لبعضها علاقات وثيقة مع طهران. وفي هذا المجال تتردد معلومات عن ان التحركات العسكرية السورية الاخيرة في لبنان التي اثارت تساؤلات عن اهدافها واسبابها داخله وفي المنطقة والعالم، قد يكون احد اسبابها التحوط لعمليات تفيد معلومات ان جهات اصولية قد تقوم بها ضد وحدات الجيش السوري في لبنان.

هل يمكن اعتبار الكلام الرسمي اللبناني، وتحديدا ذلك الصادر عن رئيسي مجلس النواب والوزراء نبيه بري ورفيق الحريري والمؤكد ان المعركة هي بين الاعتدال والتطرف – هل يمكن اعتباره حاصلا على ضوء اخضر سوري ومؤشرا لبدء مرحلة تقليص حجم التيارات الاسلامية الاصولية في لبنان على تنوعها المذهبي؟

لا شك في ان هذا الكلام، تجيب المصادر الديبلوماسية العربية نفسها، ما كان ليقال لو لم تكن هناك "قبة باط" سورية، ولكن يحتمل ان يكون قائلاه، ذهبا بعيدا في هذا الموقف لفرضه امرا واقعا لا تستطيع سوريا فرض التراجع عنه بسبب الخطر الذي يشكله "التطرف"، ولاسيما الديني منه، على مصلحة لبنان في رأيهما فضلا عن مصالحهما السياسية. الا ان الجواب النهائي عن السؤال المذكور يجب ان ينتظر المعركة الانتخابية في الجنوب وبعدها في البقاع، فاذا كانت معركة فعلا بين "حزب الله" ولخصامه يكون هناك تطور جديد على الساحة السياسية اللبنانية وعلى الموقف السوري منها ومن ايران الى حد ما، واذا لم تكن كذلك اي اذا عاد الحزب وحركة "امل" الى الائتلاف يكون امل البعض في ان وقت تحجيم "الاصوليين" او ضربهم قد حان في غير محله. وساعتها لا بد من توقع بعض الاختلال في التحالف القائم حاليا بين الرئيسين بري والحريري.

سركيس نعوم

دفعوا ثمن التحالف مع السلطة في المتن الشمالي
ائتلاف الارمن مع الحريري يذيبهم في كتلته البرلمانية!

كتب نقولا ناصيف:

يمثل النداء الذي وجهته لائحة الرئيس سليم الحص إلى الناخبين الأرمن (الثلثاء ٢٧ آب ١٩٩٦) ودعوته إياهم إلى الإنحياز إلى "الوطن لا إلى السلطة"، تعبيراً شجاعاً يدين إنحياز الأرمن الصارخ في إنتخابات المتن الشمالي إلى لائحة السلطة وإستخدام إستمالتهم وأصواتهم لتصفية حسابات سياسية مؤجلة، ويبعث مخاوف من تكرار التجربة في إنتخابات بيروت. معطوفة كذلك، على الطريقة المتنية، على أكياس المجنّسين المحمولة بإرادتها أو غصباً عنها إلى صناديق الإقتراع.

عندما تردد في الأشهر الثلاثة المنصرمة أن الرئيس رفيق الحريري عازف عن الترشح لإنتخابات بيروت، ذهبت تباعاً إلى بيت الرئيس سليم الحص أحزاب الطاشناق والهنشاق والرامغفار عارضة الإئتلاف معه، فرحّب. ثم ذهبت إليه مجدداً عندما تردد أن الحريري يعتزم الترشح منفرداً مكررة الرغبة في الإئتلاف، فكرر الحص بدوره الترحيب بتلك المبادرات. لكنه فوجىء بعيد ترشح الحريري بالتحاقهم بلائحته.

ومع ذلك فرض رئيس الحكومة المرشح على محاوريه الأرمن ثلاثة شروط هي:

١ – تصويت الناخبين الأرمن اللائحة برمتها دونما تشطيب لأي من أعضائها.

٢ – تزويد المقترعين الأرمن قبل دخولهم إلى مراكز الإقتراع مغلفات مقفلة مختومة من وزارة الداخلية (في داخلها اللائحة من دون أن يعرفوا حتى الأسماء الواردة فيها) وإسقاطها في الصناديق ثم تسليم الماكينة الإنتخابية للحريري خارج قلم الإقتراع المغلفات المفتوحة التي يكون المقترعون تسلموها من رئيس القلم بغية التأكد من أن المغلفات التي وضعت في الصناديق هي تلك المقفلة المتضمّنة اللائحة.

٣ – إنضمام النواب الأرمن الذين سيفوزون على لائحته إلى كتلته البرلمانية.

ويبدو أن الشرط الثالث – وهو الأكثر تعقيداً نظراً إلى التقليد التاريخي الذي درج عليه الأرمن في لبنان وخصوصاً حزب الطاشناق بترؤسه منذ إنتخابات ١٩٦٠ على الأقل الكتلة البرلمانية المؤلفة من ٦ نواب (في بيروت والمتن الشمالي) من دون أن تتألف بالضرورة من نواب طاشناقيين – هذا الشرط أضحى في متناول الحريري أكثر مما هو متوقع. وتالياً أوشك على تذويب الحضور البرلماني الأرمني ذي الخصوصية التقليدية المستقلة في كتلة برلمانية خاضعة لنفوذ بيروتي سنّي مباشر، وتقليص حصة الطاشناق إلى الحد الأدنى الممكن إن لم يكن إلى إلغاء هذا الحضور تدريجاً.

جالية في كتلة الحريري

أما مرد هذا التشتت، بل التراخي في الوضع الأرمني متأثراً بنزاعاته الداخلية وبردود الفعل السلبية، المتنية والبيروتية، التي نشأت من مضاعفات إنتخابات المتن الشمالي، فيعود إلى الإعتبارات الآتية:

– إستباق الحريري الإنتخابات بضمان ضم أعضاء أرمن إلى كتلته البرلمانية في حال تأكد فوزهم من مثل وزيره الدائم في حكومتيه آغوب ديمرجيان (القريب من الرامغفار ومرشح الجمعية الخيرية العمومية الأرمنية) والمرشح الإنجيلي إبراهام ده ده يان، ولا يتبقى للطاشناق سوى النائبين غير الطاشناقيين خاتشيك بابكيان وآغوب جوخادريان اللذين ربما إلتحقا بالأمين العام لحزب الطاشناق النائب المنتخب سيبوه هوفنانيان.

– التضعضع الداخلي الذي يواجهه حزب الطاشناق وكانت آخر مظاهره عزوف النائب (المرشح المخضرم منذ ١٩٦٠) سورين خان أميريان، الوثيق الصلة بمسؤولين سوريين كبار والمختلف منذ نحو سنتين مع قيادة الطاشناق، عن الترشح، ثم عزوف الوزير شامي برسوميان عن الترشح بدوره عن مقعد الأرمن الأرثوذكس في بيروت بعدما تأكد له أن الحريري لن يضمّه إلى لائحته. وهي ثانية خيباته بعد قرار قيادة الحزب بإقصائه عن الترشح لمقعد المتن الشمالي. بذلك أضحى حزب الطاشناق، العاجز عن مواجهة خلافاته الداخلية ذات الإمتدادات المتصلة بالمشكلة مع دولة أرمينيا، في حاجة إلى تعزيز حضوره السياسي – ومنه الإنتخابي – لدى الجمهور الأرمني، من خلال الإتكال بأي ثمن على دعم السلطة لمواقعه وحفظ حصصه. أياً يكن حجم هذه الحصص، وأياً يكن ثمن المقايضة. حتى وإن كان في حجم ما إنتهت إليه إنتخابات المتن الشمالي. تالياً ما صحّ في المتن الشمالي قابل لأن يصحّ مجدداً في بيروت.

– بروز عدد من المرشحين الأرمن وجهاً لوجه في إنتخابات بيروت. إذ بعدما سمى حزب الهنشاق النائب يفرام جيرجيان مرشحاً له (في لائحة الحريري)، ترشح الهنشاقي الآخر، وخلافاً لقرار الحزب، مهران سفريان والتحق بلائحة الحص مما أدى إلى قرار تعليق عضويته في الهنشاق، في حين رمى ضم سفريان – المعروف في الأوساط الأرمنية في المدور بفعل خدمات والده المختار إبراهام سفريان – إلى لائحة الحص إلى فسح المجال أمام التشطيب في المقاعد الأرمنية. بذلك أدخلت مناورة الحص الأرمن بدورهم في دوامة لعبة التشطيب المتبادل في ما بين ناخبيهم. علماً أن الحص ألحق أيضاً بلائحته أرمنياً أرثوذكسياً آخر هو أحد تلامذته القدامى في الجامعة الأميركية والنائب السابق لحاكم مصرف لبنان مكرديج بولدقيان، رداً على الإخلال الأرمني بالتعاون الإنتخابي معه.

إلى جيرجيان وسفريان وبولدقيان، يترشح من خارج الأحزاب الأرمنية نائب رئيس حزب الكتائب كريم بقرادوني (عن المقعد الأرمني الأرثوذكسي) وعضو المكتب السياسي أنطوان شادر (عن المقعد الأرمني الكاثوليكي) تحت شعار "لبنة الأرمن" معولين على نحو ٥٠٠٠ ناخب كتائبي بيروتي منضبط وعلى مجموعة تحالفات مع نواد أرمنية (وخصوصاً نادي آرارات) وعلى القاعدة الناخبة التقليدية لجوزف شادر، وعلى تحالفات قوية من خارج الوسط الأرمني مرتكزاتها: "حزب الله" و"الجماعة الإسلامية" ولائحة النائب نجاح واكيم، أقوى خصوم لائحة الحريري.

– توزع القوى الأرمنية تلك على المحاور الثلاثة هذه يُمهّد لنشوء تلاق غير معلن وغير رسمي بين لائحتي الحص والإئتلاف الكتائبي – الأصولي يتيح فرصة تبادل محتمل للأصوات من خلال ترك مقعدين أرمني أرثوذكسي وأرمني كاثوليكي شاغرين في لائحة الحص خلافاً لما هي عليه لائحة الحريري التي أقفلت على المقاعد الأرمنية.

– خشية القوى الأرمنية المتحالفة مع رئيس الحكومة تعرّضها للتجربة المخيّبة التي فاجأتها في إنتخابات ١٩٩٢ عندما وعدت لائحة رئيس حكومة تلك الإنتخابات رشيد الصلح بأكثر من ١٠ آلاف صوت، ففاجأه الإقبال بالربع (نحو ٢٥٠٠ صوت). ويبدو أن وعوداً قطعت للحريري ترجّح إقبال ١٥ ألف ناخب أرمني على لائحته من مجموع ٤٦ ألفاً و١٦٢ ناخباً أرمنياً أرثوذكسياً و٩٢٤٨ ناخباً أرمنياً كاثوليكياً و٣٣٢١ أرمنياً بروتستانتياً بمن فيهم المجنّسون الأرمن الأرثوذكس والكاثوليك والبروتستانت، يشكّلون ٥٨ ألفاً و٧٣١ ناخباً بنسبة ١٤,٩٥ في المئة من مجموع الناخبين البيروتيين الـ ٣٩٢ ألفاً و٧٥٤ ناخباً. في حين أن التوقعات العملية لإقبال الأرمني على الإقتراع – مع الأخذ في الإعتبار النسبة الضخمة من الأرمن اللبنانيين المهاجرين – لا يتجاوز الـ ٨٠٠٠ إلى ٩٠٠٠ ناخب بينها نحو ٤٠٠٠ ناخب طاشناقي حداً أقصى، و٣٠٠٠ ناخب من الرامغفار والهنشاق معاً، ونحو ألف ناخب أرمني مستقل أو من الجمعية الخيرية العمومية الأرمنية. إلا إذا إضطرت السلطة مرة جديدة إلى الإستعانة بالإحتياط غير المشروع: تنخيب المهاجرين وإخراج الموتى من القبور إلى الصناديق وإلقاء ألوف القيود في التداول بغية رفع نسبة الإقتراع وتعويم لائحة السلطة.

مثل هذا الإختبار نجح مرتين، ولا ضير به للمرة الثالثة والرابعة والخامسة...

جنبلاط دعا مؤيديه الى الاقتراع لـ"لائحة قرار بيروت"
الحريري: هناك محاولات لابقاء الوضع القائم عبر التشطيب
عرضت منذ فترة قصيرة رئاسة الحكومة على الحص

اعلن رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري "ان هناك محاولات لابقاء على الوضع النيابي الحالي في بيروت من خلال الدعوة الى التشطيب". واعتبر "ان المواطن حر في اختيار من يراه مناسبا، ولكن الدعوة المنظمة للتشطيب هي لابقاء قرار بيروت على ما هو عليه حاليا ووصول نواب غير متجانسين الى السدة النيابية وهذا يضر بمصلحة بيروت وبقرارها".

ودعا الى "التيقظ لهذا الوضع"، في لقاءات انتخابية عقدها في دارته في قريطم مع "تجمع صناعيي الشويفات" ووفود من نقابة خبراء المحاسبة والقرى السبع وعائلات بيروتية.

واوضح انه غير مقتنع بتبريرات الرئيس سليم الحص لعدم قيام ائتلاف، لافتا الى ان "طريقتنا في العمل مختلفة عن طريقته. نحن نتخذ قرارات ونتحمل مسؤولية تنفيذها، واعتقد ان وحدة العاصمة اهم من اي امر آخر. وهناك تحالفات باتت ظاهرة الى العلن بين "حزب الله" والرئيس الحص".

واضاف ردا على اسئلة الحاضرين "ليس صحيحا ما قاله الرئيس الحص انني كنت في فرنسا عندما كانت الحرب مشتعلة في لبنان. لا احب ان اتحدث عن نفسي. ولكن الكل يعلم انني اعمل للبلد منذ عام ١٩٨٢، الكل يعرف انني كنت آتي الى لبنان واهبط في مطار بيروت تحت وابل القذائف، وكنت اعرض نفسي باستمرار للخطر من اجل بلدي ومصلحته. وليس هناك من مبادرة او مسعى لوقف اطلاق النار ابان الحرب الا وكنت وراءها وساعيا اليها.

نحن في مرحلة جديدة تتطلب عملا مختلفا لا يقلل من شأن الرئيس الحص الذي تولى المسؤولية في مرحلة سابقة تختلف عن المرحلة الحالية.

للمرة الاولى اكشف هذا الامر: لقد عرضت منذ فترة قصيرة على الرئيس الحص في اثناء زيارته لي في منزلي تولي مهمات رئاسة الحكومة. وقد رد علي آنذاك قائلا انه ليس هناك شخص غيري يستطيع ان يحمل هذا الهم".

وسأل: "ما هو المطلوب؟ المطلوب اما ان يقف بجانبي واما ان يحل محلي. المرحلة الحالية تختلف عن المرحلة السابقة وهي تحتاج الى من يتحمل المسؤولية ويتابع عملية النهوض واعادة الاعمار".

جنبلاط

وكان الرئيس رفيق الحريري استقبل في دارته في قريطم الوزير جنبلاط الذي قال على الاثر: "على مشارف انتخابات بيروت جئت اقول للرئيس الحريري ان كل الدعم الممكن من الحزب لشخص الحريري ومشروعه ولائحته. ان الحزب والمناصرين للرئيس الحريري على الاقل، يعلمون كيف يبنى المستقبل. صحيح ان هناك بعض الثغر الادارية، لذلك لا بد من اعادة النظر في بعض الاولويات، ولكن على الاقل خطونا معه في الاعوام الماضية خطوات جبارة، جربنا غيره ولم يكن هناك مجال للتقدم، على رغم ان هذا الغير يفتح اليوم ملف الميليشيات ويفتح ملف الاحتلالات وغيره، واعتقد ان هناك فرقا شاسعا وكبيرا بين الحريري والغير. ونطلب من المناصرين والمؤيدين الاقتراع للائحة كاملة من دون تشطيب لان هذا التزام ادبي وسياسي".

وسئل: كنت وعدت بخطوات بعد انتخابات الجبل، وخصوصا حيال بكركي، فأين اصبحت هذه الخطوات؟ فاجاب: "حتى تنتهي كل الانتخابات. فانتخابات الجبل التي يعتبرها بعضهم كارثة تهمنا. لماذا هي كارثة؟ لقد انتصر خط التغيير وخط العيش المشترك الحقيقي. وعند انتهاء الانتخابات ننفتح على كل القوى الفاعلة للبناء".

وعن رأيه في انتخابات الشمال قال انها "جيدة، وكذلك في الشمال الشعب وضع ورقته مع الذين يأمل فيهم خيرا. لقد حصلت مفاجآت وكنا في غنى عن حملات مسبقة لاقصاء بعض الناس لكنها انتخابات جيدة وهناك وجوه جديدة وهذا جيد".

الخليل يطلق مشروع "دليل المواطن"
لتسهيل المعاملات والحد من الإبتزاز

اطلق وزير الدولة لشؤون الاصلاح الاداري انور الخليل في مؤتمر صحافي عقده قبل ظهر امس في ستاركو مشروع "دليل المواطن في معاملاته مع الادارة الرسمية" وهو يتضمن طباعة دليل في شكل كتاب يحتوي على ٥٠٠ معاملة قد يحتاج المواطن الى القيام بها لدى الادارات الرسمية. ويوزع هذا الدليل على الجهات المختلفة كالادارات العامة والسفارات والمرافق، مع انتقاء قاعدة بيانات معلوماتية تضم جميع العمليات على اقراص مغناطيسية توزع مجاناً.

ويرمي المشروع كما شرحه الخليل الى "تسهيل عمليات المواطن بتعريفه الكامل، سهولة ايجاد العملية، معرفة الجهة المعنية، تحديد المستندات المطلوبة او اي عمليات مسبقة، تحديد الرسوم والطوابع الخ. الحد من عمليات الابتزاز والعرقلة عبر تعرف المواطن الى تفصيل سير العمليات المبينة في دليل رسمي. خلق الاسباب الموجبة لفتح مكاتب لشكاوى المواطنين في كل ادارة ومؤسسة عامة تتيح للمواطن مراجعة معاملته من دون ابطاء. وتكون هذه المرة الاولى في تاريخ الدولة تقدم الحكومة توثيقا رسميا لسير العمليات التي يستفيد منها المواطن مباشرة.

ويقوم مكتب وزير الدولة لشؤون الاصلاح الاداري بالتنسيق مع كل الوزارات بتنظيم نماذج للخدمات التي تقدمها الادارات العامة الى المواطنين وتستكمل كل ادارة عملية التدقيق في صحة المعلومات التي سترد في هذه النماذج. وتستغرق عملية التدقيق شهرين".

وتحدث عن المراحل التطبيقية التي انجزت لتنفيذ المشروع وهي:

"١– البدء بتسليم التجهيزات المكتبية من آلات حاسبة الى فاكسات وناسخات وآلات تغليف وانظمة هاتف مركزية.

٢– تلزيم التنفيذ لتسليم ما لا يقل عن ٤٠٠ جهاز كومبيوتر مع طابعتها والشبكات اللازمة لوصل هذه الاجهزة بعضها ببعض والتدريب على استعمالها لاعمال مختلفة مثل المحاسبة وتحضير الموازنات وغيرها من البرامج.

٣– استدعاء الشركات المتخصصة في تصاميم المعلوماتية لوضع انظمة تطبيقه في العديد من الدوائر، مثل ديوان المحاسبة والسجل التجاري في وزارة العدل وادارة الامتحانات في وزارة التربية.

٤– التركيز على التعاون بين الجهات المختلفة لتأكيد صحة استعمال معايير دولية لكل هذه الانظمة والتجهيزات.

وفي هذا الصدد تكون بدأنا بـ ١٨ مشروعا ضمن قرض البنك الدولي الذي تبلغ قيمته ٢٠ مليون دولار ومدة انجازه ٣ سنوات، وذلك يشكل التزاما واضحا منا بانجاز جميع المشاريع المتفق عليها مع البنك الدولي ضمن المدة المحددة. كانت فترة الاشهر الستة الاولى من المشروع تمهيدية سبقت عملية التنفيذ الفعلي".

هولندا تعيد فتح سفارتها
واليابان مستعدة لمزيد من المساعدات

ابلغ سفير هولندا المعتمد لدى لبنان والمقيم في دمشق روبرت هنس مايز، وزير الخارجية فارس بويز ان بلاده ستعيد فتح سفارتها في بيروت المغلقة منذ بضع سنوات، ولم يستبعد حصول ذلك هذه السنة.

واوضح مايز انه اطلع من بويز على سير الانتخابات، وان اللقاء تناول الصعوبات التي تواجهها عملية السلام وبعض القضايا المدرجة في جدول اعمال مجلس جامعة الدول العربية منتصف الشهر المقبل في القاهرة.

واستقبل بويز السفير جوزف عقل المستشار القانوني للوزارة بعد عودته من جامايكا حيث مثل لبنان في اجتماعات الدورة الثانية للجمعية العمومية للسلطة الدولية لقاع البحار. وقدم عقل تقريرا عن نتائج هذا الاجتماع وعن مؤتمر الدول الاطراف في اتفاق الامم المتحدة لقانون البحار الذي انعقد في مقر الامم المتحدة في نيويورك وانتخب في اول آب السفير عقل بالكثرية كبيرة، قاضيا في المحكمة الدولية لقانون البحار.

ثم التقى سفير بلغاريا الجديد فلتزيلاف دانيلوف كاتيف في حضور مدير المراسم في الوزارة السفير رامز دمشقية، وتسلم منه نسخة عن اوراق اعتماده تمهيدا لتقديمها الى رئيس الجمهورية. واستقبل كذلك السفير في اليابان سمير شما الذي قدم اليه تقريرا عن العلاقات الثنائية وتطورها واستعداد اليابان لتقديم مزيد من المساعدات في مجال اعادة اعمار لبنان، وخصوصا بعدما اصبحت عضوا في المجموعة الاستشارية المنبثقة من "تفاهم نيسان".

وعرض مع رئيس بعثة لبنان الدائمة لدى المنظمات الدولية في جنيف امين الخازن سير اعمال البعثة.

من ناحيته، استقبل الامين العام للوزارة السفير ظافر الحسن سفير البرازيل برايان مايكل فرايزر نيل ثم سفير المملكة العربية السعودية احمد الكحيمي. واوضح السفير السعودي اثر اللقاء "ان البحث تطرق الى موضوعات تهم البلدين".

بري عند الهراوي: لائحتنا بعد انتخابات بيروت

عرض رئيس الجمهورية الياس الهراوي في الاولى والنصف بعد ظهر امس مع رئيس مجلس النواب نبيه بري تطورات الانتخابات النيابية. وصرح بري على الاثر: "يوم السبت سيكون لنا كلام على التطورات والانتخابات في مهرجان الامام موسى الصدر في صور. ولائحة التحرير والتنمية ستعلن بعد انتخابات بيروت".

واستقبل الرئيس الهراوي بعد ذلك سفير بلجيكا بول بونيار الذي شكره على منحه وساما لمناسبة انتهاء مهمته في لبنان، وسفير تونس محمد الهادي بلخوجه في زيارة وداعية.

كذلك استقبل السفير البابوي المونسنيور بابلو بوانتي بعد عودته من عطلته السنوية في الخارج.

اسرار الآلهة

تتوقع مصادر ديبلوماسية معاودة المفاوضات الاسرائيلية – السورية قبل انعقاد القمة الاقتصادية في القاهرة.

[illegible]

لم توافق دائرة المناقصات على دفتر شروط تلزيم اشغال لاحدى الوزارات لانه تبين لها انه موضوع لمصلحة ملتزمين معينين.

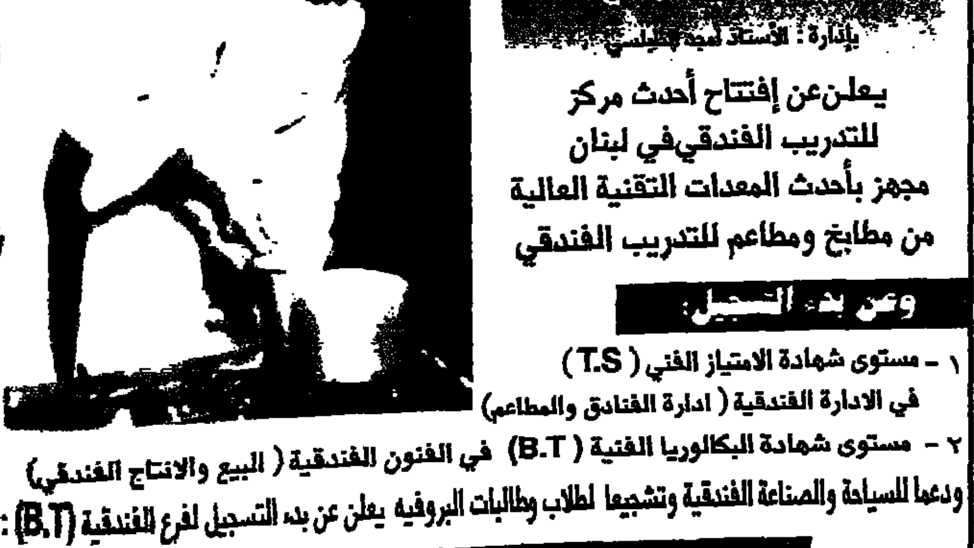
لبنان

تنتظر جهات سياسية صدور بيان رسمي يحدد نسبة المقترعين في كل دائرة انتخابية والنسبة العامة في كل لبنان.









المرشحون يعيشون هاجس انتقال حرب التشطيب من الشمال الى بيروت

هل يستطيع "ونش" الحريري رفع "لائحة القرار" بكاملها المقاطعون يطالبون بمجلس يتحقق فيه الوزن مع التوازن

هل تنتقل حرب التشطيب من الشمال الى بيروت وتخرق اللوائح وتقع مفاجآت؟

هذا هو الهاجس الذي يقض مضاجع المرشحين ومنظمي الحملات الانتخابية في العاصمة.

لقد تدارك الرئيس رفيق الحريري احتمالات الخرق بابقاء مقعدين شاغرين في لائحته، واحد للسنة وآخر للموارنة، كذلك ابقى الرئيس سليم الحص مقاعد شاغرة في لائحته تداركا لحرب التشطيب ولكن هل ستسلم اللوائح من هذه الحرب؟

قريبون من الرئيس الحريري يقولون ان اللائحة سوف تفوز بكاملها واذا ما خرقت، فقد تخرق بمقعد او بمقعدين، وان شعبية رئيس الحكومة و"ماكينته" الانتخابية المنظمة التي تتحول الى "جاروفة" أصوات يوم الاقتراع، تستطيعان ان تزيدا من قدرة "ونش" الحريري على انتشال المرشحين الضعفاء في لائحته وضمان فوزهم، كما استطاع "ونش" جنبلاط ان ينتشل المرشحين الضعفاء في لائحته في عاليه ويؤمن فوزهم، فعقدت له الزعامة الدرزية.

ويأمل القريبون من الرئيس الحريري في ان تعقد له الزعامة السنية اذا ما استطاع الفوز باللائحة كاملة، وان تتكون داخل مجلس النواب المقبل اكثرية نيابية ثابتة تضمن الاستقرار لحكومته العتيدة.

وفي اوساط ناخبين بيروتيين نشاط يتركز على تأليف لائحة يختارون هم اعضاءها من كل اللوائح ومن بين المرشحين المنفردين على ان تضم هذه اللائحة: الحريري، الحص، تمام سلام، سعد الدين خالد، محمد يوسف بيضون، ميشال فرعون وغيرهم.

والسؤال الذي يقلق اللوائح المنافسة للائحة الحريري هو: هل يقترع الارمن بكثافة فيعوضون بذلك الانحسار المسيحي وقلة الاقبال على صناديق الاقتراع في الاشرفية؟

هذا ما جعل لائحة "الانقاذ والتغيير" توجه نداء الى الناخبين الارمن دعتهم فيه الى "الانحياز الى الوطن لا الى السلطة" وجعل الرئيس الحريري من جهته يدعو في المهرجان الانتخابي الذي اقيم في مدرسة الحكمة، الى عدم الاتكفاء من اجل انقاذ لبنان والعاصمة من خطر الضياع والذوبان والى عدم المقاطعة من اجل التأسيس لدولة الانفتاح ودولة السلم الاهلي ودولة المؤسسات، وان سيادة لبنان واستقلاله يحققهما كل مواطن، وان الحرص على النظام الديموقراطي "يتطلب منا ان ننزل ونصوت وننتقي النواب الذين سيمثلوننا في البرلمان لان عليهم مسؤولية حماية الدستور والوطن وتحريره وحفظ كرامته، وعندما نفرط بصوتنا ونترك الساحة لمن يصلح ومن لا يصلح كي يمثلنا ويأخذ القرار عنا، فاننا نكون بذلك نفرط ببلادنا وبسيادتنا واستقلالنا".

و"لائحة قرار بيروت" سوف تظهر نتائج انتخابات يوم الاحد المقبل اذا كان القرار سيبقى لها ام أنه سيتوزع على زعامات بيروتية عدة، ومن سيملأ المقعد السني الشاغر في لائحة الحريري والمقعد الماروني.

ومهما تكن النتائج التي سوف تسفر عنها الانتخابات النيابية الحالية، ومن سيكون المنتصر او المنتصرون فيها، فان المعارضين المقاطعين لا يعتبرونها ممثلة للشعب اللبناني تمثيلا صحيحا على اختلاف اتجاهاتهم ومشاربهم ما داموا هم غير مشاركين فيها.

أين الزعامات المسيحية؟

وتتساءل مصادرهم: هل كانت نتائج الانتخابات هي اياها، خصوصا في الجبل، لو أتيح للرئيس أمين الجميل وللعماد ميشال عون العودة وتشكيل لوائح ائتلافية تضم مرشحين عن كل التيارات المعارضة؟

الواقع ان في مجلس النواب توازنا في العدد بين المسلمين والمسيحيين، الا انه ليس هناك توازن في الوزن كما كان في الماضي. فالموارنة كانوا ممثلين بأبرز أقطابهم بالرئيس كميل شمعون والرئيس سليمان فرنجية والعميد ريمون اده والشيخ بيار الجميل، وكان كل منهم يتزعم لائحة انتخابية في دائرته، فأين هم الآن من يمثلون الموارنة في مجلس النواب ومن وزن هؤلاء الاقطاب، بينما يتمثل المسلمون حاليا بأبرز أقطابهم مثل الرئيس الحريري، الرئيس الحص، الرئيس بري، الرئيس الحسيني؟

واذا كان الناخبون المسيحيون ينكفئون عن الانتخابات خلافا للناخبين المسلمين، فلأنهم لا يجدون بصورة عامة المرشحين البارزين الذين يستقطبونهم ويحركون حماستهم ويجعلونهم يقبلون على صناديق الاقتراع، لا بل هم يلاحظون انه حتى المرشحين الذين يتوسمون خيرا بهم ويسيرون على طريق العملقة، يتعرضون للتحجيم وللمتاعب ليظلوا خارج هذا الطريق وتابعين لا متبوعين.

وتتساءل اوساط المعارضين المقاطعين: اين هو المرشح البديل من الرئيس كميل شمعون في الشوف الذي كان يخوض المعركة الانتخابية على رأس لائحة ضد لائحة كمال جنبلاط؟ وأين هو المرشح البديل من الشيخ بيار الجميل في بيروت الذي كان يتزعم اللائحة او يفرض الائتلاف مع زعماء آخرين؟ وأين هو المرشح البديل من الرئيس سليمان فرنجية في الشمال الذي كان يفرض بقوة زعامته اللائحة ويضمن فوزها؟ واين هو المرشح البديل من العميد ريمون اده في جبيل، وقد توزعت الزعامة بعده نتفا نتفا بين اكثر من اربعين مرشحا؟

لذلك، فان قيام مجلس نواب يمثل تمثيلا صحيحا كل الفئات على اختلاف اتجاهاتها ومشاربها، ويتحقق فيه الوزن والتوازن، هو في تمكين من هم في الخارج والداخل من المشاركة في الانتخابات بعد ضمان حرية الناخب فيها وضمان سلامة الانتخابات ونزاهتها.

اما ان تخوض الانتخابات زعامات بارزة من جهة واحدة، ولا يتاح لزعامات تمثل جهة اخرى خوض هذه الانتخابات، فلا يمكن الادعاء في مثل هذه الحال، ان المجلس المنبثق منها يمثل حقيقة وواقعا الشعب اللبناني على اختلاف اتجاهاته ومشاربه، خصوصا ان اكثر من نصف الناخبين المسجلين لا يشاركون في العملية الانتخابية لأسباب عدة، فبينهم من هو مهاجر او مهجر، وبينهم من هو رافض او يائس، وبينهم من هو غير مبال.

ان هذا الوضع هو ما يحتاج الى معالجة لكي يتحقق الوفاق الوطني الصحيح وتصبح الجبهة الداخلية متماسكة وتتعمق أسس العيش المشترك، لأن عدم التوصل الى تحقيق تمثيل نيابي صحيح، سواء بوضع "فيتو" على مرشحين او باللجوء الى التلاعب والتزوير في الانتخابات للحؤول دون وصول مرشحين معينين الى مجلس النواب، من شأنه ان يولد الحقد والانقسام بين اللبنانيين، ويفتح هوة واسعة بين السلطة والشعب، ويجعل التعبير عن آراء ومطالب الفئة او الفئات التي حرمت حق التمثيل في مجلس النواب، في الشارع، وهو ما حصل بعد انتخابات ٢٥ ايار المزورة عندما اطاحت "ثورة بيضاء" عهد الشيخ بشارة الخوري وهو ما حصل عندما اشتعلت حوادث ١٩٥٨ بعد انتخابات اسقط فيها عدد من الزعماء البارزين.

لذلك تحرص الدول المتحضرة على ممارسة الحياة الديموقراطية ممارسة حرة وصحيحة، وعلى اجراء انتخابات حرة نزيهة، تحدث بنتائجها التغيير المطلوب اذا كان لا بد منه، ويشارك الشعب بارادته الحرة، في حين تشهد الدول المتخلفة التي لا تمارس الديموقراطية ممارسة صحيحة بل تشوه صورتها، انقلابات عسكرية وثورات او يفرض على الشعب نظام ديكتاتوري يكبل ارادته ويقيد حريته.

خذوا العبرة من ميشال شيحا

وانطلاقا من هذا المفهوم للديموقراطية قال ميشال شيحا "ان مجلس النواب عندنا ليس وليد مفهوم ديموقراطي للحياة الوطنية فحسب، انه قبل ان يكون تعبيرا عن الديموقراطية، هو نقطة الالتقاء الضرورية بين الطوائف المتحدة في هذا الوطن. انه المظهر الرسمي لارادة الحياة المشتركة، بل ارادة الحكم المشترك. ومجلس النواب هو شرط التوازن والتناسق، وشرط الارادة المشتركة ومركز تجليها لتشهد بسعادة الحياة المشتركة. فاذا تعزز المجلس، ازدادت حظوظ التعايش بسلام، التعايش في السعادة والحرية، واذا كسر عقد التعايش هذا وبطل التسامح، واذا ضعف التمثيل او هزلت المجالس، فقد الحكم شرعيته وأفلت الزمام، فتصبح القوى غير النظامية هي القوى المنظمة للدولة المسيرة لها".

وكان ميشال شيحا يردد دائما ان ما تخسره المؤسسات السياسية يربحه الشارع.

كل هذا يجعل المواطنين موالين ومعارضين ومستقلين، يتساءلون اي مجلس سيكون للبنان بنتيجة الانتخابات الجارية؟ هل يكون مجلسا يمثل فعلا وواقعا ليس غالبية الناخبين او نصفهم، بل غالبية التيارات السياسية في البلاد، بحيث لا يبقى مكان لمن يقارع الدولة في الشارع، عندما يكون المجلس هو مكان لقاء وتوحيد يستطيع معه لبنان، وهو بلاد لأقليات طائفية متشاركة، الصمود السياسي مدة طويلة؟

المعارضون المقاطعون لا يرون ان هذه الانتخابات قد تأتي بمجلس كهذا، وما هي الرسالة تقرأ من عناوينها..

اميل خوري

فارس: نتطلع الى نظام انتخابي يرتفع الى مستوى يليق بلبنان

اعلن النائب المنتخب عصام فارس امس امام وفود المهنئين ان ابرز الاهداف التي يتطلع اليها بعد انتهاء الانتخابات مع زملائه "الانصراف الى وضع مشروع تعديلات جذرية على النظام الانتخابي المعتمد في لبنان حاليا ورفعه من المستوى البدائي المنحط ومن العصر الحجري الى المستوى اللائق بلبنان وشعبه".

واوضح انه تأثر كثيرا عندما زار بعض اقلام الاقتراع ومراكز الفرز في المنطقة وخصوصا سرايا حلبا التي لا وجود للماء والمراحيض ولمراكز التموين بالمأكولات فيها وحولها، في وقت كانت تضم خلال ستة ايام نحو ٤٠٠ انسان بين قضاة وموظفين ورؤساء اقلام اقتراع ومندوبين عن بقية المرشحين في محافظة الشمال وبخاصة قضاء عكار، فضلا عن رجال الامن. وهؤلاء جميعا كانوا يعملون ليل نهار من دون ان تتوافر لهم اسباب الراحة او تلك التي تليق بالانسان،..."

ووعد بالتشاور والتعاون مع زملائه النواب "من اجل وضع التعديلات الضرورية على النظام الانتخابي في شكل ينقله من المستوى البدائي الحالي الى مستوى المكننة المتطورة".

المر زار اغناطيوس الرابع

في زيارة حرص وزير الداخلية ميشال المر على ابعاد طابع "المصالحة" عنها، زار امس الوزير المر مطرانية بيروت للروم الارثوذكس في الاشرفية والتقى البطريرك اغناطيوس الرابع في حضور متروبوليت بيروت للطائفة الياس عودة والمعتمد البطريركي للطائفة في اوروبا الاسقف غفرائيل الصليبي.

وبعد الزيارة قال المر: "جئنا لزيارة المطرانية واجتمعنا بغبطة البطريرك هزيم، بطريركنا، وسيادة المطران الياس عودة والاسقف غفرائيل الصليبي للبحث في شؤون طائفية اكثر مما هي سياسية".

وسئل هل كان هذا اللقاء لقاء مصالحة؟ فأجاب: "ليس هناك من زعل حتى تتم المصالحة. هل يمكن ان يكون هناك زعل بين البطريرك وابن طائفته؟ البطريرك ابو الجميع وقدومنا الى المطرانية امر طبيعي وليس له اي هدف سياسي. ولم يكن حديثنا سياسيا بمقدار ما كان بحثا في شؤون الطائفة".

وهل بحثوا في موضوع الانتخابات؟ اجاب: "كلا لم نبحث في هذا الامر ولم نتكلم في موضوعات سياسية. لم يكن هناك اي موضوع سياسي حتى نتكلم عنه. كان لقاء ارثوذكسيا فحسب على صعيد الطائفة فحسب".

وبعد الظهر استقبل المطران عودة الوزير فريد كاري ثم النائب عدنان طرابلسي ... اعضاء لائحته زياد قنتيس و... شحرور وحبيب افرام، فالمرشحين للانتخابات في بيروت جوزف زيدان وفؤاد عيسى.

صفير استمع الى شكوى الرابطة المارونية

الديمان – "النهار":

عرض البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير مع وفد الرابطة المارونية الذي زار الديمان صباح امس شؤونا تتعلق بالاوضاع في لبنان عموما واخرى بالطائفة المارونية. وضم الوفد المحامي نعمة الله ابي نصر الامين العام للرابطة وحارث البستاني واميل نادر وفيكتور ابو جودة وابرهيم مارون الذين شرحوا للبطريرك "الانقسامات والخلافات التي تعيشها الرابطة المارونية عقب اشتراك قسم كبير من مجلسها التنفيذي في الانتخابات النيابية مرشحين على لوائح السلطة او غيرها، الامر الذي يلقى معارضة الفريق الآخر".

ثم التقى البطريرك الماروني وفدا من الشباب المصري يقوم حاليا بزيارة لبنان.

كذلك استقبل المونسنيور لويس الديراني النائب الاسقفي للكلدان في مونتريال واوتاوا في كندا.

والتقى البطريرك المطران اميل عيد الوكيل البطريركي في روما. وظهرا استقبل المحامي ناجي البستاني الذي تناول الغداء الى مائدته.

* رئيس مجلس النواب نبيه بري استقبل النائب المنتخب صلاح الحركة مع وفد من الضاحية الجنوبية، فوفداً من بيت ياحون.

* قائد الجيش العماد اميل لحود استقبل في مكتبه في اليرزة قائد القوة الدولية العاملة في الجنوب الميجر جنرال ستانيسلاف فوزنياك يرافقه مستشاره السياسي تيمور غوكسيل.



احتفالان لـ "لائحة قرار بيروت" في برج حمود والكرنتينا

الحريري: بيروت حجر الزاوية في الدفاع عن كرامة لبنان سجلنا اعمال واقدام لا تهجمات ولا مجال لرواد الكلام دون الفعل



الرئيس الحريري يحوطه اعضاء "لائحة قرار بيروت" في مهرجان برج حمود مساء امس

(رافي برببريان)

اكد رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري أن "لا عودة بعد الان الى التشرذم والانقسام ولا مكان للضياع ولا مجال لرواد الكلام دون الفعل"، معتبرا ان "بيروت هي حجر الزاوية في الدفاع عن كرامة لبنان"، مشيرا الى "أن الارمن من حقهم ان يعتزوا ويفاخروا انهم رفضوا منطق الاقتتال، فكانوا القدوة في الحفاظ على الوفاق ووحدة العيش المشترك"، وقال: "سجلنا اعمال لا تهجمات، سجلنا اقدام لا اوهام".

اقام حزب الطاشناق، الثامنة مساء امس، مهرجانا انتخابيا حاشدا ضم الافا في برج حمود لـ"لائحة قرار بيروت" حضره الوزيران مروان حماده وشاهي برسوميان وقادة احزاب ارمنية.

بابكيان

بدأ المهرجان بالنشيد الوطني وقدم الخطباء عريف المهرجان سركيس غيراغوسيان. والقى النائب خاتشيك بابكيان كلمة فيها: "في تاريخ الامم كما في تاريخ الانسان وحياته ايام سوداء احيانا وسنوات عجاف، ولكن يأتي الدهر فجأة برجل يغير المعطيات ويعيد الى الامة مجدها وعزها. السنوات العجاف عرفناها وذقناها. اما الرجل فها هو "ابو بهاء" الرجل الرجل الذي نحييه ونرحب به في هذا المهرجان، مهرجان المحبة والوئام الذي نظمه لدولة الرئيس حزب الطاشناق. عام ١٩٧٨ اي قبل ١٥ سنة من توليه اي منصب سياسي في لبنان اطلق الرئيس الحريري مؤسسة الحريري للتربية والتعليم. بالامس سألتك يا دولة الرئيس عن عدد الذين استفادوا حتى الان من هذه المؤسسة فاجبتني انهم ٣٠ الف طالب.

ايها المحسن، احسن المحسنين وخيرة المنعمين، في ١٩٩٢ توليت رئاسة الحكومة واطلقت سياسة الانماء والاعمار وجعلت من لبنان ورشة مازالت قائمة. لبنان الخراب والدمار والانقسام انكفأ الى غير رجعة، ونحن مع اخواننا في لائحة القرار نشاركك المعركة يدا وقلبا واحدا لتؤلف ذلك التيار الجارف الذي يوصل اللائحة الى سدة المجلس. وانتصارنا يوم الاحد المقبل يسمح بان يعود القرار الى اهله، الى بيروت القلب النابض للبنان.

الاحزاب الارمنية تراها مجتمعة هنا، وما الحشود الغفيرة الا الالاف المؤلفة المناصرة للاحزاب، وبخاصة حزب الطاشناق، وبدخولنا معركة القرار ثق ان اخوانك الارمن يا دولة الرئيس الحريري سيبثون نفسا وزخما جديدا لسياستك. وبعد الحرية والحقوق السياسية، نريد الحقوق الاجتماعية، العمل، تكافؤ الفرص للجميع، الضمان للجميع، المدرسة، الهواء النقي لابناء برج حمود".

جوخادريان

ثم القى النائب اغوب جوخادريان كلمة فيها: "ارادنها وقفة عز وكرامة ومنبرا لتسجيل موقف شريف وشجاع، فكان هذا المهرجان تكريما للائحة قرار بيروت وعلى رأسها الرئيس الحريري.

بيروت عاصمتكم، عاصمة لبنان الابدي تستحق نهضة مميزة تجعلها عروسة الشرق ومن خلالها تعم الخيرات على كل لبنان.

سنعمل على اطلاق ورشة البناء وسنكافح لتحرير اراضينا المحتلة فالهدفان متلازمان في لائحة القرار".

ودعا المواطنين الى الاقتراع وقال: "واجبك الاقتراع يوم الاحد وان كان الفوز حليفنا لاننا بحاجة الى صوتك. لا يحق لك النوم على الحرير لان الرجل المقدام لا يقبل بذلك ولا نحن ايضا. مشاركتك في الاقتراع لاثبات وجودك والقيام بواجبك".

الحريري

ثم تحدث الرئيس الحريري مفتتحا كلامه بالارمنية PAREV وقال: "يا اهلنا في برج حمود،

يا اهل بيروت،

Parev

اليوم يومكم، يوم برج حمود. بالامس كان اللقاء مع عين المريسة ورأس بيروت وقبلها الاشرفية وطريق الجديدة، وغيرها وغيرها، فبيروت وعظمة بيروت انها لكل ابناء الوطن في جميع انحاء بيروت.

اعتزاز البيارتة بعاصمتهم انها بقدر ما هي لجميع ابنائها بقدر ما هي عاصمة العواصم، عن حق وجدارة، لانها لجميع اللبنانيين.

ايها الاخوة الاعزاء. عندما نتحدث عن بيروت وابناء بيروت وكرامة بيروت وعظمتها لا بد من كلمة انصاف تسجل في حق ابناء هذه المنطقة بالذات وخصوصاً الارمن منهم.

من حقكم علينا ايها الاخوة ان نتذكر ونعترف لكم، ولو من بعد زمن مر، انكم كنتم خيرة قدوة للمواطنية الصالحة والانسانية الحقة عندما رفضتم باصرار المشاركة في لعبة الحرب المجنونة. من حق اهل برج حمود والارمن منهم بالذات، ان يعتزوا او يفاخروا بانهم رفضوا منطق الاقتتال، فكانوا القدوة في الحفاظ على الوفاق ووحدة العيش المشترك.

لنا نحيي هنا هذا الموقف الاصيل. نحيي الايمان بوحدة الوطن، بوحدة لبنان، بان يكون لاهله جميعا، لجميع اللبنانيين.

ايها المواطنون،

من ايمانكم هذا، كان ايماننا في الانتخابات بان تكون عاصمة لبنان الغالي موحدة القرار.

فبيروت هي قلب لبنان، هي لبنان ذاته في نظرة العالم اليناء، وقرار لبنان لا بد من ان ينبع من قرارها.

أيها الاحبة، جئتكم مع لخوة لي هم اعضاء لائحة قرار بيروت، جئناكم نحمل رايتكم، نرفع صوتكم عاليا، ننادي باسمكم، باسم بيروت وأهل بيروت، ان لا عودة بعد الان الى التشرذم والانقسام، ولا مكان للضياع ولا مجال لرواد الكلام دون الفعل، وما كان لطواحين الكلام ان تبني مستقبل الاوطان.

سجلنا أعمال لا تهجمات، سجلنا إقدام لا أوهام، بالسهر، بالجهد، بالعرق وبمواجهة التحديات، كان الانجاز الذي كان، وانتم خيرمن يعرف ويقدر العمل الجاد. نريد لقرار بيروت ان يكون في مستوى الوطن، في مستوى كل لبنان، وعلى قياس جميع اللبنانيين، نريد لقرار بيروت ان ينبع من وحدة لبنان ومن ارادة العيش المشترك بين جميع ابنائه. نريد لقرار بيروت ان يكون ترجمة حقيقية لارادة البناء الوطني، ولارادة الدولة القوية، ولارادة الانماء المتوازن، بل لارادة الانماء الذي لا هوية له سوى هوية لبنان، ولا طائفة له سوى الايمان بلبنان ودوره وضرورة تقدمه.

قرار بيروت، هو قرار الذين يؤمنون بأن بناءالدولة يشكل المدماك الاساس في تحرير ارضنا، وفي حماية مستقبلنا. انها شعارات ليست للاستهلاك السياسي والانتخابي. انها أهداف يجب ان تأخذ طريقها الى التنفيذ. يجب ان تكون قضية في كل بيت، وفي كل شارع وفي كل حي ولدى كل عائلة في هذه المدينة العظيمة.

يجب أن تكون عنوانا كبيرا لنهوض بيروت، لاستعادة دورها، ولتأكيد حضورها على كل المستويات في الداخل وفي الخارج.

انكم حجر الزاوية في الدفاع عن قرار بيروت، وبيروت هي حجر الزاوية في الدفاع عن كرامة لبنان. ولا كرامة للبنان اذا بقيت بيروت مهيضة الجناح، ولا كرامة لبيروت ان لم تكن التعبير الوطني الصارم عن ارادة كل اللبنانيين.

هناك من يريد أن يحتكم الى الشائعات، نحن نحتكم الى الناس. نحتكم الى ارادة الناس، نحتكم الى ما ستقررونه في صناديق الاقتراع.

انهم يثيرون الشائعات، ويحركون الحملات في كل الاتجاهات، لا يتركون مناسبة الا يتحركون من خلالها لذر الرماد في العيون. ونحن من جهتنا نعلم في اي اتجاه نتحرك. نحن نعلم ان الرماد لن يؤثر على ضمائر الناس، وان الغبار مهما اشتدت حملته لن يغير شيئا في قراركم.

ارادتكم اقوى من كل الحملات، حريتكم اقوى من كل التشويش، صوتكم سيدوي في يوم الاحد، وسيكون صوتا حاسما: نعم لقرار بيروت. نعم لمستقبل بيروت. لائحة واحدة تصب على الطريقة الارمنية Leman Tsank . اي لا تشطيب "صوت واحد" لائحة واحدة.

ايها الاخوة، نحن وانتم على موعد. موعدنا الاحد في الاول من ايلول. عندها سنؤكد اننا يد واحدة، وصوت واحد، ولائحة واحدة، ولعاصمة مجيدة قرارها لا يقهر ولا يرد. عشتم، عاشت وحدة الشعب اللبناني، وعاش لبنان".

في الكرنتينا

وكان أقيم في السابعة والنصف مهرجان انتخابي في الكرنتينا بدعوة من شركات "مجموعة سكر للهندسة" وشركة "سوكلين" لـ"لائحة قرار بيروت" حضره الى الحريري اعضاء لائحته والوزيران الفضل شلق ومروان حماده وحشد من العاملين في هذه الشركات.

بدأ الاحتفال بالنشيد الوطني ثم القى رئيس مجموعة سكر للهندسة رئيس مجلس ادارة "سوكلين" ميسرة سكر كلمة رحب فيها بالحريري واعضاء لائحته وعدد انجازات "سوكلين".

واختتم الاحتفال بكلمة للحريري شكر فيها اعضاء الشركة والعاملين فيها وقال: "أنتم الذين تمثلون الجندي المجهول الذي يحافظ على نظافة العاصمة لتكون بالفعل عاصمة للمستقبل. انتم تعملون ليلا ونهارا والله يعطيكم العافية، المطلوب منا العمل معا حتى تصبح بيروت نظيفة بالسياسة كذلك. ندعوكم الى الاقتراع يوم الاحد للائحة قرار بيروت لنكمل المشوار نحن وكل الشعب اللبناني واهل بيروت".

نازك الحريري في الاشرفية

من جهتها التقت عقيلة الحريري السيدة نازك عددا من سيدات الاشرفية ورأس النبع في منزل السيدة عائشة بيضون في السوديكو وجرى الحديث عن الانتخابات النيابية واهداف لائحة قرار بيروت.

ويقام في السادسة والنصف مساء اليوم احتفال انتخابي لـ"لائحة قرار بيروت" في عرمون.

بشير... وكريم

الرئيس المنتخب الراحل الشيخ بشير الجميل رافق امس بصورته موكبا انتخابيا لأحد المرشحين الكتائبيين في بيروت.

صور الرئيس الراحل وصور نائب رئيس حزب الكتائب كريم بقرادوني واعلام الحزب واعلام لبنان اخترقت شوارع بيروت شرقا وغربا في سيارات اطلقت زاميرها حتى السماء.

وصور الرئيس الراحل استخدمها مرشحون آخرون في مناطق في جبل لبنان.

"المؤتمر الوطني اللبناني" يشيد "بشجاعة" واكيم

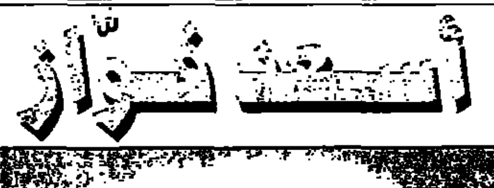
جاءنا من المنسق العام لـ"المؤتمر الوطني اللبناني" اللواء نديم لطيف: "لفت المنسقية العامة للمؤتمر الوطني اللبناني التصريح الذي ادلى به الاستاذ نجاح واكيم الى جريدة "النهار" في تاريخ ١٩٩٦/٨/٢٨ حول عودة الرئيس العماد ميشال عون الى الوطن.

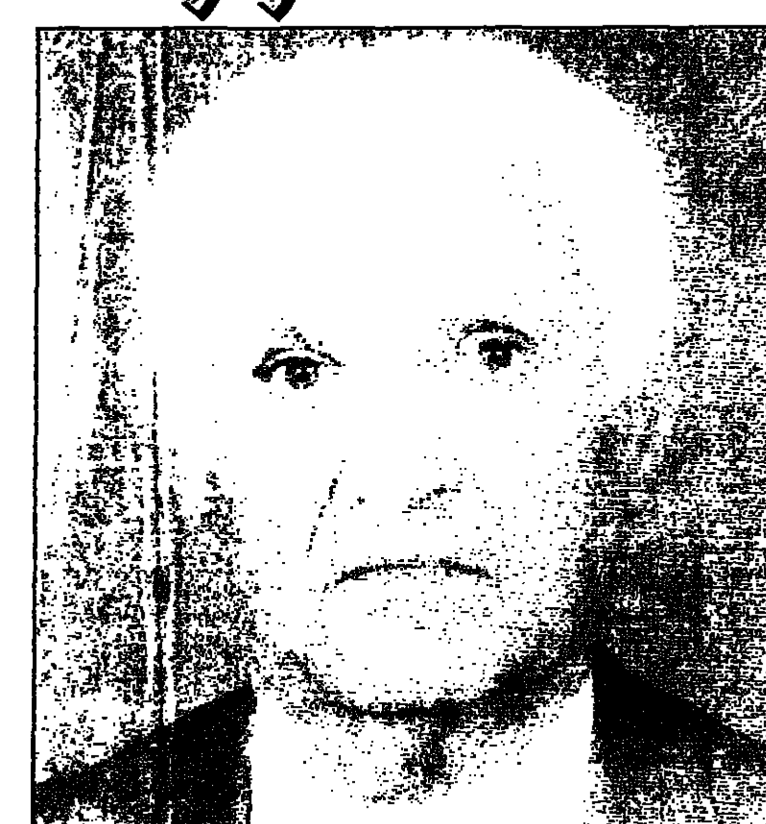
لم يستغرب المؤتمر الوطني تصريحا كهذا لان الاستاذ نجاح عودنا اتخاذ المواقف والمبادرات الشجاعة بوحي من ضمير حي عنده وفي زمن اضحت الشجاعة فيه واستقلالية الرأي نقدا نادرا".

المعارضة الكتائبية تؤكد استمرار المقاطعة

اجتمعت امس المعارضة الكتائبية في منزل رئيسها الرئيس السابق للحزب الدكتور ايلي كرامة في حضور مندوبين من المناطق والاقاليم، واصدرت بيانا حيا "مواقف المعارضة الوطنية والمعارضة الكتائبية والذين قاطعوا الانتخابات النيابية في مرحلتيها الاولى والثانية". ورأى "ان الانتهاكات التي سجلت في الدوائر في اثناء العمليات الانتخابية، والاساليب التي اعتمدت لتوزيع اقلام الاقتراع ونقلها من مكان الى آخر وتوقيف الاشخاص وعدم توزيع لوائح الشطب على المرشحين وغيرها من الانتهاكات التي وردت على السنة النواب المنتخبين والمرشحين الراسبين اسباب شكلية اضافية تزاد على الاسباب التي ادت الى مقاطعتنا الانتخابات النيابية".

- وزع امس في احياء الاشرفية منشور صادر عن "منطقة الاشرفية الكتائبية المعارضة" يحض على "مقاطعة انتخابات الامر الواقع ومحاولة تزوير الارادة".





- لأنه قاوم الاقطاع السياسي بلا هوادة
- لأنه قدّم وخدم بلا حساب
- لأنه نظيف الكف
- من أجل تمثيل شريف ونزيه
- في سبيل وصول كلمتكم ومصالحكم الى سدة البرلمان
- في سبيل تطوير دور المؤسسات في الجنوب
- في سبيل صمود الجنوب

إنتخبوا أسعد فوّاز المرشح عن قضاء بنت جبيل في دائرة محافظتي الجنوب والنبطية يوم ٨ أيلول

(بيان)

لقاء شعبي للحص في الأشرفية: بأصواتكم تفرضون ارادتكم على النتائج



الرئيس الحص متحدثاً امس في منزل المرشح خديج في الاشرفية وبدا اعضاء لائحته (ميشال صايغ)

رأى الرئيس سليم الحص ان المشاركة في الانتخابات النيابية "هي فعل ايمان بالديموقراطية كما هي فعل ايمان بالوطن ومستقبله"، ملاحظا ان اقبال المواطنين على صناديق الاقتراع يوم الانتخاب "يجعلهم يستطيعون فرض ارادتهم على نتائج الانتخابات".

وكان الرئيس الحص يتحدث في لقاء شعبي في منزل المرشح للمقعد الماروني الدكتور جورج خديج في الاشرفية في حضور اعضاء "لائحة الانقاذ والتغيير" وحشد من المواطنين وبعض المخاتير.

وبعد كلمة ترحيب من خديج بالرئيس الحص "الذي حل في بيته وبين أهله في الاشرفية" وبرفاقه في اللائحة، تحدث الرئيس الحص فقال: "ان مستقبل لبنان وخلاصه من الواقع غير الصحي الذي يخيم عليه في الوقت الحاضر يتوقفان في شكل اساسي على ثلاث: بناء الدولة الفاعلة وتطوير الممارسة الديموقراطية الصحيحة وتنفيذ خطة انمائية شاملة يكون الانسان في لبنان محورها. هكذا يكون الانقاذ بالتغيير.

ان بناء الدولة الفاعلة، الدولة القادرة والعادلة، دولة القانون والمؤسسات، يجب ان تكون مرسى كل عمل اصلاحي وطني. فلو وجدت هذه الدولة لانتفى الكثير من المشكلات والمعضلات التي تثقل على حياة الناس، ولكان الاحتكام في كل ما يواجه الناس من مظالم وقضايا الى منطق القانون والمؤسسات والديموقراطية، ولكان الولاء تاليا للدولة على حساب الارتهان السائد حاليا في اوساط واسعة من المجتمع للعصبيات الطائفية والمذهبية والعشائرية.

كيف نبني الدولة؟ نبنيها بتصحيح الممارسة السياسية وتفعيل الديموقراطية.

لعل الوجه الابرز لسوء الممارسة السياسية كان حتى اليوم في بدعة في الحكم عرفت بصيغة "الترويكا" واستفحلت ايما استفحال خلال السنوات الاربع الماضية، وهي صيغة كان من شأنها تجاوز حدود الفصل بين السلطتين الاجرائية والتشريعية، كما كان من شأنها الى حد ما تعطيل دور المؤسسات، ذلك انها اختصرت مجلس الوزراء في شخص رئيسه واختصرت مجلس النواب في شخص رئيسه، وكانت سببا لاذكاء العصبيات الفئوية، اذ هي أظهرت الخلافات بين اركان "الترويكا" في مظهر التناقضات بين الطوائف التي يختزلونها في اشخاصهم ويتحدثون باسمها. ولقد كانت ظاهرة "الترويكا" والحال هذه على حساب الممارسة الديموقراطية الصحيحة في وجه عام.

نبني الدولة يوم نتخطى حالة "ترويكا" الحكم ونعود الى نسق الفصل بين السلطات ونعزز الممارسة الديموقراطية الصحيحة.

ونبني الدولة يوم نفلح في بناء ادارة صالحة وفاعلة، فالادارة هي حجر الزاوية في بنيان الدولة، اية دولة. كانت للحكومة في الماضي القريب محاولة لاجراء اصلاح في الادارة عبر عملية تطهير واسعة صرف بموجبها عدد كبير من موظفي الدولة من الخدمة بذريعة انهم من العناصر غير

– التتمة في الصفحة ١٨ –

الحص طالب المر بتوقيع رئيس القلم على المغلفات

وجهت كتلة "الانقاذ والتغيير" امس كتابا الى وزير الداخلية ميشال المر دعته فيه الى اتخاذ تدبير يرمي الى توقيع رئيس القلم على المغلفات قبل تسلمها "تحصينا لعملية الانتخاب التي نريدها ان تعكس حقيقة ارادة المقترعين".

وجاء في الكتاب الذي وقعه الرئيس سليم الحص:

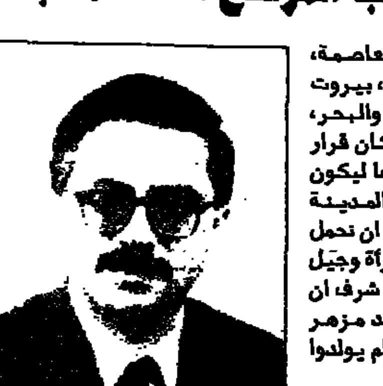
"عطفا على كتابنا في تاريخ ١٩٩٦/٨/٢٦ وجوابا على كتابكم الينا في تاريخ ١٩٩٦/٨/٢٧ الرقم ٩٥٨/ ص م، نبدي ما يأتي:

للسلطة التنفيذية صلاحية اتخاذ اي اجراء يؤدي الى تأمين الامن وتأمين الحرص على حرية وسلامة الناخبين والمرشحين، شرط الا يتعارض ذلك مع القانون والا يخالف الانتظام العام والحريات العامة(...)

وعليه فان اتخاذ تدبير يرمي الى توقيع رئيس القلم على المغلفات قبل تسليمها الى المقترع يحصّن العملية الانتخابية وينزهها ويعطل اية عملية تزوير للاختام قد يلجأ اليها بعضهم. وفي حال استعمال مغلفات مختومة في صورة غير شرعية يعطل رئيس القلم عملية الانتخاب في الصندوق الذي تكون هذه المغلفات استعملت فيه.

لذلك، ومنعا لحصول محظور استعمال مطلق مرشح مغلفات مختومة مماثلة لتلك الموجودة في اقلام الاقتراع، وتحصينا لعملية الانتخاب التي نريدها ان تعكس حقيقة ارادة المقترعين ولا تعرض اي عملية انتخابية للابطال، نؤكد ما جاء في كتابنا الى دولتكم الآنف الذكر، ونأمل منكم التجاوب والطلب من رؤساء اقلام الاقتراع التوقيع على كل مغلف قبل تسليمه الى المقترع".

بيان إنسحاب المرشح خالد شهاب



إنطلاقا من بيروت العاصمة، سيدة القرار والكرامة، بيروت النوارة بأهلها والمتجر والبحر، بيروت ملتقانا جميعا كان قرار ترشيحنا عن أحد مقاعدها ليكون لنا شرف تمثيل هذه المدينة الاصيلة، وليكون لنا شرف ان نحمل هموم ناسها، شيخا وامرأة وجيل الشباب فيها، وليكون لنا شرف ان نحمل احلامها في غد مزهر ومستقبل افضل لاطفال لم يولدوا بعد...

ومن كل اعتبارات الترشيح لتمثيلها ونظرا للظروف المحيطة بتشكيل اللوائح والضرورات التي املت قيام مثل هذه اللوائح لتمثيل بيروت، وضنا ببيروت المدينة والشعب من ان تتحمل اقسى ما يمكن ان تحمله هذه المدينة التي مرت عليها ظروف المعارك الداخلية وحرب الاجتياح الاسرائيلي. وحرصا على وحدة المدينة التي انطلقت منها شرارة المقاومة الوطنية ولتجنيب بيروت حروب إلغاء الديموقراطية والاخرين.. كان قرارنا الصعب في الانسحاب من معركة الانتخابات لمصلحة الرئيس رفيق الحريري حرصا على وحدة قرار بيروت وكرامتها. ولا يعني هذا الانسحاب ان نلغي دورنا ودور الكثير من الاصدقاء الذين اعطونا من الجهد والعرق ما مكننا من ان نكسر حواجز الرهبة امام عظمة تمثيل المدينة لان الانتخابات النيابية لا تتعدى كونها محطة في تاريخ الحركات السياسية والاجتماعية المستندة الى القواعد الشعبية.

وعليه، فاننا ندعو كل الاصدقاء الذين منحونا محبتهم ودعمهم المادي والمعنوي الى الاختيار الحر النابع من قلب بيروت ومن ضميرها ووجدانها وليكن صوتنا للرجال.. الرجال الذين نرى فيهم غدنا ومستقبل مدينتنا.

اخيرا نتوجه بالشكر الى هذه القاعدة الشعبية شاملين كل الهيئات والجمعيات الاهلية والمدنية وجميع الاخوة المتطوعين الذين اعطونا اكثر مما نطمح اليه ونعاهدهم الاستمرار في الخدمة العامة لما فيه مصلحة بيروت واللبنانيين جميعا.

المهندس خالد شهاب

(بيان)

مرشحون ... وبيروت واسطة العقد

على مسافة يومين من دورة الاقتراع الثالثة في محافظة بيروت، يواصل المرشحون تحركاتهم وجولاتهم الانتخابية.

بيروت

● زار النائب محمد قباني المرشح للمقعد السني في بيروت رئيس اساقفة بيروت للموارنة المطران خليل ابي نادر، ومتروبوليت بيروت وتوابعها للروم الكاثوليك المطران حبيب باشا، ومطران السريان افرام برصوم، وتباحث معهم في الشأن الوطني العام.

واكد "اهمية الاقبال بكثافة على الاقتراع وتحكيم الضمير في الاختيار".

● يعقد المرشح للمقعد الماروني في بيروت النائب غسان مطر مؤتمرا صحافيا السادسة مساء اليوم في الندوة الثقافية قرب فندق البريستول يعلن فيه برنامجه.

● اعلن المرشح للمقعد الارثوذكسي في بيروت النائب بشارة مرهج برنامجه.

● زار المرشح للمقعد الارثوذكسي في بيروت بشارة غلام متروبوليت بيروت للروم الارثوذكس الياس عودة والتقى وفودا في منزله في المكاوي من المزرعة والطريق الجديدة والرميل. كذلك التقى فاعليات في حوض الولاية ويجتمع اليوم برابطة مخاتير بيروت التي رشحته، وهو نائب رئيسها. وينظم مؤيدوه مهرجانا السابعة مساء اليوم قرب مقر مؤسسة كهرباء لبنان.

● جال المرشح للمقعد الدرزي في بيروت غسان الزميري على عدد من المراجع الدينية، فزار القائم مقام مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني والمطران الياس عودة والمطران خليل ابي نادر.

● الدكتور فؤاد المتني المرشح للمقعد الماروني في بيروت، جال امس في عدد من الاحياء البيروتية شارحا برنامجه الانتخابي.

وشملت زياراته عرب المسلخ والكرنتينا والمدور والمصيطبة والطريق الجديدة.

● من جمعية آل قبيسي الخيرية الاجتماعية ان اعضاء الهيئتين الادارية والاستشارية يداومون يوميا بعد الساعة ٥,٠٠ عصرا في المقر الموقت للجمعية، رأس بيروت، كاراكاس، بناية يعقوبيان الطبقة الثانية، للتشاور مع ابناء العائلة في المواضيع الراهنة وخصوصا الانتخابات.

الجنوب

● اكد النائب علي عسيران ضرورة ان تكون الانتخابات النيابية في الجنوب "نزيهة وديموقراطية"، داعيا الى نبذ الخلافات وتجاوز التشنجات.

● زار وفد من منطقة الخيام رئيس مجلس النواب نبيه بري في دارته في المصيلح والتقى المسؤول التنظيمي لحركة "امل" في الجنوب جميل الحايك ومدير مكتب بري الرائد يعقوب ضاهر.

وطالب الوفد بان تضم "لائحة التحرير والتنمية" الدكتور كامل محمد مهنا. وكان مهنا حاضرا والقى كلمة.

● تفقد النائب عماد جابر قرى الغندورية وكفردونين وحومين التحتا وصربا، وشرح لفاعلياتها ومخاتيرها برنامجه.

● اعتبرت النائبة بهية الحريري ان "لغة المعارضة التي يتبعها بعضهم سقطت واصبحت مرفوضة، وان الكلام المبني على التشكيك والافتراءات لا يرد عليه الا بالعمل". واكدت في جولة لها في صيدا على "اهمية التوصل الى كتلة مكتملة متجانسة ومتوافقة على مصلحة الجنوب بهدفي "التحرير والتنمية" لنصرة هذا الجنوب، لا كتلة تتشتت بعد ٨ ساعات من انتهاء العملية الانتخابية".

● جال النائب احمد عجمي في عدد من قرى صور والقطاع الاوسط وزارته فاعليات من بلدات طورا ومعركة وبرج رحال.

● اعلن النائب السابق يوسف حمود انه مستمر في المعركة الانتخابية.

● جال المحامي ماجد فياض المرشح للمقعد الشيعي في قضاء النبطية في قرى الدوير ودير الزهراني والشرقية (قضاء النبطية) وبلدات حناويه ودير عامص والبازورية (قضاء صور)، عارضا برنامجه.

● جال المرشح للمقعد الشيعي في النبطية الدكتور مصطفى بدر الدين في قرى عدة في اقضية محافظتي النبطية والجنوب، وعقد سلسلة لقاءات مع فاعلياتها واهاليها شارحا برنامجه الانتخابي.

● عقد عضو لائحة "الخيار الديموقراطي" ومرشح الحزب الشيوعي في الجنوب سعدالله مزرعاني لقاء في جمعية الادب والثقافة في صيدا حضره حشد من ابناء المنطقة.

وتحدث عن اتصالات تجريها لائحته مع "حزب الله".

● يواصل المرشح للمقعد الكاثوليكي في جزين انطوان سليم الخوري لقاءاته وجولاته في قرى شرق صيدا واقليم التفاح شارحاً برنامجه.

● جال المرشح للمقعد الشيعي في صور محمد شرف الدين في بلدات صريفا وبرج قلويه وطورا وبرج رحال وعدلون ومخيم البرج الشمالي والبرج الشمالي.

● شدد المرشح لمقعد الروم الكاثوليك المحامي حنا الناشف في قضاء الزهراني على المضي في خوض الانتخابات النيابية، وواصل جولاته في قرى وبلدات الجنوب. وزار وفد نسائي من نصيراته السيدة رندة بري.

● جال مرشح منطقة مرجعيون – حاصبيا للمقعد السني زكريا العربي القدسي في عدد من قرى منطقتي صور والزهراني، ووزع انصاره في مدينة صيدا برنامجه على المنازل والمحال.

● جال المرشح للمقعد الشيعي في صور علي عبدالله الجمال على بلدات قانا وصديقين وجبال البطم وزبقين، والتقى وفودا في دارته في جويا.

● جال المرشح للمقعد الشيعي في صور احمد عزالدين في بلدات المنطقة واستقبل وفودا شعبية في دارته في العباسية.

● المحامي كلود عازوري المرشح للمقعد الماروني في جزين جال في قرى شرق صيدا والزهراني والتقى فاعليات في مدينة صيدا. ثم زار منطقة النبطية شارحا برنامجه الانتخابي.

● زار المرشح للمقعد الارثوذكسي في قضاء مرجعيون – حاصبيا النقيب الياس ابو رزق كوثرية السياد والتقى والنائب حبيب صادق جمهورا كبيرا من ابناء البلدة والجوار. والقى كلمة شرح فيها الصعوبات الاجتماعية والمعيشية والبرنامج الاصلاحي للاتحاد العمالي العام، محذرا من "ان البلاد مقبلة على تدهور خطير قريبا في حال لم تتم معالجة الموقف في شكل جدي وجذري".

ثم تحدث النائب صادق عن "ابعاد المعركة التي تخوضها القوى الديموقراطية ضد سياسات السلطة".

البقاع

● مرشحو "حزب الله" في البقاع السيد ابرهيم امين السيد والدكتور حسين الحاج حسن والسيد عمار الموسوي والحاج ابرهيم شاهين، جالوا في قرى البقاع الشمالي.

● اعلن قائمقام عاليه سابقا بديع ابو مراد في اجتماع عقد امس في القرعون وضم جمعاً من مناطق البقاع المختلفة ترشيحه عن المقعد الارثوذكسي في البقاع الغربي.

● اكد رئيس حزب الاتحاد الاشتراكي العربي المرشح عن البقاع عمر حرب "ضرورة الاقبال على الانتخابات والمشاركة في الاقتراع بكثافة في المناطق".

● اكد المرشح عن دائرة زحلة في محافظة البقاع العميد ابرهيم شاهين انه قدم ترشيحه الرسمي امس وماض في معركته الانتخابية حتى النهاية.

● دعا "المجلس النسائي اللبناني" الى المشاركة في اللقاء الحواري المفتوح مع رئيسته ليندا مطر المرشحة للمقعد الارثوذكسي الارمني في بيروت، وذلك الخامسة بعد ظهر اليوم في مقر المجلس في الصنائع.

● يصل الى بيروت بعد غد وفد اغترابي كبير من الجالية اللبنانية في افريقيا – ابيدجان برئاسة رئيس الجالية فؤاد عميس للمشاركة في العملية الانتخابية، "لان قيامة لبنان تزدهر وتنمو بجناحيه المقيم والمغترب".

وكانت وصلت وفود للمشاركة في الانتخابات من ساحل العاج وابيدجان والكونغو وغينيا وكوتونو وليبيريا ودول افريقية اخرى. وسيكون في استقبال الواصلين وفد رفيع المستوى من وزارة المغتربين في صالون الشرف.

تمام سلام يدعو الى الاقتراع الكثيف وتشكيل "لوائح شخصية تمثل بيروت"

اعتبر رئيس جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية في بيروت تمام سلام ان هناك خللا في قانون الانتخاب، مشددا على ضرورة اجراء انتخابات بلدية واختيارية.

وقال في لقاء مع تجمع صناعيي بيروت ولجان اسواق الحمراء وعفيف الطيبي وبربور: "لو حصل ان اجريت انتخابات بلدية واختيارية لما حصل ما حصل في هذه الترشيحات للانتخابات النيابية، لهذا العدد، لأن أبناء بيروت أرادوا التعبير عن الرغبة في خدمة بلادهم عبر الترشح للانتخابات النيابية التي كانوا يعبرون عنها بدءا بالبلدية والمخترة".

وأكد أنه لن يسمح بـ"اختراق بيروت" مطالبا صناعييها وتجارها بالاقبال الكثيف يوم الاقتراع "وتشكيل اللوائح التي يرونها تمثل بيروت التمثيل الكريم واللائق، والا يتوانوا عن هذا الواجب الوطني الذي يكرس التضامن والوفاق الذي يبدأ من الشعب، وهو الذي يحمل ممثليه الحقيقيين الى الندوة النيابية".

وكان انصار سلام نظموا امس مسيرة سيارات تأييدا لترشيحه، رفعت خلالها شعارات تندد "بالظلم اللاحق ببيروت واهلها".

تمام سلام ... واصوات الإشاعة



لم تبلغ مسامع تمام سلام، كبطرس حرب، "كلمة سر" يتطوع لنقلها يمينا ويسارا حاملو الاختام الرسمية. لم يُقل له لا تترشح ولا تؤلف لائحة. لكن لاحجام رفيق الحريري وسليم الحص عن الائتلاف معه سببا مشتركا. في الاساس لم تكن لهما الكلمة الفصل في اختيار اعضاء اللائحتين، ومن الطبيعي الا تكون لهما الكلمة الفصل في الاصرار على مرشح او على ائتلاف. تساويا في استبعاد تمام سلام عن الائتلاف معه لا عن ضمه الى لائحتيهما. فتساويا كذلك في تلقف "كلمة سر" ما لم تبلغ مسامع تمام سلام. لذا "كلمة السر" هذه في استبعاده عن انتخابات بيروت اما غير موجودة ولا اشاعة. وفي الحالين لا هي غير موجودة ولا اشاعة نحو رفيق الحريري وسليم الحص. الامر نفسه تقريبا كان لبطرس حرب. قيل له لا "فيتو" على ترشحه، لكن لا مكان له في اللوائح القوية المدعومة. منع في منزلة الـ"فيتو". ألف لائحة وربح باصوات الاشاعة.

اختار تمام سلام الترشح منفردا لان الصدام الانتخابي الحاصل في بيروت ليس بين لائحتين، بل بين رجلين، هما رفيق الحريري وسليم الحص اللذان محوا كل حضور آخر لسواهما في هذه اللائحة او تلك. ليست ثمة برامج بل اختلاف رجلين ومشروع زعامتين. انقسم الائتلاف البيروتي على ثلاثة منفردين. وهو ما لم تعرفه بيروت في تاريخها ايام كانت المحافظة دائرة انتخابية واحدة تتسع في الاربعينات وبداية الخمسينات لصائب سلام وسامي الصلح وعبدالله اليافي وحسين العويني. ايام كان المزاج البيروتي ائتلافيا يحمل الجميع على اكتافه، لا كهذه الايام. في اعتقاد سليم الحص ان الكلام عن توحيد قرار بيروت هو الغاء للآخرين والغاء للمعارضة. تصغير بيروت ووضعها في صحن الدولة. وفي اعتقاد تمام سلام ان تأليف لوائح من هذا الطراز اهانة للبيروتيين، ولذا حضهم على اختيار لوائحهم بانفسهم، تركيب لائحة ذات مستوى تحمل في ذاتها المزاج البيروتي الائتلافي.

يتنزل تمام سلام من اصول بيروتية، قبل الاقامة في المصيطبة، تعود الى منتصف القرن الماضي (١٨٤٠). اخذ من الاب صائب سلام ما اخذه الاب من الجد سليم سلام وما اخذه الجد من اب الجد علي سلام. من هؤلاء جميعا تدرجت مع زعامة بيت سلام مؤسسات المقاصد، اكبر شبكة مدارس في بيروت واقليم الخروب والبقاع الغربي وعكار لتنشئ – مع مستشفياتها ومستوصفاتها – مستعمرة سنية في بيروت تربت عليها اجيال مقاصدية، هي الاب الروحي لمبادرات الحريري في المنح التعليمية قبل اطلاق "مؤسسة الحريري". على هؤلاء – الاجيال المقاصدية المسيّسة – يتكل تمام سلام رابطا بضع الوف من العائلات السنية بطبقاتها المختلفة واجيالها المتعددة بمركز استقطاب سياسي واحد. كعلاقة الاستقطاب التي جمعت بيت سلام من ايام الجد ابو علي سلام، منذ بداية هذا القرن، بمطرانية الروم الارثوذكس في الاشرفية. في موازاة هذين الاستقطابين نشأت زعامة البيت على "نوستالجيا" الجذور، غير القابلة للشطب ايا تكن احجام الشاطبين، وغير القابلة للتصغير ايا يكن حجم المشاريع الكبيرة.

استمرت نيابة صائب سلام ٦ دورات قبل ان يعتزل في انتخابات ١٩٩٢ التي مهد لها بالاعتراض عليها، قاطعها تمام سلام ساحبا ترشحه. لم يكن ذلك القرار آنذاك – التضامن مع المسيحيين في مقاطعتهم – قرارا خطأ في المطلق في رأيه. بعض البيروتيين السنة دلوه على مكمن ما للخطأ: ترك مقعد والده لمقتنصي الفرص وقراصنتها. لذا يحاول تمام سلام اليوم استعادة هذا المقعد مجددا وان منفردا، مع علمه ان ثلاثة قوى بيروتية في حجم الحريري وفي حجم الحص وفي حجم زعامة البيت تضعف قرار بيروت وتحيله برسم المثالثة.

بيد ان ما يعوز فرصة استعادة المقعد ليس "نوستالجيا" الجذور، بل الاقبال الكثير على الاقتراع بغية تعطيل اكبر مقدار من استعمال الدولة الوسائل غير المشروعة وافساد سلعة التزوير التي تتغذى من الاحجام عن المشاركة.

ومع ذلك سيكون تمام سلام، المرشح المنفرد، المتروك كرسيه له في لائحة الحص والمتروك له ربما في لائحة الحريري، امام احد امتحانين فيهما من الماضي والحاضر: اما تلاحقه "لعنة" تضامنه مع المسيحيين في انتخابات ١٩٩٢ كلعنة التمديد التي لاحقت مخايل ضاهر، واما ينتصر كبطرس حرب باصوات الاشاعة.

وفي الحالين، لمواجهة اللعنة، كما للانتصار، يحتاج الى اقبال الناس، لا الى مشاريع السلطة والمال والائتلافات غير القابلة للحياة.

ن.ن

اقفال المقاهي والملاهي وسوق الاحد والسباق لمناسبة الانتخاب

اصدر امس محافظ بيروت نقولا سابا قرارا باقفال اماكن التجمع في بيروت في مناسبة الانتخابات النيابية فيها الاحد اول ايلول.

وجاء في القرار:

"المادة الاولى: تقفل في محافظة مدينة بيروت المقاهي والملاهي وعلب الليل والستريبتيزات وجميع الاماكن التي تقدم المشروبات الروحية، وكذلك "سوق الاحد" وميدان سباق الخيل، اعتبارا من الساعة الثانية عشرة من ظهر يوم السبت الواقع فيه (٣١ آب ١٩٩٦ ولغاية الساعة الثامنة من صباح يوم الاثنين في ٢ ايلول ١٩٩٦.

المادة الثانية: تقفل دور السينما من الساعة التاسعة من مساء يوم السبت في (٣١ آب ١٩٩٦ الى الساعة الثامنة من صباح يوم الاثنين في ٢ ايلول ١٩٩٦.

المادة الثالثة: تستثنى من احكام هذا القرار المطاعم التي تقدم المأكولات من دون سواها.

المادة الرابعة: كل مخالفة لاحكام هذا القرار تعرض مرتكبها للعقوبات المنصوص عنها في القوانين والانظمة المرعية الاجراء.

المادة الخامسة: تكلف قيادة شرطة بيروت تنفيذ مضمون هذا القرار".

٦ عازفين آخرين

٦ مرشحين انضموا امس الى لائحة العازفين عن الترشح:

● زار المرشح للمقعد الدرزي في بيروت عصمت صعب الرئيس رفيق الحريري واعلن انسحابه لمصلحة قريبه خالد صعب عضو "لائحة قرار بيروت".

كذلك زار المرشح للمقعد السني في بيروت خالد شهاب الرئيس الحريري واعلن انسحابه لمصلحته.

● اعلن المرشح لمقعد الارمن الارثوذكس في بيروت اندره طابوريان سحب ترشيحه لمصلحة المرشحين الارمن على "لائحة قرار بيروت".

● المحامي سليم جورج عماطوري المرشح للمقعد الماروني في بيروت، اعلن سحب ترشحه "حرصا على وحدة بيروت ولأن الظروف التي بدت مؤاتية في مرحلة معينة تبدلت واصبحت صعبة".

● اعلن المرشح لمقعد الاقليات في بيروت انطوان قرني انسحابه من المعركة الانتخابية لاسباب يعلنها لاحقا.

● اعلن المرشح للمقعد الماروني في دائرة بعلبك – الهرمل جوزف حنا الخوري عزوفه عن ترشيح نفسه، ولفت وزارة الداخلية الى "الاخطاء الواردة في لوائح شطب دير الاحمر قبل فوات الاوان".

مهرجان "لائحة الشعب في الاشرفية"

واكيم : يريدون مجلس نواب يبصم

الحضور في الحكمة. (ميشال صايغ)

كتبت بيسان طي:

اللقاء في الاشرفية امس مع "لائحة الشعب" تحول مهرجانا للنائب نجاح واكيم واعضاء اللائحة في صالة سينما الحكمة، في حضور النائب محمد برجاوي.

والى ابناء الاشرفية، حضر المهرجان فنانون وصحافيون والمرشح جيلبير شماس.

النشيد الوطني افتتاحا، وكانت كلمات لمرشحين في اللائحة قاطعها الجمهور مرارا بالتصفيق والهتاف. والقى موريس نصار كلمة "ابناء الاشرفية" فرحب باعضاء اللائحة. واكد "تأييد ابناء الاشرفية للائحة". الى كلمة المرشح طوني سعد الذي قال: "لائحة الشعب هي لائحة الجميع، وكلنا نجاح واكيم".

واكد المرشح نديم عبد الصمد "ان اعضاء اللائحة قرروا خوض هذه المعركة وهم على علم بنيات الحكومة". واعتبر "انها معركة لانقاذ لبنان من نهج سياسي واقتصادي مدمر". الى "حبيب الشباب" كما عرفوا عنه في الحفل الزميل امين قمورية الذي دعا الى "مقاومة الخوف في نفوسنا لنقاوم سلطة تمعن كل يوم في امتهان كرامات الناس وارادتهم، سلطة فرضت علينا فرضا وتستبيح الوطن باسم شرعية مفقودة ومزورة". ودعا الى ان يكون الاول من ايلول "يوما مشهودا تلتقي فيه الاشرفية مع الطريق الجديدة وكرم الزيتون مع المصيطبة (...)". وختاما كانت كلمة النائب واكيم، فوقف له جميع الحضور وصفقوا طويلا وهتفوا وحملوا الاعلام اللبنانية عاليا. وقال انه اراد من هذه المعركة "معركة انتاج حركة شعبية تراقب الحاكم وتحذره وتحاكمه، وهي المعركة الفاصلة في بيروت". واكد ان "دور الاشرفية مهم جدا في الانتخابات".

ودعا الى "ان يكون التصويت لا لاشخاص بل لمشروع انقاذ لبنان. فلا نكرر الخطأ الذي وقعنا فيه، ولا نقصر كما قصرنا في المتن، ولتكن هذه المعركة معركة كل واحد منكم".

وعددت ختاما عريفة الحفل الدكتورة ربى خوري اسماء اعضاء اللائحة وكررت ما قاله واكيم من ان "النائب محمد برجاوي معهم".

مهرجان للائحة طرابلسي في المصيطبة

دعا القوى والتيارات الى التعاون

اقامت مساء امس "لائحة الوحدة الوطنية" مهرجانا انتخابيا على جسر سليم سلام في المصيطبة حضره اعضاء اللائحة النائب عدنان طرابلسي وخليل شحرور وزياد قتيس وحبيب افرام وجيلبير شماس وجمهور.

بعد النشيد الوطني واناشيد حماسية القى رئيس اللائحة النائب عدنان طرابلسي كلمة جدد فيها العهد بالوفاء لبيروت وجماهيرها وقال: "هذه اللائحة ستخوض الانتخابات النيابية بدعمكم انتم يا اهل بيروت، وتعاهدكم ان تكون معكم في السراء والضراء، وان تعمل ليكون لبيروت الدور الطليعي وان يدافعوا عن حقوق اهلها ومصالحهم.

لائحة "الوحدة الوطنية" لائحة بيروت الوفية، بيروت الصمود، لائحة القرار الحر، لائحة الدفاع عن بيروت. وهي تمد يدها لكل الصادقين الشرفاء وتدعو الى وحدة الصف البيروتي والى التعاون والتنسيق بين مختلف القوى والتيارات السياسية لما فيه مصلحة بيروت ولبنان".

ثم تكلم المرشح شحرور فقال: "لن يبقى التمثيل السياسي حكرا على فئة محدودة". وجاء في كلمة المرشح قتيس "ان العمل السياسي لا بد من ان يكون مبنيا على الصدق والصراحة والوضوح ومن دون الثقة تصبح العلاقة بين المواطن والسياسي علاقة مهتزة تذروها الرياح".

كذلك تكلم المرشح افرام.

وكان اعضاء اللائحة زاروا رئيس اساقفة بيروت للموارنة المطران خليل ابي نادر ومتروبوليت بيروت للروم الارثوذكس المطران الياس عودة ومطران جبل لبنان للسريان الارثوذكس جورج صليبا.

رسالة الى البيروتيين

لا يظنن أحد انه يمكنه تطبيع الظلم في بيروت.

بيروت تأبى ان ترضخ للقهر، وهي تأبى ان تفقد سيادة قرارها، وقرارها هو قرار لبنان الدولة والكيان. فهي عاصمته، وهي مرآته.

ولا سيد لبيروت الا من تمسك بسيادة قرار لبنان ودافع عنه وقاوم عمليات تفتيت الكيان اللبناني ومحو معالمه.

ولا معنى للبنان من دون مسلميه ومسيحييه، من دون مسلميه أحرارا أسياد قرارهم ومن دون مسيحييه أحرارا أسياد قرارهم. ولا معنى للبنان بدون العيش المشترك الاسلامي – المسيحي. ولا معنى لهذا العيش ان لم يكن مبنيا على التوازن. ووحدة لبنان هي بالذات الارادة الحرة للمسلمين كجماعة والمسيحيين كجماعة للعيش معا والتفاعل الحر بين الجماعتين في جو من الكرامة الوطنية وسيادة القرار والشراكة السياسية الكاملة غير المنتقصة والمتوازنة في اطار نظام سياسي ديموقراطي توافقي. فلا تناقض بين الوحدة وحقيقة لبنان الطوائفية المتنوعة. ولبنان لا يمكنه ان يحيا بالوحدة الاندماجية الانصهارية، فهي تفقده حياته وحيويته وغناه وخصوصيته. لبنان وحدته متنوعة. فلا وحدة بدون تنوع ولا تنوع الا في اطار الوحدة.

فهذه النكهة الخاصة للبنان بوحدته المتنوعة التي تختزن كل معاني الحرية والتي هي عكس التيوقراطية والديكتاتورية والوجدانية، هي منارة العرب أجمعين او هكذا يجب ان تكون.

نعم لبنان عربي. وعلى الدول والانظمة العربية ان تهتدي بالمثال اللبناني. لا العكس. عليها، لكي تكون عربية، ان تقبل بالديموقراطية وان تتعلمها من لبنان وتحذو حذوه، لا ان تعمم نماذج حكمها عليه. لبنان له دور ريادي في العالم العربي وعاصمة لبنان هي بيروت.

أما توفيق هندي، فهو مواطن لبناني مسيحي خلق في القنطاري في بناية فتال المقابلة للبلعة او بيت المرحوم تقي الدين الصلح. وقد ترعرع في بيروت واضطر الى مغادرة بيروت الغربية الى بيروت الشرقية عام ١٩٨٥. وتوفيق هندي لم يكن يوما طائفيا، وقد ناضل "من فوق ومن تحت" في التيار الوطني العربي وكتب بالاشتراك مع رفيق درب كتابا عنوانه "موضوعات الثورة العربية" عام ١٩٧٥. واستمر هذا النضال من ١٩٦٨ الى ١٩٧٦، نضالا بلا انقطاع ولا هوادة. ولعدم اقتناعه بامكان التأثير ايجابا على الاوضاع، توقف عن أي عمل سياسي بين ١٩٧٦ و١٩٨٤. ونظرا لتدهور الاوضاع في لبنان بحيث اصبح لبنان مهددا في حريته وكيانه، وحيث بات المسيحيون بعد المسلمين في ذلك الحين هم المظلومين، قررت ان أكون الى جانبهم للمساهمة في اعادة التوازن الى التركيبة اللبنانية والعمل على استعادة القرار المسيحي المفقود تمهيدا لاستعادة القرار الوطني المفقود وعودة الامور الى نصابها.

لذا، فتعرجات سيراتي الشخصية ليست الا انعكاسا لتعرجات الوضع في لبنان. واني كنت دائما ولا أزال مع لبنان الكيان العربي المميز، واني دائما مع الحق والمظلوم.

أما بيروت اليوم، فيجب ان تقاطع عملية تصور أنها انتخابات حرة، والكل يعرف ما تختزنه هذه العملية من قهر واستهتار بالارادة الوطنية الحرة وسيادة القرار، والكل يعرف مدى عدم فائدة الاقتراع ما دامت المعارك الانتخابية تدار بحيث يأتي من يجب ان يأتي حتى لو صورت السلطة انها لا تريد بعضه.

ومطلوب اليوم التمسك بقاعدة التوازن والتمثيل الصحيح. رؤساء اللوائح يعلمون تماما ان من يمثل فعلا المسيحيين البيروتيين غير مرغوب فيهم، وثمة شخصيات تبارى هؤلاء لادخالها في لوائحهم ولم يفلحوا لأسباب معلومة، كما يعرف رؤساء اللوائح ان التيار المسيحي الملتف حول بكركي، وهو يمثل في الحقيقة ثقلا فعليا في الشارع المسيحي، ممنوع عليه تظهير صورة حجمه الحقيقية.

لذا، وفي اوضاع كهذه، لا يجوز ان يضغط هؤلاء على الرأي العام المسيحي البيروتي وان يحثوه على المشاركة في انتخابات لا ناقة له فيها ولا جمل، ولا حرية له في انتقاء مرشحيه الاصليين. ان قاعدة العيش المشترك تفرض عليهم ان لا يأخذوا مسيحيين على لوائحهم، يدركون سلفا انهم لا يمثلون شيئا، وتفرض عليهم، اذا اقترفوا هذا الخطأ او هذه الخطيئة، ان لا يقترفوا خطيئة ثانية بالحاحهم على المسيحيين بضرورة الاقتراع وتصوير المقاطعة أنها ضد الوفاق الوطني.

ان الوفاق الوطني الحقيقي يمر بالاحترام المتبادل للارادة الحرة للمسيحيين والمسلمين على السواء.

واذا كانوا مضطرين او مقتنعين بضرورة خوض الانتخابات، وهم يعرفون انها ليست حرة الا شكلا ولو انكروا هذه الحقيقة، فليكتفوا بتشكيل لوائح غير مكتملة ومن المسلمين، تاركين للمسيحيين ان يختاروا ممثليهم او ان يقاطعوا الانتخابات، وعندئذ ينتخب من ينتخب وتظهر الحقيقة بلا تشويه.

والافضل ان يقاطع المسلمون والمسيحيون معا هذه الانتخابات – التعيينات يدا بيد. أما اذا كان المقبول من المسيحيين يعتبر خيانة اذا صدر عن المسلمين، فالموقف الاسلامي المتضامن حقا مع المسيحيين والنابع من ايمان راسخ بالعيش المشترك، يتجلى باحترام هذه الحرية النسبية للمسيحيين وتركهم يعبرون عنها، أو على الاقل تفهمهم لها، ان لم يكن التفاهم معهم عليها مسموحا!

توفيق هندي

بري يتأخر في اعلان لائحته لمنع المرشحين الكثر من الانقلاب عليه

كتب ابرهيم بيرم:

مع اقتراب موعد انتخابات الجنوب يطرح في الاوساط الجنوبية سؤال عن سبب استمرار الرئيس نبيه بري في ارجاء اعلان لائحته، حتى ان مصادره تسرب بين الحين والآخر ان اخراج لائحة "التحرير والتنمية" الى العلن لن يتم إلا قبل ٢٤ ساعة من يوم الانتخابات.

القريبون من الرئيس بري ومن ماكينته الانتخابية يعزون الامر الى اسباب عدة ابرزها:

– استيعاب حملة المرشحين الكثر عليه و"تنفيس" هجومهم، وخصوصا ابناء العائلات الجنوبية الكبيرة العدد نسبيا. وهو في هذا الاطار استفاد الى حد بعيد من تعدد الراغبين في النيابة من هذه العائلات، فاشترط عليهم قبل كل شيء ان تتفق كل عائلة على اسم مرشح واحد منها، وهو يعرف سلفا صعوبة هذا الامر.

وبحسب اكثر من مصدر فان عددا لا يقل عن ضعفي عدد مرشحي اللائحة الجنوبية (٢٣ نائبا) على قائمة الانتظار ولا يعرفون بالضبط مصيرهم.

– انتظار بري ان يحسم نهائيا موضوع الائتلاف الانتخابي بين "امل" و"حزب الله". وهو وان يكن يدرك صعوبة ذلك فانه يوظف "اللاحسم" هذا في مجال تهدئة حركة وضع المرشحين الضاغطة عليه.

– ان التأخير في اعلان اللائحة هو في ذاته تقييد لحركة المرشحين، اذ يحول دون توجههم الى التحالف مع مع جهات اخرى او العمل على اساس انهم منفردون اذا اختاروا المغامرة. وهو بهذا يبقي الجميع في دوامة الوعد والامل، وبالتالي يخفف الى اقصى الحدود من "جبهة" الحانقين والمستائين الذين سيكبر عددهم حتما اذا لم تتحقق آمالهم في ركوب "البوسطة".

ولكن هل هذا يعني ان كل اسماء اللائحة العتيدة ما زالت في طيات المجهول حتى الآن؟

الواضح ان النواب اعضاء "تكتل التحرير" واولئك المنتظرين دورهم لدخول اللائحة الموعودة يعيشون فعلا في قلق دائم على مصيرهم، باستثناء اولئك الذين لا يسميهم هو عادة. ومع ذلك فان الجميع حرص على ان يطبع صورة ويعلقها، ومن ثم يقوم بجولاته الانتخابية اللازمة، وسارع الى فتح الديوانيات والمكاتب الانتخابية في اكثر من مكان.

الثلاثة الذين صار ثابتا انهم باتوا خارج "اللعبة" نهائيا هم: حبيب صادق والدكتور سعيد الاسعد اللذان خرجا منذ مدة طويلة طوعا، واختطوا لنفسهما طريقا آخر مختلفا تماما، والثالث هو النائب عماد جابر الذي صار محسوما ان قريبه المتمول الوزير ياسين جابر سيحل محله، بعد تجاذبات حادة داخل عائلة احدى ابرز عائلات النبطية. ولكن ذلك لم يمنع النائب جابر من الاستمرار في ترشيح نفسه والبحث عن تحالفات جديدة قد تكون مع "حزب الله".

ومن ابرز الشخصيات المطروحة حتى الآن للحلول محل النائبين صادق والاسعد في دائرة مرجعيون – حاصبيا محمد علي العبدالله، وهو مغترب مثقف ورجل اعمال معروف لدى دورا فاعلا في الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم وفي الهيئات الاغترابية في القارة الافريقية، وتربطه بالرئيس بري صلة وثيقة منذ اعوام، وهو الى ذلك كله يمثل عائلة العبدالله "الخيامية" التي تعتبر من اكبر عائلات مرجعيون – حاصبيا، والتي كانت حجزت لها مقعدا في مجلس النواب منذ اواسط عقد الاربعينات وحتى انتخابات عام ١٩٩٢. ويبدو ان عائلته بايعته ليمثلها في لائحة "التحرير والتنمية"، وخصوصا ان كل المرشحين من هذه العائلة قد اعلنوا انسحابهم من المعركة. والمرشح الثاني هو الدكتور كامل مهنا رئيس "مؤسسة عامل" ذات النشاطات الصحية المهمة في الجنوب.

ومن الاشخاص الذين يمكن ان يكونوا في عداد لائحة بري ايضا رجل الاعمال عاطف داغر الذي يحتمل ان يمثل ابناء بلدته بنت جبيل ذات الثقل الانتخابي الكبير والتي حرمت التمثيل في انتخابات عام ١٩٩٢.

وحتى الآن يبدو النواب المسيحيون الاكثر اطمئنانا الى مصيرهم.

"ليس من مصلحة احد تشنيج الاجواء"

نصر الله : اذا هاجم بعضنا بعضاً لن تحصل الانتخابات في الجنوب

قال الامين العام لـ"حزب الله" السيد حسن نصرالله "ليس من مصلحة احد تشنيج الاجواء في الجنوب"، ورأى ان "من يتحدث عن فتنة في الجنوب في ظل اللوائح المتعددة، انما يهين اهل الجنوب، ويحاول ان يقول ان اهل الجنوب غوغائيون".

وتحدث امس امام وفد حاشد من ابناء قرى الشريط المحتل في لقاء جرى في حسينية البرجاوي في محلة بئر حسن ومما قال: "نحن قاومنا وما زلنا نقاوم صحيح ان هناك من قاوم، لكن هناك من يتحدث الآن عن المقاومة كمن يتحدث عن امجاد ابيه. لماذا اوقفوا المقاومة؟ هل عادت بنت جبيل ومرجعيون وجزين؟ كثيرون يعرضون برامجهم الانتخابية وفي رأسها التحرير. فأين التحرير؟".

واضاف: "ان من يريد ان يكون في رأس برنامجه الانتخابي التحرير يجب ان تكون اولى اولية في حركته وممارساته ويومياته وليس في المواسم فقط.

يقولون اننا نشتري الضمائر، هل دفع لكم احد مالا لتحضروا الى هنا، نحن نشتغل في الانتخابات ونضع صندوق دعم المقاومة على الباب(...) ونحن نقول يا اهلنا في الجنوب الوظائف ليست عندنا، انما عند الرئيس نبيه بري، الخدمات ليست عندنا، انها عند الرئيس بري، نحن نسوق له فاذا بنا نشتري الضمائر سموا لي ضيعة في الجنوب دعوناها لنسألها عن نواقصها ولنزفت لها الشوارع ونحفر آبار المياه. اين المختار يريد ان يكون مديرا عاما، اهلا وسهلا. لقد وعد الناس بتعيينهم مديرين عامين وعددهم حتى الآن ثلاثة اضعاف ما في الدولة من مديرين عامين.

اذا كان اي مواطن في لبنان تحدث اليه احد من حزب الله وقال له انتخبنا فنوظف لك ابنك، فليطالبني بذلك. نحن لسنا حاضرين ان نكذب في مقابل ان نأخذ اصواتا، ما نستطيع فعله نقوله لكم (...)

الآن يقال انه عرض علينا ائتلاف، لم يعرض علينا ائتلاف، قالوا لنا ان هناك لائحة في الجنوب فيها فلان وفلان وفلان مشكلة بالتمام ولكم فيها ثلاثة اماكن، "بوسطة تعالوا واركبوا فيها"، هذا ليس ائتلافا".

"اننا لم نصل الى نتيجة في المناقشة انما النقطة التي وصلنا اليها اصبحت واضحة هي تعدد اللوائح في الجنوب، ولؤكد انه ليس المطلوب ان يتفاهم الناس يوم الانتخابات فحسب، المطلوب ان نتفاهم معا لنقول عندنا ارض محتلة كيف سنحررها معا(...).

في عام ١٩٩٢ الظروف فرضت علينا تلك الصيغة من اجل ان نجمع الصف. الآن وضع الجنوب بألف خير وليس ثمة مشكلة، وانا انصح كل من يخطب الا يخطب خطبا نارية، ليس من مصلحة احد تشنيج الاجواء في الجنوب، دعوه هادئا(...) وان من يريد ان يكون زعيما في الجنوب عليه ان يكون ذلك في ظل تعدد لوائح. لا ان يفرض على الناس ان تدخل لائحته، دعوا الناس تختار، وعندما تختارك الناس قل انا زعيم الجنوب. فيا لائحة التحرير والتنمية. يا اهل السلطة، ايها الرؤساء، يا اخواننا في حركة "امل". يا اهلنا في الجنوب . اذا تكلمنا كلنا كما سمعتم وهاجم بعضنا بعضا لن تحصل انتخابات في الجنوب، لا لائحتنا ولا لائحتكم. وهذا يخدم اسرائيل. ويقال عندها لرأيتم انتم تخدمون اسرائيل" يعني اما ان تقبل بأن تقزم وتحجم وان تكون "عتالا" للآخرين وانت غير مقتنع بذلك، واما ان تكون في خدمة اسرائيل. لا، فلتكن هناك لائحتان في اجواء هادئة، لا يشتم احد احدا ولا يهجم بعضنا على بعض ونترك الاجواء طبيعية، فلا يحدث شيء.

وثمة من يقول ان فتنة تحدث في الجنوب في ظل تعدد اللوائح. اسمحوا لي بالقول انه يهين اهل الجنوب ويحاول ان يقول انهم غوغائيون، ليس عندهم اي وعي واخلاق او قيم، ولا علاقة لهم بالحياة السياسية، وان اهل الجنوب لا تتم الانتخابات عندهم الا اذا سيقوا بعصا واحدة الى لائحة واحدة للسلطة. هذه اهانة لاهل الجنوب، لقواعد "امل" وقواعد حزب الله، ليست القضية كذلك، فليهدأ المسؤولون قليلا وليتكلموا بأمور يجب ان تقال، ولا داعي للاتهامات وليختر الناس من يريدون (...)"

يخبّىء لائحته في ضميره

يومان وتنتهي مهلة الاستفادة من الخدمات الانتخابية المجانية في بيروت. يومان يمكن خلالهما الاستحصال على صور شمسية ملونة مجانا (واخراجات قيد طبعا) واكل السندويشات وشرب المرطبات في المكاتب الانتخابية، الى صرف بونات البنزين وركوب مواكب السيارات والتزمير حتى الثمالة.

مساء الاحد تنتهي عقود تأجير المكاتب الانتخابية وسيارات الاجرة والسيارات الخاصة وتختتم ليالي تبييض الوجوه على الارصفة امام المفاتيح الانتخابية. وصباح الاثنين ينبغي ان يعود موظفو المصارف والشركات الى اعمالهم ولو سهروا حتى الفجر مندوبين منتدبين لعد الاصوات ومراقبتها، العادية منها كما المجنسة والارمنية ومالئة الاستمارات وغيرها.

والهم المشترك لدى جميع هؤلاء (اصحاب سيارات الاجرة والمفاتيح الانتخابية والمندوبين وحتى "المتطوعين" الموظفين)، هو القبض قبل اعلان النتائج.

اذ ان انتخابات جبل لبنان والشمال اثبتت ان المرشحين الذين يفشلون في اعتلاء الكرسي يتناسون دفع ما يتوجب عليهم اوما وعدوا به، ولا يعود احد قادرا على الاتصال بهم لا هاتفيا ولا جماهيريا.

كذلك فان دفع ثمن الاصوات لا يتم الا بعد الفرز وبعد التثبت من نتيجة كل قلم، حتى اذا اتت مخيبة للآمال خابت آمال الموعودين بالقبض.

يومان ويذهب البيارتة (ومعظمهم لم يقبض ولا يقبض ولا علاقة له بالقبض) الى صناديق الاقتراع يحملون الى المدينة وفاءهم ويستدبون اليها ممثليهم. سينتخبون من يقتنعون بانه جدير بإرث بيروت وحريص على مستقبلها، ووحده ضمير البيارتة سيتحكم في اختيارهم. كل الكلام عن الخدمات المجانية والاموال لا ينفع مع البيروتي. قد يأخذ مالا من فلان اجر سيارته او محله او امور اخرى، انما يبقى حريصا على الصميم. يخبئ لائحته في ضميره، ويخبئ لكل ضمير حر مكاناً على اللائحة، ولا يأبه بعد ذلك بأمر آخر، بل ينام مطمئنا ان ست الدنيا راضية عنه.

فراس الامين

بيان من النائب السابق ارا يروانيان عن سحب ترشيحه عن المقعد الارمني للارثوذكس في بيروت

كنت زاهداً في التعاطي في السياسة، وهي لم تكن يوماً غايتي.

ولكن،

وبناء على طلب من حزب الطاشناق قدمت ترشيحي عن المقعد الارمني للارثوذكس في بيروت، معتبراً انني ساعيد التضامن والوحدة بين الاحزاب الارمنية كما كان ذلك منذ اربع وعشرين سنة عندما ترشحت عن المتن الشمالي عام ١٩٧٢ وايدني اكثر من ٣٧٠٠٠ ناخب.

انني فخور اليوم بالتفاهم الحاصل بين الاحزاب الارمنية الثلاثة وعند حدود هذا التفاهم اتقدم من مواطنيّ في بيروت وخاصة من اهلي الارمن بهذا الاعلان ساحباً ترشيحي لمصلحتهم طالباً منهم ان يكونوا في مستوى مسؤولياتهم حفاظاً وصوناً لمستقبلهم ومستقبل الاجيال من بعدهم وان يتقدموا الى اقلام الاقتراع بكثافة وان يثبتوا انهم موجودون ويظهروا مرة جديدة تعلقهم وتشبثهم بهذا الوطن الذي هو لنا جميعاً، وطننا العزيز لبنان.

انني، وكما عهدتموني، مؤمن وملتزم بالديمقراطية الحقة ولا استطيع من هذا المنطلق ان اؤيد او ادعو الى تاييد اي مرشح، بل اترك للحرية التي تختزنونها في روحكم وقلبكم، ان تختاروا دون خوف او تردد، ممثليكم في المجلس النيابي الجديد.

اخيراً،

اعاهدكم بأنني سابقى حريصاً على الحقوق الشرعية والاساسية لجميع اللبنانيين وخاصة للطائفة الارمنية اللبنانية وسابقى في خدمتكم وخدمة الديمقراطية والحرية شاكراً حزب الطاشناق للثقة التي غمرني ويغمرني بها دائماً، وشاكراً ايضاً جميع الذين آزروني وايدوني مؤكداً لكم ولهم بانني سابقى جندياً يعمل في خدمة طائفتي وشعبي ووطني الذي احب.

عشتم وعاش لبنان

آرا يروانيان

أول حديث للامين العام الجديد لحزب الطاشناق

هوفنانيان: اعطينا المر ١٠ آلاف لائحة وسنعطي الحريري ١٢ الفاً

كتب حبيب شلوق:

شاب اربعيني هادىء، لا ينفعل في سهولة مهما حاولت احراجه، حتى اذا ما اثرته بسؤال يحك على الجرح، بدا سريع البديهة، بارد الاعصاب واثقا من نفسه.

الابتسامة لا تغيب عن ذاك الوجه الطفولي الذي تخترقه عينان ثاقبتان وشاربان "دوغلاس" يخفيان معظم الفم، وتحس وانت تتحدث معه انك امام طالب لا يزال يتابع دراسته الجامعية، حتى اذا خضت معه في التفاصيل، ظهر امامك ذاك الحزبي العريق "المتشرب" افكارا سياسية واضحة.

سيبوه هوفنانيان الامين العام الجديد لحزب الطاشناق، طبيب الاسنان استقبل "النهار" في عيادته في جل الديب مصمما على حديث من "نوع آخر". حديث لم يخل من مماحكة لا عهد بها – ربما – لذلك الشاب الذي خلع ثوب الطبيب الابيض وجلس وراء مكتبه في اول حديث صحافي لصحيفة ليست ناطقة بالارمنية، حتى اذا خانته العربية تحدث بالفرنسية او بالانكليزية بطلاقة تامة.

مرحلة اولى، كأنما دقيقة صمت، ثم بدأ الحوار.

لم ينفعل لأي سؤال حتى لو كان وصف برج حمود بـ"الغيتو" وتشبيه الارمن بالسود في الولايات المتحدة الذين يتحركون خلال الانتخابات ويصبون أصواتهم لمصلحة مرشح معين، كأنهم "لواء دعم" بالتعبير العسكري او "فوج مجوقل" يهبط بأصواته في المناديق وينتشل بها المرشح الضعيف جاعلا منه الزعيم الاوحد والمرشح الذي لا يقهر.

"الغيتو" الارمني. هذا غير صحيح وهو كلام صحف. ومثله القول ان الطاشناق "حزب السلطة"، و"حزب الاميركان".

يدافع عن حزبه الذي يمشي غالبا في الانتخابات "عكس السير"، ويندفع في التيار المواجه للتيار العارم. ولكنه يقول: "نحن مع الدولة لاننا نريد دولة قوية... فالدولة والارض تعنيان لنا كثيراً".

وقبل ان يختتم الحديث، يشير الى ان نحو عشرة الاف لائحة ارمنية نزلت لمصلحة لائحة الوزير ميشال المر في المتن الشمالي. وعندما تسأله كم لائحة تعدون الرئيس رفيق الحريري بما يجيب: "نحو ١٢ الف لائحة".

وهنا الحوار:

* في انتخابات بيروت خمسة مقاعد للأرمن، فكم عدد مرشحي الطاشناق لهذه المقاعد؟

– نحن رشحنا خمسة اشخاص هم ابراهام دده يان للمقعد البروتستانتي والنواب بابكيان وجيريجيان وديميرجيان للارمن الارثوذكس والنائب جوخادريان للارمن الكاثوليك. ويمكنك القول ان الثلاثة دده يان وبابكيان وجوخادريان محسوبون علينا، وجيريجيان محسوب على حزب المنشاق وديميرجيان محسوب شوي على الرامغفار، لانه عضو في الجمعية الخيرية العمومية.

* هذا يعني ان هناك ثلاثة مرشحين للطاشناق ومرشحا للمنشاق ومرشحا للرامغفار؟

– كلا ليس ديميرجيان مرشحا لحزب الرامغفار انما هو قريب من الحزب. وفي انتخابات ١٩٩٢ كان ديميرجيان قريبا من الرامغفار وقبله كان (الدكتور اترانيك) ملتوكيان، ثم كان (آرا) يراوانيان قريبا من المنشاق.

* هل يعني ترشيح دده يان للمقعد الانجيلي نوعا من "الاستيلاء الارمني" على هذا المقعد، لأن الانجيليين ليسوا كلهم من الارمن وسبق ان كان شارل سعد وسمير اسحق نائبين انجيليين؟

– كان الانجيلي ارمنيا منذ وقت طويل.

* منذ ١٩٧٢ عبر الدكتور ملتوكيان ثم كان نوريجان دميرجيان عام ١٩٩٢. إما قبل هذا التاريخ فلم يكن ارمنيا.

– كان هناك اتفاق قديم بين حزب الكتائب وحزب الطاشناق على ان يكون النائب البروتستانتي مرة مرشح الكتائب ومرة مرشح الطاشناق. ولكن تم تطبيق ذلك مرة ولم يعد يطبق نتيجة عدم الاتفاق مع حزب الكتائب منذ ذلك الوقت واليوم لا اتفاق انتخابيا بيننا. ويعني ان الاتفاق لم يكن يقضي بأن يكون المرشح ارمنيا او غير أرمني انما كان يقضي بأن يكون من الكتائب او من الطاشناق. ولم يكن الاتفاق حلفا واضحا.

* يبدو ان الحلف الواضح اصبح اليوم مع الرئيس رفيق الحريري؟

– حاليا... نعم.

* هل تعتقد ان الطاشناق بات طرفا في الانتخابات مع الرئيس الحريري؟

– لدى الارمن كتلة نيابية مستقلة وهم ليسوا في كتلة الرئيس الحريري. هناك اتفاق بيننا ولنا رأينا وهذا الرأي ينسجم في اشياء كثيرة مع الرئيس الحريري وفي المستقبل لا نعرف اذا كان الاتفاق يستمر او لا يستمر. وحاليا نحن متفقون مع الرئيس الحريري.

* ما هي الاسس التي تبنون تحالفاتكم عليها؟

– ان ما يحصل حاليا هو تحالف انتخابي.

* لماذا يكون التحالف الارمني وتحديدا تحالف الطاشناق مع السلطة؟

– مش ضروري، وهذه المرة تأخرنا كثيرا لاتخاذ القرار.

* ... ولكن التحالف مع السلطة في المتن الشمالي عبر الوزير ميشال المر كان واضحا؟

– نعم في المتن كان واضحا، انما التحالف في بيروت لم يكن واضحا.

* الناس يقولون ان التأخير ولو طال، فان التحالف بين الطاشناق والسلطة آت لا محالة؟

– كلا.. هذا ليس ضروريا، ولو اننا كحزب مع الدولة ودائما مع الدولة.

* ولماذا دائما مع الدولة؟

– ان الدولة تعني الكثير للارمن منذ احداث ١٩١٤. فقيمة الارض وقيمة الدولة تعنيان الكثير بالنسبة الى الارمن. ولهذا السبب فان الارمن يميلون غالبا الى الدولة. ولكن هذا لا يعني اننا حكما ومئة في المئة مع الدولة.

الدكتور سيبوه هوفنانيان متحدثاً الى حبيب شلوق.

* مثلا متى كان الطاشناق متحالفين مع المعارضة؟

– اول ايام الرئيس سليمان فرنجيه لم نمش مع الدولة.

* يعني في بداية السبعينات؟

– نعم.

* انتم غالبا متحالفون مع لوائح السلطة، ولكن هل انتم غالبا راضون عن هذه التحالفات؟

صمت طويلا ثم اضاف: "هيدا منطيه للطاشناق".

كسر العظم

* كيف كانت نتيجة تحالفكم في جبل لبنان مع لوائح السلطة وهل كنتم راضين، عن هذا التحالف وعن نتائج الانتخابات؟

– نعم كنا راضين عن نتائج الانتخابات. ونقول اننا حاولنا في الايام الاولى للتحالف ان نحول دون معركة كسر عضم بين الاطراف واجتمعنا مع الدكتور البر مخيبر والنائب نسيب لحود وحاولنا ان يتركا المقعد الارمني شاغرا في مقابل تحالفنا مع المر. ووصلنا الى اتفاق في هذا الشأن ولكن الاتفاق لم "يظبط" في الفترة الاخيرة.

* ولكنهما تركا المقعد الارمني شاغرا؟

– نعم تركا مركزا ارمنيا شاغرا ولكن...

* ... ولكن ماذا؟ انتم متحالفون مع لائحة المر؟

– كان الارمن انتخبوا اكثر...

* انتخبوا للائحة المر؟

– انتخبوا لمصلحة الطاشناق.

* كيف تفسر ظاهرة ان نحو تسعة الاف منتخب ارمني "صبوا" لوائح...

– ٨١٠٠ وشوي في برج حمود، وخارج برج حمود نحو الفين، يعني "فوق بعض" نحو عشرة الاف.

* ولكن كيف تفسر ان يكون الوزير المر نال اكثر من مرشح الطاشناق بعشرة الاف صوت وانتم اعطيتموه عشرة الاف لائحة، والمنطق يقول ان مرشحا ارمنيا واحدا يجب ان ينال اكبر عدد من الاصوات في مقابل مرشحين ارثونكسيين واربعة موارنة؟

– المر نال عشرة الاف صوت زيادة من "ضهر" ميشال عقل. وانا اعتقد انني يجب ان انال ثلاثة الاف صوت اكثر مما نلت. مما يعني حصول تشطيب علي بلغ ثلاثة آلاف صوت...

* ثلاثة الاف فقط او اكثر؟

– كلا ثلاثة.

* كان يجب ان تنال اصوات كل اللوائح التي انزلت كاملة؟

– انا اعتقد ان اللائحة "نزلت" نحو ٢٨ الف مرة لائحة. وكانت النتيجة ان اسمي شطب نحو الفين وخمسمئة او ثلاثة الاف مرة.

لا يتهم

* على من تضع مسؤولية تشطيب اسمك؟

– والله... مش المر.

* مش المر؟

– كلا.

* من تتهم؟

– مش راح قول.

* ما دمت المرشح الارمني الوحيد، فمن كانت له مصلحة في تشطيب اسمك؟

– ربما حصلت اتفاقات بين الشيوعيين وبعض المرشحين والمرشح الارمني رافي مادايان. فلماذا نال رافي خمسة الاف على رغم ان اصواته محدودة وهي نحو ٢٢٠٠ "مكسيموم"؟ فالزيادة التي نالها نتيجة اتفاقات مع مرشحين.

عكس السير

* الملاحظ ان الارمن يتفقون مع لوائح السلطة وهي لوائح غالبا تكون بعيدة عن القاعدة الشعبية، فيبدون كأنهم ضد التيار، وهذا ما ظهر في المتن الشمالي. الا تجدون انفسكم كطاشناق في هذا المجال "عكس السير"؟

– كلا. ففي الانتخابات نال ميشال المر العدد الاكبر من الاصوات...

* هل تعتبر ان انتخابات الجبل هذه المرة كانت ديموقراطية ونزيهة؟

– انا اعتقد ان الانتخابات هذه المرة قد تكون ديموقراطية ونزيهة اكثر من اي مرة اخرى.

* وماذا عن المجنسين؟

– بالنسبة الينا كأرمن، خلت لوائح الشطب من نحو ١٢٠٠ اسم لم يتمكنوا من التصويت، اضافة الى ٧٠٠ مجنس ارمني لم يتمكنوا من الانتخاب في المتن الشمالي وهذا يعني ان مجموع من لم يتمكن من التصويت في المتن الشمالي هو ٢٢٠٠ ارمني تقريبا.

* الا تعتقد ان التحالف مع الارمن حال دون انهيار لائحة السلطة وان العشرة الاف لائحة ارمنية ادت الى تعويم معظم اعضائها؟

– لماذا تضعون دائما اللوم على الارمن سواء في المتن او في غير المتن؟ لنفترض ان الارمن يقررون مصير اللوائح في المتن الشمالي فهم لا يقررونه في مناطق اخرى. فمن يؤمن مصير اللوائح في بيروت والشمال والجنوب والبقاع؟ من يؤمن وصول الموارنة والكاثوليك في الشمال مثلاً؟ وفي بيروت؟

* كيف ترد على الذين يقولون ان الارمن اليوم في لبنان مجموعة عنصرية تعيش في نوع من "غيتو"، ويوم الانتخابات تذهب الى صناديق الاقتراع وتضع لائحة الدولة وتعود الى "الغيتو"؟

– هذه صورة خطأ، فسكان برج حمود يشكلون نسبة قليلة من الارمن في لبنان. والارمن بأكثرية كبيرة منهم موجودون في مناطق خارج برج حمود مثل انطلياس وجل الديب والزلقا وصولا الى الرابية وبيت الككو، مما يعني ان ٣٠ في المئة من الارمن يقطنون خارج برج حمود.

* ولكنهم منغلقون على انفسهم حتى ان البعض يشبههم بالسود في الولايات المتحدة الاميركية؟

– كلا هذا غير صحيح، ونظرية "الغيتو" ربما كانت صحيحة نسبيا قبل ثلاثين عاما، اما اليوم فالواقع غير ذلك.

* الناس يقولون ذلك؟

– كلا. هذا ما تقوله الصحف.

* الصحف تعبر عن الرأي العام؟

– ليس دائما. هناك disin formation (تضليل اعلامي) ودائما يضعون الارمن في هذا الموضوع.

* وماذا عن القول ان الطاشناق هو حزب السلطة وهو حزب الاميركان بمعنى ان نواب الارمن عندما يقررون انتخاب مرشح معين لرئاسة الجمهورية، فهذا يعني ان المرشح المذكور هو المدعوم اميركيا؟

– هذا ليس صحيحا. اولا ان الارمن ليسوا مع السلطة انما يريدون ان تكون السلطة في لبنان قوية، لان كل المشاكل التي حصلت في لبنان طوال سبعة عشر عاما من الحرب سببها ضعف السلطة. ولذلك نحن نرى ان تقوية السلطة هي تقوية للبلد. اما قصة الاميركان فغير صحيحة و"يا ريت كان ضهرنا الاميركان" لكنا اصبحنا اكثر قوة مما نحن عليه الآن. وهذا حكي جرائد، وهو حكي قديم ربما لان في الولايات المتحدة جالية ارمنية كبيرة ولها تأثير واضح في بعض الولايات مثل كاليفورنيا ونيويورك.

* الى اي حد يمكن التسليم بالقول ان كلمة السر الاميركية في الانتخابات الرئاسية في يد الطاشناق، وان الطاشناق دائما مع رئيس الجمهورية الفائز؟

– كلا، ليس دائما. ومثلا لدى انتخاب الرئيس سليمان فرنجيه كنا مع الرئيس الياس سركيس.

* قيل يوما ان الاميركيين كانوا ضد فرنجيه وافلتت اللعبة من يدهم؟

– ما ضروري... ما ضروري.

* يقال ان الاميركيين خسروا معركة بوصول الرئيس فرنجيه؟

– كلا، غلط.

* ما هو حظ المرشحين الارمن الخمسة المدعومين من ائتلاف الاحزاب الارمنية في النجاح في بيروت؟

– حظهم كبير.

* وماذا عن المرشحين الارمن الآخرين؟

– هناك مرشحون اخرون مثل بولدوكيان على لائحة الرئيس الحص وسفريان.

* الاخير ترك حزب المنشاق؟

– كلا، هم فصلوه لانه ترشح. وهو "زلمي" قوي وقسم كبير من المنشاق معه. وبولدوكيان لا سياسة معينة له وهو كان نائبا لحاكم مصرف لبنان. كذلك هناك انطوان شادر وكريم بقرادوني والسيدة ليندا مطر.

* وهل السيدة ليندا مطر ارمنية؟

– اعتقد ان زوجها ارمني ارثونكسي واصبحت ارمنية ارثونكسية.

* ما حجم الطاشناق في صفوف الارمن؟

– بدك تقول ٨٥ في المئة من الارمن، والبقية اي الـ١٥ في المئة من المنشاق والرامغفار.

* هل يمكن تحديد معين لكلمة طاشناق؟

– هي مختصر لاسم مركب هو Fédération révolutionaire Arménienne (الاتحاد الثوري الارمني).

* ورد في تحقيق في "النهار" ان كلمة طاشناق تعني "بيانو" باللغة الارمنية؟

– الكلمة تعني "بيانو" ولكن اسم الحزب مأخوذ من احرف لعبارة كاملة واسم مركب. "هيديك غير شي".

* كلمة ثوري تعني انه يساري والواضح اليوم انه ليس يساريا؟

– انه اشتراكي وطني، وهو قريب جدا لمفهوم الاشتراكية في الدول السكندينافية.

* والمنشاق؟

– المنشاق (بكسر الهاء) هو حزب اشتراكي كانت له سابقا ميول شيوعية، ولكنهم ليسوا شيوعيين.

* شيوعيون متطورون؟

– يعني.

والرامغفار؟

– ديموقراطيون ليبراليون.

* ما رأيكم في تقسيم الدوائر الانتخابية واعتماد محافظة هنا وقضاء هناك؟

– يجب اعتماد المعيار نفسه في كل لبنان. ونحن مع لبنان دائرة واحدة وان يصير اعتماد الترشيح الحزبي وعلى اساس تحالفات.

* الى اي حد هناك رأي للقاعدة الارمنية في ما تتخذه اللجنة المركزية للطاشناق من قرارات؟

– ان اللجنة المركزية في الطاشناق تتخذ القرارات وتحاسب عليها في مؤتمر الحزب الذي يعقد بعد سنة ونصف سنة.

* لماذا تم ابعاد الوزير شاهيه برسوميان عن الترشح في المتن الشمالي علما انه نائب المتن؟

– لا سبب معيناً، وقد يرشحه الحزب للمقعد الوزاري مجددا. فنحن مرتاحون جدا الى عمله في الوزارة ولذلك ارتأى الحزب ان يركز كل اهتمامه على وزارته.

* كم لائحة ستعطون الرئيس الحريري في انتخابات بيروت؟

– اكثر من ١٢ الفا.

* يعني ان الارمن في بيروت اكثر من الارمن في المتن الشمالي؟

– نعم، فالارمن في بيروت يشكلون الثلثين وفي المتن الشمالي الثلث.

* اين مناطق وجود الارمن في بيروت؟

– المدور، الاشرفية، اضافة الى وجود عدد كبير في النبعة وبرج حمود والمتن الشمالي وسجلات نفوسهم في بيروت.

* هل انتم راضون عن اعمال حكومة الرئيس الحريري؟

– نحن راضون عن الحكومة في مرحلة اعمار البلد انما كنا نرى ضرورة اهتمام الحكومة اهتماما اكبر بالصناعة ولكننا غير مرتاحين تماما الى سياسة البنك المركزي. فهو يرفع الفائدة كثيرا لدفع الناس الى وضع مالها في المصارف ونحن نرى ان يكون الاهتمام اكثر بالصناعة.

* ما علاقة الطاشناق بالكاثوليكوسية ثم بالكاثوليكوس؟

– انها علاقة ممتازة. ولجنة الكاثوليكوسية تتألف من اكليروس وعلمانيين. وكاثوليكوس الارمن قريب جدا منا.

* وبطريرك الارمن الكاثوليك؟

– علاقتنا جيدة جدا به.

* نعود الى ترشيحك في المتن بدل الوزير برسوميان، لماذا حصل هذا التغيير؟

– اللجنة المركزية ارتأت ذلك، وانا شخصيا اقترحت برسوميان.

* ما هي الحكمة من ان يكون هناك مرشح حزبي واحد من الطاشناق والآخرون اصدقاء؟

– الهدف هو ان نختار اناسا مميزين خارج الحزب في اشغالهم وسياستهم وداخل الكنيسة والطائفة. ورئيس كتلة النواب يكون دائما حزبيا.

* هل ان النائب جورج قصارجي ينتمي الى الطاشناق؟

– كلا، انما شقيقه في الحزب وكان رئيسا لمنطقة زحلة، اما جورج قصارجي فهو من الموءتمن اي انه قريب جدا منا.

* كم نائب تتوقعون ان يكونوا داخل كتلة النواب الطاشناق؟

– سبعة نواب.

* بينهم جورج قصارجي.

– نعم. وينتظر ان نرشحه رسميا الاسبوع المقبل بعد الانتهاء من انتخابات بيروت. ويمكن يصير هناك تحالف... وهنا "بدك تقللي مع السلطة" مع لائحة رئيس الجمهورية، ولكن لا لائحة رسمية له لان لا احد من اولاده مرشح.

* وهل من الضروري ان يترشح اولاده لتكون اللائحة لائحته؟

– يعني... عادة يقولون ذلك.

* هل يمكن ان يدخل غير ارمني حزب الطاشناق ويصبح في اللجنة المركزية؟

– يمكن ذلك، ولكن عليه ان يبدأ من اول الطريق.

الارض تعني لنا الكثير. (ساكو بيكاريان).

الفارق بين بطرس حرب وسمير فرنجيه ... مبدئي

التغييريون الشماليون سقطوا لانفرادهم وحدها "القوة الثالثة" تسببت برعب

الشمال – من ادوار الزغبي:

احتج رئيس مصلحة الاقتصاد السابق في الشمال الدكتور محمد سعيد المصري على كاريكاتور بيار صادق في "النهار" السبت ٢٤ آب. ورأى في قوله "ناخب بيمشي بألفين وناخب بيمشي بكفين" اهانة للمثقفين في الشمال، علما انه فكر في الترشح لأحد المقاعد السنية الثلاثة في عكار بناء على وعد تلقاه من الرئيس عمر كرامي قبل زيارته الاولى لدمشق. وعندما اصطدم بجدار المال والسلطة والنفوذ عزف عن الترشح.

قد يكون بيار صادق استند، في عدد "النهار" نفسه الى كلام "عكاري" مؤداه ان الانتخابات النيابية تحتاج الى "فلوس وناموس ودبوس" فلم يسم الناخب الثالث، صاحب الناموس، الذي يمشي وفق ناموسه لا بألفي دولار ولا بصفعتين، لا لان هذا الناخب نكرة بل لانه "قليل عديده" و"ضعيف عوده". فبصفته الاولى، لا يحسب له حساب انتخابي في دائرة واسعة كمحافظة الشمال، وبصفته الثانية لا يمكنه ان يسابق صاحب الدبوس الى صندوقة الاقتراع. وقد يكون محسوبا، لدى غرف عمليات انتخابية عدة، ورقة صفراء أو ورقة بيضاء.

لماذا سقطت قوى التغيير، وفي طليعتها "القوة الثالثة" التي قادها رئيس "المؤتمر الدائم للحوار اللبناني" سمير فرنجية (٣١٩٤٩ صوتا) والقوة الشيوعية غسان الاشقر (٣٧٣١٤ صوتا) والقوة النقابية سمير الجسر (٥٩٥٢٨ صوتا) والقوة المستقلة محمد الجسر (٤٢٣٨٣ صوتا) والقوة العائلية بطرس سكر (٦٦٥٨٧ صوتا) والقوة "الشعبية" مصطفى عجم (٣٢٢٥٦ صوتا) والقوة "السلفية" حسن الشمال (٣٩٣٢٧ صوتا) والقوة "الحبشية" طه ناجي (٣٨٠٩٥ صوتا) والقوة الحقوقية توفيق معوض (٢٥٩٦٩ صوتا) والقوة التقدمية قيصر معوض (٦٣٣٦٩ صوتا) والقوة "العونية" سليم كرم (٦١٨١٥ صوتا) والقوة الرئاسية روبير بولس (٣٩٢١٥ صوتا) والقوة الاعلامية شارل ايوب (٤٨٤٦٥ صوتا) والقوة القومية حنا العيناتي (٤٢٦٥٥ صوتا) والقوة اليسارية جوزف الشيخاني (٣٩٣٧٥ صوتا) والقوة الشابة بهاء حرب (٤٧١١٨ صوتا) والقوة الخدماتية كميل مراد (٤٥٢٠٤ اصوات) والقوة "الضناوية" قاسم عبد العزيز (٣٠٠١٧ صوتا) والقوة الطبية رياض رحال (٦٠٦٩٨ صوتا) والقوة البترونية جورج ضو (٣٩٥٨٤ صوتا) والقوة الكورانية فارس بولس (٢٧٤٦٢ صوتا) والقوة الارثية نجيب بولس (٣٦٢٦٧ صوتا) والقوة "الانفاوية" كبريال نريق (١٦٩٣٦ صوتا) والقوة العكارية عثمان العثمان (٢٧٨٩١ صوتا) والقوة "المنياوية" هاشم علم الدين (٤٨٥٩٩ صوتا) والقوة "اليمينية" جوزف مخايل (١٧٧٨٦ صوتا) والقوة الجديدة فوزي شلهوب (١٤٤٦٢ صوتا)... وغيرهم من القوى الانتخابية التي ليست الاحاطة بها جمعاء متوافرة؟

معظم هؤلاء الخاسرين في معركة الشمال اضر بهم "الانفراد" سواء اكانوا في عداد اللوائح الخمس التي خاضت حرب "التشطيب"، ام كانوا منفردين. لا شك في ان بعضهم افاد من وجوده في لائحة قوية خارج منطقته بدليل انه نال في ١٩٩٦ اضعاف ما نال في ١٩٩٢، ولكنهم لو اتقنوا اسلوب بعض زملائهم الناجحين في عقد تحالفات سرية مع مرشحين في لوائح الخصوم ومع مرشحين منفردين آخرين، لكانوا خرقوا مقاعد ترشيح عدة، او نالوا ارقاما قياسية جعلتهم من كبار الخاسرين. والبرهان ان القوة القومية المستقلة حنا العيناتي نال شبه منفرد في ١٩٩٢ ما مجموعه ٩٢٦٨ صوتا ونال عضوا في "الانماء والتغيير" في ١٩٩٦ ما مجموعه ٤٢٦٥٥ صوتا، ولو عقد تحالفات جانبية لكان نفذ.

كما لا شك في ان بعضهم افاد قليلا من الانفراد في المعركة كالقوة الشيوعية غسان الاشقر الذي نال في ١٩٩٢ وهو في عداد "لائحة التغيير والثقة" (احمد كرامي) ما مجموعه ٣١٧٢٧ صوتا، بينما نال هذه السنة ما مجموعه ٣٧٣١٤ صوتا وهو منفرد، اما القوة الخدماتية كميل مراد فانه افاد كثيرا من الانفراد ففي معركة ١٩٩٢ نال ما مجموعه ٩٧١٦ صوتا وفي معركة ١٩٩٦ نال ما مجموعه ٤٥٢٠٤ اصوات، وربما كان نفذ لو كان في عداد لائحة قوية.

ليس صحيحا ان هؤلاء الخاسرين، المنفردين في اللوائح وخارج اللوائح، كلهم قوى تغيير جديدة. قوة التغيير الوحيدة كانت "القوة الثالثة" التي لم تسع الى نيل رضى احد. ورفعت سقفا ارعب قوى السلطة والمال والنفوذ والعائلة والتقليد فحاربتها في كل مكان، واخاف القوى النقابية والحزبية والاسلامية والمناطقية فلم تدخل فيها، ولم تسر في طريقها. والبرهان ان رئيس "المؤتمر الدائم للحوار اللبناني" سمير فرنجية سعى، قبل المعركة وفي بدايتها وفي اثنائها، الى تأليف "القوة الثالثة" من القوة المستقلة محمد نديم الجسر والقوة الشيوعية (غسان الاشقر) والقوة الاسلامية (فتحي يكن واسعد هرموش) والقوة النقابية (عطا جبور) والقوة الاجتماعية (رشيد جمالي) والقوة الثقافية (نواف كبارة) وقوى مناطقية معروفة في البترون والكورة وبشري وزغرتا وطرابلس والضنية والمنية وعكار.

وكانت النتيجة، كما رآها متتبعو الحركة الانتخابية شمالا، ان القوى المناطقية خافت ان تراهن على "القوة الثالثة" وقالت احداها (بطرس حرب في البترون) خوفا من اشتداد ضغوط السلطة: "ترشيح سمير فرنجية يغرق الشمال في حمام دم" وان القوة الثقافية نواف كبارة لم يكن لها سوى عدد قليل من اصحاب الناموس الثقافي، وان القوة الاجتماعية رشيد جمالي توقفت وسط الطريق وقفلت راجعة وان القوة النقابية عطا جبور انسحبت تحت ضغوط عند عتبة المعركة، وان القوة الاسلامية فتحي يكن واسعد هرموش آثرت التحالف مع قوى تقليدية، وان القوة الشيوعية غسان الاشقر ترددت وانفردت، وان القوة المستقلة محمد نديم الجسر آثرت الانفراد من دون اي حليف.

بين حرب وسمير فرنجية

في الوقائع الانتخابية المنشورة ان المرشحين المارونيين بطرس حرب وسمير فرنجية كانا مستهدفين. هذا امر صحيح. لكن بطرس حرب، الاكثر خبرة في ممارسة اللعبة الانتخابية التقليدية، الف لائحة من ١٤ مرشحا اقوياء بينهم نائب، وعقد تحالفات جانبية، وحول الحظر عليه، كما اعترف هو في لقاء مع "النهار"، الى رغبة في الثأر ممن دعوا الى انتخابات حرة ونزيهة وتدخلوا في تأليف اللوائح، ساعيا في الوقت نفسه الى رفع الحظر عنه. اما سمير فرنجية فلم يفعل الامرين: لا تأليف لائحة من الاقوياء ولا مراضاة اصحاب النفوذ.

ولذا كان القطب الماروني في "لائحة التضامن الوطني" سليمان فرنجية "لم يحسب حساب بطرس حرب على الارض" غداة المفاجأة "الحربية" فانه بالتأكيد حسب حساب ابن عمه سمير فرنجية في زغرتا وخارج زغرتا. وفي تصريح لـ"النهار" ادلى به امس المرشح الخاسر في "القرار الوطني" المحامي توفيق معوض ان ترشيح سمير فرنجية وسليم كرم وقيصر معوض وروبير بولس وتوفيق معوض وطوني هيكتور فرنجية وطلال الدويهي واسعد بولس المكاري في زغرتا – الزاوية اثار، في درجات متفاوتة، امتعاض النائب سليمان فرنجية وعمه السيد روبير فرنجية والنائبة نايلة معوض، كما اثار تخوف الوزير اسطفان الدويهي، وحول المعركة الانتخابية في القضاء الى "معركة الصوت الواحد".

كانت معركة هادئة في ظاهرها، ولكنها مارست العنف المادي والمعنوي في الخفاء. النواب الثلاثة اعتبروا ان المعركة "ام المعارك" واعدوا لها عدة الشغل كما ينبغي، جيشوا كل من لديهم من عناصر بشرية، واجروا مسحا دقيقا لكل صوت في زغرتا، وزاروا كل فرد الف مرة، ودعوا ناخبين كثرا الى بنشعي لابلاغهم ان التشطيب ممنوع و"المخالف يا ويله"، ومارسوا شتى انواع التهديد من صرف عمال شركات الترابة، الى صرف عمال ورش الطرق والمعامل، الى قطع ارزاق التجار، الى نقل المعلمين، الى ابعاد الموظفين، وشتى انواع الترغيب من هدايا مدولرة لـ"الزعلانين" ودفع ديون المديونين، وتجهيز معلمي الباطون بما يحتاجون، ودفع عدد من الاقساط المدرسية المستحقة، وشراء الاصوات المعارضة، وتوزيع "الزفت الانتخابي" في مختلف المناطق، وتوزيع اطنان الترابة على من يحتاج اليها او لا يحتاج". وسأل المحامي معوض في خاتمة تصريحه: "هل تقبل زغرتا – الزاوية ان تكون شرعية ممثليها نابعة من الزفت والترابة والخشب والفقر والعوز والخوف والدولار؟".

غير ان المحامي راشد المقدم الذي انسحب من معركة ١٩٩٢ وعزف عن الدخول في معركة ١٩٩٦، خفف من وقع سقوط "القوة الثالثة" في الشمال، قائلا لـ"النهار" في طرابلس: "كنت اتوقع ذلك. كان ينبغي ان تجتمع القوى الثالثة جمعاء في طرابلس، وزغرتا والكورة وبشري والبترون والضنية وعكار، تحت شعار "القوة الثالثة التنفيذية". ففي دعوة "الخيار الآخر" الى مصالحة لبنان وسوريا ومصالحة الشعب والسلطة ومصالحة الشمال والدولة كانت قطبة ناقصة هي آلية التنفيذ، لم تستطع ان تكمل ثوبا جديدا. هذا الخيار ارعب من ارعب واخاف من اخاف لانه رفع سقفا عاليا وواضحا وصعبا اختراقه. كان في ودي لو بدأت "القوة الثالثة" بمصالحة قوى التغيير وقوى التقليد في الشمال قبل اعلان دعواتها الى المصالحات الاخرى...".

وقال مراقب شمالي قرأ الارقام التي حققها المرشحون المنفردون في معركة الشمال، سواء اكانوا منفردين فعلا ام منفردين في لوائح شكلية او غير مرشحين: "لو اجتمع قيصر معوض وسليم كرم وسمير فرنجية في زغرتا، ومحمد الجسر ومصطفى عجم وطه ناجي وكميل مراد وحسن الشمال ونديم حيدر وشارل ايوب وعادل محفوض في طرابلس، وحنا العيناتي وجوزف شيخاني وفارس بولس في الكورة، وبطرس حرب وجورج شامين في البترون، واحمد الفاضل وقاسم عبد العزيز ومحمود طبو في المنية – الضنية، وسعيد الطري طوق وابرهيم الضاهر في بشري، وحسن عز الدين وعثمان العثمان وفؤاد الاسعد وغسان الاشقر وشريف صاغية ورشيد الضاهر وعلي العلي في عكار، في لائحة واحدة متضامنة، لكانوا حققوا خروقا عدة في "الشمالية الاولى" و"الشمالية الثانية".

غير ان اربع سنوات مقبلة سوف يكون في مقدورها ان تهز شجرة الشمال وتسقط منها ورقا اصفر كثيرا.

كاشفاً وقائع استقدام المجنسين والضغط والمال والتزوير

سمير فرنجيه : ما جرى في الشمال وضع يد للسلطة والمجلس المقبل سيكون على صورتها ومثالها

اعلن السيد سمير فرنجيه امس سلسلة وقائع جرت في انتخابات الشمال "كانت بمثابة وضع يد السلطة على مجمل العملية الانتخابية وجاءت النتائج حصيلة تحالف السلطة والمال واستخدام مختلف انواع الترهيب والتزوير توصلا الى استخدام المجنسين". وحذر من مجلس نواب "على صورة السلطة ومثالها" سائلا: "من سيتولى في تشرين الاول امتصاص النقمة بعد انتهاء هذه الانتخابات الكارثة؟".

ووجه فرنجيه امس بيانا الى الرأي العام اللبناني بعد انتخابات الشمال، هنا نصه:

"ايها اللبنانيون، بداية، نتوجه بالتحية الى الصحافيين والاعلاميين اللبنانيين على ما قاموا به من واجب المراقبة وتنوير الرأي العام في اثناء انتخابات الجبل والشمال، ونحن على ثقة بأنهم سيتابعون المراحل الاخرى بكل امانة وجرأة يقتضيهما شرف المهنة ورسالتها. ونخص بالتحية والتقدير اولئك الاعلاميين الذين انتصروا للحرية والديموقراطية وانحازوا الى معنى لبنان عندما انحازت السلطة الى الصف المقابل وانتصرت لرموزه.

والتحية الكبرى نوجهها الى الـ٤٣ الفا من اللبنانيين الذين تحدوا الارهاب واخترقوا الحصار فمنحونا اصواتهم وكانوا فدائيين حقيقيين.

ايها اللبنانيون. مع انتهاء انتخابات الشمال، وبعد الجبل، نرى ان السلطة خطت خطوتها الثانية على طريق مصادرة الارادة الشعبية والغاء معنى لبنان. ويتأكد لنا شيئا فشيئا ان المطلوب هو مجلس نواب على صورة هذه السلطة ومثالها. وظيفته المصادقة على توجهاتها لا مراقبتها. وتشريع انحرافاتها لا تقويمها. ومع اكتمال الانتخابات فصولا في هذا الاتجاه، نخشى ان لا يوجد في المجلس العتيد عشرة نواب من النوع الذي يجرؤ على مراجعة المجلس الدستوري. كذلك نخشى ان يوجد عشرات النواب من النوع الذي يبصم ويصادق على مشاريع مشبوهة.

عندما قررنا خوض المعركة الانتخابية. لم نكن نعتبرها معركة عادية، بل مفصلا يمكننا من اختبار نية التغيير لدى الدولة وسوريا. وذلك بتصحيح الانحرافات عن الطائف وتأمين المناعة الداخلية التي تحصن لبنان في وجه الاخطار، كما تنقل لبنان في العلاقة مع سوريا الى وضع الحليف الموفور الكرامة والارادة.

لقد نظرنا الى الانتخابات من هذا المنظار وتساءلنا: هل تتكرر تجربة ١٩٩٢ ام ستشكل هذه الانتخابات محطة اولى على طريق تأسيس "الجمهورية الثالثة"؟.

في هذا المجال، ظهرت في هذه المعركة ثلاثة اتجاهات:

– اتجاه اول تكلم عن سقوط "الجمهورية الثانية" ولكنه يريد العودة الى الاولى، في محاولة لإلغاء اسس التسوية الداخلية التي تضمنها اتفاق الطائف.

– اتجاه ثان عمل على ابقاء الوضع كما هو، و"تأبيد" الجمهورية الثانية الحفاظ على مكاسبه، وهو مستمر في سياسة تشويه اتفاق الطائف من خلال تطبيقه الكيفي والمنحرف.

– اتجاه ثالث يعتبر ان "الجمهورية الثانية" انتهت وانه يجب تأمين انتقال سليم نحو "الجمهورية الثالثة".

واعتبرنا ان هذا الانتقال السليم سيحتاج الى شرطين، داخلي واقليمي.

الشرط الداخلي هو ان يتم العمل على تطبيق اتفاق الطائف تطبيقا سليما وتصحيح ما تم تطبيقه حتى الآن، ووضع حد للسياسة المتبعة حاليا، والتي تستخدم اتفاق الطائف وسيلة لتأكيد غلبة فريق على آخر في المعادلة الداخلية، وتعطل تاليا امكان بناء دولة حديثة متصالحة مع مجتمعها.

اما الشرط الاقليمي لقيام "الجمهورية الثالثة" فهو ان تتفهم سوريا اهمية الانتقال الى هذه الجمهورية، الذي هو وحده يضمن مستقبل العلاقات بين لبنان وسوريا. اما الرموز السياسية التي تعتمدها سوريا كأنها لا تستطيع ضمان اي شيء، بل هي في حاجة الى من يضمنها. وقد اعلنت في بيان ترشحي للانتخابات انه لم يعد جائزا بعد اليوم ان يرتبط اسم سوريا بعدد من الرموز التي تشكل عامل استفزاز واستنفار للغالبية الساحقة من اللبنانيين، اما بسبب دورها في الحرب، واما بسبب الفساد الذي تمارسه في السلطة.

وقد حذرت معتبرا ان تغيير الوضع امر ضروري وملح قبل فوات الاوان، وقبل ان نجد انفسنا، لبنانيين وسوريين، في دوامة لا نستطيع التحكم فيها.

ايها اللبنانيون، ان تجربة الانتخابات في الجبل والشمال، وما يحضر في بقية المناطق، تؤكد اصرار السلطة على الاستمرار في النهج المعتمد حتى الآن. اذ انها عمدت الى اسقاط الرموز التغييرية والمعارضة باستثناء القليل القليل منها في جبل لبنان.

ونطرح في هذا المجال السؤال الآتي: عام ١٩٩٢ عمدت السلطة الى تنظيم انتخابات تخللتها مقاطعة واسعة وعمليات تزوير. فبرز تيار معارض واسع لدى الشعب. وجاء تعيين الرئيس رفيق الحريري بعد ايام من انتهاء الانتخابات لامتصاص النقمة واجعل الناس ينسون تلك الكارثة الانتخابية. فمن سيتولى في تشرين الاول ١٩٩٦ امتصاص النقمة بعد انتهاء هذه الانتخابات الكارثة؟

ان ما جرى في الشمال كان كما حذرنا وتوقعنا، وهو الذي دفعنا الى اطلاق الصرخة قبل ثلاثة ايام من انتخابات الشمال والتحذير من كارثة حقيقية. وها نحن اليوم نحذرمجددا. بعد الذي لمسناه وعايناه في الشمال. اذ نتوقع تكرار المشهد في الآتي من انتخابات بيروت والجنوب والبقاع.

وضع يد السلطة

ما حدث في الشمال كان بمثابة وضع يد السلطة على مجمل العملية الانتخابية. بما فيها من ترشيح وتشكيل لوائح وعقد تحالفات وعمليات اقتراع واحتساب اصوات وتقدير نتائج. وما شذ عن هذه الخطة المقررة اعتبر انتهاكا لخطوط حمر وجرت محاصرته بكل الوسائل المتاحة وغير المشروعة. وقد خاضت السلطة معركتها الانتخابية في لوائح عدة مرقمة محسوبة التركيب والتحالفات بدقة، ليصل مرشحوها الى البرلمان العتيد في اكثر من "بوسطة" واحدة. وبذلك يكون فوزها مشفوعا بادعاء الديموقراطية وتعدد الخيارات امام الناخب والمرشح.

ان تعدد لوائح السلطة، حيث حصة كل فريق في هذه السلطة واضحة ومحددة، حال دون "ضبط" العملية الانتخابية فجاءت النتائج الاولية بمثابة عملية تأديبية لبعض رموز السلطة من خلال ارقامهم المتدنية. ومن هؤلاء الامين العام القطري لحزب البعث العربي الاشتراكي عبدالله الشمال الذي فشل في الفوز. ومنهم ايضا المرشحان عبد الناصر رعد وجورج سعادة.

وقد استدعى هذا الامر تدخلا في اللحظات الاخيرة لترتيب اوضاع الجبهة الواحدة وانقاذ من يجب انقاذه.

ايها اللبنانيون. ان نتائج انتخابات الشمال هي حصيلة تحالف السلطة والمال واستخدام مختلف انواع الترهيب والتزوير توصلا الى استخدام المجنسين.

وقائع

وللبيان نورد بعض الوقائع وهي قليل من كثير:

اولا – في استخدام المجنسين: لقد شهدت العملية الانتخابية في الشمال استقدام نحو ٦٢٠٠ مجنس مقيمين في سوريا للاقتراع في صناديق معينة ولمرشحين معينين. وتكفل الانفاق على هذه العملية ممول اللائحة الاولى في الشمال. وهو معروف للقاصي والداني. اضافة الى المجنسين المقيمين في الشمال والذين "عُلّبوا" بالطريقة نفسها وفي الاتجاه نفسه. ان ما حصل يعد اهانة موصوفة سواء للجنسية اللبنانية او للمجنس نفسه.

على سبيل المثال لا الحصر. لاحظ المواطنون في الشمال استحداث عدد من المراكز، مخصصة لاقتراع المجنسين تحت اسم "قلم لمختلف الطوائف". وذلك لمزيد من التحكم في وجهة الاقتراع. ومن تلك المراكز المدرسة التهذيبية في الميناء – طرابلس. الغرفة الرقم ٧. كذلك اكتشفنا ان لوائح الشطب لبلدة كفرحتا – قضاء زغرتا. حيث قصر الرئيس السابق سليمان فرنجية. تحتوي على عدد من المجنسين. يفوق عدد ناخبي البلدة نفسها على لوائح الشطب.

ان العملية الانتخابية كشفت سببا اضافيا لتكتم السلطة على عدد المجنسين وطوائفهم واسمائهم وامكنة اقامتهم الفعلية لكي تأتي بهم في لحظة معينة شبه مخفورين الى صندوقة الاقتراع المطلوبة. والا "طارت الجنسية". ويتساءل البعض، هل يتم استخدام المجنسين في ما يتعدى التنافس الانتخابي؟

ثانيا – في استخدام لوائح الشطب:

كان لافتا ومستهجنا اقتصار توزيع لوائح الشطب على مرشحي السلطة من دون سواهم. كذلك تعددت الاخطاء في اللائحة الواحدة احيانا ما هو صحيح منها. وتذرعت السلطة بأن ذلك عائد الى استخدام الوسائل البدائية في اعداد اللوائح. ولكننا

– التتمة في الصفحة ١٨ –

مسقاوي مع تكتل سياسي شمالي : ربما أزور كرامي اذا شاء الاستماع

استمرت امس الاصداء السياسية لانتخابات محافظة الشمال.

وعقد الوزير عمر مسقاوي ندوة صحافية اكد فيها استمراره "في منهجنا القائم على اعطاء مفهوم سياسي يتضمن رؤية انمائية ترتبط ارتباطا وثيقا بمسار الدولة التي يقودها الرئيس الحريري. ونحن سنتلاقى معه مستقبلا في سائر الطروحات السياسية التي ستطرح في اطار الدولة عموما".

واشار الى انه "يتطلع الى مستقبل انمائي شمولي تشكل فيه طرابلس والشمال قاعدة اساسية لخير الانماء الوطني عموما".

ودعا الى "ايجاد تكتل سياسي يشمل جميع الفائزين في الشمال وان اختلفت بينهم المواقف التي ترتبط برؤيتهم الخاصة للأمور". واكد انه "سيسعى الى توحيد الصفوف. وربما ازور دولة الرئيس عمر كرامي لاتحدث اليه اذا شاء ان يستمع الى آرائي في هذا الاطار".

الدويهي

من جهته، دعا الوزير اسطفان الدويهي لدى استقباله مهنئين الى اتخاذ عبرة من الانتخابات "من أجل معالجة الاخطاء والثغرات وتعميق الايجابية".

وشدد على "اننا في حاجة الى برنامج وطني تلتزمه الكتلة السياسية التي تعبر عنه عمليا وتجسده من خلال تنظيم كتلة انتخابية تبدأ عملها اليوم لتحصد النتائج بعد اربع سنوات".

● أصدر "المؤتمر الشعبي اللبناني" في الشمال بيانا تحدث فيه عن نيل مرشحه المحامي مصطفى عجم ٥٠ الف صوت، متسائلا: "لماذا تسرق اصواته وتستباح الصناديق التي حصد فيها ارقاما عالية وتختفي اسماء عائلات مؤيديه من لوائح الشطب؟"

كرامي ينتظر اجتماع مجلس النواب لتقديم استقالته!

اعلن الرئيس عمر كرامي امام زواره انه "لا يزال مصرا على تقديم استقالته من مجلس النواب، فور وجود المرجع الصالح لتقديم هذه الاستقالة". ومما قال: "لو ان ثمة مجلس نواب حاليا لكنت قدمت استقالتي قبل ظهور الشمس".

ومن زواره امس مفتي طرابلس الشيخ طه صابونجي يرافقه الشيخان محمد بخاش وعبد اللطيف الرافعي، رئيسة جمعية الصليب الاحمر في الشمال سمر عيسى الخوري، النائب فايز غصن على رأس وفد من بلدته، النائب المنتخب جهاد الصمد، وفد من "المرابطون" في الشمال ورئيس بلدية الميناء عبد القادر علم الدين.

شلهوب: سأضع امكاناتي في خدمة عكار والشمال

المرشح عن المقعد الارثوذكسي في عكار فوزي شلهوب توجه بشكر لمن تعاطفوا معه وايدوه في المعركة الانتخابية الاخيرة. وقال: "رغم قساوة المعركة، والضغوط التي مورست مع استخدام السلطة والمال، فان قطاعا واسعا من شعبنا مارس حقه الديموقراطي بكل جرأة وهذا يبشر بالخير.

واعد اهلي في عكار والشمال بانني سأكون بينهم ومعهم، عاملا من اجل الانماء والتقدم ولتخفيف المعاناة عن شعبنا، يدا بيد سنعمل لرفع الحرمان وسأضع كل امكاناتي في سبيل الخدمة العامة لان الوطن يحتاج الى جهود الجميع، كي ترسخ فيه الحياة الديموقراطية والحريات العامة والوحدة الوطنية، وكي يأخذ لبنان دوره وموقعه مع اشقائه العرب لمواجهة العدوان الاسرائيلي واشكال العدوان كافة".

سكر يتحدث عن "تلاعب" باصواته لمصلحة عيسى الخوري

بشري - "النهار":

تحدث المحامي بطرس سكر حليف النائب المنتخب جبران طوق عن "تلاعب" في نتائج الانتخابات النيابية في الشمال قائلا، ان الاصوات التي حصل عليها جعلته يفوز في الانتخابات، "غير انها جيرت بطريقة سحرية للمرشح الآخر وزير الدولة قبلان عيسى الخوري، فجاءت النتائج الرسمية مغايرة للحقيقة".

واضاف في تصريح امس: "ان العملية الانتخابية شهدت حيادا تاما من السلطة والسوريين اضافة الى نزاهة مطلقة. ولكن هناك تصرفات فردية وشخصية لبعض المسؤولين الرسميين وخصوصا في منطقة وادي خالد ومن دون توجيه من السلطة، اثرت على مؤيدي حليفنا جمال اسماعيل فشطبوا اسمي واسم حليفي النائب المنتخب الدكتور جبران طوق. يضاف الى ذلك الحملة المنسقة والخبر الكاذب الذي بثته مؤسسة اعلام مرئي (...) مما اثار بلبلة بين اعضاء اللائحة. وعلى رغم ذلك ظلت الاصوات التي تلتها تزيد ثلاثة آلاف صوت على اصوات الوزير عيسى الخوري، وكانت المفاجأة ان اضيف الى رصيده بطريقة سحرية ٣٦٥٠ صوتا".

ويعقد المحامي بطرس سكر مؤتمرا صحافيا في الاولى والنصف بعد ظهر اليوم في دار نقابة الصحافة، يتناول فيه نتائج الانتخابات في الشمال.

بطرس حرب

اعلن النائب المنتخب بطرس حرب انه سوف يتقبل التهاني في طرابلس في موعد يعلنه لاحقا، نظرا الى المشقة التي يتكبدها المواطنون الشماليون لتهنئته في تنورين.

تهانىء ومواقف متباينة في عكار ومحاولات تفسير التشطيب تواصلت

عكار – من ميشال حلاق:

توالت ردود الفعل على نتائج الانتخابات النيابية في الشمال ولم تنحصر بالمرشحين الخاسرين الذين اعترضوا على سوء ادارة العملية الانتخابية وعلى النقص في لوائح الشطب، بل تعدتهم الى المرشحين الفائزين الذين اعترضوا ايضا على التفاوت في الاصوات بينهم وبين حلفائهم في اللائحة الواحدة وتبادلوا معهم العتب والملامة.

من ابرز المعلقين على هذه المسألة النائب وجيه البعريني الذي اصدر بيانا اشاد فيه بوعي المواطن الشمالي "الذي شكل لوائحه بنفسه، ولم يلتزم لوائح تفرض نفسها عليه. والدليل التفاوت في عدد الاصوات بين اعضاء اللائحة الواحدة. وعلى رغم ان هذا التفاوت له سبب آخر هو عدم صدقية التحالفات، الا ان العامل الاهم هو تمسك اهلنا في الشمال وعموم لبنان بالديموقراطية والحريات العامة التي تشكل ابرز مرتكزات الحياة السياسية في لبنان (...)".

وعقد النائب طلال المرعبي مؤتمرا صحافيا في منزله في عيون الغزلان – عكار تناول فيه الشوائب التي اعترت لوائح الشطب وادارة العملية الانتخابية. وشدد على "التضامن بين اعضاء اللائحة على رغم الاتهامات المتبادلة حيال التفاوت في عدد الاصوات بين هذا المرشح او ذاك".

واعتبر "ان الشعب قال كلمته وحدد خياراته بعيدا عن الضغوط. وحال التشطيب التي سادت كل اقضية الشمال خير دليل على ديموقراطية هذه الانتخابات". وطالب وزارة الداخلية ولجان القيد باعادة جمع الارقام.

وزار النائب كريم الراسي النائبين المرعبي ورياض الصراف مهنئا، وصرح على الاثر: "نحن لم نخسر، ووجود النائب الصراف في مجلس النواب فهو يمثل طموحاتنا والنزاهة الوطنية في المجلس الجديد".

من جهته امل الصراف في تعاون مستقبلي بين الراسي ونجله يعقوب "لان هذه المنطقة في حاجة الى عنصر الشباب".

ورأى النائب حسن عز الدين في تصريح ادلى به في منزله في الحصينة ان النتائج تدل على امرين:

"– الاول، فوضى اللوائح المركبة لانها لا تحمل مشروعا سياسيا للمستقبل، ولا تؤمن الحد الادنى من الانسجام بين اعضائها، مما جعلها غير مقبولة لدى المواطن (...).

– الثاني، من بين جميع الفائزين، لم يبرز الا الاقوياء اصحاب الحضور السياسي والشعبي قياسا على الاشخاص او القوى السياسية التي يحتلونها او الداعمة لهم".

واكد ان الانتخابات "كانت نزيهة ومتجردة، ولم املك دليلا واحدا على عدم نزاهتها وتجردها".

واوضح انه راض عن النتيجة التي حققها بنيله ٢٨٢٣٩ صوتا "فانا مرشح منفرد في المحافظة، وهذا يعني اختراق صعوبات عدة، اهمها موقف الادارة الحزبية من امر استمراري في المعركة ووفرة الشائعات والتصريحات والضغوط من افرقاء مسؤولين في الادارة الحزبية على افرقاء ومناصرين لما هم جزء من تيارنا الشعبي السياسي الذي تولد على مدى الاعوام الماضية".

بدوره، صرح النائب المنتخب خالد ضاهر لـ"الوكالة الوطنية للاعلام" ان ساحة الانتخابات الشمالية "شهدت تدخلا للمال، اضافة الى ان الحلفاء في اللائحة الوطنية للانماء والتغيير لم يكونوا جميعا اوفياء لتعهدهم. فقد حصلت عملية تشطيب منظمة ضمن هذه اللائحة. وعلى رغم ذلك فان الاصوات التي حصلنا عليها دلت على ثقة شعبنا بنا".

"المعارضة الوطنية" تجدد الدعوة الى المقاطعة

نسبة الاقتراع في الشمال ٣٠٪ تؤكد التجاوب مع عدم المشاركة

جددت "المعارضة الوطنية" دعوتها الى التزام مقاطعة الانتخابات، مشيرة الى ان نسبة المقترعين في الشمال لم تتعد ٣٠ و٣٥ في المئة من اصوات ابناء الشمال، واعتبرت "ان ما تم التخطيط له من مفاجآت نجاحا او سقوطا هو كستار الدخان الذي يحاول اهل الحكم بواسطته حجب حقيقة الملهاة – المأساة وحجة يفتعلونها لادعاء الحياد وعدم التدخل".

عقد ممثلو "المعارضة الوطنية" اجتماعا امس في مقر حزب الوطنيين الاحرار برئاسة دوري شمعون لمتابعة فصول الانتخابات وخلصوا الى الملاحظات الآتية:

"١– لقد دلت الوقائع والمعطيات المتوافرة ان انتخابات جبل لبنان "تفوقت"، لاسباب واضحة ومعروفة على انتخابات الشمال لجهة التدخلات والضغوط وحجم التزوير، وان تساوت معها بالنسبة الى الشوائب والنواقص وتوجيه اقتراع المجنسين واستعماله قوة ضاربة لترجيح كفة مرشحين معينين.

٢– على رغم كل الانتهاكات والشوائب لم تسجل المشاركة سوى نسبة تراوح بين ٣٠ و٣٥ في المئة من اصوات الشماليين، وقد تدنت عن الـ٢٠ في المئة في قضاء بشري، هذا الواقع يؤكد حال القلق التي يعيشها المواطن الشمالي وتجاوبه مع دعوة المعارضة الوطنية الى عدم المشاركة في الانتخابات حرصا على صيغة العيش المشترك القائم على المشاركة المتوازنة وعلى كيان لبنان وطنا حرا سيدا مستقلا.

٣– اثبتت انتخابات الشمال صحة قول نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام ان اكثرية المرشحين هم حلفاء لسوريا او اصدقاء لها. وهو تكلم من موقع العالم بأسرار هؤلاء المرشحين والقيم على ملفاتهم، وقد استقبلهم، شخصيا او بالوكالة، اكثر من مرة. ولا بد من الاشارة الى ان القصد من توزيع الاسماء على اكثر من لائحتين في محافظة الشمال اشبه ما يكون بالانتخابات التي تجرى في الديموقراطيات الشعبية حيث تتولى اللجنة التنفيذية للحزب الحاكم تقديم عدد وافر من الترشيحات تاركة للناخبين حق الاختيار بين الاسماء الواردة حصرا.

ان هذه الحقيقة هي من المرارة بحيث ساهمت في حل عقدة لسان اكثر من مرشح خائب. وقد ذهب بعضهم الى حد تناول موضوعات كانت تعتبر من الممنوعات، كالقول ان احدا لا يستطيع ان يكون حليفا لدمشق، وان هناك من يخافها او يستفيد منها فيسير معها، كما ان هناك كاتب تقارير او مستزلما او متزلفا.

٤– ان ما تم التخطيط له من مفاجآت، نجاحا او سقوطا، هو كستار الدخان الذي يحاول اهل الحكم بواسطته حجب حقيقة الملهاة – المأساة، وحجة يفتعلونها لادعاء الحياد وعدم التدخل في العمليات الانتخابية، غير ان القاصي والداني يعلم انها انتخابات معلبة تجرى في وضع ممسوك حيث لكل شيء حسابه ومغزاه وثمنه، وان هذا الامر سيصبح اكثر وضوحا مع اكتمال الصورة الاستنخابية.

لكل هذه الاسباب والعديد العديد غيرها نجدد العوة الى التزام مقاطعة الانتخابات. وندعو خصوصا اهل بيروت الى التجاوب مع هذه الدعوة حفاظا على الثوابت اللبنانية ولكي يظل لبنان وطن التعددية والعيش المشترك، وطنا حرا سيدا مستقلا عاصمته بيروت من دون سواها".

نداء الى بيروت

ووجهت المعارضة نداء الى اهل بيروت فيه:

"ان مقاطعة الانتخابات ليست دعوة الى الاستقالة من الوطن ولا تهربا من المسؤولية. لقد أملتها ظروف شاذة تهدد الصيغة والكيان وتخدم الاحتلال وأدواته.

هل تقبلون ان يتم التعامل معكم كسلعة في يد اصحاب النزوات الذين يكملون فصول شراء الارض وتطبيعها؟ هل تخدعون بالمعارضة الموالية التي تشتد وتضعف وتضمحل تبعا لرغبات الخارج ودائما حسب الطلب؟ هل تصدقون ادعاء الاصلاح والتغيير وتشيحون بنظركم عن الواقع الشاذ الذي ساهم في صنعه ممن كان في الامس القريب في السلطة ومن هلل ويهلل للحكم القائم وأمله ولمن يقف وراءهم؟

يا أهل بيروت،

القرار قراركم، اذ اردتم استمرار بيروت عاصمة للحضارة والعلم والحرية قاطعوا.

قاطعوا تعبيرا عن رفضكم مصادرة القرار وتهميش فئات عريضة من اللبنانيين وتكريس معادلة الغالب والمغلوب واختزال البيروتيين الاصليين، قاطعوا... كي تبقى بيروت دون سواها عاصمتكم وعاصمة لبنان".

١٩ مرشحاً جديداً في البقاع والمهلة تنتهي منتصف هذه الليلة

ذكر المدير العام للداخلية العام عطاالله غشام بأن مهلة تقديم الترشيحات لمحافظة البقاع تنتهي منتصف هذه الليلة.

وكان تقدم امس ١٩ مرشحا جديدا في البقاع بمستنداتهم الرسمية ودفعوا ايصالات مالية الى صندوق الخزينة المركزي، وهم: غازي بطرس جعجع عن المقعد الماروني في بعلبك – الهرمل، محمود فارس ابوحمدان عن المقعد الشيعي في البقاع الغربي – راشيا، جوزف فياض كيروز عن المقعد الماروني في بعلبك – الهرمل، ركان علي ناصرالدين عن المقعد الشيعي في بعلبك – الهرمل، طارق علي دندش عن المقعد الشيعي في بعلبك – الهرمل، عبدالله محمد علي موسى عن المقعد الشيعي في بعلبك – الهرمل، عمر جميل عبدالغني عن المقعد السني في زحلة، طعان حنا كيروز عن المقعد الماروني في بعلبك – الهرمل، نجاح رفعت قزعون عن المقعد السني في زحلة، عبدالهادي حسن محفوظ عن المقعد الشيعي في بعلبك – الهرمل، محمد راشد صبري حمادة عن المقعد الشيعي في بعلبك – الهرمل، انطوان ديب غنطوس عن المقعد الارثوذكسي في البقاع الغربي، حسين علي الحاج حسن عن المقعد الشيعي في بعلبك – الهرمل، ابرهيم ابرهيم امين السيد عن المقعد الشيعي في بعلبك – الهرمل، عمار جميل الموسوي عن المقعد الشيعي في بعلبك – الهرمل، شحادة دياب معلوف عن المقعد الكاثوليكي في بعلبك – الهرمل، احمد قاسم قمر عن المقعد الشيعي في البقاع الغربي، ابرهيم الخليل عبده شامين عن المقعد الشيعي في بعلبك – الهرمل، محمد علي ضاهر عن المقعد الشيعي في بعلبك – الهرمل.

تعميم لرؤساء الاقلام

في مجال آخر، عمم غشام على رؤساء اقلام الاقتراع ما يأتي:

"ترد اسماء في لائحة المرشحين للانتخابات النيابية تختلف في كتابتها عما هو متعارف عليه من المواطنين، وخصوصا الاسماء التي هي من اصل اجنبي مثل البير والبرت، جرجس وجرجي والياس وايلي وابرهيم وابراهام وغيرها من الاسماء المتشابهة. كما ان هناك بعض الاسماء المسبوقة باسم محمد او جاك او غيرها من الاسماء المركبة والمعروفة في التعاطي المستمر بين المواطنين كأسماء مجردة من دون لفظ الكلمة الاولى من الاسم.

ورفعا لكل التباس قد يحصل في قراءة رؤساء اقلام الاقتراع مثل هذه الاسماء في اثناء فرز الاصوات، يطلب الى رؤساء اقلام الاقتراع تجاوز الاختلافات التي تعتبر غير جوهرية بين كتابة الاسماء على اوراق الاقتراع وكتابة الاسماء الواردة في قوائم الناخبين، فالاختلاف في الاملاء او في تركيب الاسماء لا يؤثر في الاسم اذا كان هذا الاسم يدل دلالة كافية على صاحبه، وخصوصا اذا لم يكن في الدائرة مرشح يحمل الاسم نفسه او اسما مماثلا له.

وبذلك تعتبر الاصوات الواردة على النحو المشار اليه اعلاه غير لاغية".

حكيم يسأل عن صحة الكلام عن الانتخابات:

لا أحد يعترض على ما يحدث

كتبت هيام القصيفي:

سأل بطريرك الروم الكاثوليك مكسيموس الخامس حكيم "اذا كان ما يتردد من اخبار وما تسمعه عما حصل في الانتخابات صحيح ام لا؟". وقال لـ"النهار": "نحب ان نعرف اذا كان الكلام الذي يقال صحيحا، ونأمل في ان يكون نائب رئيس الوزراء ميشال المر صادقاً في ما يقوله".

وقارن حكيم في عظة القاها امس في قداس لاحتفالي بين قطع رأس ماريوحنا وما حصل في الانتخابات، مشيرا الى "ان قطع رأس المعمدان حدث من دون ان يعترض احد او يحرك احد ساكنا".

في تذكار قطع رأس ماريوحنا المعمدان اقامت الرهبانية الباسيلية الشويرية احتفالا في دير ماريوحنا الصايغ في الخنشارة، رأسه بطريرك الروم الكاثوليك مكسيموس الخامس حكيم. واحتفل بالقداس الالهي الرئيس العام للرهبانية الارشمندريت نقولا حكيم في حضور راعي ابرشية بيروت المطران حبيب باشا ورئيس اساقفة الاردن جورج المر والقائم باعمال السفارة البابوية ورئيس الدير الارشمندريت سمعان عبدالاحد وعدد من الاساقفة والكهنة والرؤساء العامين والرئيسات العامات. وتخلل القداس قبول النذور الرهبانية المؤبدة للأخوين شارل نداف وبرنار توما.

بدأ الاحتفال على وقع اناشيد جوقة الرهبانية، وبعدما تلا نداف وتوما نذورهما ومباركة البطريرك لهما وتلاوة الانجيل القى حكيم عظة جاء فيها: "يحتار الانسان كيف يفكر في هذه الظروف التي نعيشها في لبنان منذ اسابيع، وفي جو الانتخابات التي ملأت افكارنا وكل ما حولنا. ونتساءل: هل نتكلم عن الانتخابات في الكنيسة خصوصا انها جاءت واعطت الفرصة للكثيرين ان يعارضوا ويوافقوا؟ لكن أوفر عليكم التفكير في الانتخابات واعود الى التذكير بعيد القديس يوحنا الذي قطع رأسه بطلب من فتاة وقارن بين الحدثين اذ "قطع رأس ماريوحنا من دون ان يعترض عليه انسان". وقال "لا احد يعترض على شيء، الجميع يوافقون. كيف نتصور ان مثل هذه الامور تحدث، ونحن نعيش ونقبل بحدوثها ولا نعترض او نرفض. وتأسف ان الذين



البطريرك حكيم يلقي العظة. (وسام موسى)

يفكرون بالشر اكثر من الذين يباركون ويتحملون الامور التي تحصل. لكن نشكر الله ان هناك من يحافظ على المبادئ ويتمسك بها".

وبعد القداس، انتقل الجميع الى صالون الدير حيث تقبل البطريرك حكيم والمطارنة والراهبين الجديدين التهاني بالعيد وبالنذور المؤبدة، ثم دعي الحضور الى غداء.

اشارة الى ان القداس اقيم في الدير الاثري الذي يستعد للاحتفال بمئويته الثالثة، وفيه اول كنيسة للرهبانية ويعود تاريخها الى ما قبل العام ١٢٠٠، وتضم مدفنا لعدد من البطاركة والاساقفة والشماس عبدالله الزاخر مؤسس اول مطبعة عربية في الشرق.

نشأ الدير في اواسط القرن السابع عشر مؤلفا من معبد للقديس يوحنا الملقب الصايغ او المعمدان. واضافة الى دوائر الدير فان اهم ما فيه المطبعة التي اسسها الزاخر الذي غادر حلب عام ١٧٢٢ ولجأ الى لبنان ولقام في الدير المذكور واسس اول مطبعة عربية الحرف ودشنها بطبع ٨٠٠ نسخة من كتاب "ميزان الزمان".

واوضح الاب جورج نجار خلال جولة في ارجاء الدير ان المطبعة التي اقفلت امام الزوار وفتحت امام "النهار" هي قيد التأهيل لفتحها مجددا امام الجمهور.

مقتل اسرائيلي في اشتباك مع المقاومين توتر وتبادل قصف مدفعي وصاروخي

قتل جندي اسرائيلي امس في اشتباك مع رجال المقاومة في القطاع الاوسط للشريط الحدودي المحتل. واعلنت "المقاومة الاسلامية" مسؤوليتها عن الهجوم. وتبادل الجانبان قصفا مدفعيا وصاروخيا متقطعا دام زهاء ساعتين.

وعلمت مراسلة "النهار" في بنت جبيل من مصادر "جيش لبنان الجنوبي" ان الموقع الاسرائيلي في جبل بلاط تعرض قرابة الخامسة والدقيقة الـ١٠ مساء امس لقصف بمدافع هاون عيار ٨١ و١٢٠ مليمترا من مثلث ياطر – مجدلزون – مريمين. وتزامن مع مكمن لدورية اسرائيلية كانت متوجهة الى الموقع، فاشتبك افرادها مع الكامنين بأسلحة رشاشة وقذائف صاروخية. وجرح عسكري اسرائيلي ما لبث ان توفي. وواكب الهجوم والمكمن قصف بصواريخ "كاتيوشا" لمحيط جبل بلاط. وطاول احد الصواريخ بلدة مروحين. وحتى السابعة والربع مساء كان القصف المتبادل مستمرا.

وقرابة السابعة والنصف حلقت طوافة اسرائيلية في محيط جبل بلاط، فيما اطلقت المدافع عشرات القنابل المضيئة فوق محاور القطاعين الغربي والاوسط.

ولورد مراسل "النهار" في صور ان رجال المقاومة هاجموا عصرا موقع جبل بلاط. وردت المدفعية الاسرائيلية باطلاق زهاء ٣٠ قذيفة من عيار ١٥٥ مليمترا على اطراف ياطر وجبل حميد.

وقرابة التاسعة والنصف ليلا كانت تشاهد عشرات القنابل المضيئة من الناقورة غربا حتى مرتفعات القطاع الاوسط شرقا.

في بيروت، اعلنت "المقاومة الاسلامية" ان "مجموعة شهداء مجزرة قانا نصبت مكمنا محكما في الخامسة والدقيقة الخامسة عصر (امس) لدورية صهيونية قرب موقع بلاط مما ادى الى وقوع اصابات مؤكدة في صفوف افرادها بين قتيل وجريح.

ودارت اشتباكات عنيفة التحم خلالها المجاهدون مع القوة المعادية واستخدمت فيها مختلف الاسلحة الرشاشة والصاروخية دامت لأكثر من ثلاثين دقيقة، الامر الذي دفع بالعدو الصهيوني الى زج طائراته المروحية في المواجهة فجبهت بالصواريخ المضادة للطائرات. وعلى رغم استقدام العدو مزيدا من التعزيزات الاضافية وقيامه بحملة تمشيط واسعة، تمكن المجاهدون من اختراقها مجددا في طريق عودتهم من دون اصابات.

وعند الخامسة والدقيقة الـ٤٠ رصدت المقاومة الاسلامية تعزيزات صهيونية في محيط موقع بلاط وعلى الفور قامت وحدة الاسناد الناري باستهدافها بالاسلحة المناسبة في شكل مركز ودقيق بهدف منعها من مؤازرة الدورية المستهدفة، واوقعت مزيدا من الاصابات بين صفوف افراد القوة المساندة".

ومن مراسل "النهار" في النبطية ان المدفعية الاسرائيلية قصفت صباحا جبل الرفيع ومحيط سجد ومجرى نمر الزهراني.

مهجرو مشغرة يستعجلون العودة

طالب اهالي مشغرة المهجرون بالعودة الى بلدتهم، والاسراع في ايجاد حل لشاغلي منازلهم من بلدات ميدون وقليا وزلايا والدلافة. كذلك طالبوا الدولة بالافراج عن المبالغ المرصدة لحل مشكلتهم "في اسرع وقت".

جاء ذلك في مؤتمر صحافي عقدوه امس في نقابة الصحافة وحضره نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي ووزير التربية الوطنية والرياضة والشباب روبير غانم وممثلون للوزراء شوقي فاخوري ومحمود ابو حمدان ومحسن دلول والنائب فيصل الداود، اضافة الى المدير العام للمصلحة الوطنية لنهر الليطاني ناصر نصرالله ونقيب الصحافة محمد بعلبكي ورئيس بلدية مشغرة امين منصور والمختار ادمون شرارة وعدد من الاهالي والاعلاميين.

وتلا السيد نزيه حجار بيانا باسم لجنة العودة في "رابطة اهالي مشغرة".

الجمعية العمومية لـ"دير القلعة" تنعقد اليوم وسط خلافات حادة

تنعقد اليوم الجمعية العمومية الثانية لشركة "دير القلعة كونتري كلوب" للنظر في حسابات الشركة وابراء ذمة مجلس الادارة وانتخاب مجلس ادارة جديد، وهي تواجه خلافات حادة يثيرها معارضون لمجلس الادارة السابق في خصوص بيع الاسهم وكلفة البناء.

وكانت الجمعية العمومية الاولى انعقدت في ايار الماضي وعينت لجنة من المساهمين لدرس واقع الشركة، وقد انقسمت اللجنة فريقين سيقدمان تقريرين متناقضين الى الجمعية العمومية، الاول مؤيد لاقتراح مجلس الادارة والثاني معارض له بحدة ويعتبر ان زيادة كلفة البناء غير مبررة وهي اصلا مغطاة بما دفعه المساهمون ثمن شراء اسهمهم، كما يعددون في تقريرهم مآخذ عدة على مجلس الادارة ويطالبونه بتعويض النواقص.

ويعود الخلاف على من يتحمل الكلفة الاضافية للبناء الى ان صاحب المشروع جورج عبود بلانكو باع اسهم النادي في بداية التسعينات الى زهاء ٣٠٠ مساهم بـ٥،٠٠٠ دولار السهم بناء على كتيب تسويقي يصف المشروع بانه مشيد على مساحة ١١،٠٠٠ متر مربع ويعرض صورة عن التصاميم ووصف لبعض اقسامه، واشترى المساهمون هذه الاسهم ولهم ملء الثقة بان السيد بلانكو سوف يسلمهم ناديا يتطابق مع المواصفات المذكورة في الكتيب، ويسلمهم بالتالي شركة مساهمة مالكة لهذا النادي خالية من اية ديون، اي ان يتضمن رأس مال الشركة قيمة الـ٥،٠٠٠ دولار التي دفعوها. وانتقل مع الوقت سعر السهم الى ٧،٥٠٠ و١٠،٠٠٠ دولار حتى وصل الى يومنا هذا الى نحو ٢٠،٠٠٠ دولار وقد بيع اكثر من الف سهم من اصل ١٢٠٠ سهم.

وفوجئ مساهمو النادي عند تقديم حسابات ١٩٩٥ ان تكاليفه بلغت ٩،٠٠٠،٠٠٠ دولار (٧،٥٠٠ للسهم الواحد)، وان ديون الشركة بلغت ٧،٠٠٠،٠٠٠ دولار (٦،٠٠٠ للسهم الواحد)، ورأس المال الفعلي للشركة بلغ ٢،٢٠٠،٠٠٠ (للسهم الواحد)، وهذا يعني ان مروجي المشروع يطالبون المساهمين بمن فيهم الذين دفعوا ٢٠،٠٠٠ دولار ثمن سهمهم بمبلغ اضافي قدره ٦،٠٠٠ دولار.

ووجهة نظر مجلس الادارة تتلخص بالآتي: كلفة العمار زادت عن الموازنة الاساسية للنادي بأكثر من ٣ ملايين دولار وهم يطالبون المساهمين بالفرق، مع العلم ان الكلفة الاصلية للمشروع ليست مدونة في العقود مع المساهمين ولا في الكتيب التسويقي، وهذا الفرق يقترحون تسديده من خلال اصدار ٤٠٠ سهم جديد لاولاد المساهمين فقط بقيمة ٦،٠٠٠ دولار للسهم الواحد.

من هنا فان الجمعية العمومية اليوم امام قرار مصيري لكيفية حل الخلاف بين مجلس الادارة والمساهمين، لاسيما ان المجلس ومناصريه بدأوا منذ فترة حملة جمع تفويضات من المساهمين.

ويشار الى ان موجة الـ"كونتري كلوب" درجت في السنوات الاخيرة وباع اصحابها اسهما بمبالغ راوحت بما بين ٥ الاف و٢٠ الف دولار للسهم الواحد.

خليل الخليل: ما الهدف من اخفاء لوائح الشطب؟

استغرب السفير خليل كاظم الخليل الدعوة التي وجهتها محافظة لبنان الجنوبي الى المواطنين الذين لم ترد اسماؤهم في لوائح الشطب، او ورد فيها خطأ، للتقدم من دوائر المحافظة لإجراء التصحيح اللازم لها، وقال: "كيف يمكن المواطن الذي لا يعرف اين يراجع لوائح الشطب ولم تتسن له رؤيتها سابقاً ان يصحح اسمه في هذه اللوائح التي لا يراها الا يوم الانتخاب؟ فهل يكون التصحيح على جداول غير متوافرة بين أيدي الناس؟ وبالتالي ما هو الهدف من إخفاء لوائح الشطب عن المرشحين والناخبين؟

إن الناس لا يمكنها ان تفسّر تغييب هذه اللوائح وإخفاءها في سراديب العتمة الا بسوء نية مبيّتة ومقصودة من المعنيين (...)".

البعثة الفرنسية عاودت التنقيب في تل عرقة

بقايا منازل من العصر البرونزي

عكار – من ميشال حلاق:

عاودت البعثة الاثرية الفرنسية التنقيب في تل عرقة برئاسة الدكتور جان – بول تالمان، ويعاونها عشرة طلاب فرنسيين ولبنانيين.

تالمان اوضح "ان ايقاع العمل بطيء لاننا لا نمضي اكثر من ثلاثة اشهر في الموقع كل سنة".

واشار الى "ان الحكومة الفرنسية تمول عملنا لمصلحة مديرية الاثار في لبنان".

واضاف: "برنامجنا هذه السنة يتناول التاريخ الكامل لهذا الموقع لانه يحوي حقبات تاريخية عدة، ويستمر ستة اسابيع فحسب بسبب عدم توافر الامكانات المادية وقلة عدد الطلاب الذين يعملون في اطار البعثة".

الفريق الفرنسي يعمل حاليا على اكتشاف مرحلتين:

– المرحلة الفينيقية بين عامي ٦٠٠ و٨٠٠ قبل الميلاد.

– نهاية العصر البرونزي بين عامي ٢٠٠٠ و٢٥٠٠ قبل الميلاد، وكانت خلاله عرقة مدينة مهمة تضم قرى عدة.

واورد تالمان "ان مساحة عرقة في العصر البرونزي بلغت خمسة هكتارات، لكنها اتسعت ايام الفينيقيين لتصبح ١٥ هكتارا وازدادت اتساعا بداية العصر المسيحي حتى تجاوزت ٥٠ هكتارا".

وتحدث عن ظهور بقايا منازل تعود الى العصر البرونزي ويفصل بينها شارع ضيق، وهي مساكن شعبية وبسيطة تضم طبقتين: الاولى كانت تستخدم لتخزين الحبوب والمواد الغذائية والثانية للسكن.

وختم "ان الجانب الشرقي من التل هو الاهم لانه يضم القصر والقلعة التي سيتم التنقيب فيها لاحقا".



شارع تحوطه اطلال منازل من العصر البرونزي اكتشفت اخيراً في الموقع.

(م.ح.)

تخلية موقوفين في حادث الشويفات

واصل امس قاضي التحقيق في جبل لبنان عمر الناطور تحقيقاته في حادث الشويفات الذي سقط فيه مرافق الامير طلال ارسلان، ووافق على تخلية الموقوفين شادي مشرفية ورائد نعيم بكفالة مليون ليرة عن كل منهما.

تم استجوب المسؤول في الحزب التقدمي الاشتراكي هيثم الجردي في هذا الملف وتركه لعدم الثبوت.

وفاة ٣ مجندين

نعت قيادة الجيش المجندين الثلاثة محمود جمعة وطلعت عنتر وخالد جود الذين توفوا في ١٩٩٦/٨/٢٦.

ووزعت النبذة الآتية عنهم:

"المجند محمود جمعة: جند في تاريخ ١٩٩٦/١/٢٣، مولود عام ١٩٧٤ مرجعيون، حائز تنويه قائد الجيش.

المجند طلعت عنتر:

– جند في تاريخ ١٩٩٦/٤/٢٤، مولود عام ١٩٧٥ – حرار، قضاء عكار.

المجند خالد جود:

– جند في تاريخ ١٩٩٦/٤/٢٦، مولود سنة ١٩٧٥ – فنيدق، قضاء عكار".

وعلم ان سيارة صدمت المجندين الثلاثة خلال تمرين سير لوحدتهم العسكرية في منطقة الشمال.

ذكرى الصدر: مهرجان ودعوة الى اضراب غداً

دعت حركة "امل" الى اضراب عام غدا السبت في ذكرى اختفاء الامام موسى الصدر وجاء في بيان اصدرته في المناسبة: "ان سماحة الامام السيد موسى الصدر مثل بالنسبة الى جميع اللبنانيين رمزا للوحدة الوطنية والعيش المشترك والحوار والديموقراطية، اضافة الى قيادته حركة مطلبية سعت الى رفع الحرمان وبناء ازدهار الانسان في لبنان في ظل دولة حديثة وعصرية.

كما انه اطلق افواج المقاومة اللبنانية عندما بلغت الاعتداءات الاسرائيلية ذروتها واستباحت اسرائيل الاراضي اللبنانية وشكل هيئة نصرة الجنوب وحمل قضية لبنان وفي قلبه الجنوب الى شتى انحاء العالم.

كذلك اظهر تصميما كبيرا على بناء موقف عربي متضامن وتأسيس عمل عربي مشترك لمصلحة قضايا العرب، وفي الطليعة القضية الفلسطينية وسعى في الوقت نفسه بما يملك من موقع فكري الى التقريب بين المذاهب وتأسيس الحوار الاسلامي – المسيحي والحوار العربي – الاوروبي.

ان قيادة حركة امل استنكارا لجريمة اخفائه، ووفاء لهذه الشخصية الفذة والفريدة بما تمثل من قيمة انسانية واسلامية وعربية ووطنية ومواقع جهادية، تدعو اللبنانيين الى اعلان الاضراب العام السبت ٩٦/٨/٣١ والمشاركة في المهرجان الخطابي الكبير الذي تقيمه في مدينة صور العاشرة صباح ذلك اليوم تأكيدا لحفظ خط الامام القائد السيد موسى الصدر ونهجه. ويستثنى من الاضراب، المطار والمطاعم والفنادق والمستشفيات والصيدليات والافران".

وزير الصحة أطلق التعاون والهيئات الاهلية في تنفيذ الاستراتيجية الوطنية للرعاية الصحية

أطلق وزير الصحة العامة مروان حماده في مؤتمر صحافي عقده امس في مكتبه في الوزارة وحضره المدير العام للصحة الدكتور وليد عمار ورئيس مصلحة الصحة الاجتماعية الدكتور محمد علي كنعان وممثلون للهيئات الاهلية غير الحكومية المحلية والدولية العاملة في لبنان، التعاون بين وزارة الصحة العامة وهذه الهيئات وعددها ١٦ في تنفيذ الاستراتيجية الوطنية للرعاية الصحية الاولية في اطار اعادة تأهيل القطاع الصحي في لبنان بقرض من البنك الدولي.

وقال: "اليوم يبدأ فعلا تطبيق مشروع تأهيل القطاع الصحي في لبنان الممول بقرض من البنك الدولي، وبتوقيعنا مجموعة عقود مع الهيئات الاهلية غير الحكومية الممثلة هنا والحاضرة معنا، نطلق ما هو أهم فصول السياسة الصحية في لبنان الا وهو الرعاية الصحية الاولية.

نحن نتطلع الى المؤشرات الصحية في لبنان على انها في تقدم مستمر والحمد لله، للأطفال، الامهات، الراشدين، البالغين، حتى للمسنين مع تحسن معدلات الحياة وطول الحياة، انما هذا يحتاج الى دعم مستمر بالتعاون بين وزارة الصحة والقطاع الاهلي الذي كان دائما خير عون لنا وخير معين للمواطنين.

اذاً الرعاية الصحية الاولية تعتمد اساساً على تعاون الجميع: الحكومة، الهيئات الاهلية، الاسر والافراد والمنظمات الدولية، لكي تعم الصحة الجميع في لبنان.

لقد استحدثنا في وزارة الصحة دائرة للرعاية الصحية الاولية، كما خصصنا في العقد مع البنك الدولي قسطا كبيرا للتعاون مع القطاع الاهلي لكي نضع افضل المراكز الصحية وافضل المستوصفات في خدمة الجمهور اللبناني بالتعاون بين وزارة الصحة والمنظمات الاهلية. وبموجب هذه العقود التي سنسلمها اليوم الى اصحاب العلاقة تلتزم وزارة الصحة تزويد المؤسسات الاهلية التأهيل والتدريب الضروريين للعناصر البشرية العاملة في المراكز، كما تتكفل مستلزمات البرامج والحملات التي طلب من المراكز تنفيذها في اطار السياسة الصحية الوطنية، كما نؤمن المعدات واللوازم الطبية والبرامجية غير المتوافرة لديكم، اضافة الى ذلك نؤمن حاجات المركز من الادوية الاساسية.

في المقابل، تضع المؤسسات الاهلية غير الحكومية خدماتها ومراكزها المنصوص عليها في هذه العقود في خدمة الجمهور بكلفة الحد الادنى، اقل كلفة ممكنة، لكي نستطيع ان نوصل الخدمات الصحية الى الجميع من غير ان يكون هناك اي عائق او حاجز مادي بين المواطن اللبناني والخدمة الصحية أكانت تثقيفا او معاينة او معالجة او توفير أدوية. وبهذا البرنامج الرائد الذي يشمل الان نحو ١٦ هيئة اهلية ونأمل في المستقبل القريب ان توسع الحلقة لتشمل حلقات ومراكز أخرى، نبدأ بتنفيذ هذه العقود، وبذلك يكون قرض البنك الدولي قد بدأ يأخذ مساره ومجراه الى المواطن اللبناني عبر محاور عدة من اهمها هذا المحور بيننا وبين القطاع الاهلي".

وأوضح ان الجمعيات التي تشملها العقود هي الآتية:

– الجمعية اللبنانية للرعاية الصحية والاجتماعية – مركز صبرا.
– الجمعية الخيرية الاسلامية – مستوصف الجمعية لمحلتي الظريف والزيدانية.
– جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية – مركز الحرج الصحي.
– دار الفتوى – مركز الفتوى الطبي.
– كراغوزيان – مركز برج حمود.
– النجدة الشعبية – مركز برج البراجنة الطبي.
– كاريتاس – مركز صيدا الصحي الاجتماعي.
– مؤسسة عامل – مركز البازورية الصحي الاجتماعي.
– الجمعية اللبنانية لرعاية المعاقين – مركز الصرفند.
– مؤسسة عامل – مركز شمسطار الصحي الاجتماعي.
– الهيئة الصحية الاسلامية – مركز الشهيد فرج يلوك الصحي الاجتماعي في بعلبك.
– فرسان مالطا – مركز برقة الصحي الاجتماعي.
– فرسان مالطا – مركز الخالدية الطبي الاجتماعي.
– فرسان مالطا – مركز القبيات الطبي الاجتماعي.
– مستوصفات الكرامة – مركز الكرامة الخيري طرابلس.
– الاسعاف الشعبي – مركز ابن سينا في طرابلس.

واضاف: "اضافة الى ذلك، هناك عدد من المراكز التابعة لوزارة الشؤون الاجتماعية وخمسة مراكز لوزارة الصحة هي حلبا، المنية، زحلة، الطمليس وبيت الدين التي اصبحت بدورها جاهزة للبدء بتنفيذ هذه الاستراتيجية، استراتيجية الرعاية الصحية الاولية، كما تأمل ان نوسع مع الجمعيات التي تعاقدنا معها او مع غيرها التي لم يأت دورها بعد في وضع هذا التعاون مع القطاع الصحي الاهلي في اطار اعادة تأهيل الصحة في لبنان، في متناول كل المواطنين اللبنانيين. فأنا أشكر المؤسسات التي تتعاون معنا، اشكر البنك الدولي على القرض الذي قدمه الينا، وأشكر كادرات الوزارة من المدير العام ورئيس مصلحة الصحة الاجتماعية وكل المتعاونين معهما انهما اطلقا هذا البرنامج في اطار – كما قلت – تنفيذ الاستراتيجية الوطنية للرعاية الصحية الاولية. بهذه الاستراتيجية، الى جانب اعادة تأهيل المستشفيات الحكومية القائمة حاليا، الى بناء المراكز الصحية والمستشفيات التي تجرى على قدم وساق وان شاء الله في آخر السنة او في اوائل ١٩٩٧ نبدأ تسلم المستشفيات الجديدة والمراكز الصحية الجديدة، نكون قد غطينا لبنان وخصوصا كما لاحظتم من اللائحة التي اوردت، المناطق الاكثر حاجة بالنسبة الى المؤشرات الصحية بشبكة كاملة للخدمات سترفع مستوى الصحة عند المواطنين وخصوصا القاطنين في المناطق النائية (...)

وسئل هل من مدة محددة للعقود، فأجاب: "ان العقود النموذجية تحدد بسنتين قابلة للتجديد، وتضع على كل فريق بعض الالتزامات الواضحة في العقد ومما لا شك فيه ان عددا من المؤسسات الاهلية كان يقوم بهذه الموجبات من دون عقد وانا أقر بذلك وأعترف، ولكن الان هناك اطار قانون للعمل يلزم الوزارة ان تقدم الى الهيئات الاهلية المساعدات وتلزم هذه الهيئات ايصال هذه المساعدات في اسرع وقت ممكن وبأقل كلفة ممكنة الى المواطن اللبناني".

وعن قيمة القرض من البنك الدولي قال انها ٣٥ مليون دولار "وهو ليس محصورا بالتعاقد مع الهيئات الاهلية بل هو موزع لتأهيل المستشفيات، ولمكننة الوزارة لضبط الاستشفاء وأمور أخرى".

من جهة اخرى، التقى الوزير حماده وفدا من صندوق الامم المتحدة للسكان برئاسة البروفسور مرسيدس كونسبسيون وعضوية المدير القطري للصندوق عبد المنعم ابو نوار وادوار وارديني والدكتورة جولاند جدع والدكتور محمد كامل وعرض له التطلعات الصحية الوطنية وخصوصا في مجالات السكان والصحة الانجابية. واتفق على عقد اجتماع آخر في ١٦ ايلول.

ورأس اجتماعا للجنة الوطنية لمسح صحة الطفل والأم في حضور الدكتور عمار والمديرة الوطنية لمشروع مسح صحة الطفل والأم المدير العام لوزارة الشؤون الاجتماعية السيدة نعمت كنعان والمديرة التنفيذية للمشروع الدكتورة حلا نوفل، خصص لعرض التقرير الاولي عن نتائج مسح صحة الأم والطفل الذي وافقت عليه اللجنة وستذاع هذه النتائج في مؤتمر صحافي.

الوزير مروان حماده يتحدث في مؤتمره الصحافي. (محمود الطويل)

تمديد الاوكازيون الى آخر ايلول

عرض امس وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر مع السفير المصري في لبنان عادل الخضري والمستشار في السفارة للشؤون التجارية يوسف حجازي العلاقات الاقتصادية بين البلدين ومجالات تطويرها.

واصدر قرارا مدد بموجبه مهل البيع بأسعار الاوكازيون المحددة في القرار الرقم ٥٧ أ. ت. تاريخ ١٩٩٥/٩/٤ من نهاية شهر آب ١٩٩٦ حتى نهاية ايلول.

تجار سوق الاحد في الجنوب

استقبل وزير العمل اسعد حردان وفدا من تجار سوق الاحد في الجنوب وابلغ اليه "اننا نسعى الى تحسين اوضاعكم وتنظيمها بما يعود عليكم بالخير والتقدم والفائدة. هناك عناوين ضاغطة عليكم وهي: الاستشفاء والتربية والمسكن والسعي جار بكل قوة لتأمين هذه الحاجات المحقة (...)".

جابر مفتتحاً الجناح اللبناني في معرض دمشق: المشاركة تستلزمها رغبة في تكامل اقتصاد بلدينا

افتتح ليل اول من امس وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر الجناح اللبناني في معرض دمشق الدولي، في حضور وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية السوري الدكتور محمد العمادي ووزير التجارة السعودي جعفر الفقيه والوفد اللبناني الرسمي ومسؤولين سوريين.

وبعد قص شريط الافتتاح القى كلمة قال فيها: "يشرفني ان التقيكم في دمشق عاصمة التاريخ وعمق بيروت الاقتصادي، ناقلا اليكم تحيات فخامة رئيس الجمهورية الاستاذ الياس الهراوي ودولة رئيس مجلس النواب الاستاذ نبيه بري ودولة رئيس مجلس الوزراء الاستاذ رفيق الحريري، لنحتفل معا في هذه التظاهرة الاقتصادية العربية الكبرى بافتتاح الجناح اللبناني في معرض دمشق الدولي وهو تقليد سنوي درج عليه لبنان منذ السنة الاولى لاقامة المعرض من غير ان ينقطع يوما عن هذه المشاركة حتى في اشد ايام المحن واحلكها.

ان مشاركة لبنان الدائمة في معرض دمشق الدولي لم تعد تقليدا فقط، او تجسيدا لارادة التعاون والتنسيق بين السلطتين السياسيتين في لبنان وسوريا، ولا ترجمة لرغبة رجال الاعمال في لبنان للتعريف بمنتجاتهم فقط بل باتت ضرورة اقتصادية تستلزمها رغبة صادقة في تكامل اقتصاد بلدينا بعدما تعافى لبنان وعادت عجلة قطاعاته الاقتصادية الى الدوران، وبعدما سجلت الشقيقة سوريا خطوات واسعة على طريق الانفتاح الاقتصادي وتطوير انظمة الاستثمار والتصدير في هدى الحركة التصحيحية التي قادها سيادة الرئيس القائد حافظ الاسد (...)

لقد تجاوز لبنان، بفضل المساعدة الاخوية والدعم المستمر من سوريا الشقيقة، وبفضل التنسيق الدائم بين سيادة الرئيس حافظ الاسد وفخامة الرئيس الياس الهراوي، حال التشرذم والاقتتال، وانتقل الى مرحلة السلم الاهلي واعادة الاعمار، واستطاع تحقيق الكثير من خطة حكومة الرئيس رفيق الحريري للنهوض الاقتصادي، ودخل مع الاشقاء العرب مفاوضات السلام مع اسرائيل انطلاقا من قاعدة مبادلة الارض بالسلام الشامل والعادل في المنطقة. الا ان الاعتبارات السلبية التي حكمت مسيرة السلام من جراء التعنت الاسرائيلي، والسلوك المنفرد لبعض الانظمة العربية، ساهم في تعزيز ايماننا بالمصلحة القومية المشتركة، وزاد لهيب "عناقيد الغضب" صلابة شعبنا وتوحيد رؤيته لجهة تلازم المسارين اللبناني والسوري واهمية التضامن بينهما تجنبا للاستفراد.

لقد اكد القيادة السياسية في كل من سوريا ولبنان رفضهما لمحاولات الاستدراج الاسرائيلية وتحصين الموقف في مواجهة شعار "لبنان اولا" ان لبنان وسوريا اولا وهما شريكان في الحرب والسلام، والجنوب والجولان ارض قومية واحدة لا تفريط في احدهما ولا تنازل عن السيادة عليهما. اننا نرفض فكرة "لبنان اولا" لان لبنان وسوريا معا، في وقت واحد وفي خطوات واحدة، في السراء والضراء، ذلك هو قدرنا وهو قدر واحد ومصير مشترك واحد.

وانسجاما مع هذا التوجه وانطلاقا من اقتناعنا واقتناع القطاع الخاص في لبنان بترابط المصالح على كل المستويات، تم انشاء مجلس رجال الاعمال السوري – اللبناني الذي نتطلع الى قيامه بدور كبير في المستقبل في تنمية العلاقات بين القطاع الخاص في كلا البلدين واقامة نشاطات مشتركة في مجالات الصناعة والمعارض بهدف توحيد الجهود وتحقيق مصلحة الاقتصاد في كل من سوريا ولبنان (...)

اننا من هنا، ومن دمشق التاريخ، ومن قلب العروبة النابض ودرعها الواقية، نكرر رغبتنا الاكيدة في نسج اوثق علاقات التعاون في نهج وحدوي يهدف الى تطوير الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية في بلدينا الشقيقين وتعزيزها.

اشكر تلبيتكم دعوتنا، آملا ان يلقى جناحنا اهتمامكم، ويلبي طموحات المشاركين فيه، لما فيه مصلحة سوريا ولبنان في كل المجالات".

ثم جال الحضور على الجناح اللبناني الذي تشارك فيه ٤٠ شركة ومؤسسة اقتصادية لبنانية تمثل قطاعات الصناعات المعدنية والصناعات البلاستيكية والالبسة والمطبوعات وصناعة المواد الغذائية والمعلبات والصناعات الحرفية والفضيات وصناعة المراجل البخارية وصناعة التبريد والتدفئة والسكاكر والحلويات والبلاط والسيراميك والصناعات الخشبية، الى جناح مكتب الفاكهة.

واشاد الوزيران العمادي والفقيه بالمشاركة اللبنانية في المعرض وتنظيم الجناح وجودة الصناعة اللبنانية.

وكان الوزير جابر والوفد المرافق له شاركا في افتتاح الدورة الثالثة والاربعين لمعرض دمشق الدولي ١٩٩٦. وتكلم في الافتتاح رئيس مجلس الادارة المدير العام للمؤسسة العامة لمعرض دمشق الدولي ناظم حافظ، فالوزير العمادي الذي اكد "ان استمرار التنمية يتطلب تحقيق السلام العادل والشامل وهذا ما تسعى اليه سوريا الان. والسياسات المتطرفة لاسرائيل قد تعرض عملية السلام لخطر جدي يهدد باغلاق بابها وتقويض كل ما تحقق من التزامات واتفاقات منذ انطلاق عملية السلام وانعقاد مؤتمر مدريد عام ١٩٩١ (...)".

من ١٨ تشرين الثاني الى ٢٢ منه
معرض للمنتجات اللبنانية في أبو ظبي

أعلنت شركة "ايكو ليبانون للتسويق" في مؤتمر صحافي عقدته امس في غرفة التجارة والصناعة والزراعة في بيروت وجبل لبنان تنظيم معرض للمنتجات اللبنانية في ابو ظبي تحت عنوان "اسبوع لبنان" متعاونة مع "معارض ابو ظبي الدولية" التابعة لغرفة التجارة والصناعة هناك.

وقال مديرها العام فريد فخر الدين ان المعرض يهدف الى "زيادة حجم التبادل التجاري والتعاون الاقتصادي بين لبنان ودولة الامارات وسائر دول الخليج العربي". وتتطلع الشركة الى الحضور "المزدوج في لبنان وبلاد الخليج العربي لتسويق منتجات القطاعات اللبنانية وخدماتها المختلفة في الصناعة والسياحة والمصارف والعقارات والاستثمارات وغيرها من طريق اقامة المعارض".

وأوضح ان المعرض سيكون "مهرجانا اقتصاديا لبنانيا في الامارات عموما وفي ابو ظبي خصوصا، علما ان عيد الاستقلال اللبناني يصادف يومه الاخير. وسيقام المعرض في رعاية الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان رئيس ديوان صاحب السمو ولي عهد ابو ظبي وعضو المجلس التنفيذي، خلال الفترة الممتدة من ١٨ الى ٢٢ تشرين الثاني ١٩٩٦ في "مركز ابو ظبي للمعارض الدولية" الذي تنبسط قاعاته المغطاة على مساحة ٥٥ الف متر مربع، ويبعد عن الوسط التجاري لمدينة ابو ظبي مسافة ١٢ كلم (...)".

ودعا صناعات الاغذية والالبسة والاحذية والمفروشات ومواد البناء والمأكولات والمشروبات وغيرها، وكذلك القطاعات الاخرى كالسياحة والمصارف والمشاريع العقارية والاستثمارات "الى المشاركة في هذه التظاهرة اللبنانية في ابو ظبي، ونؤكد لهم انها فرصة ثمينة للدخول، من خلال المشاركة في هذا المعرض، الى اهم واكثر الاسواق جاذبية في الامارات والخليج العربي، وفرصة ثمينة ايضا لابراز الانتاج اللبناني والتقدم الذي يشهده لبنان في شتى المجالات".

اعتراض لنقابة مستخدمي صندوق الضمان على استثناء من نظام المباراة المحصورة

اعترضت نقابة مستخدمي الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي على قرار اللجنة الموقتة للقيام بأعمال مجلس ادارة الصندوق استثناء التعيين في وظيفة مفتش مؤسسات وفي وظائف الفئة السادسة من نظام المباراة المحصورة.

وجاء اعتراضها في كتاب وجهته الى وزير العمل اسعد حردان في هذا الشأن بصفته سلطة الوصاية على الصندوق، فيه:

"يتشرف المجلس التنفيذي لنقابة مستخدمي الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي ان يسجل ملاحظاته على قرار اللجنة الموقتة للقيام بأعمال مجلس ادارة الصندوق المتخذ في جلستها المنعقدة في تاريخ ١٩٩٦/٧/٢٤ والقاضي بتعديل المادة التاسعة من نظام المستخدمين واستثناء التعيين في وظيفة مفتش مؤسسات وفي وظائف الفئة السادسة من نظام المباراة المحصورة.

وهذه الملاحظات هي الآتية:

١– ان نظام المباراة المحصورة بين المستخدمين أقره مجلس ادارة الصندوق قبل ٢٧ سنة في تاريخ ١٩٦٩/٨/٢٠ وجاء قراره تلبية لمطلب نقابي ونتيجة لمفاوضات جرت بين الادارة والنقابة خلال اضراب نفذته النقابة في ذلك الحين. فلا يجوز العودة عنه علما بأننا أرسلنا اعتراضا الى اللجنة الموقتة في تاريخ ١٩٩٦/٦/١٠ فور ورود اقتراح الادارة وان اعتراضنا لم يعرض على اعضاء اللجنة.

٢– ان مبدأ المباراة المحصورة هو مبدأ اداري سليم مفيد للصندوق والمستخدمين بحيث تستفيد الادارة من الخبرات العلمية والعملية التي اكتسبها المستخدمون خلال خدمتهم، خصوصا انه يصعب اكتساب الخبرات العملية خارج اطار الضمان الاجتماعي.

كذلك ان هذا المبدأ يشكل حافزا مهما لدى المستخدمين لتحسين ادائهم وزيادة انتاجيتهم آملين مكافأتهم بمنحهم فرصة التقدم والترقية.

٣– ان نظام المباراة المحصورة يساهم في تخفيف الاعباء المالية عن الموازنة الادارية من طريق ملء الملاكات من بين المستخدمين من دون تحميل الصندوق عبء استخدام موظفين جدد وخصوصا بالنسبة للفئات العليا والجميع يعلم ان الصندوق ليس في حاجة اليهم. علما بأن نظام المباراة المحصورة لا يقفل الباب نهائيا امام ادخال "دم جديد" الى الصندوق اذ ان هذا النظام نص على اجراء المباريات المفتوحة في حال عدم توافر العدد الكافي من الفائزين لملء الملاكات.

٤– ان اي استثناء لمبدأ المباراة المحصورة يشكل مساسا خطيرا بالحقوق المكتسبة المعمول بها منذ ٢٧ سنة.

ان المجلس التنفيذي لنقابتنا استنادا الى ما ذكرناه أعلاه وانطلاقا من ثقته الكبيرة بحرصكم على احقاق الحق، يناشدكم الحفاظ على الحقوق المكتسبة لمستخدمي الصندوق بعدم استثناء التعيين في اية وظيفة من نظام المباراة المحصورة، خصوصا ان العمل بهذا النظام يؤمن مصلحة الصندوق ومصلحة العاملين فيه".

الاتحاد العام للنقابات القطاعية يرفض ترشيح الياس أبو رزق

رفض الاتحاد العام للنقابات القطاعية ترشيح رئيس الاتحاد العمالي العام الياس ابو رزق للانتخابات النيابية في قضاء مرجعيون في وجه وزير العمل اسعد حردان، معتبرا انه يضع الحركة النقابية في "مأزق ترفضه جملة وتفصيلا".

واصدر بيانا قال فيه في هذا الشأن: "يرحب الاتحاد العام للنقابات القطاعية بعملية اجراء الانتخابات على جميع الاراضي اللبنانية ويعتبر ان هذا الاجراء هو دليل عافية ويحمي الحياة الديموقراطية التي كانت ولا تزال نبراسا للحياة السياسية في لبنان.

ويطالب الاتحاد العام للنقابات القطاعية بأن تعمل الحكومة على صون هذه الانتخابات والسهر على ان تكون حرة ونزيهة.

ومع تأكيدنا المطلق لحق كل لبناني في ترشيح نفسه للانتخابات، يبقى على الحركة النقابية ان تشارك اذا ارادت ذلك ولكن بعيدة عن التجاذبات السياسية التي من شأنها ان تصنف الحركة النقابية وتزيد خصوماتها السياسية.

اننا نقر ونعترف بان من حق كل عضو نقابي ان يرشح نفسه للانتخابات النيابية وان نجاحه يعتبر كسبا للحركة النقابية، اما ان يؤيد الاتحاد العمالي العام هذا الترشيح ويترك المرشح يتصرف كما يشاء في تحالفاته فهو امر مستهجن سوف يضع الحركة النقابية في مأزق حرج.

ان السيد الياس ابو رزق الذي رشح نفسه للانتخابات في وجه الوزير اسعد حردان وجر معه الاتحاد العمالي العام، اي قسما من الحركة العمالية، وضع هذه الحركة في مأزق نرفضه جملة وتفصيلا. فالذي يفتش عن تأييد الحركة النقابية عليه قبل كل شيء ان يلقى تأييدا من الجميع اي من جميع الحركة النقابية اولا، ومن ثم عليه ان يبقى مستقلا في مواقفه ومواقعه لئلا يجر الحركة النقابية الى مواجهات وخصومات هي في غنى عنها.

فعليه، يعلن الاتحاد العام للنقابات القطاعية عدم تأييد هذا الترشيح بصورة مطلقة ويتبرأ من كل المواقف التي تصدر عن هذا المرشح".

وقال البيان ايضا انه تقرر تكليف رئيس الاتحاد تحديد تاريخ لانتخاب مكتب جديد له. وايد ما ورد في بيان اتحاد النقابات العمالية للمصالح المستقلة والمؤسسات العامة في ١٩٩٦/٨/٩ في شأن توحيد الحركة النقابية.

وضع حجر الاساس لمستشفى سير الضنية

زار النائب صالح الخير ومعه رئيس وحدة التخطيط في وزارة الصحة العامة الدكتور بهيج عربيد وممثل مجلس الانماء والاعمار جورج خوري وممثل الصندوق الكويتي للتنمية بسلم العثمان، موقع العمل في مشروع بناء مستشفى سير الضنية، الذي سيحتفل بوضع حجر الاساس له في ٢٠ ايلول في جبل عاصون.

وكان هؤلاء زاروا النائب الخير في منزله في المنية وبحثوا معه في المشروع.

استقرار النفط والبنزين وارتفاع المازوت

استقر امس سعر النفط الخام والبنزين، وارتفع سعر المازوت.

فقد ثبت سعر برميل النفط الخام بحسب نشرة "البلاتس" العالمية لاسعار المشتقات النفطية في بلد المنشأ والتي توزعها محليا المديرية العامة للنفط، على ٢٠،٠٥ دولارا اميركيا. كذلك ثبت سعر طن البنزين على ٢٠٥،٥٠ دولارات اميركية، فيما ارتفع سعر طن المازوت دولارا نسبته ٠،٥٤ في المئة واقفل على ١٨٤،٥٠ دولارا.

صحناوي يرى دلالة خاصة لاتفاق بورصات بيروت والقاهرة والكويت

رأى رئيس بورصة بيروت غبريال صحناوي ان توقيع اتفاق تداول الاسهم المدرجة في بورصات القاهرة والكويت وبيروت المقرر الشهر المقبل سيكون "خطوة ذات دلالة خاصة بالنسبة الى بيروت، انها الخطوة الاولى في اتجاه تبادل تداول الاسهم المدرجة على لوائح الاسواق الثلاثة.

وقال ان توقيع الاتفاق في ٢٥ ايلول في بيروت سيضمن "تدفقا حرا" لأحدث المعلومات الى المستثمرين والوسطاء في كل من الاسواق الثلاثة". واضاف: "هذا سيمكن المستثمرين سواء في الكويت او مصر بمجرد النظر الى شاشاتهم من ان يتابعوا بدقة النشاطات اليومية الجارية في بورصة بيروت. وهذا سيشجعهم على الاستثمار في سوقنا. وبموجب الاتفاق ستقوم لجان مشتركة باعداد لوائح تنظيمية معدلة للاسواق الثلاثة بما يتماشى مع المعايير الدولية. وسيتعين على البورصات ان تغير بعض متطلبات التداول فيها وان تنسق انظمة التداول قبل ان تتم اية عملية تبادل لتداول الاسهم المسجلة. تلك هي وظيفة اللجان التي ستنشأ بموجب الاتفاق".

ولم يحدد الموعد النهائي لبدء التداول قائلا: "لا استطيع ان احدد الموعد لان ذلك يعتمد على مدى استعداد البورصات الثلاث".

ونقلت وكالة "رويتر" عن وسطاء في البورصة ان هذه "في حاجة الى منتجات جديدة لجعلها جذابة لعملية تبادل التداول"، و"ان اضافة اسهم جديدة الى السوق سيزيد السيولة ويعطي المستثمرين الفرصة لتنويع محافظهم الاستثمارية من الاسهم في قطاعات وصناعات مختلفة".

اقفال جادة فؤاد شهاب "الرينغ" لأشغال تستمر سنة ونصف سنة



"الرينغ" وبدا النفق الجديد الى اليمين.



تحويل السير من فوق نفق جادة فؤاد شهاب. (انترناشونال بكتشرز)

أعلنت شركة "سوليدير" امس انها ستبدأ في الاسبوع الاول من ايلول اقفال جادة فؤاد شهاب واشغال تحويل السير في اسفل شارع احمد بيهم، وهذه الاشغال ستستمر سنة ونصف سنة وتسمح بوصل "الرينغ" وشارع احمد بيهم بالانفاق التي هي قيد التشييد في اتجاه شارع الحمراء وفندق "فينيسيا".

وقالت في بيان انه "في اثناء تلك الاشغال سيقطع الرينغ في الاتجاهين عند التقاطع الحالي، وينصح المواطنون الذين يتنقلون بين غرب العاصمة وشرقها والعكس، او الذين يسلكون شارع احمد بيهم، باستخدام شاطئ البحر او شارعي الاستقلال والجزائر. فقد اتخذت الاجراءات اللازمة لتحسين حركة السير في هذين الشارعين ومنع وقوف السيارات فيهما.

وبالنسبة الى الآخرين المتجهين من الغرب الى الشرق، فيتوجب عليهم ترك "الرينغ" على مستوى جامع زقاق البلاط وشارع موريس بارس فسلوك رياض الصلح فشوارع الباشورة الجديدة للعودة الى جادة فؤاد شهاب او شارع بشارة الخوري في اتجاه المدينة الرياضية او المطار.

وبالنسبة الى المتجهين من الشرق الى الغرب، سيسلكون الطرق ذاتها ولكن باستخدام شارع الحبتي الصيفي مجددا الى جادة فؤاد شهاب. والممرات والشوارع الجديدة ستكون مفتوحة امام السير ابتداء من السبت ٣١ آب الجاري".

مطالب تحققت واخرى قيد الملاحقة لنقابتي الموظفين والعمال في المرفأ

اصدرت امس نقابتا الموظفين والعمال في مرفأ بيروت بيانا ضمنتاه عرضا للمطالب التي حققتاها وتلك التي هي قيد الملاحقة، مما جاء فيه:

"ان النقابات، وفاء لالتزامها قضايا الموظفين والعمال، عملت على رغم جميع المصاعب على تحقيق:

١– عقد العمل الجماعي الذي احتوى في مضمونه الانجاز الكبير المتعلق بتعديل تعويض نهاية الخدمة والذي فتح الباب لاعطاء الموظفين والعمال زيادة دورية سنوية بنسبة ٤ في المئة، وزيادة استثنائية بنسبة ٤ في المئة على اساس الانتاجية والاستحقاق، وتعديل درجة الاستشفاء وتحسينات اجتماعية مختلفة.

٢– تسوية اوضاع الموظفين والعمال كمرحلة اولى، على ان تتبعها مرحلة ثانية بعد تعديل الملاك.

٣– اعتماد مستشفى "اوتيل ديو" للحالات الخطرة والامراض الكبيرة او المستعصية ومواصلة الجهود لاعتماد مستشفى الجامعة الاميركية على الاساس نفسه.

كما ان النقابات سائرة في ملاحقة القضايا التي هي قيد الدرس لدى الادارة بهدف تحقيقها وأهمها:

١– تعديل الملاك وملء المراكز الشاغرة.

٢– تعيين ابناء الموظفين والعمال بنسبة ٤٠ في المئة عملا بما نص عليه عقد العمل الجماعي.

٣– تحسين وضع السائقين وغيرهم حيث انه لحق بهم اجحاف من جراء التعيينات الاخيرة.

٤– شراء المعدات الضرورية وقطع التبديل العائدة اليها لتجهيز الفرع الفني.

٥– تسوية اوضاع الكوادر العليا في المؤسسة واعطاؤها حق الاستشفاء في الدرجة التي تعود اليها عملا بما نص عليه عقد العمل الجماعي.

٦– ملاحقة مصير طلبات الاستقالة التي تقدم بها بعض الاجراء في المرفأ.

٧– الافراج عن اعتماد ٥٠ مليون ليرة لبنانية لتغذية صندوق الخدمات الاجتماعية.

٨– ملاحقة اوضاع الذين لحق بهم اجحاف من جراء التعيينات الاخيرة بهدف تعويضهم.

وعليه، تعلن النقابات التزامها تحقيق هذه المطالب في اقرب وقت ممكن (...)".

نقابة السوبرماركت ووزارتا الموارد والاقتصاد

صرح امس رئيس نقابة اصحاب السوبرماركت شوقي بو خليل "ان التحرك الذي قامت به النقابة في اتجاه وزيري الموارد المائية والكهربائية والاقتصاد والتجارة السيدين الياس حبيقة وياسين جابر جاء بعد سلسلة من الاعتراضات التي تمت مع الوزيرين حبيقة وجابر وخصوصا بالنسبة الى قرار وزارة الموارد المائية والكهربائية تطبيق التعرفة الكهربائية المدفوعة على قطاع السوبرماركت اسوة بالقطاع الصناعي، او بالنسبة الى التعاون الوثيق الذي تم مع وزارة الاقتصاد وادى الى "شهر عسل" معها بعدما عمدت السوبرماركت الى تطبيق الرقابة الذاتية خدمة لها وللمستهلك (...)".

اتحاد نقابات المهن الحرة

يعقد بعد ظهر اليوم في مقر نقابة اطباء لبنان في طرابلس مؤتمر اتحاد نقابات المهن الحرة برئاسة الرئيس الدوري النقيب الدكتور ابرهيم جوخدار للبحث في شؤون مهنية ونقابية وفي العمليات الانتخابية الجارية في المحافظات.

الاسواق المالية

اسعار العملات في بيروت (ل.ل.)

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري	المارك الالماني	الليرة الايطالي	الفرنك البلجيكي	الفلوران الهولندي	الين الياباني	الكورون الاسوجي	البيزيتا الاسبانية	الدولار الاوسترالي	الدولار الكندي
الشراء	١٥٦١,٠٠	٢٤٣١,٥٥	٣٠٧,٧٥	١٣٠٧,١٠	١٠٥٦,٢٠	١,٠١	٥٠,٨٧	٩٤١,٤٠	١٣,٩١	٢٣٤,٧٥	١٢,٠٠	١٢٣٦,٦٥	١١٤٠,٥٥
المبيع	١٥٦٣,٠٠	٢٤٤١,٥٥	٣٠٩,٧٥	١٣١١,١٠	١٠٦٠,٢٠	١,٠٥	٥١,٨٧	٩٤٥,٤٠	١٤,٩١	٢٣٦,٧٥	١٣,٠٠	١٢٤٠,٦٥	١١٤٤,٥٥

	الليرة السورية	الليرة التركية	الجنيه المصري	الدينار البحريني	الريال العماني	الدينار الاردني	الدينار الكويتي	درهم الامارات	الريال السعودي	الريال القطري	الليرة القبرصية	الشلن النمسوي	الدراخما اليونانية
الشراء	٣٥,٧٥	٠,٠١٥	٤٥٨,٢٥	٤١٣٣,٥٠	٤٠٣٠,٠٠	٢١٩٥,٥٠	٥٢٠٣,٧٥	٤٢٣,٢٥	٤١٤,٥٠	٤٢٧,٠٠	٣٣٩٩,٥٠	١٤٩,٠٠	٦,٢٥
المبيع	٣٧,٧٥	٠,٠٢٥	٤٦٢,٢٥	٤١٥٣,٥٠	٤٠٥٠,٠٠	٢٢٠٥,٥٠	٥٢٣٣,٧٥	٤٢٧,٢٥	٤١٨,٥٠	٤٣١,٠٠	٣٤٠٩,٥٠	١٥١,٠٠	٧,٢٥

اسعار الذهب والفضة (ل.ل.)

	الليرة الانكليزية باب اول	الليرة الايرانية	الليرة العثمانية	الـ٥٠ بيزوس مكسيكي	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	اونصة الذهب	كيلو الفضة	اونصة الفضة
الشراء	١٤١٥٠٠	١٤٠٥٠٠	١٢٥٥٠٠	٧٢٤٥٠٠	١٩١٥٠٠٠٠	٦٠٢٥٠٠	٢٥٦٠٠٠	٨٠٥٠,٠٠
المبيع	١٤٦٥٠٠	١٤٥٥٠٠	١٣٠٥٠٠	٧٢٩٥٠٠	١٩٦٥٠٠٠٠	٦٠٧٥٠٠	٢٦١٠٠٠	٨١٥٠,٠٠

CURRENCY CROSS RATES اسعار العملات الاجنبية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك السويسري	الين الياباني	الليرة الايطالي	المارك الالماني	الفرنك الفرنسي	وحدة النقد الاوروبية ECU	الدولار الكندي
كندا	١,٣٦٦٢	٢,١٢٧٢	١,١٤٢٢	٠,٠١٢٧١	٠,٠٠٠٩٠	٠,٩٢٤٦	٠,٢٦٩٢	١,٧٢٧٣	—
الاتحاد الاوروبي	٠,٧٨٧٢	١,٢٢٥٣	٠,٦٥٧٩	٠,٠٠٧٢٢	٠,٠٠٠٥٢	٠,٥٣١٤	٠,١٥٥٢	—	٠,٥٧٦٣
فرنسا	٥,٠٧٢٥	٧,٨٩٤٠	٤,٢٤٣٦	٠,٠٤٦٧٩	٠,٠٠٣٣٤٤	٣,٤٢٨٨	—	٦,٤٤٨٠	٣,٧٠٦٠
المانيا	١,٤٨١٥	٢,٣٠٢٢	١,٢٣٧٦	٠,٠١٣٦٥	٠,٠٠٠٩٨	—	٠,٢٩١٦	١,٨٨٠٥	١,٠٨٠٨
ايطاليا	١٥١٢,٨٥	٢٣٦٠,٦٥	١٢٦٩,٠٢	١٣,٩٩٢	—	١٠٢٥,٣٦	٢٩٩,٠٤	١٩٢٨,٢٢	١١٠٨,٢٥
اليابان	١٠٨,٢٠	١٦٨,٩٥	٩٠,٧٢	—	٠,٠٧١٧٠	٧٣,٣٠	٢١,٤٠	١٣٦,٦٤	٧٩,٤٥
سويسرا	١,١٩٩٠	١,٨٦٠٢	—	٠,٠١١٠٣	٠,٠٠٠٧٩	٠,٨٠٨٠	٠,٢٣٥٦	١,٥١٩٥	٠,٨٧٢٣
بريطانيا	٠,٦٤٢٧	—	٠,٥٣٦٨	٠,٠٠٥٩٢	٠,٠٠٠٤٢٥	٠,٤٣٤٢	٠,١٢٦٧	٠,٨١٦٣	٠,٤٧٠١
الولايات المتحدة	—	١,٥٥٧٠	٠,٨٣٦١	٠,٠٠٩٢١	٠,٠٠٠٦٦	٠,٦٧٦٦	٠,١٩٧٤	١,٢٧٢١	٠,٧٣١٨

اسواق الاسهم العالمية

	مؤشر داو جونز الاميركي	مؤشركاك ٤٠ الفرنسي	مؤشر فاينتشال تايمس البريطاني	مؤشر نيكي الياباني	مؤشر داكس الالماني
اقفال اليوم	٥٦٤٧,٦٥	١٩٧٧,٥٦	٣٨٨٥,٠٠	٢٠٥٥٣,١٦	٢٥٦٠,٠٦
الاقفال السابق	٥٧١٢,٣٨	٢٠٠٢,٩٠	٣٩١٨,٧٠	٢٠٧٠٩,٨١	٢٥٦٣,١٦

بورصة وول ستريت ($)

	الاقفال	السابق
Alcoa	62.25	63.38
Allied Sign.	62.63	63.63
Am Brands	41.38	42.13
Am Express	44.38	45.25
American Tel.	52.50	53.38
Armco	4.38	4.38
Asarco Inc.	25.50	25.75
Atl Richf.	116.50	116.75
Avon Prod.	47.88	48.50
Bankamerica Corp.	78.75	79.88
Boeing	91.63	92.13
Boise CASC	34.50	34.63
Bristol My.	87.75	88.00
Caterpillar	69.38	70.13
Chase Manh.	75.88	77.00
Chevron	59.38	59.88
Chrysler	28.38	28.75
Citicorp.	85.00	85.25
Coca Cola	50.36	51.25
Colgate	82.75	83.88
Columbia Gas	57.25	58.88
Corning Inc.Cpc In	37.63	37.63
ternat	68.75	69.25
Csx Corp.	50.00	50.75
Cyprus Amax Min.	21.25	21.50
Deere	40.00	40.63
Delta Air Lines	72.13	72.63
Digital Equipment	39.25	38.13
Disney Corp.	57.63	58.38
Eastm Kodak	72.75	73.88
Estee Lauder -A-	43.38	43.75
Exxon	80.00	81.63
Fina		51.13
Ford	33.38	33.75
G.T.E. Corp.	39.88	40.25
Genl Dynamics	64.13	65.38
Gilette	64.88	66.25
Grace	66.25	67.25
Halliburton	53.50	54.75
Hilton	106.25	107.00
Honeywell	58.13	57.13
IBM	115.13	114.63
INA	16.13	16.00
Inco Ltd.	32.15	32.25
Intl Paper	40.38	41.00
ITT Corp.Johns	54.00	55.38
Johns.	50.00	50.38
JP Morgan Co.	88.00	89.13
K Mart	10.13	10.25
Kellogg	69.38	71.38
Litton	46.25	46.63
Lockheed Martin	84.75	86.63
Loews	75.75	75.88
Mallinckrodt	40.63	40.56
Merck	66.50	67.88
Merril Lyn.	62.25	62.63
Min Mining	67.38	67.50
Mobil	113.63	114.36
Monsanto	32.00	32.13
Motorola	54.00	54.00
Natl Semiconductor	18.25	16.38
NAVISTAR	9.63	9.75
Occ. Petrol.	23.38	23.63
Olin	79.63	80.00
Pac. Gas	23.00	22.63
Penny	53.13	53.63
Pepsico	28.63	30.00
Pfizer	72.24	73.50
Placer Dome	24.13	24.38
Polaroid	42.38	42.38
Quaker Oats	33.25	33.50
Santa Fe Sth. Pac.	94.50	94.50
Schlumberger	85.63	86.88
Scott Paper	66.00	64.00
Sears Roeb.	44.50	45.38
Sony Corp Adr.	63.75	64.13
Tandy	43.63	43.75
Tenneco	50.75	51.00
Texaco	88.50	98.50
Texas Instr.	47.25	47.25
Textron	85.88	87.25
Time Warner Inc.	33.75	34.50
Ual	48.38	48.38
Union Carbide	43.25	43.36
Unisys	6.13	6.00
Up John		
US Life Inco Fund	9.13	9.00
Usx Marathon Grp.	21.00	21.00
Usx Steel Grp.	27.25	26.75
Utd Techno.	113.63	114.75
Warner Lamb.	60.00	61.00
Westinghouse El.	16.63	16.38
Woolworth	21.38	21.75
Xerox	56.00	57.13

بورصة باريس (ف.ف.)

	الاقفال	السابق
Accor	612.00	615.00
Air Liquide	864.00	875.00
Alspi	464.20	469.00
American Tel Tel	275.00	272.00
Anglo Amer. C. S.A.	308.40	299.00
Bail-Equipement	5.10	5.10
Bancaire (cie)	509.00	516.00
Barrick Gold	141.90	140.50
Bayer Aktiengesells	181.00	184.20
BHV	467.00	468.00
Bic	739.00	742.00
Bon Marché	1130.00	1140.00
Bouygues	499.40	504.00
Bq Commerc. Maroc	254.10	254.10
Buffelsfontein Gold		
Carrefour	2570.00	2614.00
Casino Gui Per Adp	134.50	134.50
Casino Guichard-Per	198.10	201.50
CFF	68.95	68.95
Chargeurs		
Chase Man. Corp.		
Ciments Français	169.10	171.00
Club Méditerranée	383.50	382.10
Comptoir des Entrep.	10.50	9.90
Crédit Lyonnais	107.80	115.10
Danone (ex BSN)	702.00	714.00
DMC	202.60	206.50
Du Pont Nemours	413.20	419.40
East Rand Prop	3.00	3.04
Eaux (Gle Des)	488.00	493.60
ELF-Aquitaine	365.00	375.50
Eridania Beghin	724.00	742.00
Esso	569.00	559.00
Eurafrance	2035.00	2049.00
Exxon Corp.	412.00	414.30
Fives-Lille	428.00	434.50
Galeries Lafayette	1396.00	1389.00
General Motors	250.00	251.10
GTM-Entrepose	301.10	314.00
Hoechst Akt.	178.50	181.40
IBM Corp	582.00	585.00
ICI Ltd Plc	63.13	63.25
Idia		
Lafarge	293.40	299.10
Legrand	775.00	787.00
Legrand ADP	511.00	518.00
Locindus	682.00	695.00
Longometal-Afrique	77.90	77.90
LVMH	1088.00	1095.00
Lyonnaise des Eaux	445.10	449.30
Metaleurop	49.80	51.40
Mitsubishi Corp.	58.50	60.45
Mobil Corp.	576.00	589.00
Moulinex	90.70	91.00
Nicolas	510.00	451.00
Nlles Galeries	265.00	265.00
Nord-Est	128.00	132.10
Norsk Hydro	234.00	232.00
O.N.A.	182.00	205.00
L'Oréal	1600.00	1634.00
Petrofina	1591.00	1587.00
Philips Electronics	172.70	174.00
Pinault-Printemps-R	1658.00	1651.00
Primagaz	539.00	532.00
Procter and Gamble	462.30	461.10
Radiotechnique		
Rochette (LA)	28.80	28.45
Roussel-Uclaf	1185.00	1190.00
Royal Dutch	764.00	768.00
Saint-Gobain	626.00	631.00
Saint-Louis	1186.00	1207.00
Salins du Midi	426.00	426.00
SCOR S.A.	204.00	208.00
S.G.E.	97.90	98.00
Shell Transport	74.05	74.10
Siemens AG	267.60	270.00
SKF Aktieb	116.50	117.00
Skis Rossignol	1910.00	1909.00
Sommer-Allibert	124.50	133.40
Thomson-CSF	141.00	139.10
Total	370.20	370.00
Valeo	254.00	256.70
Vallourec	199.00	202.00
Volkswagen AG	1878.00	1882.00
Wagons Lits Tourism	1680.00	1601.00
Worms (CIE)	251.00	253.00
Zambia Copper Inves	3.55	2.97
Zellidja S.A.	104.10	104.10

بورصة لندن (استرليني)

	الاقفال	السابق
Allied Domecq	4.62	4.66
Asda Group Plc	1.11	1.14
Assoc Brit Foods	4.00	4.09
BAA Plc	4.61	4.85
B.A.T.	4.36	4.48
Barclays Plc	9.15	9.13
Bass	6.43	8.44
Bicc	3.29	3.34
Blue Circle	3.78	3.88
Boc Group	8.71	8.75
Boots Co Plc	6.25	6.29
British Aerospace	10.09	9.95
British Airways	5.24	5.20
British Gas	2.07	2.08
British Petroleum	6.25	6.25
British Telecom	3.74	3.77
BTR	2.54	2.57
Burmah Oil	10.45	10.56
Cable Wireless	4.18	4.19
Cadbury Schweps	5.10	5.05
Charter	8.51	8.47
Coats Viyella	1.57	1.59
Commercial Union	6.01	6.10
Cookson Grp Plc	2.54	2.53
Cordiant	1.03	1.08
Courtaulds	4.35	4.44
Dalgety	3.37	3.41
De Beers	18.63	18.63
Dixons	5.47	5.49
Ecc Plc	2.54	2.55
Fisons	2.65	2.65
Forte	3.50	3.50
General Accident	6.75	6.78
Genl. Electric C°.	3.81	3.85
GKN	10.52	10.66
Glaxo	9.26	9.27
Grd. Metropol. Plc	4.76	4.80
Great Univ. Stores	6.60	6.65
Guard. Ryl. Ex.	2.52	2.55
Guinness Plc	4.83	4.90
Hanson Tr Plc	1.56	1.60
HSBC HLDGS	11.25	11.35
ICI PLC STK UTS	8.06	8.01
Kingfisher	6.69	6.72
Land Sec PLC	6.85	6.82
Legal Gen. Grp.	7.36	7.36
Lloyds Bank Plc.	8.48	8.48
Lonrho Plc.	1.76	1.72
Lucas Ind. Plc.	2.47	2.48
Marks Spencer	4.92	4.97
Microbix Biosystems	0.75	0.74
National Power	4.05	4.05
Natwest	6.77	6.82
P. and O.	5.19	5.21
Pearson Grp.	6.82	6.86
Pilkington	2.01	2.04
Prudential Corp.	4.38	4.39
Racal Electronics	2.91	2.88
Rank Org.	4.63	4.72
Reed Intl.	11.57	11.59
Reuters	7.67	7.71
Rexam	3.80	3.83
Rolls Royce	2.26	2.33
Royal Dutch Co	255.12	255.12
RTZ Corp.	9.56	9.74
Sainsbury	3.91	3.92
Sears Holds	0.96	0.96
Shell	9.37	9.45
Siebe Plc	9.18	9.29
Skbeec.	7.48	7.36
Std. Chart. Bank	7.22	7.15
Storehouse	3.16	3.20
Sun Allia. Lond. Ins.	3.71	3.71
T.I. Group.	5.57	5.56
Tarmac	1.01	1.01
Tate and Lyle	4.65	4.68
Tesco	3.00	3.12
Thorn EMI	14.60	14.90
Trafalgar House	0.50	0.50
TSB Group	4.00	4.00
Unilever	12.77	12.85
Unit Biscuits	2.05	2.08
Vickers	2.71	2.75
Vodafone Grp.	37.75	38.63
Wellcome	10.60	10.60
Zambia Cop. Inv.	0.30	0.30

بورصة طوكيو (ين)

	الاقفال	السابق
Akai Electric	440	465
Bridgestone Corp	1830	1850
Canon Inc	2010	2040
Fuji Bank	2020	2020
Fuji Photo Film	3270	3300
Hitachi	989	992
Honda Motor	2540	2570
Jal	802	818
Kirin Brewery	1160	1190
Matsushita E Ind	1850	1890
Mitsubishi Corp	1240	1250
Nec Corporation	1180	1180
Nihon Kagaku San	660	675
Nip Steel Corp	342	341
Nomura Secs	1890	1920
Pioneer Elec.	2340	2350
Sharp Corp	1740	1750
Sony Corp	6880	6910
Sumitomo Bank	2000	2020
Takeda Cham Inds	1880	1870
Sumitomo Corp	909	917
Toshiba Corp	709	713
Toyota Motor Co	2650	2660
Yamaichi Secs	663	684
Yamanouchi Pharm	2250	2240

بورصة فرانكفورت (مارك الماني)

	الاقفال	السابق
Bayer AG	53.17	53.55
Bay Mot Werke	859.00	860.00
Daimler Benz AG	81.30	81.32
Degussa AG	520.10	517.50
DT Babcock St	53.80	53.70
Dresdner Bank AG	40.80	50.58
Hoechst AG	52.05	52.01
RWE-DEA AG	393.00	392.00
Schering AG	105.65	105.15
Siemens AG	78.42	79.25
Bay Vereinsbank	50.15	49.90
Kaufhof Holding		
Dt Lufthansa AG	209.70	211.00
Mannesmann AG	551.50	533.00
Preussag AG	351.75	355.55
Thyssen AG	270.50	269.00
Veba AG	78.62	75.00
Volkwagen AG	549.50	551.50
Deutsche Bank AG	73.87	73.53
Linde AG	918.00	923.50

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الفرنك السويسري	الفرنك الفرنسي	الين الياباني	الدولار الكندي	الفلوران الهولندي	الليرة الايطالي	وحدة النقد الاوروبية ECU
ليومين	٥,١٢	٥,٣٧	٢,٨٧	١,٣٧	٣,٤٣	٠,٣٧	٤,٠٦	٢,٦٨	٨,١٨	—
لشهر	٥,٠٩	٥,٣٩	٢,٨٧	٢,٠٠	٣,٦٧	٠,٤٣	٣,٩٥	٢,٥٣	٨,٥٣	٤,٢٢
لـ٣ اشهر	٥,٢٥	٥,٤٥	٢,٨٧	٢,٠٦	٣,٨٩	٠,٣٨	٤,١٠	٢,٦٢	٨,٥٢	٤,٢٥
لـ٦ اشهر	٥,٤٣	٥,٤٤	٣,٠٦	٢,١٢	٤,٠٣	٠,٤٢	٤,٣١	٢,٨٦	٨,٤١	٤,٢٩
لسنة	٥,٧١	٥,٦٢	٣,٢٦	٢,٢٥	٤,١٠	٠,٥٤	٤,٦٨	٣,٠٩	٨,٢٣	٤,٣٧
لـ٥ سنوات	٦,٦٠٤	—	—	—	—	—	—	—	—	—
لـ١٠ سنوات	٦,٨٢١	—	—	—	—	—	—	—	—	—
لـ٣٠ سنة	٧,٠٢١	—	—	—	—	—	—	—	—	—

المعادن الثمينة

لندن (الاونصة بـ $)	الاقفال	الاقفال السابق
الذهب	٢٨٨,٠٠	٢٨٨,٥٠
الفضة	٥,٢٢	٥,٢١٠
البلاتين	٣٩٩,٠٠	٤٠٠,٠٠
البلاديوم	١٢٦,٠٠	١٢٧,٠٠

لندن اسعار السكر (بـ $ الطن)	الاقفال	الاقفال السابق
تشرين اول	٣٤٩,٠٠	٣٤٩,٥٠
كانون اول	٣٤٥,٤٠	٣٤٥,٠٠
آذار	٣٤٠,٣٠	٣٣٩,٠٠

المعادن غير الحديد

لندن (بـ $ الطن)	الاقفال	الاقفال السابق
النحاس	١٩٨٧,٥٠	١٩٧٢,٥٠
الألومينيوم	١٤٤٧,٢٥	١٤٤٦,٢٥
القصدير	٦١٢٥,٠٠	٦١٠٥,٠٠
النيكل	٧٢٤٧,٥٠	٧٢١٧,٥٠
الزنك	١٠٠٠,٢٥	٩٩٩,٧٥

لندن اسعار البن (بـ $ الطن)	الاقفال	الاقفال السابق
ايلول	١٦٥٦,٠٠	١٦٧٥,٠٠
تشرين الثاني	١٦١٥,٠٠	١٦٤٤,٠٠
آذار	١٥٥٢,٠٠	١٥٧٠,٠٠

السلع الزراعية

نيويورك (بـ$)	الاقفال	الاقفال السابق
كاكاو		
ايلول	١٣٢٢,٠٠	١٣٢٥,٠٠
كانون الاول	١٣٦٢,٠٠	١٣٦٩,٠٠
آذار	١٣٩٥,٠٠	١٤٠٣,٠٠
سكر		
تشرين الاول	١١,٧٧	١١,٧٢
آذار	١١,٤٠	١١,٣٩
ايار	١١,٢١	١١,٢٠
بن		
ايلول	١٢٨,٢٠	١٢٧,٩٠
كانون الاول	١١٧,٢٠	١١٦,٦٠
آذار	١١٠,٧٥	١١١,١٥
قطن		
تشرين الاول	٧٦,٣٠	٧٥,٤٥
كانون الاول	٧٧,٢٢	٧٦,٤٥
آذار	٧٨,٢٠	٧٧,٤٥

شيكاغو (بـ$)	الاقفال	الاقفال السابق
القمح		
ايلول	٤٥١,٥٠	٤٥٠,٥٠
كانون الاول	٤٥٧,٠٠	٤٥٤,٥٠
آذار	٤٥٣,٠٠	٤٥٢,٠٠
الذرة		
ايلول	٣٧٠,٠٠	٣٦٧,٧٥
كانون الاول	٣٤٤,٥٠	٣٤٣,٠٠
آذار	٣٥١,٧٥	٣٤٩,٥٠
حبوب الصويا		
ايلول	٨١٩,٠٠	٨١٦,٥٠
تشرين الثاني	٧٩٥,٠٠	٧٨٨,٥٠
كانون الثاني	٨٠١,٥٠	٧٩٦,٠٠
زيت الصويا		
ايلول	٢٥,١٨	٢٥,١٠
كانون الاول	٢٥,٧٧	٢٥,٨٠
آذار	٢٦,٤٦	٢٦,٤٨

اتجاهات اسواق القطع والاسهم والمعادن

الدولار تراجع الى ١٥٦٢,٠٠ ليرة في بيروت

سجل الدولار الاميركي تراجعا طفيفا في سوق القطع في بيروت، تبعا لخفض مصرف لبنان سقف تدخله مشتريا اياه نصف نقطة الى ١٥٦٢,٠٠ ليرة، وهو السعر الذي اقفله به في آخر العمليات، في مقابل ١٥٦٢,٥٠ ليرة اول من امس.

وكان الدولار فتح صباحا بما بين ١٥٦١,٥٠ و١٥٦٢,٥٠ ليرة وبدا معروضا اجمالا منذ بداية العمليات، ما حمل مصرف لبنان على ابداء استعداده لشرائه بـ١٥٦٢,٠٠ ليرة حفاظا على توازن السوق. عندها جرى تداوله ضمن نطاق ضيق بين ١٥٦١,٥٠ و١٥٦٢,٥٠ ليرة، قبل ان يقفله المصرف المركزي ظهرا بما بين ١٥٦١,٠٠ و١٥٦٢,٠٠ ليرة في عمليات هادئة لم يتجاوز حجمها خمسة ملايين دولار كان معظمها من نصيبه شراء بسعر تدخله.

الى تماسك في الخارج

في الخارج، شكلت المخاوف من تفاقم الوضع الاقتصادي في اليابان في ضوء التقرير الذي اصدره اول من امس "بنك اليابان" (TANKAN)، من جهة، والقلق على مستقبل الوحدة النقدية الاوروبية بعد تزايد الحديث عن عجز بلدان عدة، وخصوصا فرنسا، عن تلبية شروط معاهدة ماستريخت لدخولها مطلع سنة ١٩٩٩، من جهة اخرى، عامل دعم للدولار ازاء العملات الرئيسية الاخرى. وجاء وقوع الفرنك الفرنسي في دائرة الضعف داخل النظام النقدي الاوروبي، نتيجة القلق من تزايد عدد العاطلين عن العمل في فرنسا الذي يضغط على جهود حكومة رئيس وزرائها الان جوبيه للحد من عجز موازنة ١٩٩٧ بخفض النفقات الاجتماعية، لينعش الطلب على الورقة الخضراء اوروبيا، كما حصل في الاسواق الاسيوية ازاء الين الياباني.

وعليه، لم يكن لصدور احصاءات عدة، امس، في غير مصلحة الدولار من حيث تأكيدها وقوع الاقتصاد الاميركي في الغليان التضخمي، اي انعكاس سلبي على المتعاملين الذين لم يتفاعلوا مع مراجعة وزارة التجارة للناتج الداخلي القائم في الولايات المتحدة الذي تبين ان ارتفاعه جاء بنسبة ٤,٨ في المئة في الفصل الثاني، بدل ٤,٢ في المئة في تقديرات اولية، في مقابل ٢,٠٠ في المئة في الفصل الاول، وهو اعلى معدل نمو منذ الفصل الرابع من عام ١٩٩٤، مع ما يعكسه هذا التطور من مظاهر تضخمية تتآكل مردود الدولار. وبالفعل، ظلت الاجواء المحيطة بالورقة الخضراء مؤاتية لها حتى بعد اعلان ارتفاع ملحوظ نسبة ٧,٩ في المئة في مبيعات الشقق السكنية الجديدة (New Home Sales) الشهر الماضي في مقابل تراجع نسبته ١,٨ في المئة في حزيران، فابدى المتعاملون ارتياحا الى زيادة عدد طالبي الافادة من تعويض البطالة نحو ٤٠٠٠ شخص الاسبوع الماضي ليصل مجموعهم في نهايته الى ٣٢١,٠٠٠ شخص، في اشارة الى فقدان فرص عمل عدة، ما ينفي في نظر البعض وقوع الاقتصاد الاميركي في الغليان. فكان ان نشط الطلب على الدولار لاسباب تتعلق اكثر بضعف الين الياباني والفرنك الفرنسي والمخاوف المحيطة باطلاق الوحدة النقدية الاوروبية في موعدها الذي بات مشكوكا فيه. فاقفل في سوق لندن بارتفاع كالآتي:

- ١,٥٥٦٠ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٥٥٩٥ اول من امس، في نيويورك.
- ١,٤٨١٠ مارك الماني في مقابل ١,٤٧٦٥.
- ١,١٩٧٥ فرنك سويسري في مقابل ١,١٩٤٥.
- ٥,٠٧٤٠ فرنك فرنسي في مقابل ٥,٠٥٨٠.
- ١٥١٣,٢٥ لير ايطالي في مقابل ١٥١١,٠٠.
- ١٠٨,٦٠ ين ياباني في مقابل ١٠٨,٥٠.

تقلبات ضيقة للذهب والفضة

ومع انشغال المتعاملين في تتبع التطورات الاقتصادية والنقدية على جانبي الاطلسي، انحسر الاهتمام بالمعادن الثمينة التي تقلبت اسعارها ضمن نطاق ضيق، فاقفلت اونصة الذهب في لندن بـ٢٨٨,٠٠ دولارا في مقابل ٢٨٨,٥٠ دولارا اول من امس، في نيويورك، بعدما ثبتت بـ٢٨٨,٠٥ دولارا قبل الظهر وبـ٢٨٨,٠٠ دولارا بعد الظهر. وتحسنت اسعار الفضة قليلا، لتقفل الاونصة منها في لندن بـ٥,٢٠ دولارات في مقابل ٥,١٧٢٠ دولارات اول من امس، في نيويورك، بعدما ثبتت ظهرا بـ٥,١٨ دولارات.

البورصات العالمية

اتجهت اسواق الاسهم والسندات المالية في البورصات العالمية الى التراجع، امس، ولاسيما بعد الافتتاح الضعيف لـ"وول ستريت" نتيجة المخاوف التضخمية التي خيمت على اجوائها عقب مراجعة ارتفاع معدل الناتج الداخلي القائم في الولايات المتحدة صعودا في الفصل الثاني واعلان زيادة كبيرة في مبيعات الشقق السكنية الجديدة فيما الشهر الماضي. وقد اشتدت حدة التوتر في سوق التسليف مع تزايد التوقعات التي تصب في خانة رفع معدلات الفائدة الاميركية القصيرة الاجل (Fed funds) لدى اجتماع هيئة السوق المفتوحة التابعة للاحتياط الفيديرالي في ٢٤ ايلول المقبل. فكان ان تجاوزت معدلات الفائدة الطويلة الاجل على اذونات الخزينة الاميركية لمدة ٣٠ سنة عتبة الـ٧,٠٠ في المئة الى ٧,٠٢ في المئة في مقابل ٦,٩٧ في المئة اول من امس، ما دفع سوق السندات نزولا وكذلك سوق الاسهم فهبط مؤشر "داو جونز" الصناعي الى ٥٦٦٣,٠٠ نقطة قبل ان يسجل منتصف التداول ٥٦٦٥,٠٤ نقطة بتراجع ٤٧,٣٤ نقطة عنه اول من امس.

وجاء هذا التطور، الى الاوضاع الخاصة التي تتحكم في البورصات الاوروبية، لتضغط عليها من دون استثناء، فتراجعت اسعار الاسهم بحدة في بورصة لندن نتيجة تنامي عمليات تحقيق الارباح عليها، فاقفل مؤشر "الفاينتشال تايمس" فيها متخفضا ٣٣,٧٠ نقطة على ٣٨٨٥,٠٠ نقطة. كذلك بالنسبة الى بورصة باريس التي ظلت تعاني تردي الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية في فرنسا والتخوف من خريف حار مشابه لاحداث تشرين الثاني من العام الماضي، ما دفع مؤشر "كاك ٤٠" نزولا تحت عتبة الـ٢٠٠٠,٠٠ نقطة الى ١٩٧٧,٥٦ نقطة، بتراجع ٢٥,٣٤ نقطة عنه اول من امس. وبدت بورصة فرانكفورت الاكثر مقاومة للضغوط، فلم يتدن مؤشر "داكس" فيها اكثر من ٣,١٠ نقاط ليقفل على ٢٥٦٠,٠٦ نقطة.

وكان سبق ذلك صباحا، تسجيل بورصة طوكيو تدهورا جديدا وكبيرا مع تزايد المخاوف على مستقبل الوضع الاقتصادي في اليابان بعد التقرير الذي اصدره المصرف المركزي فيه اول من امس (TANKAN)، فهبط مؤشر "نيكي" ١٥٦,٦٥ نقطة الى ٢٠٥٥٢,١٦ نقطة.

ايلي قهوجي

بورصة بيروت

سجل امس في بورصة بيروت تداول ١٥٠٠ سهم لشركة الترابة اللبنانية.
وعرض ٩٠٠ سهم لشركة الاسمنت الابيض و٥٩٣٠ سهما لشركة اترنيت.
وارتفع "مؤشر لبنان والمهجر للاسهم اللبنانية" بنسبة ١,٣٨ في المئة الى ٩٠٧,١٥ نقاط، ومؤشر "ليبانون انفست Lispi" بنسبة ٠,٦٦ في المئة الى ٨١,٨٩ نقطة، تبعا لارتفاع سعر سهم "سوليدير".
هنا حركة البورصة ليوم الخميس ١٩٩٦/٨/٢٩:

حركة التداول في جلسة ٢٩/٨/١٩٩٦

اسم الشركة	سعر التثبيت	سعر التثبيت $	سعر التثبيت ل.ل.	الكمية المعروضة	الكمية المطلوبة	عدد الاسهم المتداولة
الترابة اللبنانية	١ ٣/١٦	١ ٧/٣٢	١٩٠٤	١٥٠٠	٢٥٠٠	١٥٠٠
الاسمنت الابيض (لحامله)	٦ ٣/١٦	—	٩٦٦٥	٩٠٠	—	—
اترنيت	١ ١٥/١٦	—	٣٠٢٦	٥٩٣٠	—	

الاسهم غير المتداولة

اسم الشركة	آخر تثبيت $	تاريخ آخر تثبيت
الاسمنت الابيض (اسمي)	٦ ٧/٨	٩٦/١/٢٢
يونيسيراميك (اسمي)"A"	—	—
يونيسيراميك (اسمي)"B"	—	—
يونيسيراميك (لحامله) "C"	٣ ١/٤	٩٦/٦/١٤
ترابة لبنانية، حق بدل قسيمة رقم "٥"	١ ٧/٨	٩٦/٧/١٢

* بحسب سعر اقفال للدولار الاميركي.

سوق بيروت الثانوية

ارتفع امس سعر سهم "سوليدير" وثبت في سوق بيروت الثانوية في جلسة التداول الاولى على ١٠٤ ٧/٨ – ١٠٥ ٧/٨ دولارات للفئتين "آ" و"ب" وفي الجلسة الثانية على ١٠٥ – ١٠٦ ٣/٨ دولارات، في مقابل ١٠٥ – ١٠٦ ١/٨ و١٠٣ ١/٨ – ١٠٦ دولارات في جلستي اول من امس.
هنا حركة السوق ليوم الخميس ١٩٩٦/٨/٢٩، كما اذاعتها شركة لبنان المالية:

تثبيت رقم ١

	مجموع عدد الاسهم المطلوبة	مجموع عدد الاسهم المعروضة	الاسهم المتداولة	سعر التثبيت
١ – سوليدير فئة الف:				
التداول العادي	٨,٨٣٢	٩,٤٩٥	٢,٦٠٧	١٠٤ ٧/٨
الاوامر الخاصة	—	—	—	—
مجموع فئة الف	٨,٨٣٢	٩,٤٩٥	٢,٦٠٧	—
٢ – سوليدير فئة باء:				
التداول العادي	٣,٨٣٩	٢,٨٧٨	٨٧٠	١٠٥ ٧/٨
الاوامر الخاصة	—	—	—	—
مجموع فئة باء	٣,٨٣٩	٢,٨٧٨	٨٧٠	—
المجموع العام	١٢,٦٧١	١٢,٣٧٣	٣,٤٧٧	—

تثبيت رقم ٢

	مجموع عدد الاسهم المطلوبة	مجموع عدد الاسهم المعروضة	الاسهم المتداولة	سعر التثبيت
١ – سوليدير فئة الف:				
التداول العادي	٦,٩٤٩	١٠,٥٣٠	١,٩٦١	١٠٥
الاوامر الخاصة	—	—	—	—
مجموع فئة الف	٦,٩٤٩	١٠,٥٣٠	١,٩٦١	—
٢ – سوليدير فئة باء:				
التداول العادي	٤,٣٥١	٣,٩٦٦	١,٥٩٨	١٠٦ ٣/٨
الاوامر الخاصة	—	—	—	—
مجموع فئة باء	٤,٣٥١	٣,٩٦٦	١,٥٩٨	—
المجموع العام	١١,٣٠٠	١٤,٤٩٦	٣,٥٥٩	—

– سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠٠٠٠)

– نتائج المناقصة

الفئة بالاشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية*
٣	١٩٩٦/٨/٢٩	١٩٩٦/١١/٢٨	١٤٦١	١٤,٢٢	١٤,٧٤	٩٦٤٥,٠٠
٦	١٩٩٦/٨/٢٩	١٩٩٧/٢/٢٧	١٤٦١	١٥,٦٣	١٦,٩٥	٩٢٢١,٠٠
١٢	١٩٩٦/٨/٢٩	١٩٩٧/٨/٢٨	١٤٦١	١٥,١٥	١٧,٨٥	٨٤٨٩,٠٠

– سندات خزينة لسنتين (بالمناقصة)

الفئة	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	١٩٩٦/٨/٢٩	١٩٩٨/٨/٢٧	١٤٦١	٢١,٧٦	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد *
١٩٩٧/٢/٢٧	١٠٨٨
١٩٩٧/٨/٢٨	١٠٨٨
١٩٩٨/٢/٢٦	١٠٨٨
١٩٩٨/٨/٢٧	١٠٨٨

– عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (لجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل)

المدة من تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم
٩ اشهر (٢٧٣ يوما)	٢٦,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٢٦,٠٠
٣ أشهر (٩١ يوما)	٢٦,٠٠

قيمة الحسم للسند الواحد لغير سندات فئة السنتين

المدة من تاريخ الاستحقاق	السعر
٩ اشهر (٢٧٣ يوما)	٨٠٥٥,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٨٧٠٤,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٩٣٥٢,٠٠

ودائع لاجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان

	الفائدة
ودائع ليوم واحد	٪١٠,٧٥
ودائع لثلاثة ايام	٪١٠,٨٦
ودائع لسبعة ايام	٪١٠,٠٨
ودائع لثلاثين يوما	٪١١,٣٣
شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوما	٪١٣,٠٠
شهادات ايداع لمدة ٦٠ يوما	٪١٣,٧٥

ودائع لاجل بالدولار للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق)

	الفائدة
ودائع لاسبوع واحد	٪ ٥,٢٤٣٧٥
ودائع لشهر واحد	٪ ٥,٩٦٨٧٥
ودائع لثلاثة اشهر	٪ ٦,٠٩٣٧٥
ودائع لسنة واحدة	٪ ٦,٥٦٢٥٠
ودائع لسنة ونصف سنة	٪ ٦,٦٨٧٥٠
ودائع لسنتين	٪ ٦,٨١٢٥٠

فوائد الحسم والشراء على السندات التجارية وفقا لتطبيق آلية القرار الرقم ٦١١٦

(بالعملة اللبنانية)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم:	٢٦,٠٠	٢٦,٠٠	٢٦,٠٠	٢٦,٠٠
شراء:	١١,٨١	١٤,٢٢	١٥,٦٣	١٥,١٥

(بالدولار الاميركي)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم:	٧,٠٥٤٣٧٥	٧,٥	٧,٦٢٥	٧,٩٤٥٣١
شراء:	٦,٠٥٤٣٧٥	٦,٥	٦,٦٢٥	٦,٩٤٥٣١

– هذه المعطيات هي للمعلومات فقط، فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اي لحظة.

* طبقا للمذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم لحظ ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبالغ بالعملة اللبنانية.

حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت ١٣ باخرة ناقلة ٢٢٣٥٢ طناً، منها ٥٤٩٧ طناً شحنت في ٤٤٧ مستوعباً.
وغادرته تسع بواخر.
وبقيت في الاحواض ٢٧ باخرة، بينما ست بواخر من دون عمل وخمس بواخر مسافرة هي: "اوديسا" و"بيروت" و"خلدون آ" و"أرزو" و"إيفلن سكوريدين".
وينتظر وصول ٣٠ باخرة، بينما تسع بواخر اعلنت انتظار وصولها للمرة الاولى بحسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٧	دنيز سان	٤٥٠٠ حديداً	البدر
٧	دوما ت	١١٠٠ مواد غذائية	أ. برجاوي
٨	بدر السلام	١٠٠ ماشية	ي. برجاوي
٨	الميرا	٣٠٠٠ شعيراً	يونيشيب
٩	بيروت	٢٠٥/٢٢٦٥ مستوعبات	سي لاين
١٠	أدرياتيك كوين	٥٣/١٠٠٠ مستوعباً	ع. مكاوي
١٠	أمير آ	٣٤٠٠/حديداً	بدر شيبنغ
١٠	روميا	١٤٧/١٦٣٢ مستوعباً	سي لاين
١٠	جيفو ٢	٦٠/٦٠٠ مستوعباً	الجزائري ترانسبورت
١٣	سيو	٢٠٠٠ حديداً	ليبانيا شيبنغ
١٣	شينغال	٢٣٠٠ حديداً	سيبمار
١٤	ليفان سكوريدين	٢٠٥ مختلفاً	مد كونرو
١٤	زامر ١	٢٥٠ ماشية	تاملرا

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
ند لويد كورفو	دمياط	١٢٥/١٢٥٠ مستوعباً	ناشونال شيبنغ
جولي امارانتو	لاسبيزيا	٢٥٠٠ مختلفاً	أ. قرنلحي
أدرياتيك كوين	ليماسول	١٦٥/٢٢٠٠ مستوعباً	ع. مكاوي
فاست تريست	ليماسول	١٥٨/٢٠٠٠ مستوعباً	ر. سعادة
حاج انور	طرابلس (لبنان)	للشحن	ميترفا
س. م. سبيريدون	طرطوس	التموين	سبيريدون
سويفت ألوسوي	مرسين	٨٠٠ مختلفاً	الفيل
بلتاينر	البيريه	١٠١/٢١٠٠ مستوعباً	سيمن
برايم فيلفيت	لارنكا	٣٠/٣٠٠ مستوعباً	غولف ايجنسي

وظائف

Société à Hamra dem. secrétaire excellent Français Anglais, ordinateur exp. 3 ans. Tél.: 03/663818

شركة هندسية في حاجة الى مهندس ميكانيك (اختصاص صحية وتكييف) خبرة ٥ سنوات. الاتصال بالهاتف ٨٢٣٣٤٤/٣٤٥ بـظ.

مؤسسة ازياء نسائية في حاجة الى سكرتيرة ادارية وشاب مسؤول طاولة تفصيل الخبرة ضرورية. الاتصال ٠٣/٦٤٥٠١٧ – ٧٠٤٤٢٣

Trading Firm-Beirut Area is seeking female executive secretary 25-32 yrs old to assist G. Manager. Candidate should hold business degree AUB/BUC/USJ/NDU with accounting/ computer experience. Tel. 03/653301

مطلوب شاب فني خبرة قليلة في السنكرية والكهرباء. الاتصال بالرقم ٨٧١٤٦٨

مطلوب معلم تفصيل طاولة مقص دلر، درجة اولى. الهاتف ٣٠٣٨٠١ – ٣١٩٧٦٦

مطلوب بارمن وشبان وشابات للعمل في مطعم – الاتصال بين ١١ ق.ظ. والرابعة بـظ. بالرقم ٠١/٣٢٩١٥٧

مطلوب لمدرسة شتلر خربة قنافار – البقاع الغربي اساتذة لمادتي العلوم والرياضيات ذوو خبرة واختصاص الرجاء تقديم الطلبات شخصياً – المعاش حسب الكفاءة والخبرة، المسكن والمأكل مؤمنان للاعزب ٠٣/٦٩٠١١٥ – ٦١٤٨٦٤

شركة بريطانية في الكويت تطلب اخصائيين ومدربين ميكانيك علم لحام وتشكيل. للمراجعة ٠١/٣٥٠٢٥٢ – ٠٣/٨٨٢٢٧٧

SUPER COMMISSIONS
SALES REPRESENTATIVES
EARN UP TO $2,000 / MONTH
A leading company is looking for Full Time Sales Representatives
Computer knowledge is required.
Some work experience is a plus.
Training will be available
Call today and join our successful team
Jalal: (01) 348120
or send E-Mail to: jobs @ beirut.com

لدار نشر سكرتيرة تجيد الطباعة على الآلة الكاتبة انكليزي عربي وتجيد الانكليزية الافضلية لمن لديها خبرة بالكومبيوتر ٨٦١١٧٨ – ٨٠٠٨١١ من ٨–٤بـظ.

مطعم برج الحمام، برمانا يطلب سيدة – العمر بين ٤٠ و٤٥ للعمل في الـ (Vestiaire) الحضور شخصيا.

يلزمنا آنسات او سيدات سكرتيرة ادارية ثقافة انكليزية تحسن المراسلة الانكليزية والفرنسية التجارية لديها خبرة – معاش مغر طبابة واستشفاء وتأمين المواصلات ٤٨٢٤٧٢ – ٠١/٤٨٣٦١٩ – ٤٨٢٧٠٠

شركة كبرى لتوزيع المواد الغذائية والعصير تطلب: – بائعين/سائقين Cash Van Salesmen، متعلمين مع او بدون خبرة. معاش + عمولة + ضمان صحي لديه رخصة سوق عمومية. الاتصال بالارقام الآتية ٠١/٨٩٣٨٣١ – ٠١/٣٢٥١٨٣

Importante société de construction demande: – Architectes avec exp. – Opérateurs Autocad avec exp. Tél.: 09/210880 - 09/210893 - 09/211401 - 03/244023

Société d'assurances à Achrafieh demande jeune fille diplômée en études d'assurances avec ou sans expérience sachant manipuler ordinateur. Contacter 200551/2/3 interne 410/411

الجامعة اللبنانية الاميركية – جبيل تعلن عن حاجتها الى فنيين في الكهرباء والميكانيك (صحية وتدفئة) على الراغب في التقدم ان يكون:
١– حائزا شهادة (BT) او (TS)
٢– خبرة لا تقل عن ١٠ سنوات.
للمراجعة الرجاء الاتصال بمكتب شؤون الموظفين ٩٤٢٧١٠ – ٠٩/٩٤٦٥٤٤/٤٥ المقسم ١٧٤

WANTED
CHIEF ACCOUNTANT
For a leading Media Group based in Beirut. Should be reputable-university graduate with 10-15 years' experience, 5 of which as chief accountant.
English and computer-literary are musts.
Send your application and CV to P.O.Box 113-5906 attention: Personnel Manager with a recent photo.

Boutique lingerie aut. Zalka dem. vendeuse bonne présentation pour travail plein temps. Tél.: 01/883980 - 893482

شركة اخشاب في حاجة الى مندوب متجول ذي خبرة لترويج مبيعاتها من خشب وقشرة وباركيه. للمراجعة ٠٣/٦٦٣٩٩٠

A Mechanical consulting office involved in the design of building services (HVAC & Plumbing), requires mechanical engineers, fresh graduate and up to 4 years experience 01/343186 for appointment.

آنسة مجازة في العلاج الفيزيائي للعمل في عيادة طبيب نصف دوام – جونيه ت ٠٣/٣٣١٦٠١ – ٠٩/٩٣٤٤٠٤

سكرتيرة لطبيب تجيد سحب الدم، جونيه الهاتف ٠٣/٣٣١٦٠١

مطلوب مندوبة مبيعات شابة تمتلك سيارة حسنة المظهر للعمل في منطقة الشويفات – خلدة الدوحة للاتصال ٠٣/٢٧٩٢٢٢

مطلوب موظفة ذو اختصاص مع خبرة سنتين كحد ادنى على ان تجيد اللغة الفرنسية بطلاقة منطقة الشانفيل ٠٣/٢٥٤٢٥٤ – ٠٤/٩٢٧٩٠٥

Sales representative for a general trading Co. Tel. 04/922462

Librairie Samir les éditions samir demandent j.h. ou j.f diplômés pour relations publiques. Tél.: 01/482542 - 01/502365

يلزمنا محاسب لمؤسسة تجارية في الاشرفية خبرة سنة. ت ٠١/٢٠٠٨٨٠

مطلوب معلم حلويات افرنجي ومساعد – المدرسة الفندقية – الكفاءات – المنصورية المتنزه.

مؤسسة Rossini تطلب مديرا اداريا مع خبرة في ادارة الشركات ورئيس محاسبة مع خبرة لا تقل عن خمس سنوات وأمينة صندوق. التلفون ٠١/٨٨٨٩٩٥

مدرسة الاخاء الوطنية
تعلن
حاجتها الى معلمات
لغة انكليزية (ابتدائي)
البطركية شارع النحاس
ت ٣٦٢٩٣٩
٠٣/٦٠٩٠٥٧

CONSTRUCTION
Opportunity to work on major Civil Engineering projects in Lebanon (Chekka) and Saudi Arabia:
- Section Engineers
- Office Engineers
- Site Engineers
- Surveyors
- Administrators & Accountants
- General Foremen
– فورمن نجارين وحدادين
(required experience min. 5 yrs.)
Apply with C.V.,
Fax. No.: 01-603053
Tel. No.: 01/865721 - 803784

إعلانات مبوبة

كل ٤ اسطر ١٨٠٠٠ ليرة لبنانية
كل سطر اضافي ٥٠٠٠ ليرة لبنانية

Seeking for a communication engineer having around 3 years experience in telecom products and knowledgeable in computer basics, apply C/V +recent photo at 460 Corniche Al-Nahr C/o camsys sal. Tel. 01/582000

Société internationale recrute représentant (e) 18-35 ans pour commercialisation de produits publicitaires salaire + comm. Contc. Mr. Melki 01/886833 - 886844

Importante société commerciale située à Sodeco recherche une secrétaire trilingue, maitrisant l'outil informatique windows, excel, world etc... Tél.:200859 - 201671 - 327900 - 219672 de 8h00 à 16h00.

عقارات

للبيع شقة رومية مساحة ٢٤٠م.م. التلفون ٠٣/٨٢٢٢٣٥

شقة قيد الانشاء في عاليه والشويفات تقسيط حتى ٥ سنوات بلا فائدة التلفون ٠٣/٢١٨٠٥٨ – ٠٣/٢٨٨٢٠٣ – ٠٥/٥٥٤٤١٣

آخر شقتين سوبردولوكس ضمن مشروع Moon Light ادما المنطقة الزرقاء ٧٥٠$ المتر. التلفون ٠٣/٣٦٨٢٢٢ – ٠٣/٣٠٢٤٠٤

بناء للبيع نزلة الـPortemilio الكسليك. التلفون ٠٩/٩٣١٤٩٨ من ٩ الى ٦

للبيع شقة ٢٦٠م.م. في البياضة قرب مدرسة يسوع ومريم بسعر مغر التلفون ٠٣/٣٤٠٠٥٠

شقة فخمة للبيع ٢٠٠م.م. زوق مصبح – الطريق العام. التلفون ٠٩/٢١٨٦٢٣ – ٠٩/٢١٨٦٢٤ – ٠٣/٢٨١٦٨١

للبيع ارض في منطقتي المونتيفردي (زندوقة) وادما للاتصال ٤٠٣٦٦٢ – ٠١/٤١٨٣٥١

للبيع ارض في منطقتي شننعير والبترون للاتصال ٤٠٣٦٦٢ – ٠١/٤١٨٣٥١

فرصة نادرة
للبيع ط/١ فردان
فخم جدا
٤٥٠م.م، ١٣ غرفة
١٧٠٠$ المتر
تقسيط ٥ سنوات
٠٣/٢٨٤٧٧٧

للبيع قطعة ارض ادما ٩٠٠م.م. وقطعة ارض غادير جونيه ٨٠٠م.م. مناظر خلابة لا تحجب على البحر وخليج جونيه استثمار مرتفع. التلفون ٠٣/٦١٩٠٢٥ – ٠٩/٢١٠٩٧٠/٧١ – ٠١/٣٨١٥٨٨

للبيع شقة فخمة ٤٠٠م.م. مطلة على البحر وعلى اوتيل البستان اول بيت مري الطريق العام ٠١/٤٩٤١٠٠

للبيع شاليه في اجمل موقع في الزعرور ١٢٠م.م. تسهيلات في الدفع. الهاتف ٠٣/٢١٦١٧٢ – المهندس عزيز اسطفان.

شقة فخمة للبيع ٢٨٥م.م. قرب مدرسة الشانفيل موقفين في الطابق السفلي. السعر ١١٠ آلاف دولار الاتصال ٠٣/٢٠٣٢٤٢

شقة دوبلكس في أدونيس ٢٤٠م.م. بناء حديث مكيف منظر بحر وجبل ٩٠ الفاً مع تسهيلات. الاتصال ق.ظ. ٠٣/٦٦٣٥٠٠ – ٠٩/٢١٦٠٧٧/٧٩

شقة في ادونيس ٢ نوم ٩٠م.م. بناء حديث ٣٥ الفاً مع تسهيلات. الاتصال ق.ظ ٠٣/٦٦٣٥٠٠ – ٠٩/٢١٦٠٧٧/٧٩

للبيع شقة دوبلكس المطيلب الطابق الخامس ٢٣٠م.م. تراس كبير مطل على البحر. التلفون ٠٤/٥٢٠٢٧٥ – ٠٣/٦٦٦١٠١

للبيع محل ٣٠م.م. الحازمية سنتر سان روك. ت ٠٣/٦١٦٤٤٨

للبيع ارض ١٠٨٠م.م. المونتيفردي وارض ١٠٥٠م.م. أدما. الاتصال بالهاتف ٤٩٩٨٤٠ – ٥٠٠٦٣٣ – ٠٣/٦٣٤٧٧٧

Rabieh zone 3 appts 333m² vue panoramique et imprenable tout comfort, livraison immédiate. Tél.: 03/606777

للبيع شقة فخمة ٢٣٢م.م. محيط الجامعة الاميركية التسليم بعد شهرين. التلفون ٠٣/٢٨٦٢٨٨ – ٠٣/٢١٦١٢٤

شقة فخمة للبيع في المنصورية ٢٢٠م.م ٣ نوم صالونان غرفة خادمة الخ– سعر ٩٠٠٠٠$ نقداً او ١٠٠٠٠٠$ على سنتين. للمراجعة ٠٣/٦٦٣٩٩٠

للبيع مستودع مساحته ٢٠٠٠م.م. منطقة صناعية اول بشامون. التلفون ٠١/٦٥٢٣٧٤ – ٠٣/٨٥٥٠٠٠

شقتان فخمتان للبيع بلونة كسروان ٢٢٠م.م. الى ٦٠٠م.م. التلفون ٠٣/٢٥٠٣٧١ – ٠٩/٩٥٤٦٨٩

للبيع طابق سفلي مفرز مع تراس كبير وحديقة في المطيلب سوبر دولوكس + مولد كهربائي + كاراج داخلي. تكييف وتدفئة مركزية + Antenne T.V. ت ٠٣/٢٧٢٧٧٣

بداعي السفر للبيع ارض ٣٨٠٠م.م. منطقة عجلتون مطلة سعر ٥٠$ المتر ت ٠٣/٢٢٠٩١٦ – ٠١/٤٩٠٤٥٠ المقسم ١٥٧

شقة للبيع منطقة بيك المحدي مساحة ٢٧٠م.م. بـ٨٠ الف دولار اميركي. الاتصال ٠٣/٢٠٣٥٩٩

للبيع ارض في بيت مري ١١٠٠م.م. + عين سعاده ١١٠٠م.م التلفون ٠٩/٨٣٥٦٠٥ – ٠٣/٢٠٨٩٤٠

شقة ارضي فخم كفرحباب ١٧٥م.م ٣ نوم وتوابعها + تراس للبيع او للمقايضة بشقة الاشرفية او حرج ثابت ٠٣/٦١٠٠٥٣–٠٤/٩٦٠٠٥٦

للبيع العقاران ٩٤٨ – ٩٤٩ قضاء عاليه منطقة العمروسية. التلفون ٠١/٨٨٢٥٠٢ دوام عمل.

Appartement à vendre Aïn Saadé 170m² 2 ch. vue panoramique 125000$ - 03/348481

للبيع او للايجار

للبيع او للايجار مكتب ٥٠م.م. مفروش، البياضة قرنة شهوان الطريق العام. التلفون ٠٤/٩٢٠٩٥٥

للبيع او للايجار شاليه مفروشة ٢٧م.م. السوليمار – الكسليك. ت ٠٤/٩٨٣٣٧٨

للبيع او للايجار شقة ١٧٥م.م. بدارو حرج الكفوري وشقة سوبردولوكس ١٢٠م.م. الرابية بدون وسيط. التلفون ٠٣/٨٨٢٦٦١

A louer ou à vendre une maison neuve 525m² avec jardin Bel Horizon - Adma. Tél.: 03/338453 - 09/937534

للبيع او للاستثمار مكتب ط٥ سنتر فرح الحمرا ت ٨١٠٧١٧ – ٠٣/٧١٠١٩٠

شقة سوبردولوكس الرابية شارع رقم ١٠ – ٤ نوم، ٢ صالونات، سفرة، غرفة جلوس، ٥ حمامات، غرفة خادمة مطلة على البحر والجبل مساحة ٤٠٠م.م. ٣ مواقف سيارات ومستودع وغرفة سائق وبئر ارتوازية صالحة للشرب، مولد ١٠٠ KVA ت ٠٣/٦١١٧٦٥ – ٠١/٤١٦١٥٩

Martakla - duplex - new - luxurious - 420m² + terrasse 180m² - Panoramic view - 4 bedr. 3 - Living/dining, 2 parkings. T. 03/775277 - 01/817587

خلدة للبيع او للايجار شقة فخمة مفروشة جاهزة للتسليم ٢٣٠م.م. مطلة على البحر الهاتف ٠١/٨١٠٩٧٨ من ٩ – ٣ مثال.

للايجار

للايجار شقة مفروشة الزلقا شوفاج مستقل + هاتف ٧٠٠$. الهاتف ٠١/٨٧٠٤٨٧ – ٠١/٨٩٣٠٦١

بداعي السفر صيدلية كاملة التجهيز للاستثمار آخر شارع المقدسي قبل سوبرماركت سميث منطقة الحمراء ٠٣/٨٨٨٤٣٨ – ٣٥٤٠١١

شقة ومكتب للايجار اوتوستراد سامي الصلح، قرب قصر العدل. للاتصال ٠٣/٢٨٠٢٨٨

للايجار محل تجاري ١٠٠م.م المنصورية وشقة ٢٠٠ م.م اول عين سعادة. التلفون ٠١/٤٠٩٣٦٩ – ٠٣/٢١٧١١٥

للايجار شقة مفروشة منطقة فردان ٢ نوم وصالون وحمامان ومطبخ ومصعد وخزان مياه وخط هاتف. التلفون ٣٤٢٩٦٧ – ٨٠٩٣٤٨

A louer appt. luxe Nasra-Achrafieh meublé, A/C, générat., Tél., vue sur parc, Pour étrangers. Tél.: 03/668772

شقة مفروشة سكن او مكتب ١٣٠م.م. ط ٣ الاشرفية شارع مسرة، مكيفة مع خطي هاتف وفاكس. ت ٢٠٣٦٧٧ – ٣٢٩٤٧٦

Appt meublé 2 ch. à. c. salon s.à.m. A/C. tél Parking. Tél.: 09/905351 - 01/320492

للايجار مكتب تجاري ارضي منطقة الحمراء ساحة الوردية بجانب جريدة النهار. ت ٣٤٢٧٢٠

شقة فخمة للايجار تلة الخياط مطلة على البحر ٥٠٠م.م. طابق سابع، مصعدين، غرفة خادمة مطبخ حديث، دوبل فيتراج، تكييف مركزي، غرفة سائق مع حمام، مع موقف سيارتين فوق الارض، سيارتين في الملجأ. الاتصال ٣٦٢٠٠٤ – ٣٦٢٠٠٩

للاستثمار مستودع في صيدا مساحة الف متر علو ٥ امتار مع نزلة كميون للمراجعة الاتصال ٠٣/٦٤٥٤٠٦

للايجار بنظام الحصص عيادة فخمة مفروشة ومجهزة مع سكرتيرة مبنى عيادات الشرق الاوسط Block A، الرملة البيضاء – بيروت ابتداء من ٣٢٠ الف ليرة شهرياً، للاستعلام ٠١/٣٤٣٩٢١

بوتيك للاستثمار ٧٦م.م. فردان سنتر عساف التلفون ٨٠٧٦٣٧

للايجار استوديو ٦٠م.م. حالة جيدة جدا ط ٥، مبردة قرب اوتيل الكومودور ٥٥٠٠$ سنويا تدفع سلفا Noshie ٠١/٣٥٣٦٣٥

للايجار شقة ٢ نوم، صالون، سفرة، ٢ حمامات، داخليا شبه جديدة متفرع مار الياس ٧٠٠٠$ ٠١/٣٥٠٩٨٥ Noshie

للايجار شقة ٣ نوم، صالون سفرة، ٢ حمامات، موقف A/C هاتف ١٢٠٠٠$ حالتها جيدة جدا الساقية Noshie ٠١/٣٥٤٤٣٤

للايجار بناء قديم لبناني دوبلكس الطريق العام يصلح Pub Restaurant. مكتب Nursery محيط السفارة الفرنسية القديمة، يلزمها تأهيل Noshie ٠١/٣٥٤٧١٣

شقة فخمة للايجار – بعبدا مفروشة او بدون فرش، صالون عدد ٢، سفرة، ٣ نوم مع متفرعات، تدفئة وتبريد مع موقف سيارة. للمراجعة ٤٥٠٧٣٠

للايجار شقة في بدارو. للمراجعة المحامي انطوان البيري من الساعة ٩ الى ١ ت ٤٥٦٠٢٨ – ٤٥٧٤١٨

عيادة او شقة ١٧٥م.م. قبالة مستشفى سان جورج (الروم) مجددة بكاملها ومكيفة. التلفون ٢٠٢١٢٠ – ٠١/٣٣٦١٨٤ – ٠٣/٢٧٠٨٠٦

نرغب في استئجار بقعة ضمن ارض شاغرة لوضع لوحات اعلانية الرجاء الاتصال بالسيد قبطي. التلفون ٠١/٤٨٥٣٨٠/٥

مطلوب ارض قرنة شهوان، مزرعة يشوع، ضبية، بلونة، سهيلة، عين الريحانة ٤٩٨٥٧٠ – ٥٠٠٧٩٧ – ٠٣/٢١٢٨٨٢

سيارات

باص بولمان ٣٠٢ مرسيدس ٥٢ مقعد م/١٩٨٠ موديل حديث مع لوحة عمومية في حالة جيدة جدا ٧٥ الفاً. التلفون ٠٣/٢٢٥٤٠١ – ٠٩/٢١٨٨٦٣

للبيع كاديلاك S.D. ville موديل ٨٨، حالة جيدة، الهاتف ٠٣/٢٥٠٣٢٥ السعر مغر.

للبيع سيارة Daewoo م ٩٤ full سعر ٧٥٠٠$ نقدا. للاتصال ٠٣/٦٦٣٩٩٠

ليموزين فورد لنكولن تاون كار م٨٦ لون ابيض في حالة جيدة السعر ٩٥٠٠$ ت ٠٣/٨٠٠٥٧٨

مفروشات

لأجل السفر فرش مصري ستيل ومودرن وصيني ولوحات زيتية بيانو انكليزي وفيترين وتماثيل بأي ثمن ٣١٨٠١٠ كورنيش المزرعة – رضا.

آليات

للبيع بوكلين P-75 دولاب موديل ٨٢–٨٦ مع ونش TADANO ٢٠ طنا – نؤمن معدات. حسن طويل ٠٣/٣٣٦٧٣١

متفرقات

للبيع ماكينة بلاستيك لسحب القساطل ت ٤٩٢١٧٨

Sony Color Video Printer M3E PAL for sale new compact model. 1750$ Contact 03/733050

Nous exécutons perspectives & Etudes d'intérieurs, pour professionnelles (niveaux int). avec ref. 03/344653

بداعي تبديل الديكور للبيع رفوف وفيترين في حالة جيدة جدا. ت ٠٩/٩٤٦٤٩٣

مفقود

مفقود كارت ضمان صحي صادر عن Medi Visa رقمه ٣٩٠٠ صاحبته كفى ابرهيم ناصر من الرشيدية يرجى ممن يجده الاتصال بمكتب الاونروا في صور.

A leading distributor of Machinery and Equipements in Saudi Arabia is seeking for sales engineers holding B.Sc. or equivalent degree in mechanical or electrical engineering with several years of experience in sales of forklifts, generators, cranes workshop equipment's etc. for the jobs of:

(a) Sales manager, Assistant sales manager and sales representatives.

(b) Spare parts technician with experience in parts precruitement, order and sales.

(c) Electricians holding B.Sc. degree and having several years of experience in installation, operation and service of electrical equipment's mainly electrical generators.

Applicants should be fluent in English and preference will be given to those with previous experience in Saudi Arabia.

For more informations, please call:
Al Rabih Général Service Jal - el-dib.
Tél.: 01/405365 - 405372 - 411749 - 411454.

CAREER OPPORTUNITIES IN JEDDAH, SAUDI ARABIA

Based in Jeddah, Saudi Arabia, we manufacture exceptionally a wide range of products - telecommunication sproducts, steel structures, plastic injection, fiber glass, exhibition materials and state-of-the-art tool design and manufacture, employing a workforce exceeding 600. We require the following personnel:

PLASTICS DIVISION MANAGER (Monthly US$ 2500 - Family Status)
Profit and loss responsibility of this newly established division within our group. This division is equipped with Injection Moulding machines with a capacity starting from 90 MT up to 800 MT together with Robots and Minipicks in addition to Vacuum Thermoforming Machinery. The candidate must hold a technical degree with relevant experience in the plastics industry coupled with good sales and marketing experience.

PLASTICS PRODUCTION ENGINEER (Monthly US$ 1500)
Fresh Graduate in Mechanical or Plastics Engineering to start in this division with the potential to assume further responsibilities in the future.

TOOL & DIE DIVISION MANAGER (Monthly US$ 2750 - Family Status)
To head state-of-the-art Tool & Die Division with overall responsibility of the division entailing Sales, Marketing, Production and Administration. This new division is equipped with Milling Centres (Deckel), Turning Centres (HMT), Radial Cylindrical and Surface Grinder (HMT), Wire Cut/EDM Machines and other equipments necessary to produce Tools, Dies, Moulds and Fixtures for various industrial applications. The ideal candidate should be a Mechanical or Metallurgical Engineer with relevant experience in the field with strong managerial skills.

TOOL & DIE PRODUCTION ENGINEER (Monthly US$ 1500)
Fresh graduate in Mechanical Engineering to be trained in this division with the potential to assume further responsibilities in the future.

Our compensation package includes housing allowance, family health care scheme, annual air ticket with paid vacation and transportation allowances. Interested candidates may send in their Curriculum Vitae with a passport size photograph to:

THE HUMAN RESOURCES DIRECTOR
P.O.BOX NO. 17176
JEDDAH 21484
KINGDOM OF SAUDI ARABIA

إعلانات رسمية

تبليغ فقرة حكمية

بتاريخ ١٩٩٦/٧/٨ صدر عن محكمة ايجارات المتن برئاسة القاضي ليليان سعد حكم برقم ٩٦/٢٢١ في الدعوى المقامة من حسن ابو خليل يقضي باسقاط حق المدعى عليه عدلي الجميل في التمديد القانوني لعقد الايجار الجاري على الشقة /١٩/ في العقار /١٠٢٨/ سن الفيل والزامه بالاخلاء. مهلة الاستئناف ١٥ يوماً تبدأ بانقضاء مهلة النشر.

رئيس القلم ريمون ابو منصف

اعلان بيع

صادر عن دائرة تنفيذ المتن
في المعاملة الرقم ١٩٩٤/٩١
المنفذ: مصرف هولندا العلم – امرو، وكيله النقيب مرسال سيوفي.

المنفذ عليهما: فرسان يوسف حداد – جديدة المتن – المركز الصناعي والتجاري. شركة فرسان حداد ش.م.ل. التي اصبحت مالكة العقار المطروح – عين سعادة.

السند التنفيذي، عقد فتح اعتماد وكشف حساب موثوقين بتأمين وزيادة تأمين تحصيلاً لمبلغ /١٣٦٧٧١.٤٠/دولار اميركي والفائدة والرسوم.

تاريخ قرار الحجز: ١٩٩٤/٥/١٨

تاريخ تسجيله في امانة السجل العقاري، ١٩٩٤/٥/٢٨.

العقار المطروح: كامل العقار /٢٨٠٠/ عين سعادة، قطعة ارض تحتوي على بناء قيد الانجاز من الباطون المسلح مؤلف من سفلي ثاني وسفلي اول وتخشيته على نصف البناء واعمدة مع سقف على قسم من سطح البناء كما يوجد فيه بعض التقسيمات الداخلية. مساحته /١٥٢٨/ متراً مربعاً يحده غرباً /٢٧٩٥/ شرقاً /١٤٠/ و/١٤١/ شمالاً /١٨٠١/ جنوباً /٢٩٥٢/. مفرز عن العقار /١٣٤/ يشترك بملكية الطريق الخاص /٢٧٩٥/ منتفع بالمرور على العقار /٢٧٩٠/ تنازل المشتري عن حقه بالشفعة. استحضار دعوى ٨٣٥٤ بداية جبل لبنان المدعي سامي يونس. ورد عقد تأمين لمصلحة ميخال شكر الله شرشر بمبلغ /١٣٠٠٠٠/ دولار اميركي اعيد لاتمامه. استحضار لمحكمة بداية جبل لبنان من بيار وجورج برنس ووليم جرجي مقبل ضد شركة فرسان حداد. ورد معاملة لاظهار حدود.

قيمة التخمين /١٦٥٢٥٥٠/ دولار اميركي.

قيمة الطرح بعد التخفيض /٦٨٤٥٦٤.٧٠/ دولار اميركي.

المزايدة: ستجري يوم الخميس الواقع في ١٩٩٦/١٠/١٠ الساعة الثانية عشرة امام رئيس دائرة التنفيذ المنتدب وفي محكمة المتن.

فعلى راغب الشراء ان يودع قبل المباشرة بالمزايدة قيمة الطرح او تقديم كفالة مصرفية واتخاذ محل اقامة ضمن نطاق الدائرة وخلال ثلاثة ايام تلي الاحالة. عليه ايداع كامل الثمن تحت طائلة اعادة المزايدة بزيادة العشر والا فعلى عهدته فيضمن النقص ولا يستفيد من الزيادة. وعليه خلال عشرين يوماً دفع الثمن والرسوم والنفقات بما فيه رسم الدلالة ٥٪.

رئيس القلم
سميل عون

تبليغ ودعوة الى جلسة استملاك

ان لجنة استملاك جبل لبنان الشمالي الابتدائية وتنفيذاً للمرسومين ٢٥٢٥ تاريخ ١٩٩٢/٧/١٦ (استملاك طريق في فاريا رقم ٢٢) والمرسوم ١٧١ تاريخ ١٩٨٢/١/٢٤ (تصحيح طريق نبع المغارة في فاريا) تدعو كلا من:

١– فؤاد غالب خليل العقار ٢٠١٩ فاريا.
٢– ميشال رزق الله صفير العقار ٢٠٧٠ فاريا.
٣– شربل عبد الجميل وانطوان غصن الشمالي العقار ٢٠٦٦ فاريا.
٤– ميشال فريد الخوري العقاران ٢٠٥٣ و٢٠٥٤ فاريا.
٥– عزيز – الياس – انطوانيت – وطوني جورج سلامة العقار ١٩٩٦ فاريا.
٦– سمير سامي – رشيد بشارة رستم العقار ٢٨٠٨ فاريا.
٧– يعقوب جبرا جبرا العقار ٢٣٠ فاريا.
٨– موريس يوسف نعمان شرابية العقاران ٢٠٥ و٢٠٦ فاريا.
٩– ورثة خليل عبد الله خليل – ورثة ياقوت عبد الله موسى العقار ١٩٩١ فاريا.
١٠– سرحان ونوميس الخازن – العقار ١٨٧ فاريا.

وتدعوهم الى جلسة استملاك تعقد في قصر العدل – بعبدا يوم الجمعة ٩٦/٩/٦ الساعة ٩ صباحاً من اجل تحديد تعويض نزع الملكية عملاً بالقانون ٩١/٥٨ وفي حال عدم الحضور تجري المعاملة بحقهم غيابياً حسب الاصول.

في ١٩٩٦/٨/٢٨

رئيس لجنة استملاك جبل لبنان الشمالي الابتدائية القاضي الياس بوناصيف

انذار

العدد ٩٦/٣٦٦

طالب التبليغ. محمد جواد الكاتب

المطلوب ابلاغها: شركة انترناشيونال فاكشنر ش.م.م.

بتاريخ ٩٦/٨/٢٠ صدر عن حضرة قاضي الامور المستعجلة في بعبدا القرار رقم ٣٦٦ القاضي بابلاغك الانذار بوجوب دفع بدلات الايجار عن مأجورك الكائن في الطابق الثالث من العقار رقم ٢١/٢٢٤٩ الحازمية عن الفترة من ٨٢/١/١ ولغاية ٩٦/٧/٣١ والبالغة /٦٤١٦٤١٣٦/ل.ل. وذلك بمهلة شهرين من تاريخ اتمام معاملات النشر واللصق سنداً للمادة ١٠ فقرة أ من قانون الايجارات رقم ٩٢/١٦٠ المعدل تحت طائلة اسقاط الحق بالتمديد القانوني. محتفظين بكافة الحقوق من اي نوع كانت.

رئيس القلم محمد عويدات

انذار

الى اميل يوسف نتي المجهول محل الاقامة

ينفذ انطوان يوسف شاهين ضدك بالمعاملة رقم ٩٩٤/١٨٨ حكم القاضي المنفرد في زحلة رقم اساس ٩٨٧/٥٠١ تاريخ ١٩٨٧/٧/٢ القاضي برد الدعوى وشطب اشارتها عن الصحيفة العينية للعقار رقم ٦٦٢ اراضي زحلة. وعليه يطلب الى المنفذ عليه او من يمثله قانوناً الحضور الى هذه الدائرة لتبلغ الانذار وطلب التنفيذ وطلب التجديد، كما تنذره لانفاذ مضمون الحكم بمهلة خمسة ايام من تاريخ النشر واذا لم يتخذ محل اقامة ضمن نطاق هذه الدائرة فيتم ابلاغه جميع الاوراق في قلم الدائرة عملاً بالمواد ٤٠٢ و٤٤٩ و٨٣٧ اصول مدنية.

رئيس القلم انطوان عمران

اعلان قضائي من محكمة صغبين

بالاستدعاء المقدم من فيليب داوود الخوري من صغبين والذي يطلب فيه بأن المرحوم بطرس الخوري قد توفي في صغبين بتاريخ سنة ١٩٢٤ وانحصر ارثه الشرعي والنظامي بأولاده من زوجته حلوي الخوري المتوفاة قبله وهم: داوود ونامية والمعروفة بناجية بطرس الخوري وسليمان المعروف بسالوماو بيدرو خوري ثم توفي داوود بتاريخ ١٩٣٦/٦/٧ وانحصر ارثه الشرعي والنظامي بزوجته لويزه بو منصور وباولاده منها وهم: فلورنس وفيليب وانيب دون الغير.

ثم توفيت نامية المعروفة بناجية بطرس الخوري عزباء ١٩٦٢ وانحصر ارثها بشقيقها سليمان وباولاد شقيقها داوود وهم: فلورنس وانيب وفيليب. للمعترض مهلة خمسة عشر يوماً لتقديم اعتراض.

٩٩٦/٨/٢٢

رئيس القلم هشام شرقق

تحذير

تعلن مؤسسة جوزيف توفيق رميا لصاحبها السيد جوزف توفيق رميا ومركزها شتورة – بناية البنك العربي بأنها الوكيل والموزع والممثل الحصري لمنتوجات الشركة التشيكية CESKa ZBROJOVKA UHER- SKY BROD. JOINT sTICK CO. من البنادق الهوائية ماركة: SLAVIA 630-631 MODEL 77 والمسجلة علامتها الفارقة لدى وزارة الاقتصاد، دائرة حماية الملكية التجارية، تحت رقم /٦٧١٣٧/ تاريخ ١٩٩٥/١٠/٢٠، ومنشورة في الجريدة الرسمية العدد رقم ٩ تاريخ ١٩٩٦/٢/٢٩.

وترجو الزملاء التجار الكرام العاملين في هذا الحقل عدم استيراد او ترويج او اتجار بهذه البنادق بأي شكل كان ما لم يكن مصدرها مؤسسة جوزيف توفيق رميا بوصفها الوكيل الحصري تحت طائلة المسؤولية والملاحقة القضائية.

بالوكالة
المحامي صلاح حسين بكري

اعلان قضائي

صادر عن دائرة التنفيذ في صيدا
بالمعاملة رقم ٩٦/٢٥٠
برئاسة القاضي حسين شامين

لابلاغ المنفذ عليهم كميل عبود ونخلة وربيع نصر الله، مجهولي محل الاقامة، الحضور الى قلم هذه الدائرة، او ارسال وكيلهم القانوني لتسلم صورة عن الانذار التنفيذي بتنفيذ الحكم الصادر عن محكمة الدرجة الاولى في الجنوب – الهيئة الثانية، الناظرة بقضايا ازالة الشيوع والمتضمن اعلان عدم قابلية العقار رقم /٤٥٥/ الصالحية، للقسمة وطرحه للبيع بالمزاد العلني.

وذلك خلال عشرين يوماً من تاريخ النشر، وعليهم اتخاذ محل اقامة ضمن نطاق الدائرة، والا فكل تبليغ لهم بالتعليق على لوحة الاعلانات يعتبر قانونياً عملاً بأحكام المادة ٤٠٨ اصم. وما يليها.

مأمور التنفيذ احمد قاسم

قرار

اصدر القاضي المنفرد المدني في تبنين قراراً بتاريخ ٩٩٦/٦/٢٢ قضى بترقين الاعتراض المقدم من سماحة العلامة السيد محمد علي الامين المسجل على محضر التحديد والتحرير العائد للعقار المسمى عين الناقة الواقع في وسط بلدة شقرا وهو عقار غير ممسوح مساحته ٢٥٠م.م. يحده جنوباً طريق عام شرقاً طريق داخلي شمالاً السيد علي مهدي الامين غرباً ملك ورثة السيد علي مهدي الامين وبالتالي تسجيل هذا العقار على اسم بلدية شقرا وفقاً لقرار ٩٩٦/٦/٢٩ الدعوى ٩٩٦/٦١

رئيس القلم

اعلان عن مفقود

محكمة النبطية الشرعية الجعفرية

تفيد المحكمة الشرعية الجعفرية في النبطية انه فقد السيد محمد علي كركي منذ عشرين سنة ولم يعلم عنه شيء، وان ورثته يريدون اجراء معاملة حصر ارث فمن له علم بذلك او يعلم بوجوده عليه التقدم الى محكمة النبطية الشرعية خلال عشرين يوماً من تاريخه، تحريراً في ٩٩٦/٨/٢٧

رئيس القلم عبد الغني فرحات

SALES REPRESENTATIVES

Wanted for industrial products in Saudi Arabia.

Mecano Group, Auto Route,
Jal al dib, Beirut. Tel : 01/ 407572 - 407586

شركة كبرى رائدة
تطلب
بائعات
لمركز مبيعات كبير في فردان، مع خبرة، حسنة المظهر، مع سيارة، تتقن الفرنسية أو الانكليزية، عمر بين ٢٥ و٣٥ سنة.
راتب وحوافز أخرى مهمة حسب المؤهلات والخبرة.
على المبتدئين أن يمتنعوا.
الاتصال بالآنسة آني من أجل موعد.
٠٩/٢١٢٠٢٨ – ٠٩/٢١٢٠٢٩ – ٠٩/٢١٢٠٣٠ – ٠٩/٢١٢١٧٤

AL KHALEEJ PALACE HOTEL IN DUBAI
REQUIRES THE FOLLOWING PERSONNEL

- Assistant Front Office Manager
- Night Club Manager
- Female Guest Relation Officer
- Asst. Banquets Manager
- Receptionist
- Head Waiters
- Waiters
- Sales Representatives

Salaries are according to Merit.

All applicants must be fluent in English
Send your C.V. to:
P.O. Box 4 Kfarshima - Lebanon
Tel: (01) 464424 - (03) 243700/ 1

قضايا النهار

التعشيب بعد التشطيب!

"ان نصف المؤهلين للاقتراع تقريباً لن يقدموا على الاقتراع هذه السنة. ومعظم الذين سيقترعون قرروا الآن كيف سيقترعون".

جورج ويل
معلقاً في "نيوزويك"
على عدم اهتمام الناخبين الاميركيين بالسياسة
وانشغالهم بأمور اكثر أهمية.

مع توالي مسلسل المفاجآت في "صندوق الفرجة" الانتخابي، تتأكد مجموعة من الحقائق اهمها:

– ان الشعب لا يمكن ان يغلب.

– ان حرية الانتخابات ونزاهتها ليستا في تعدد المرشحين – وغالباً ما يكون بعضهم وجهين لعملة واحدة – وانما في تمكين الناخب من الاختيار بين مجموعة من المرشحين الذين يتمايزون حقاً بالشجاعة والنظافة والكفاية.

– ان استقلال العملية الانتخابية عن المال يفترض تحصيناً للناخب حيال الراغب في شراء صوته واذلاله تحت وطأة الحاجة، خصوصاً في مناطق نائية وفقيرة مثل عكار حيث يفتقر الناس الى ابسط مقومات الحياة.

– ان ولاء المواطن لدولته لا يعادله اي ولاء يمكن ان تمليه عليه ظروف عابرة، أداخلية كانت أم اقليمية.

– ان تكبير الدائرة حرر الكثيرين من ضغوط اصحاب "السلطان"، واتاح الفرصة للانتقام احياناً اكثر من الاختيار بدليل الارقام المرتفعة التي نالها بعض المرشحين، الجدد والقدامى.

– ان المعارضة المعارضة اظهرت جدواها بالمشاركة اكثر من المقاطعة خصوصاً في البترون وبشري، اضافة الى الاختراقات التي حصلت وان لم يؤد بعضها الى النهايات المرتجاة خصوصاً مع قيصر معوض ويوسف كرم وسمير فرنجية وروبير بولس في زغرتا، مع ادراكنا الاعتبارات التي صنعت ارقام نايلة معوض وسليمان فرنجية واسطفان الدويهي.

– ان صوت سيد بكركي الذي ترك الحرية للناس لأن تختار كان صوت الضمير الوطني الذي صدحت به الاجراس ونشرته فوق تنورين وفي وادي قنوبين وعبر "مجاهل الجمهورية" في عكار وصولاً الى النهر الكبير والحدود السورية. فكان الصوت الاقوى والافعل مع المرشحين كافة، بمن فيهم احمد حبوس الذي اختاره "الضمير" في مواجهة خصمه علي عيد اكثر من اصغاء الناخبين الى كلمة سر تأتي من وراء الحدود.

والكلام عن "الضمير الوطني" ليس كلاماً عن بدعة، انما هو ترجمة لجوهر الانتخابات ووظيفتها: اي محاسبة النائب على عمله خلال الولاية المنتهية واختيار الاصلح والاكفأ والمؤهل لحمل رسالة الدفاع عن النظام والقانون، ونشر العدالة ودعم السيادة والاستقلال والقرار الحر.

ولعل الخيبة الكبرى حدثت لدى الذين اعتبروا ان اعتماد "الخطاب السوري" في البرامج والمهرجانات سيمنحهم تأشيرة عبور الى ساحة النجمة، في حين ان سوريا كانت اختارت "النخب" التي تثق بانها لن تطعنها في ظهرها عند اول تبدل في الاوضاع.

وهي "نخبت" مرشحيها في الجبل والشمال وبيروت والجنوب والبقاع، فلا يغشّن احد نفسه في هذا الشأن، اما الآخرون، وان انتسبوا اليها بالشعارات والمصالح الضيقة، فقد تركت للشعب ان يجتثهم مثلما يعشّب البستاني حديقته من الحشائش اليابسة والذابلة والضارة، والخريف افضل مواعيد التعشيب.

ان آلة التعشيب التي عملت جيداً في الشمال، يؤمل ان تتابع عملها بفاعلية في بيروت وبقية المناطق، اختياراً حراً للشرفاء والاكفياء والمؤهلين لحمل الامانة من جهة، وانتقاماً من فرض المرشحين والمشيئة "التي لا ترد" على الناخبين، مسلمين ومسيحيين على السواء، وخصوصاً المسيحيين الذين انتفضوا في وجه "العزل"، في حين رفض الشعب الوكالة للكتائب وامثالها، وقد خبروها في الحرب القذرة فكانت في مقدم الصفوف، كذلك خبروها في السلم فكانت في مقدم خطوط الاستسلام والاسترهان والتبعية.

لقد استعاد الشعب سلطته وترجمها خلف الستار العازل، فحذار تكرار خطأ الجبل والشمال في بيروت.

ادمون صعب

الهدف: نصف مليون مستوطن

علي سعيد بدوان

ارتفع عدد المستوطنين اليهود في المناطق الفلسطينية المحتلة في الضفة الغربية وقطاع غزة (من دون مدينة القدس) في فترة عمل الحكومة العمالية الاسرائيلية السابقة وحتى بداية عهد حكومة نتنياهو الليكودية بنسبة ٣٩ في المئة، ومن بين هذه الزيادة نحو ١٦ في المئة نتيجة التكاثر الطبيعي (بحسب وتيرة ٤ في المئة سنويا).

وبحسب معطيات المكتب المركزي للاحصاء الاسرائيلي لعام ١٩٩٥ والتقديرات حتى منتصف العام الجاري ١٩٩٦ فإن عدد المستوطنين يصل اليوم الى ١٤٥ ألف مستوطن في الضفة الغربية وقطاع غزة، يشكلون ما نسبته ٢,٥٦ في المئة من مجموع سكان اسرائيل، وهي ارقام ونسب لا تشمل مدينة القدس العربية المحتلة، لان نشرة المكتب المركزي للاحصاء الاسرائيلي تنظر الى القدس باعتبارها موحدة وجزءا من الاراضي الواقعة ما وراء الخط الاخضر الفاصل بين مناطق ١٩٤٨ ومناطق ١٩٦٧ بعد قرار ضمها عام ١٩٦٧. وعند اضافة اعداد المستوطنين في محيط القدس الشرقية فإن المجموع يصبح ٢٥٠ ألف مستوطن، اي ما نسبته ٥,١٢ في المئة من سكان اسرائيل. وهذه المعطيات الرقمية تتقارب مع ارقام مجلس المستوطنين في الاراضي الفلسطينية المحتلة والمسمى اختصارا (يشع).

كما ارتفع عدد المستوطنين اليهود في الضفة الغربية منذ توقيع اتفاق اوسلو – ١ – وحتى منتصف العام ١٩٩٦ نحو ٤٠ ألف مستوطن، وفي قطاع غزة ١٩٠٠ مستوطن، وعملية بناء الشقق السكنية وتوسيع المستوطنات منذ حكومة اسحق شامير كانا سببا دافعا لزيادة عدد المستوطنين.

ومن المعطيات التي اصدرها مكتب الاحصاء المركزي الاسرائيلي يتبين ان ثمة ارتفاعا في عدد المستوطنين في كل مستوطنات الضفة الغربية وقطاع غزة على وجه التقريب، ومع ذلك فإن ٢٣,٢ في المئة من المستوطنين الجدد التحقوا وتجمعوا في ست مستوطنات كبيرة موجودة على بعد نحو خمس دقائق سفر عن الخط الاخضر، وهذه المستوطنات هي:

– مستوطنة معاليه أدوميم، التي ازداد عدد مستوطنيها ٣٤٠٠ مستوطن اي نسبة ٢٣ في المئة من سكانها.

– مستوطنة بيتار، التي ازداد عدد مستوطنيها ٤١٨٠ مستوطنا، اي نسبة ١٨٧ في المئة من سكانها.

– مستوطنة أفرات، التي ازداد عدد مستوطنيها ٢١٥٠ مستوطنا، اي نسبة ٨٦ في المئة من سكانها.

– مستوطنة كريات سيفر، التي ازداد عدد مستوطنيها ١٣٩٠ مستوطنا، اي نسبة ١١ في المئة من سكانها.

– مستوطنة الفيه منشيه، التي ازداد عدد مستوطنيها ١٠٣٠ مستوطنا، اي نسبة ٢٤ في المئة من سكانها.

– مستوطنة متيلهو، التي ازداد عدد مستوطنيها ١١٠٠ مستوطن اي نسبة ١١ في المئة من سكانها.

وشهدت هذه المستوطنات الست ازديادا في عدد اليهود المستوطنين بارتفاع قدره ٣٩ في المئة في السنوات الاربع الاخيرة قياسا بالسنوات الاربع التي سبقت توقيع اتفاق اوسلو – ١ –.

وعلى رغم اتفاقات اوسلو والتخوفات الامنية الاسرائيلية حيال حياة المستوطنين في مستوطنات قطاع غزة، فإن زيادة ملحوظة طرأت على عدد المستوطنين اليهود في (١٢) مستوطنة من اصل (١٨) مستوطنة في قطاع غزة، ومنه الزيادة اصابت في شكل رئيسي مستوطنات غوش قطيف في القطاع.

كما يقيم المستوطنون في الضفة والقدس والقطاع على مساحة عمرانية استيطانية قدرها ٧٦٠٢٥ دونما عدا الاراضي الملحقة بها وخصوصا الزراعية منها، وذلك من اصل المساحة الكلية للمناطق الفلسطينية المحتلة عام ١٩٦٧ والبالغة ٦,٢٠٠ مليون دونم تقريبا، والمساحات الاستيطانية السابقة تقع في اطار مدينة استيطانية كبرى وستة مجالس محلية واكثر من ١٧٦ مستوطنة منها ٨٤ في القدس ومحيطها و١٨ في قطاع غزة.

وفي الفترة الاخيرة خرجت من الادراج الحكومية الاسرائيلية ومن ادراج مجلس المستوطنين العديد من المشاريع الاستيطانية التي جرى اعدادها قبل فترة غير قصيرة، وسيتم بموجب ما تنص عليه هذه المشاريع بناء ما لا يقل عن عشر مستوطنات جديدة في الضفة الغربية، وتحويل عدد من مواقع الاستيطان العسكري التي توجد فيها قوات الاحتلال التابعة للجيش الاسرائيلي وخصوصا جنوب مدينة الخليل مستوطنات يهودية مدنية دائمة.

كما ان المناطق المرجح ان تشملها خطط الاستيطان ستصيب في شكل رئيسي الاراضي المحاذية للخط الاخضر، وفي محيط القدس الكبرى وشمال الخليل وفي غور الاردن في اطار ما يسمى بالمستعمرات الامنية او نقاط الاستيطان الامنية. وفوق كل ذلك فالمشاريع الاستيطانية في قلب القدس مستمرة على قدم وساق ولم تهدأ. وكل ذلك للوصول الى نصف مليون مستوطن في نهاية العام ٢٠٠٠.

وشبكة الطرق الالتفافية التي بوشر العمل بها منذ عهد حكومة رابين، يمكن ان تشكل بحسب تصورات مجلس المستوطنين اساسا لاقامة بنية استيطانية مدنية وليس عسكرية في الضفة الغربية، تصل بين مختلف المستوطنات والمواقع. ووفق ذلك فإن معالم الحل الدائم ترتسم بفعل التغيير الديموغرافي اليومي، في شكل يصعب معه التوصل الى حل يقود الى تطوير شكل الكيان الفلسطيني في اتجاه استقلالي، وانما يقود فقط الى حكم ذاتي موسع من دون السيادة على الارض وثرواتها.

كاتب فلسطيني

الهند ومعارضة معاهدة حظر التجارب النووية؟

عفيف رزق

اختتم مؤتمر نزع السلاح اعماله في جنيف في العشرين من شهر آب ١٩٩٦ مع فشل ذريع في معالجة معاهدة حظر التجارب النووية التي تطلبت نحو سنتين ونصف السنة من المفاوضات الطويلة الشاقة بين اعضاء المؤتمر الذين يمثلون ٦١ بلدا. والمعاهدة تطلبت أيضا اكثر من اربعين عاما من التحضير، وقد أعاد المراقبون سبب الفشل الى الموقف الهندي الرافض التوقيع او المصادقة على مشروع المعاهدة باعتبار انه يتضمن "تمييزا ويمس بالأمن القومي الهندي". وهذا ما جاء على لسان رئيس الوزراء الهندي السيد ديف غويدا لدى احتفاله بذكرى استقلال بلاده عن بريطانيا في ١٥ آب ١٩٤٧. وأكد الموقف الهندي هذا السيد جوزف غولدبلات المختص في شؤون نزع السلاح والمستشار لدى الأمم المتحدة في المجال النووي بقوله: "... كل الحكومات الهندية المتعاقبة كانت ترى أن مصلحتها تقضي بمعارضة هذه المعاهدة وكانت تهدد باستعمال حق الفيتو ضدها". اما المندوب الأميركي في هذا المؤتمر السيد ستيفن ليدوغلر فقد صرح بعد انتهاء اعمال المؤتمر: "ان معاهدة حظر التجارب النووية دفنت".

لكن لماذا وقفت الهند ضد مشروع المعاهدة المقترح، علما بأنه تم تجاوز العقبة الصينية التي تطلبت مفاوضات ثلاثية اميركية – صينية وانتهت بقبول التعديلات التي طلبتها الصين على النص المقترح لاسيما في أعمال اجهزة التفتيش والمراقبة التي ستتولى السهر على حسن تنفيذ بنود المعاهدة بعد التصديق عليها.

اسباب الموقف الهندي

يعيد المراقبون تشدد الحكومة الهندية في موقفها الرافض مشروع المعاهدة الى اسباب داخلية واقليمية منها:

١– الاسباب الداخلية: تتفق غالبية الرأي العام الهندي مع الحكومة والمعارضة البرلمانية في أن معاهدة حظر التجارب النووية تحرم بلدهم البروز كقوة ذات نفوذ في المحيط الآسيوي، وتجعلهم عرضة للتأثيرات الاقليمية وحتى أنها تهدد امنهم القومي. ففي احدث استطلاع للرأي العام الهندي نشرت نتائجه صحيفة "ليبراسيون" الفرنسية بتاريخ ١٦ آب الجاري جاء ان ٦٠ في المئة من الشعب الهندي يرفضون مصادقة حكومتهم على هذه المعاهدة. ورئيس الحكومة الحالية السيد ديف غويدا، الذي يرأس ائتلاف اليسار منذ الانتخابات الاشتراعية التي جرت في حزيران الماضي لا يستطيع التعاطي بسلبية مع هذه الرغبة الجامحة، كما أن موازين القوى السياسية الداخلية لا تسمح له بهامش واسع للمناورة في هذا المجال. فالمعارضة البرلمانية واقواها القوميون الهندوس (BJP)، الذين يشكلون اكبر كتلة في البرلمان الهندي اعلنوا استعدادهم التام للسير في التجارب النووية الهندية لتصبح بلادهم قوة نووية كبقية الدول الاقليمية الآسيوية، مع أن الهند اجرت تجربة نووية واحدة في العام ١٩٧٤.

ب– الاسباب الاقليمية: تعتبر الاجواء السائدة في الهند في مجال التجارب النووية ودعم الرأي العام الهندي حكوماته المتعاقبة في امتلاك السلاح النووي انعكاسا حقيقيا للأوضاع الاقليمية المحيطة بالدولة الهندية. فهذه الدولة تحوطها دولتان عدوتان تملكان السلاح النووي: الصين في الشمال وباكستان في الغرب.

ان الصين من الدول النووية الخمس الكبرى، تملك خبرة في مجال التصنيع النووي، وسلاحا نوويا، واجرت تجارب نووية جاوزت تلك التي اجرتها بريطانيا. والعلاقات الثنائية بينها وبين الهند، وإن شهدت تحسنا ملحوظا منذ أواخر الثمانينات، الا ان الاخيرة خاضت ضد بيجينغ حربا طاحنة في العام ١٩٦٢ وخسرت جزءا من ترابها الوطني كان تابعا لكشمير وضمته الصين. كما أن الحكومة الهندية الحالية وإن تكن طرية العود في الحكم، لا يمكنها ان تنسى ان الصين قوة نووية، وانها اجرت تجربتها النووية الاخيرة في اواخر الشهر الماضي، ولم تلتزم حظر التجارب النووية الا بعدما حصلت، ضمن امكاناتها المادية والعلمية على ما تحتاجه من هذا السلاح الحاسم، وخصوصا في المجال الآسيوي الاقليمي. وتأثيرها القوي في بورما، التي تحكمها طغمة من العسكريين الموالين للصين والواقعة على الحدود الشرقية للهند، يتعاظم يوما بعد يوم وهذا ما يزيد قلق الحكومات الهندية.

هذا على الصعيد الصيني، اما على الصعيد الباكستاني فإن الوضع ليس أفضل، إذ ان العلاقات بين الدولتين وإن تكن تمر اليوم بمرحلة هدوء نسبي، فإنها تتسم بالنزاعات الحادة وخصوصا المسلحة التي يعود تاريخها الى الاستقلال حيث نشبت بين الدولتين ثلاث حروب طاحنة منذ العام ١٩٤٧. والباكستان، فضلا عن ذلك، تملك اسرار القنبلة النووية، والخبرة التقنية والمواد الاولية، إن لم تكن تملك القنبلة فعلا. وهذا ما يجعل نيودلهي، التي تحقق نموا اقتصاديا مشابها للموجود في الدول الآسيوية الاخرى، غير قادرة على تناسي موقعها الجغرافي الحساس والمحافظة على هذا النمو وعلى الوزن السياسي العريق. وتجدر الاشارة في هذا المجال الى أن الصحف الهندية دعماً لموقف حكومتها الرافض معاهدة حظر التجارب النووية تحدثت باسهاب عن التعاون الصيني – الباكستاني في الحقل التكنولوجي– النووي، وذكرت ان الصين باعت باكستان اخيرا مواد مشعة للاستعمال النووي. كما نشرت هذه الصحف بعض تقارير المخابرات الاميركية السرية التي قدمت الى الكونغرس الاميركي وجاء فيها ان بيجينغ باعت باكستان صواريخ "ام ١١" قادرة على حمل رؤوس نووية ويصل مداها الى عمق المدن الهندية.

الاقتراح الهندي

امام هذه الاوضاع المتأزمة التي سادت اجواء مؤتمر نزع السلاح، تقدمت الهند عبر مندوبها باقتراح يرمي الى الحصول على تعهد الدول النووية الخمس الكبرى جدولا زمنيا لتدمير ترساناتها النووية. وقد رأى المراقبون في هذا الاقتراح مخرجا تحافظ به الهند على تراثها التاريخي كأحد مؤسسي حركة عدم الانحياز حيث شكلت قضية نزع السلاح النووي الهم الأول، وتحقق في الوقت نفسه، في حال عدم موافقة المؤتمر على هذا الاقتراح، شرعية السير في طريق التجارب النووية لتصبح قوة نووية كغيرها.

الا ان الاقتراح الهندي لقي معارضة شديدة من الدول النووية الخمس، وخصوصا الولايات المتحدة حيث، وبعد اعلان اختتام اعمال المؤتمر وفشله في التوصل الى حل ايجابي، اعلن المندوب الاميركي أن وزير الخارجية الاميركية اتخذ المبادرة شخصيا وقرر تقديم مشروع قرار لنقل معاهدة حظر التجارب النووية الى الجمعية العمومية للأمم المتحدة في دورتها العادية التي ستبدأ في منتصف ايلول المقبل، ليصار الى التصديق على مشروع المعاهدة من جانب رؤساء الوفود المشاركة في هذه الدورة تمهيدا لتقديمها في صيغتها النهائية الى مؤتمر نزع السلاح المقرر ان يعقد اجتماعا له في كانون الثاني من العام المقبل.

لكن المراقبين يعتقدون ان الموقف الهندي اذا بقي ثابتا ولم يتوصل المعنيون الى حل وسط، فإنه سيجر ولا شك الى عدم توقيع الباكستان على المعاهدة. والموقف الهندي لا يزعج ايضا الحكومة الصينية التي يصبح مجال المناورة امامها مفتوحا. وتعود تاليا القضية الى بداياتها الاولى، ويصدق قول المندوب الاميركي ان معاهدة حظر التجارب النووية دفنت.

كاتب في الشؤون الدولية

السلام في جنوب الفيليبين هل يحظى بفرصة جديدة؟

وسام صعب

يوقع الرئيس الفيليبيني فيديل راموس في الثاني من ايلول المقبل مشروع اتفاق سلام مع زعيم الثوار المسلمين في "جبهة مورو للتحرير الوطني" نور ميسواري في خطوة من شأنها ان تضع حدا لنزاع استمر زهاء ربع قرن في جنوب البلاد.

ويلقى مشروع الاتفاق الذي اقرّ رسميا في التاسع عشر من الشهر الجاري ترحيبا واضحا من طرفي النزاع ومن الاطراف الاقليميين والدوليين الذين طالما ادوا دورا مهما طوال الفترة السابقة اشعالا او اخمادا لفتيل النزاع. الا ان هذا لا يعني خلوه من المعارضة، ذلك انه نصّ على تشكيل "مجلس من اجل السلام وتنمية جنوب الفيليبين" برئاسة ميسواري لادارة اربع عشرة مقاطعة جنوبية لمدة ثلاث سنوات يجري بعدها استفتاء لتحديد مستقبل المنطقة، الأمر الذي يعارضه كثيرون من مسيحيي الجنوب خوفا من هيمنة المسلمين عليه.

فماذا عن احتمالات نجاح هذا الاتفاق بعد ثلاث سنوات من المفاوضات؟ وماذا عن احتمالات اخرى إذا طرأت عناصر جديدة على جوهر النزاع؟ ثمة توقعات كثيرة قد لا يمكن تلمس أوفرها حظا في المدى المنظور خصوصا أن تجربة الماضي سجلت في السابق، اجهزة عدم التزام احد الطرفين بتعهداته. ومن جانب ثان يتوقع ان تبقى ابعاد الصراع الديني بين حكومة مانيلا ومسلمي الجنوب عموما الاتفاق مفتوحا على امكانات عدة وسط مخاوف من ان يكون ثمن اي منها باهظا جدا على الفيليبينيين الذين سقط منهم في مدى ٢٤ عاما ما لا يقل عن خمسين الف قتيل. لكن حتى الآن، من الواضح ان هناك اجماعا في مانيلا على ضرورة انهاء الصراع المسلح. وجاء هذا الاجماع بعد مراهنة الطاقم الحاكم برئاسة فيديل راموس لسنوات خلت على انهيار "جبهة مورو للتحرير الوطني" كما انهار "جيش التحرير الشعبي الشيوعي" على رغم قوته التي بلغت ذروتها في الثمانينات. وقد استمرت هذه المراهنة بحسب المراقبين حتى في أثناء المفاوضات المباشرة بين الطرفين حتى ثبت في ما بعد ان الرهان في غير محله لاختلاف تركيبة جبهة ميسواري عن جيش التحرير الشعبي. وقد استفادت الجبهة نفسها من انهيار الاخير بعد التحاق اعداد كبيرة من اعضائه المسلمين بها وساهم في ذلك عاملان اساسيان: الأول، تقاطع اهداف الجبهة مع الحزب الشيوعي قبل انهياره بفعل انهيار منظومة دول حلف فرصوفيا الشيوعية وسقوط الاتحاد السوفياتي السابق حيث شكلت مطالبة كل منهما بانعاش الجنوب والغاء سياسة التمييز الحكومية الفاضحة بازائه ولاسيما في المجال التنموي، وتاليا رفع الغبن عن ابنائه، شكلت نقطة التقاء مطلبية بينهما وان على اسس ايديولوجية مختلفة.

اما العامل الثاني فقد ساهمت في تعزيزه الحكومة الفيليبينية الى حد بعيد حين حاولت استغلال سقوط الشيوعيين بالاعلان عن عفو عام عن كل من يلقي السلاح من اعضاء حزبهم ما اغرى اعدادا كبيرة فوجئت في ما بعد بما نصّ عليه قرار العفو من استثناء كل من يثبت عليه ارتكاب الجرائم، الامر الذي أدى الى تقليص صدقية الحكومة لالصاقها مسؤولية الجرائم من دون تمييز.

في مطلق الاحوال، وعلى رغم كل ما سبق، فإن ثمة تحولاً اليوم ايضا في نظرة اركان "جبهة مورو للتحرير الوطني" بازاء العلاقة مع حكومة مانيلا. ويتلخص هذا التحول في تقويم زعيم الجبهة لاتفاق السلام الذي اعتبره "فرصة تاريخية مهمة جدا ستكتب في الصفحات الذهبية للتاريخ". في حين اعتبر راموس ان السلام في جنوب البلاد سيمكن الحكومة من التركيز على تخفيف الفقر.

وبات واضحا ان العقبة الرئيسية امام مشروع الاتفاق ذللت تماما بعد تأكيد المسؤولين الفيليبينيين تخطيطهم لادخال ٥٥٠٠ من قوات الثوار البالغ عددهم ١٧ الف رجل في الجيش و١٥٠٠ في الشرطة وتوفير فرص العمل للآخرين. وهو ما ينظر اليه البعض كتنازل لمصلحة ميسواري بعدما بقيت مسألة دمج عناصر جبهته على مدى ثلاث سنوات من المفاوضات في صدارة قائمة الخلافات.

ويقابل تنازل حكومة مانيلا تراجع آخر من جانب اركان "جبهة التحرير الوطني" الذين خفضوا سقف مطالبهم من الاصرار على الحكم الذاتي لـ٢٣ مقاطعة ذات غالبية مسلمة في العام ١٩٨٧ الى القبول باستفتاء يحدد مستقبل اربع عشرة مقاطعة بعد ثلاث سنوات من عمر المجلس المزمع تشكيله بحسب مشروع الاتفاق الاخير. علما بأن الدستور الفيليبيني للعام ١٩٨٧ منح المسلمين في الجنوب حكما ذاتيا شرط اصدار قوانين مفصلة حول هذا الموضوع من داخل الكونغرس خلال ١٨ شهرا.

غير ان تنازل الطرفين لم يأت في المطلق على حساب تبدل اقتناعات اي منهما بقدر ما كان تلبية للحاجة الى انهاء الصراع المسلح بعد وصوله الى طريق مسدود. وعزز ذلك توافر جملة دوافع فرضها عوامل ذاتية احيانا وأحيانا أخرى عوامل جانبية تتعلق بالسباق المحموم نحو النمو في المنطقة في شكل عام، ومنها ما يتعلق بمصالح القوى الاقليمية والدولية.

ويتصدر العوامل الذاتية التغيير الديموغرافي في الخريطة السكانية لجنوب البلاد بعد هجرة ملايين المسيحيين خلال نصف القرن الأخير الى المناطق الاسلامية، الأمر الذي ساهم الى حد بعيد في تقديم مجموعة تنازلات من جبهة ميسواري.

العوامل الجانبية

اما العوامل الجانبية فيمكن تحديد اهمها بالآتي:

١– مساهمة الصراع المسلح في استنزاف اقتصاد البلاد عموما، وهو الذي سجل تراجعا حادا في نسبة نموه في الآونة الأخيرة لمصلحة ارتفاع نسبة النمو في كل من ماليزيا وسنغافورة.

٢– الرغبة الاقليمية في حل النزاع، الامر الذي جسدته اندونيسيا التي لعبت الدور الأبرز في دفع طرفيه الى تجاوز العقبات واستضافة الكثير من المفاوضات لهذه الغاية. ويعود اصرار جاكرتا على انجاح مفاوضات السلام بين كل من حكومة مانيلا و"جبهة مورو للتحرير الوطني" – في جزء منه – الى رغبتها في تثبيت الاستقرار في المنطقة وعدم سقوطها في براثن الحروب الدينية، ورغبتها كذلك في توظيف نجاح المفاوضات لتجاوز ازمتها الداخلية ذات الطابع المذهبي.

وقد شكل توتر العلاقات الفيليبينية – الصينية العامل الأبرز في دفع الحلول والتفاوض الى الواجهة وسط تقاطع مصالح مانيلا مع كل من جاكرتا وكوالا لامبور اللتين تعانيان بدورهما توترا مع بيجينغ حول حدود المياه الاقليمية وقطاع الصيد.

مجموعة هذه العوامل شكلت في الواقع مناخا مؤاتيا لتعزيز دوافع واشنطن لانهاء صراع الـ٢٤ عاما ولن على قواعد مختلفة، حيث تدعم الاخيرة الحلول المطروحة في الفيليبين وتسعى الى تعجيل تطبيع العلاقات في المنطقة في محاولة واضحة لمواجهة المدّ الصيني وتقليص فارق نموه الاقتصادي مع جيرانه وتاليا تقليص آثار هذا النمو على الاقتصاد الاميركي.

من هنا، تحظى فرص تحقيق السلام في جنوب الفيليبين اليوم بنسب اوفر مما كانت عليه في الماضي وذلك في المرحلة الأولى من تنفيذ الاتفاق المقرر وضع لمساته الأخيرة في مانيلا في اواخر الشهر الجاري قبل توقيعه مطلع الشهر المقبل.

الا انه لا يمكن النظر الى الاستفتاء الذي نصّ عليه المشروع باعتباره موطن الحل. فهو قد لا يصب في مصلحة المسلمين من ابناء الجنوب الاصليين خصوصا بعد التغيير الذي طرأ على الواقع السكاني في مختلف المقاطعات الجنوبية التي يزخر بعضها بالنسب الأكبر من المواد الأولية في البلاد، حيث تجاوز انتاج كل من مندناو وصولو في نهاية الثمانينات نسبة ٦٠ في المئة من المواد التي تصدرها الفيليبين كالأخشاب والمنتوجات الزراعية واهمها الاناناس والموز. كما تملك الجزيرتان احتياطيا كبيرا من النفط ونسبة كبيرة من المواد المعدنية.

ويمكن القول ان مشروع الاتفاق الأخير ينطوي الى حدّ بعيد على اعادة صوغ لاتفاق طرابلس الذي وقع في العام ١٩٧٦ بين طرفي النزاع دون ان تنفذه حكومة فرناند ماركوس آنذاك للتناقض في تفسير اهم بنوده المتعلقة بمستقبل المقاطعات الاسلامية. ففي حين توقع مسلمو "جبهة مورو" برئاسة ميسواري ان يفضي الى حكم ذاتي في الاقاليم ذات الغالبية المسلمة، اعتبرت حكومة ماركوس والادارات المتعاقبة ان ذلك لا يمكن ان يتقرر الا بعد اجراء استفتاء شعبي ما اعتبر في حينه تراجعا واضحا ومحاولة لزرع بذور الانقسام داخل الحكومة الاسلامية وساهم بعد تفجير النزاع من جديد في تقوية الجماعات المتطرفة جنوبا التي شكلت اعمالها تبريرا لحكومة مانيلا لتوجيه الضربات العسكرية.

السلام الكامل والنهائي

على هذه القاعدة، يتوقع الا يحقق مشروع الاتفاق الأخير سلاما كاملا ونهائيا في المنطقة، وهو اذا تجاوز معارضة الكثير من المسيحيين له الذين يتهمون راموس بالاذعان لمطالب المسلمين واعطاء "جبهة مورو" سلطات كبيرة فإنه قد لا يتجاوز معارضة كل من "جبهة مورو للتحرير الاسلامي" ومنظمة ابو سياف اللتين ترفضان النظر الى مستقبل الجنوب في معزل عن تاريخ الشعوب المسلمة في الفيليبين التي يعبر عنها بكلمة "مورو" منذ القرن السادس عشر للدلالة على الشعوب التي حاربها الاسبان بعد غزو الفيليبين.

بالاضافة الى ذلك، من المتوقع ان تزداد الهوة القائمة بين جبهتي التحرير الوطني والتحرير الاسلامي، حيث تنظر الأخيرة الى جبهة ميسواري باعتبارها تمثل الفكرة العلمانية التي انتشرت بفعل الثقافة الغربية في هذا العصر والتي تمثل بحسب رأيها انحرافا عن دين الله. فيما يعتبر ميسواري ان التحريريين الاسلاميين يمثلون اقصى حدود التطرف الذي لا يمكن ان يكون الحل في بلد تتعدد فيه الاصولية العرقية.

كاتبة في الشؤون الدولية

انتخابات بيروت

ترشيح ليندا مطر: نكهة المرأة في السياسة

نجاة نعيمة ناصيف

ترشيح ليندا مطر، باسم المجلس النسائي اللبناني فرصة حقيقية لنرسل كلمة في الدور المغيب للمرأة اللبنانية، وفي ما يمثله ترشيح امرأة الى الانتخابات النيابية.

لقد شاء المجلس النسائي، عندما تقدم بترشيح مطر، ان يبقى بمنأى عن الصراعات والتحالفات السياسية التي تشهدها العاصمة والبلاد كلها، انطلاقاً من كونه مؤسسة تمثل المرأة اللبنانية بكل اتجاهاتها وميولها، فاختار ان يكون الترشيح افراديا، بحيث لا تنضم مطر الى اي من اللوائح المتنافسة، وفي ذلك ما فيه من بصيرة وحس توحيدي راقٍ.

اما ليندا مطر نفسها، تلك التي لا يأسرها الانتماء العقيدي، والتي توحد في شخصها قضية كل امرأة، ونلتقي حولها رمزاً لنضال هذه المرأة، فقد دأبت على امرين:

– على المطالبة المديدة برفع الظلم السياسي والقانوني والاجتماعي والاقتصادي الذي تعانيه المرأة في لبنان، اماً وزوجة وعاملة في شتى الحقول، بما يساويها بالرجل ويفك عنها الدونية والتبعية والتمييز.

– على الدعوة الى اعتبار معركة المرأة جزءاً من المعركة العامة التي يخوضها حاملو الفكر التغييري، رجالاً ونساء، في الاحزاب والهيئات والنقابات الديموقراطية، من اجل دولة القانون والمؤسسات كما من اجل المساواة والعدل الاجتماعي.

فالمرأة المضطهدة على وجه مضاعف، تتحرر على وجه مضاعف ايضاً: مما يقمعها كامرأة، ومما يقمعها كمواطنة وكعاملة. فالنضال من أجل المرأة كامرأة هو جزء مؤسس للنضال الوطني العام، كما ان النضال العام لا يستقيم إنْ بقيت المرأة مغلولة خاضعة لسلطة الرجل ونظامه القانوني.

فهل نكافئ ليندا مطر ونكافئ معها المرأة كلاً، فنرفعها الى الندوة اللبنانية؟

ان وجود مطر في الندوة، كما وجود اية سيدة اخرى، بات امراً تمليه الضرورة.

فالمرأة متى عملت في السياسة حملت اليها طعماً آخر وأفقاً آخر وحساسيات اخرى.

ففي الشأن الاقتصادي والمعيشي، تكابد المرأة اكثر من سواها، حيث انها لصيقة بشؤون العيش وميزانية الاسرة ومستوى الدخل.

وفي الشأن التربوي، تكابد اكثر من سواها لكونها تشكل الجسم الرئيسي من المعلمين في لبنان. ولأنها كأم تنشد الى مسألة تعليم ابنائها بما يجعلها اكثر إبصارا بثغرات النظام التربوي ومتطلباته.

وفي الشأن البيئي وقضايا التلوث وحقوق الطفل ومسائل الاسكان والعمارة، تملك المرأة ما تضيفه او ما تضيئه من جوانب تلتهمها السياسة "الكبيرة" التي يديرها عالم السياسيين من الرجال، منقطعين اليها مستغرقين فيها، على حساب تفاصيل تراها عين المرأة او تحدس بها.

ولعل تجربة نايلة معوض في النيابة، وهي تولي الشأن الاجتماعي والبيئي والتثقيفي عناية كبرى من خلال مؤسسات ناشطة، ما يقدم نموذجا راقيا على تجربة نسائية صار مطلوبا ان ترفد بوجوه جديدة.

فهل يمكن لبنان ان يدّعي انه بلغ من التطور مبلغا كبيرا حين يكون التمثيل النسائي في مؤسساته التنفيذية والتشريعية والقضائية من ادنى نسب التمثيل في العالم؟

هل يعقل ألا تصل امرأة لبنانية الى رئاسة الجمهورية او رئاسة الوزارة او الوزارة؟

هل يعقل ألا يكون هناك اي امرأة محافظا، في مقابل قائمقام واحد في البترون، و٣ نساء رؤساء بلدية من اصل ٣٩٠، وامرأة واحدة مختارا من اصل ١٨٠٠ مختار؟

أيعقل ان لا يكون هناك نساء في المجالس الاختيارية التي يبلغ مجموع اعضائها ٥٤٠٠ عضو؟

هل يعقل ان تكون نسبة السفيرات ١.٤٤ في المئة والمستشارات ٧.٤٤ في المئة وتكون نسبة النساء في الفئة الاولى من الوظيفة العامة سنة ١٩٩٣، ٣.٣ في المئة وفي الفئة الثانية ٦.٦ في المئة وفي الثالثة ٨ في المئة وفي الرابعة باستثناء التعليم ١١.٧ في المئة؟

ثم هذه الوقائع ذات الدلالة، بحسب دراسة لور مغيزل:

لا نساء في المجلس الدستوري،

ولا في مجلس القضاء الاعلى،

ولا في المجلس العدلي،

وفي محكمة التمييز مستشارة واحدة في مقابل ٢٤ مستشارا من الذكور،

وفي مجلس الشورى سبع إناث و٢٦ من الذكور،

وفي هيئة القضايا في وزارة العدل قاضية واحدة و١١ قاضيا من الذكور،

وفي التحقيق الجزائي محقق واحد من الاناث و٢٦ من الذكور،

وفي مجالس العمل التحكيمي رئيسة واحدة و٦ رؤساء من الذكور. (حلقة دراسية في بيروت ٧ – ٨ آذار ١٩٥٠ في مناسبة يوم المرأة العالمي)

فهل نصلح اليسير اليسير من الخطأ، عاملين على ايصال النساء الى كل موقع، وفي الطليعة الى مجلس النواب؟

معركة ليندا مطر في بيروت ليست معركة شخص ولا معركة حول مقعد الاقليات. انما معركة المرأة عموما، تخوضها بليندا مطر اليوم، وبمثيلاتها غدا، وبأخريات في مواقع اخرى. معركة المرأة في ان تؤكد حضورها، في ان تطلق صوتها المميز، في ان تساهم في اشاعة وعي جديد لدور المرأة، وللقضايا التي قليلا ما تأتي عليها البرامج السياسية.

... ومتى كانت تلك هي ابعاد المعركة، وجب الا تبقى امرأة في البيت، يوم الاحد.

غداً بيروت

الياس عطاالله

انه اول الغيث...

اكثر من سنونوة تحلّق في سماء الوطن. فالربيع قادم.

الناس تملّ، ومشافهة تزفّ الاخبار. لسنا في حاجة للتلفزيونات الجبارة. فـ "النهار" وألسنة الناس كافية. كل احد تصلنا كوكبة وإن صغيرة. انه اول الغيث.

سلاسل لوائحهم بدأت تنكسر. هم لا يتحملون اية خسارة، فأي شعاع يفضح اسرار عتمتهم.

نحن نتحمّل، نتحمّل كل انواع الاضطهاد والتعسف والتزوير والاسقاط.

هم عرّابو الاتفاق الثلاثي، ملغيا لبنان من شماله حتى الجنوب.

نحن: البر مخيبر ونسيب لحود وبطرس حرب وغسان الاشقر وسمير فرنجية وحبيب صادق وسليم الحص ونجاح واكيم و...

نحن "قراء النهار" وعشاق زياد الرحباني. نحن رفاق عراة الصدور، رافعو المداميك، معلّمو الحرف، طلاب الجامعات، ابناء الحرية. قلوبنا تنبض وشفاهنا تهمس بما في القلوب.

هم العرابون، وجوه مسطّحة وسيارات سوداء وزمامير وكاميرات. لا يعرفون من الناس الا الازلام. حياتهم مفبركة وابتساماتهم العريضة مرسومة رسماً.

قلوبهم خزنات من حديد، شفاههم تتمتم اوامر سرية منقولة، اياديهم ناعمة لا تلامس الا الشيكات.

اصواتهم مبحوحة وعيونهم جافة لا تعرف الحزن ولا الفرح.

بالامس، كنا في المتن والشمال، وغداً في بيروت.

بيروت سر لبنان، معقل الحرية، حاضنة الديموقراطية العربية ومختبرها.

بيروت الحصار، بيروت طاردة الغزاة.

بيروت الصحف والكتب والاقلام.

بيروت الامكنة الحميمية، بيروت الشعراء والقصّاصين واللاجئين السياسيين، بيروت المطابع.

بيروت تنبّهي. جاءوا لينتقموا. وكلاء الطواغيت جاءوا. من قصورهم المحمية والمسوّرة يحضرون كل وسائل الاجهاز على ذاكرتك، ذاكرة الوطن.

من قصورهم المدجّجة بالخزنات وملفات الشركات المشبوهة وآخر مبتكرات التكنولوجيا والاعلام يشنّون الهجمة تلو الهجمة.

احصنتهم جرافات، نهبوا المدينة منذ سنين، واليوم يسيرون وراء خزناتهم. في المناسبات – والانتخابات بالنسبة لهم مناسبة – يرشّون بعض الفتات، بضع عشرات من ملايين الدولارات. نعم فتات، فتات لانجاح الكرنفال، انه كرنفال مع كثير من الكاميرات ومحطات البث المباشر وعدة السلطة وانوار اللايزر وبضع مئات من المكاتب والصور العملاقة. برنامج انتخابي كامل. انا ربّكم الاكبر فاعبدوني.

بيروت انت أمّ الوطن. انت سرّه.

جاءوا من كل انواع الصحارى، من كل انواع الشركات، جاءوا ليشتروك، "يخجلونك".

بئس هذا الزمن.

بيروت حامية المضطهدين، بيروت حاضنة الفارّين من عسف الانظمة والملوك والجيوش والثروات.

بيروت التي اعطت الدفء لكل نخب الوطن لكل الرافضين عسف الطوائف والعشائر و"العائلات".

بيروت نفسها يحاولون اليوم اخضاعها واسلاس قيادها لسلطان اموال الملوك الموضوعة في خدمة الجيوش والمذاهب والعشائر و"العائلات".

بيروت أم الخيارات الحرة وحامية الاحرار، لاحرار الوطن واحرار العرب يحاولون اليوم ان يستوردوا لها قراراً وان يولّوا عليها والياً.

قليلاً من الحياء، قليلاً من الحياء.

اعتبروا والعبرة لمن اعتبر.

اما انتم يا احرار الوطن، يا البر مخيبر ونسيب لحود وحبيب صادق وبطرس حرب وسمير فرنجية وغسان الاشقر، تعالوا الى بيروت. اتركوا الى حين هموم مناطقكم. تعالوا لنقف جميعاً في ساحات بيروت جنباً الى جنب مع سليم الحص ونجاح واكيم. تعالوا لنقف مع بيروت في وجه طاغوت الاتفاق الثلاثي.

مأزق السلطة

٩ أجهزة، ٧٠ الف رجل، يتبارون لحماية الحكم الذاتي وشباب حملوا السلاح بعدما صار العدو ممنوعاً

القدس – من دلال ابو غزالة:

يقول المحامي محمد ايوب انه يعيش "ازمة ضمير". فهو يريد مساعدة السلطة الفلسطينية في مواجهة الضغوط الاسرائيلية والاميركية المتزايدة، لكنه في الوقت نفسه لا يستطيع كحقوقي السكوت على تجاوزات السلطة التي اضحت في نظره خطيرة ويجب معالجتها.

وايوب ليس وحده في هذا الموقف، ذلك ان مفكرين وصحافيين وفنانين طبقوا على انفسهم الرقابة الذاتية، لئلا يتهموا بأنهم "غير وطنيين"، وهي تهمة ربما ادخلتهم السجن كما هي حال كثيرين.

واذا كان المثقفون الفلسطينيون يطبقون الرقابة الذاتية في كتاباتهم، الا انه يندر ان تخلو جلسة تجمعهم، بعيدا عن اعين السلطة، من حديث عن تصاعد الانتهاكات الخطيرة التي ادى بعضها الى وفاة معتقلين سياسيين تحت التعذيب، وسجن حقوقيين وصحافيين من دون محاكمة، ومصادرة صحف او تعطيلها كليا اذا كان خطها السياسي يتعارض وخط السلطة.

والمسؤولون في الامن الفلسطيني لا ينكرون ارتكابهم هذه التجاوزات، لكنهم يصفونها بأنها "فردية" وليست سياسة يتبعها صانعو القرار. اما الدكتورة حنان عشراوي الناشطة في مجال حقوق الانسان ووزيرة التعليم العالي، فتقول ان "تجاوزات السلطة بدأت فردية، الا ان تكرارها يثبت انها ليست كذلك".

الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات او المسؤولون في السلطة ربما لا يأمرون رجال الامن بتعذيب السجناء، كما يقول ايوب، انما يطلبون منهم "نتائج فورية" سواء بوقف عمليات "حماس" او بضمان استتباب الامن والنظام.

والمشكلة في رأي المسؤول عن "مؤسسة مانديلا" المتخصصة بشؤون المعتقلين، تكمن في عدم اتباع اجراءات قانونية وتحقيق جدي واستخلاص عبر ونتائج، ما يحمل في النهاية على القول ان "السكوت علامة الرضا".

ومسؤولية السلطة عن هذه التجاوزات تقع في جانب منها على تعدد اجهزتها الامنية التي تتنافس في ما بينها "لارضاء صانعي القرار السياسي"، على حد قول ايوب.

فكل جهاز يسعى الى تحقيق انجازات ليثبت انه الافضل والاصلح ليضمن بقاءه. الا ان الاحتفاظ بتسعة اجهزة تضم نحو ٧٠ الف رجل بينهم ٣٠ الفا في غزة وحدها، لمراقبة شعب لا يتجاوز عدده مليونين، يبدو امرا مستحيلا، ولذا يتحول نوعا من مباراة متواصلة.

ويشير ايوب وغيره من الحقوقيين الى ان متهمين أجريت معهم تحقيقات بالتهمة نفسها لدى خمسة او ستة اجهزة. وتتحدث "مؤسسة الحق" المعروفة برصانتها، وهي فرع من لجنة الحقوقيين الدولية، عن قضية في مدينة جنين الشمالية، اتهم فيها احد الافراد بقتل اخته التي اختفت قبل فترة، فاعتقلته المباحث الجنائية، ثم الامن الوقائي، ثم "القوة ١٧" والمخابرات العامة، قبل ان يحال على الشرطة. وبعدما حققت كل هذه الاجهزة معه، تبين ان اخته حية ترزق وتعمل في منطقة رام الله.

وتفيد مصادر ان "القوة ١٧" تعمل الان تحت لواء الأمن الرئاسي، لكنها لا تزال تتصرف كما كانت تفعل في بيروت وتونس.

أما مجموعة الامن الوقائي التي يتهمها المواطنون والحقوقيون بارتكاب اكبر عدد من التجاوزات، فتتألف في معظمها من رجال الانتفاضة من داخل الارض المحتلة الذين كانوا قريبين من شعبهم وخاضوا تجربة الاعتقال في سجون اسرائيل.

ويقول كثيرون "لاتجعلوا اسرائيل شماعة لاخطائكم"، ولكن بعد ٣٠ سنة من الاحتلال لا يمكن تجاهل تصرفات هذه المجموعة. فممارسة القمع ضد افرادها طوال هذه الفترة كفيل بتراكم عنف داخلي انعكس على تصرفاتهم حين صاروا جزءا من السلطة ومطلوب منهم المحافظة على الامن.

ترى شرطي المرور الفلسطيني يجوب شوارع رام الله حاملا سلاحه كما كان يحمله شرطي الاحتلال في المنطقة ذاتها، حتى انه احيانا يستخدم التعابير ذاتها التي كان يتفوهها الشرطي الاسرائيلي وبالنبرة ذاتها. فكثيرا ما تسمع منه كلمة "تعمود" (بالعبرية) وتعني "قف" وغيرها من التعابير التي كان الفلسطينيون يسمعونها قبل اعادة الانتشار في رام الله والمدن الاخرى في الضفة الغربية.

ويلاحظ الحقوقيون من مراقبتهم الاحداث واساليب التعذيب في سجون السلطة، ان رجال الامن كثيرا ما يستخدمون اسلوب السجان الاسرائيلي في تعذيب المتهمين، ولكن بطريقة "أقل علمية". وقال ايوب: "لهذا يفرط السجين بين ايديهم" كما حصل لمحمود الجميل الذي توفي قبل اسبوعين من جراء تعذيبه.

وشهادة احدى العاملات في "مؤسسة مانديلا" التي فضلت ان تذكر اسمها الاول فقط، نجاح، كافية لاعطاء انطباع عما يحدث داخل السجون. قالت: شاهدت آثار التعذيب على جسد الجميل في مستشفى رام الله التابع للسلطة. وكانت تغطي معظم جسده، الى علامات حروق بالسجائر والاسياخ الملتهبة، فضلا عن كسر في الجمجمة ونزف حاد في جذع الدماغ من جراء ضربة قوية على الرأس ما ادى الى موت دماغي.

وتجاوزات رجال الامن في السلطة لم تقتصر على المعتقلات الـ٤٦ في الضفة الغربية وغزة، انما تعدتها الى استخدام السلاح ضد المواطنين بدعوى عدم احترامهم القانون.

وتشير "مؤسسة الحق" الى ان اطلاق افراد من الشرطة الفلسطينية النار على رياض بدوان من قرية بدو قرب رام الله لدى محاولة فض شجار عائلي، فأردوه. وأسباب استخدام السلاح نفسية ايضا، كما يقول الحقوقيون واطباء نفسيون. فالشباب الذين كانوا يحلمون بالمسدس خلال الانتفاضة لاستخدامه ضد جيش الاحتلال، حصلوا عليه الان. لكن الفارق انهم لا يستطيعون استخدامه ضد عدوهم، او بالاحرى محظور عليهم استخدامه البتة وهم الان "حائرون لا يدرون ما يفعلون به"، كما لاحظ ايوب. وهذا يفسر سبب تسع اصابات خطأ لزملاء لهم في أمن السلطة.

واذا كان الحديث يدور اساسا على تجاوزات السلطة، فان كثيرا من المحللين يلومون المواطن ايضا، وفي الوقت نفسه يبررون رد فعله، فيقولون ان من الصعب على المواطن ان يتقبل من زميل له كان يرشق معه الحجار ان يأمره بالتقيد بالقانون. ورجل الامن مطلوب منه الحفاظ على القانون من جهة واثبات وجوده كجزء من السلطة الواجب احترامها من جهة اخرى.

ويرى المحللون والحقوقيون ان احدا من رجال الامن لا يقصد الانتهاك في ذاته، وانما يقوم بهذا "بدافع وطني". فهو يعتقد انه بفعله هذا "ينظف منطقة الحكم الذاتي من العملاء"، علما ان معظم الذين خضعوا للتعذيب في سجون السلطة او الذين قتلوا في الشوارع بحجة الحفاظ على القانون ليسوا بعملاء كما أكدت تحقيقات مراكز حقوق الانسان. وتفسير أطباء علماء النفس لموضوع العملاء هو ان السجون السرية للانتفاضة كانت مخصصة لهذا الغرض قبل دخول السلطة، فان الشاب الذي كان ينفذ حد الاعدام في العملاء خلال الانتفاضة بات الان "يشك" في ان كل سجين عميل، ولذا يعتبر ان تعذيبه او قتله "عمل وطني".

تحليلات الحقوقيين والمتخصصين بعلم النفس، لا تقنع المسؤولين في السلطة على رغم انهم يقرون بأن الاحتلال هو الدافع الرئيسي الى التجاوزات، الا انهم يلقون اللوم اساسا على المواطنين الذين "عاشوا ثلاثين سنة في فوضى خلال فترة الاحتلال، فهم لا يعرفون القانون ويجب ضبطهم ولو بالقوة".

حنان عشراوي ترى ان الاجهزة الامنية المتعددة في حاجة الى تدريب اضافي، وبعضها الآخر في حاجة الى توضيح الصلاحيات، لكنها لا تلوم السلطة بل النقص في الكوادر المتدربة فقط. وتقول "اسرائيل والدول الراعية لعملية السلام تتحمل ايضا جزءا كبيرا من المسؤولية لضغوطها المستمرة في قضية الامن".

"بنك الشرق الاوسط للتنمية" خطوة اميركية - روسية لاطلاقه

قطعت عملية انشاء "بنك الشرق الاوسط للتنمية" شوطا مهما عندما اودعت حكومتا الولايات المتحدة وروسيا الامين العام للامم المتحدة الدكتور بطرس بطرس غالي وثائق يمكن اي حكومة ترغب في المساهمة في المصرف توقيعها الانضمام اليه.

وكانت فكرة انشاء هذه المؤسسة المالية طرحت في القمة الاقتصادية للشرق الاوسط وشمال افريقيا التي عقدت في عمان في تشرين الثاني الماضي، وهدفها توفير استثمارات من الحكومات والقطاع الخاص لتمويل مشاريع كبيرة في بلدان المنطقة. ولقيت الفكرة دعما كبيرا من واشنطن، بينما تحفظت عنها الدول الاوروبية ودول عربية كثيرة بينها دول مجلس التعاون الخليجي.

وصرح نائب المندوب الروسي لدى الامم المتحدة في نيويورك السفير فاسيلي سيدوروف ان "لهذا المصرف اهمية كبيرة الان لان عملية السلام في الشرق الاوسط ليست في افضل احوالها".

ورأى نائب المندوب الاميركي السفير ادوارد غنيم ان "السلام يصير دائما وراسخا عندما يشعر الناس بفوائده (...) في وظائفهم ورخائهم الاقتصادي". واوضح ان رأس مال المصرف يبلغ خمسة مليارات دولار تشكل ايضا قيمة حقوق السحب.

وكما يبقى تمويل المصرف موضع شك وتساؤلات، لم يحسم بعد امر مقره وان تكن القاهرة متقدمة في بورصة الترشيح لاستضافته.

وجاءت الخطوة الروسية – الاميركية الاربعاء لتشكل امتحانا لجاذبية المصرف ونجاح فكرته في حمل الحكومات والشركات الخاصة على ايداع مبالغ فيه لتنفيذ مشاريع ضخمة في الشرق الاوسط. ويرى المراقبون أن مستقبله سيتضح اكثر في القمة الاقتصادية التي تستضيفها القاهرة في تشرين الثاني المقبل، وهي الثالثة بعد قمتي الدار البيضاء وعمان.

(رويتر)

الحسن الثاني استقبل بيريس

أفاد مصدر رسمي ان العاهل المغربي الملك الحسن الثاني اجتمع امس مع رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريس في منتجع الصخيرات الساحلي على مسافة ٢٠ كيلومترا جنوب العاصمة الرباط.

وقال: "استقبل جلالة الملك الحسن في قصر الصخيرات الملكي السيد شمعون بيريس الذي يقوم بزيارة خاصة وعائلية للمغرب".

ويصطحب بيريس في زيارته زوجته صونيا وحفيده ناداف. وقد وصل الى المغرب في ٢٥ آب. ويتوقع أن يغادرها اليوم عائدا الى اسرائيل.

(رويتر)

دعوة الاوركسترا الفيلارمونية الاسرائيلية الى عمان

القدس – و ص ف – نشرت صحيفة "معاريف" الاسرائيلية امس ان الملك حسين وجه اخيرا دعوة الى الاوركسترا الفيلارمونية الاسرائيلية للعزف في عمان في حفلة تقام على شرف سلطان عمان قابوس بن سعيد الاسبوع المقبل. واوضحت ان العاهل الاردني ارسل الدعوة الى مكتب رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو لكن تبين ان اعضاء الاوركسترا كانوا في عطلة.

وقد وجد المستشار الصحافي لرئيس الوزراء، ديفيد بار – ايلان، وهو نفسه عازف بيانو محترف سابقا، حلا بديلا بايفاده الى العاصمة الاردنية فرقة موسيقية اقل شهرة.

ويرعى السلطان قابوس، وهو مولع بالموسيقى، في سلطنة عمان اوركسترا فيلارمونية.

اكتشاف ٧ مقابر جماعية في الجزائر

الجزائر – و ص ف – نشرت صحيفة "لوماتان" الخاصة امس ان سبع مقابر جماعية تحتوي على عدد غير معروف من الجثث اكتشفت اخيرا في بساتين برتقال قرب سيدي موسى على مسافة ٢٠ كيلومترا جنوب شرق الجزائر العاصمة. واوضحت ان هذه المقابر الجماعية "أعدت على عجل في آبار قديمة في بساتين البرتقال ومهملة منذ فترة طويلة". واضافت ان اربع مقابر عثر عليها في ولد علال وثلاثا في ولد سلامة.

وأكدت ان الجثث هي لضحايا الجماعات الاسلامية المسلحة في هذه المنطقة التي تشهد اشتباكات دائمة.

من جهة اخرى، قالت صحيفة "ليبرتيه" ان قوى الأمن الجزائرية قتلت الثلثاء اربعة اسلاميين متشددين في قرية نهار على مسافة ٩٠ كيلومترا جنوب الجزائر العاصمة.

الملك حسين مواصلاً زياراته يجدّد الدعوة الى دولة المؤسسات

فتاة اردنية تندفع للترحيب بالملك حسين الذي اعتلى سطح سيارته ليحيي سكان مأدبا. (رويتر تيليفوتو)

جدد الملك حسين امس الدعوة الى الحوار وبناء "دولة المؤسسات"، بعد اسبوعين من وقوع اضطرابات في جنوب المملكة احتجاجا على مضاعفة اسعار الخبز. وفي حديث أمام نحو اربعة آلاف شخص تجمعوا لاستقباله في مدينة مأدبا على مسافة ٣٥ كيلومترا جنوب عمان، اشاد العاهل الاردني بروح "التسامح الديني والاخوة" لدى ابناء المدينة التي يتعايش فيها المسلمون والمسيحيون. ويشكل مسيحيو الاردن نسبة سبعة في المئة من مجموع السكان البالغ نحو ٤,١ ملايين شخص.

واحتشد لاستقبال الملك ايضا نحو الف شخص اصطفوا على امتداد الشارع الذي سلكه من مهبط الهليكوبتر الى مكان الاحتفال الذي زين بأعلام الاردن ولافتات الترحيب. ومأدبا هي المدينة الثالثة يزورها الملك حسين في شمال البلاد وجنوبها منذ بدء اضطرابات مدينة الكرك في ١٦ و١٧ آب احتجاجا على غلاء المعيشة.

ولم تمتد هذه الاضطرابات الى مأدباء الا ان السلطات شنت حملة اعتقالات احترازية محدودة في صفوف الاحزاب اليسارية المنتشرة في المدينة.

وسبق للعاهل الاردني ان زار الاربعاء بلدة عي التابعة للكرك وتعهد هناك اعتماد مبدأ الحوار. وقبل اسبوع زار مدينة الرمثا في اقصى شمال المملكة والمتاخمة للحدود مع سوريا.

الافراج عن صحافيين

من جهة اخرى، قضت محكمة البداية في عمان بالافراج عن رئيس تحرير صحيفة "البلاد" خالد الكساسبة وثلاثة من محرريها هم راكان السعايدة وطه ابو رون ومالك العثامنة، بسند كفالة.

واعتقل هؤلاء الاسبوع الماضي لنشرهم اخبارا ومقالات اعتبرتها السلطات مثيرة للرأي العام والمواطنين وتساهم في اذكاء الاضطرابات. وشكر نقيب الصحافيين الاردنيين سيف الشريف رئيس الوزراء وزير الخارجية الدكتور عبد الكريم الكباريتي الذي استجاب بسرعة لمطالبة نقابة الصحافيين بالافراج عن المعتقلين.

(و ص ف، أ ش أ)

بغداد كرّرت تحذير طهران من التدخل
أكراد العراق يلتقون اليوم في لندن

صرح ناطق باسم "المؤتمر الوطني العراقي" المعارض لنظام بغداد امس في لندن ان اجتماعا سيعقد اليوم في العاصمة البريطانية بين الفصيلين الكرديين المتقاتلين في شمال العراق.

واضاف ان ممثلين للحكومتين الاميركية والبريطانية و"المؤتمر الوطني العراقي" سيحضرون ايضا الاجتماع المخصص لبدء مفاوضات سلام بين الفصيلين الكرديين.

ويأتي هذا التصريح بعد وقف النار الذي أعلن الاربعاء بين "الحزب الديموقراطي الكردستاني" الذي يتزعمه مسعود البارزاني و"الاتحاد الوطني الكردستاني" الذي يتزعمه جلال الطالباني لانهاء معارك بينهما استمرت اياما للسيطرة على كردستان العراق المنطقة الخارجة على سلطة الحكم العراقي منذ عام ١٩٩١.

وأبدى ناطق باسم وزارة الخارجية البريطانية "ارتياحا الى وقف النار الذي توسطت فيه الولايات المتحدة" وطلب "بالحاح من الفريقين احترامه". وكشف ان وزير الدولة للشؤون الخارجية جيريمي هانلي كتب الى زعيمي الفصيلين الكرديين طالبا منهما "الامتناع عن أي قتال جديد والتعاون مع جهود الوساطة الاميركية". وقال: "اننا ندعم تماماً هذه الجهود وكررنا نيتنا المساعدة على عقد اجتماع في لندن اذا كان هذا الامر يساهم في التوصل الى اتفاق سلام ملموس".

وامتنع ناطق باسم وزارة الخارجية البريطانية عن تأكيد انعقاد الاجتماع بين الفصيلين الكرديين اليوم، لكن مصدرا حكوميا بريطانيا توقع ان ينعقد "قبل نهاية الشهر" الجاري اذا صمد وقف النار.

ولم تعرف بعد اسماء المشاركين في الاجتماع. ورجح المصدر نفسه ان يكون ممثلو الدول الغربية فيه من الموظفين الكبار.

* في انقرة أكد "الحزب الديموقراطي الكردستاني" انه وافق على حضور مفاوضات السلام في لندن.

وجاء في بيان له انه وافق على حضور المحادثات التي تهدف الى تعزيز وقف النار الاخير الذي بدأ سريانه ظهر الاربعاء بنشر مراقبين في المنطقة. وكان وقف سابق للنار توسطت الولايات المتحدة في التوصل اليه الجمعة انتهك باشتباكات متفرقة بين الفصيلين المتناحرين.

وتهدف المحادثات الى دفع اتفاق تم التوصل اليه العام الماضي وانهى صدامات استمرت اكثر من سنة قتل فيها نحو ٣٠٠٠ شخص.

وتتولى طائرات اميركية وبريطانية وفرنسية منذ ما بعد حرب الخليج عام ١٩٩١ حماية اكراد شمال العراق من أي هجوم محتمل للقوات العراقية.

* في بغداد اتهمت الحكومة العراقية طهران باستغلال المعارك بين الاكراد لايجاد موطئ قدم لها في شمال العراق، محذرة من ان دخول القوات الايرانية الاراضي العراقية سيكلف ايران غاليا.

وفي تصريح اوردته الصحف امس قال وزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصحاف ان "ايران، تعبيراً عن احلامها التوسعية المريضة، تحاول ايجاد موطئ قدم لها في شمال العراق مستغلة الحال الشاذة السائدة هناك". واتهم ايران بالقيام "بعمل عسكري عدواني واسع النطاق داخل الاراضي العراقية" في شمال العراق، مشيراً الى ان ايران "تحفر قبرها بيدها بايجادها سابقة خطيرة جداً على ايران قبل غيرها". وأضاف: "اني اؤكد موقف العراق الواضح بتحذير ايران من خطورة سياستها العدوانية وان العراق يحتفظ بحقه كاملا في الرد على العدوان الايراني الغاشم".

وتتهم بغداد طهران بدعم "الاتحاد الوطني الكردستاني".

(و ص ف، رويتر)

نفي ايراني لاتهامات أميركية بالتورط في تهريب نفط عراقي

نفت طهران اتهام واشنطن اياها بالتورط في مخطط عراقي لبيع النفط ينتهك عقوبات الامم المتحدة على العراق.

وأفادت وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء "ارنا" الايرانية ان المندوب الايراني لدى الامم المتحدة كمال خرازي "فند المزاعم الاميركية عن تورط ايران في انتهاك بغداد العقوبات الاقتصادية للامم المتحدة عليها بالسماح لسفن عراقية بتهريب النفط عبر المياه الايرانية".

وكانت الادارة الاميركية أبلغت الى الامم المتحدة ان قوات الحرس الثوري الايرانية حصلت على اموال من اصحاب السفن في مقابل السماح بنقل زيت الغاز (السولار) العراقي بطريقة غير مشروعة عبر الخليج.

واكد خرازي ان "الادعاءات الاميركية جزء من دعايات واشنطن المناهضة لايران والتي تقوم كالعادة على اتهامات زائفة لا اساس لها". واشار الى انه سيقدم الى لجنة العقوبات التابعة للامم المتحدة "وثائق تثبت زيف الاتهامات الاميركية".

وسبق لمسؤولين في وزارة الخارجية الاميركية ان طلبا الاربعاء من لجنة العقوبات في مجلس الامن دعم شكوى تقدمت بها واشنطن في ١٧ حزيران تتهم فيها ايران بالسماح للسفن التي تنقل النفط العراقي بعبور مياهها ومن ثم تتجنب قوة التفتيش الدولية التي تفرض تطبيق العقوبات على بغداد.

وقال السفير الالماني تونو ايتل الذي يرئس اللجنة مشيراً الى المعلومات الاميركية في هذا الشأن ان التهريب "لا يزال مستمراً وعلى نحو متزايد". لكن اللجنة لم تتخذ أي اجراء فوري وطلبت من الجانب الاميركي تقديم معلوماته خطياً.

من جهة اخرى، ارجأت لجنة العقوبات بت طلب تقدمت به تركيا لشراء نفط عراقي الى ان يتسنى لها تقويم آثار اتفاق مبيعات النفط الذي وقعه العراق مع الامم المتحدة.

وأوضح ايتل ان الاعضاء قرروا تأجيل اتخاذ القرار الى ما بعد تنفيذ اتفاق "النفط مقابل الغذاء" الذي يتيح للعراق تصدير نفط بمليارَي دولار في ستة أشهر لشراء ادوية واغذية يحتاج اليها شعبه. وستحصل تركيا على رسوم في مقابل استخدام العراق خط انابيب يمر في اراضيها.

وهي طلبت من اللجنة السماح لها بشراء نفط من بغداد في مقابل تزويدها امدادات غذائية، مشيرة الى ان العقوبات التي تفرضها الامم المتحدة على العراق كبدتها خسائر تفوق ٢٧ مليار دولار منذ عام ١٩٩٠.

(رويتر، و ص ف)

١٤ ألف شخص منهم زعماء تنظيمات إسلامية يحضرونه
لندن لا تمنع انعقاد "المؤتمر الاسلامي" ولو جاء الانتقاد المصري من اعلى الهرم

تحول "المؤتمر الإسلامي الدولي" الذي يعقد في لندن في الثامن من أيلول تحت شعار "التجمع من أجل اليقظة" موضوع سجال بين لندن والقاهرة دخلت الجزائر على خطه أيضاً.

وكانت لهجة الحكومة البريطانية حاسمة على رغم الانتقادات التي وجهت إليها، اذ صرح ناطق باسم وزارة الداخلية أمس أن حكومة جون ميجر "على علم تام بانعقاد مؤتمر إسلامي في لندن في أيلول لكنها لا تستطيع منعه". وأشار إلى أن عقد الاجتماعات "حق مشروع" من الحقوق الأساسية في بريطانيا وأن "الشرطة ستراقب الاجتماع عن كثب" وستتدخل في حال انتهك المجتمعين القانون "وخصوصاً في ما يتعلق بالتحريض على الحقد العنصري".

ويحضر المؤتمر ١٤ ألف شخص منهم عدد كبير من زعماء التنظيمات الإسلامية من أنحاء العالم، وشخصيات عرفت بدعمها لـ"المجاهدين" الأفغان ومعسكراتهم حيث تدرب عدد كبير من الناشطين الإسلاميين الذين ترى فيهم حكومات عدة تهديداً لأمنها، وعلى رأس هؤلاء رجل الأعمال أسامة بن لادن الذي جردته الحكومة السعودية من الجنسية وتوفيق السيري أحد قادة تنظيم "الجهاد" في مصر المحكوم عليه بالإعدام لإدانته بالمشاركة في محاولة اغتيال رئيس الوزراء المصري السابق الدكتور عاطف صدقي عام ١٩٩٣.

وكان الرئيس المصري حسني مبارك وجه مساء الأربعاء انتقاداً شديداً إلى الحكومة البريطانية لقبولها عقد المؤتمر على أراضيها وعبر أمام أعضاء مجلس جامعة الاسكندرية عن دهشته "لانعقاد هذا المؤتمر في حين أنه من المعروف أن هناك عناصر كثيرة تشجع الإرهاب تنضوي تحت لوائه"، ورأى أنه "لن يخدم مكافحة الإرهاب (...) ويثير تساؤلات عدة نرجو أن تجيب عنها الأيام المقبلة".

وكانت وزارة الخارجية المصرية استدعت قبل ذلك القائم بالاعمال البريطاني في القاهرة ريتشارد مايكبيس للاستفسار عن الموضوع وأبلغ إليه مساعد وزير الخارجية المصري نهاد عبد اللطيف قلق الحكومة وطلب الحصول على تفاصيل تتعلق به. وصرح الناطق باسم السفارة البريطانية إدوارد ويب ان القائم بالاعمال نقل الى الحكومة المصرية "معلومات عامة عن المؤتمر" وقال: "حتى وإن كنا لا نرحب بهذا المؤتمر فإننا لا نملك أي وسيلة شرعية لمنع تجمع خاص من هذا النوع لا علاقة له بالحكومة البريطانية (...) نحن نعارض كل أشكال الإرهاب، ونعمل على مكافحته".

ورفض تأكيد معلومات عن طلب السلطات المصرية من سفارة بريطانيا في القاهرة عدم إصدار تأشيرات إلى إسلاميين مصريين يرغبون في المشاركة في المؤتمر.

وفي المقابل رحبت صحيفة "الجمهورية" الحكومية المصرية بانعقاد المؤتمر إذ اعتبرته "فرصة ذهبية" لأجهزة الاستخبارات العالمية لجمع الكثير من المعلومات و"هدية الى كل بلد يحارب الارهاب، وينبغي ألا ندع هذه الفرصة تفوتنا".

وذكرت الصحافة المصرية ان المؤتمر ينظم بمبادرة من حركة "المهاجرون" التي يتزعمها السوري عمر بكري أحد مؤسسي "حزب التحرير الاسلامي".

الجزائر

* في الجزائر، طلبت وزارة الخارجية من السفير البريطاني إيضاحات عن المؤتمر وأصدرت بياناً سجلت فيه "رفضها الشديد لعقده" وأشارت إلى "المجاملة التي يحظى بها منظمو هذا المؤتمر الذي سيضم قياديي الإرهاب الدولي وعقائدييه ومموليه وأنصاره".

ولاحظت أن "هذا الموقف المتساهل يتناقض بوضوح مع الإعلان والتعهدات التي اتخذت رسميا على أعلى مستوى في المؤتمرات الدولية مثل قمة الدول الصناعية السبع وقمة شرم الشيخ". ولفت إلى أن الحركات الإسلامية المدعوة الى المؤتمر "الموجه ضد العالم العربي والاسلامي، معروفة بنشاطاتها الإرهابية وتعمل علناً ومن خلال العنف على زعزعة الاوضاع في عدد كبير من دول منطقتنا".

(و ص ف)

القاهرة: اقالة رئيس تحرير صحيفة حزب الاحرار

القاهرة – وص ف – أفادت مصادر صحافية امس ان رئيس حزب الاحرار المعارض مصطفى كامل مراد اقال رئيس تحرير صحيفة الحزب مصطفى بكري بسبب اقحام اسم ارملة الرئيس المصري الراحل انور السادات في تحقيق نشرته الصحيفة.

كذلك قدم طلعت السادات شقيق الرئيس الراحل امس دعوى الى النيابة العامة على بكري، متهما اياه بـ"الاساءة" في التحقيق الذي نشر تحت عنوان "ابن غير شرعي لجيهان السادات".

واثارت اقالة بكري اضطرابا في الصحيفة عبر عنه الصحافيون بارسال عدد من بيانات التضامن التي اتهموا فيها قيادة الحزب بـ"الفساد"، مشيرين الى ان صفقة بين مراد وطلعت السادات كانت وراء الخطوة.

وكان التحقيق الذي تناول قضية استخراج شهادات مزورة من مكاتب الصحة، اشار الى استخراج شهادة مزورة باسم جيهان السادات تثبت ان لها ابنا غير شرعي.

وفد سعودي رفيع يتابع محادثاته في اليمن
صنعاء والرياض تعتزمان ازالة العراقيل توصلاً الى اقامة علاقات طبيعية

أعربت حكومتا اليمن والسعودية أمس عن نيتهما إزالة كل العراقيل التي تقف في طريق إقامة علاقات طبيعية بينهما في مناسبة أول زيارة لوفد سعودي رفيع المستوى لصنعاء منذ أزمة الخليج علم ١٩٩٠ حين اتهمت الرياض نظام الرئيس علي عبدالله صالح بمساندة بغداد.

وتابع الوفد، الذي يترأسه النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران المفتش العام في المملكة الأمير سلطان بن عبد العزيز ويضم وزير الداخلية الأمير نايف بن عبد العزيز ووزير الخارجية الأمير سعود الفيصل ومسؤولين آخرين، محادثاته ولجتمع في إطار اللجنة العليا المشتركة مع رئيسها رئيس مجلس النواب اليمني الشيخ عبدالله الأحمر الذي أمل في "تجاوز العقبات التي تعرقل التطبيع"، فيما شدد شريكه في الرئاسة الأمير سلطان على أن الطرفين "يحتاجان إلى إزالة ما قد يؤثر على هذه العلاقات وفي مقدم ذلك انهاء ترسيم ما تبقى من الحدود".

وتشرف اللجنة العليا المشتركة على خمس لجان فرعية منها لجنة ترسيم الحدود المشتركة ولجنة عسكرية مكلفة تطبيق اتفاق "إعلان مبادئ" وقعته الحكومتان في شباط ١٩٩٥ وتخلت صنعاء بموجبه عن المطالبة بمحافظات نجران وعسير وجيزان التي سبق لها أن تنازلت عنها للرياض علم ١٩٣٤.

والتقى الأمير سلطان مساء الاربعاء الرئيس اليمني وأفاد مصدر رسمي أن البحث في اللقاء تناول "وسائل تعزيز العلاقات بين صنعاء والرياض وتنسيق المواقف من عدد من المسائل الإقليمية والدولية" ونتائج اعمال اللجان المشتركة التي لم تحرز تقدماً يذكر في الاجتماعات الكثيرة التي عقدتها في الرياض وصنعاء.

وسبق للرئيس اليمني الذي تلقى صباح أمس اتصالاً من الملك فهد بن عبد العزيز أن أبدى استياءه من وتيرة المفاوضات المتعلقة بالحدود، معتبراً أن "اللجان المشتركة لم تحقق تقدما ووتيرة عملها بطيئة". أما السعوديون فأبدوا مراراً ارتياحهم إلى سير المفاوضات التي أثمرت في تموز الماضي توقيع اتفاق أمني لمكافحة المخدرات والتهريب على امتداد الحدود المشتركة.

ورأى وزير الخارجية اليمني عبد الكريم الأرياني أن زيارة الوفد السعودي "تشكل معلماً بارزاً في العلاقات السعودية اليمنية وترفع الآمال في مستويات عليا في ترسيخها وتطويرها وتنميتها ويمكنها أن ترسخ المصالح المشتركة وبناء جسور الثقة والعلاقات الأخوية الصادقة".

وفي هذا السياق دعا رئيس الوزراء اليمني عبد العزيز عبد الغني رجال الأعمال السعوديين الى الاستثمار في بلاده، وخصوصا في المنطقة الحرة في عدن كبرى مدن البلاد. ولاحظ أن صنعاء "تحتاج الى المساعدة من الأخوة السعوديين" لافتاً الى أن الحكومة "ستمنح المستثمرين الأجانب والعرب، وفي مقدمهم السعوديون، التسهيلات اللازمة".

(و ص ف، و ا س)

اخبار عربية قصيرة

اغلاق جامعة الخرطوم

الخرطوم – و ص ف، أ ش أ – أمرت السلطات السودانية امس باغلاق الجامعة الاهلية الخاصة في الخرطوم الى اجل غير مسمى.

وقالت صحيفة "السودان الحديث" التي نشرت الخبر ان وزير التعليم العالي عبد الوهاب عبد الرحيم اصدر هذا الامر بسبب "الظروف التي تمر بها الجامعة" من غير ان يدلي بتفاصيل.

وكانت الدراسة توقفت في الجامعة قبل اسبوعين مع بدء الاجازة الصيفية التي تستمر ٤٥ يوما. وسبق للحكومة ان علقت الاسبوع الماضي نشاطات اتحاد طلبة الجامعة بعد صدامات شهدتها انتخابات الاتحاد والتي فازت فيها لائحة تضم طلابا يساريين امام لائحة للطلاب الاسلاميين.

صنعاء لم تتلق تأكيداً للانسحاب الاريتري

صنعاء – رويتر – اعلنت امس الحكومة اليمنية انها لم تتلق اي تأكيد خطي لانسحاب القوات الاريترية من جزيرة حنيش الصغرى في البحر الاحمر.

وقال نائب وزير الخارجية اليمني عبده عبد الرحمن "لم نتسلم حتى الان اي تأكيد خطي رسمي من اي جهة لانسحاب الاريتريين من جزيرة حنيش الصغرى".

وكانت صنعاء اتهمت اسمرة بارتكاب "انتهاك صارخ" في ١٠ آب في جزيرة حنيش الصغرى احدى الجزر القريبة من المدخل الجنوبي للبحر الاحمر.

وصرحت الناطقة باسم الامم المتحدة في نيويورك سيلفانا فوا ان حكومة اريتريا ابلغت الى المنظمة الدولية الاربعاء انها سحبت قواتها في اطار جهودها لحل النزاع. وقالت ان ديبلوماسيين فرنسيين اكدوا الانسحاب.

وقال عبد الرحمن: "سمعنا وابلغنا شفهيا فقط ان الجانب الاريتري ابلغ الى الامم المتحدة شفهيا ايضا انهم انسحبوا من الجزيرة (...) نحن في انتظار تأكيد رسمي خطي للانسحاب (...) حتى تكون التأكيدات ملزمة".

سفير اميركي جديد في الرياض

الرياض – و ص ف – تسلم السفير الاميركي الجديد في المملكة العربية السعودية وايش فولر مهماته امس خلفا للسفير السابق ريموند مابوس.

وجاء في بيان صادر عن السفارة الاميركية في الرياض ان السفير فولر (٥٦ عاما) وهو عضو سابق في مجلس الشيوخ الاميركي، وصل الى الرياض الاربعاء للحلول محل السفير السابق الذي كان ترك منصبه في ايار الماضي.

وقد تولى القائم بالاعمال تيودور كاتوف تصريف الاعمال في الفترة ما بين مغادرة السفير السابق وتولي السفير الجديد مهماته، وهي الفترة التي شهدت وقوع انفجار في قاعدة الخبر في ٢٥ حزيران الماضي ادى الى سقوط ١٩ قتيلا بين العسكريين الاميركيين.

وكان انفجار سابق في الرياض في تشرين الثاني ١٩٩٥ اوقع سبعة قتلى بينهم خمسة اميركيين.

وبدأ العسكريون الاميركيون في المملكة البالغ عددهم نحو ستة آلاف جندي عملية اعادة انتشار في قواعد اكثر امنا بعد هجوم الخبر خشية حصول هجمات جديدة.

الولايات أيدت ترشيح كلينتون

غور: اننا جسر الى المستقبل



نائب الرئيس الاميركي آل غور يلوح للمندوبين في المؤتمر الوطني العام للحزب الديموقراطي في شيكاغو امس. (رويتر تيليفوتو)

واشنطن – آمال مدللي:

بترشيح الديموقراطيين الرئيس بيل كلينتون رسميا لخوض الانتخابات الرئاسية المقبلة، تكون الحملة الانتخابية قد دخلت مرحلتها الاخيرة في سباق الى البيت الابيض بين مرشح ديموقراطي يتقدم في استطلاعات الرأي وعلى ارض الواقع ويقدم نفسه على انه مرشح القرن المقبل، ومرشح جمهوري في موقع الدفاع تخلف في الاستطلاعات ويحمل رسالة متغيرة ويعطي انطباعا انه جزء من الماضي نظرا الى عامل السن.

فوسط هتافات وشعارات مرفوعة، طرح السناتور كريستوفر دود اسم الرئيس بيل كلينتون وبدأ عرض التأييد له من الولايات بحسب الترتيب الابجدي. ومع ان لولاية الاباما الاولوية، فانها تنازلت عن "هذا الشرف" لولاية اركنساس مسقط رأس كلينتون لتكون الاولى تزكي ترشيحه.

وكان مسؤولون في كل ولاية، عند اعلان تأييدها ورصد اصواتها لكلينتون، يتحدثون عن مزايا ولايتهم وما قدمته ادارته اليها وكيف اثرت سياساته عليها. واجمعت كل الولايات المتحدة على ان ادارة كلينتون – غور اوجدت مئات الالوف من الوظائف في كل ولاية ووضعت مزيدا من رجال الشرطة في الشوارع للحفاظ على الامن.

وكان الخطيب الرئيسي ليلة ترشيح الرئيس هو نائبه آل غور الذي يعد لخوض معركة الرئاسة سنة ٢٠٠٠، علما انه جرب حظه وحاول الحصول على ترشيح الحزب له عام ١٩٨٨، لكنه اخفق.

وفي خطابه امام مؤتمر الحزب، سعى غور، المتهم بأنه "جامد" وذو شخصية "خشبية" الى اظهار جانبه اللطيف بالمزاح والهزء من جموده، وجانبه العاطفي برواية قصة موت اخته بسرطان الرئة من جراء التدخين.

وتحدث عن قوة اميركا داخليا في عهد ادارة كلينتون والتي ادت الى "تجديد الاحترام" للولايات المتحدة في الخارج.

وعوض ان يهاجم دول، اشاد غور به تمشيا مع الدعوة الديموقراطية التي تكررت خلال المؤتمر الى الكف عن الهجمات الشخصية وجعل التعامل السياسي اكثر "تهذيبا"، وقال: "اننا نفتخر بخدمة السناتور دول لاميركا ولكن لا تخطئوا. ثمة فارق شاسع في التوجه بين الرئيس والرجل الذي يسعى الى الحصول على منصبه. في خطابه في مدينة سان دييغو قدم السناتور دول نفسه جسرا الى الماضي. الليلة انا وبيل كلينتون نقدم انفسنا جسرا الى المستقبل". واضاف ان من السهل فهم الحنين الى الماضي لدى "حزب الذكرى والرجال الذين يقودونه. ولكن يجب الا يكون ثمة شك في ان المستقبل هو مع حزب الامل والرجل من "امل" (مسقط رأس كلينتون) الذي يقوده".

وذكر بسجل دول الذي صوّت ضد كل البرامج التي تساعد المحتاجين والاطفال والمتقدمين في السن وضد "فرق السلام في الستينات (...) حتى انه صوّت ضد تمويل ارسال الانسان الى القمر. فاذا كان هو الرجل الاكثر تفاؤلا في اميركا، فلا اريد ان ارى المتشائمين".

ثم قال: "انهم يريدون ابدال بيل كلينتون، لكننا لن ندعهم يفعلون".

وروى قصة وفاة شقيقته بسرطان الرئة موضحا ان التدخين كان وراء اصابتها بهذا الداء كما تأكد الآن. وقال ان شقيقته بدأت التدخين وهي في الثالثة عشرة من عمرها عندما كان الاعتقاد هو ان التدخين غير مضر. و"صباح غد ستبدأ فتاة في الثالثة عشرة من عمرها التدخين. اني احبها ايضا كما احببت اختي. ان ثلاثة آلاف اميركي يافع سيبدأون التدخين غدا. وهناك الف منهم سيموتون موتا شبيها بموت اختي. ولهذا فانني، الى ان الفظ نفسي الاخير، سأضع قلبي وروحي وراء قضية حماية اطفالنا من مخاطر التدخين".

وشدد على ان الرئيس كلينتون اظهر شجاعة عندما وقف في مواجهة شركات التبغ.

والواقع ان مسألة التدخين والموقف من شركات التبغ ذات اهمية في الحملة الانتخابية، مع اتهام الديموقراطيين المرشح الجمهوري بعلاقة وثيقة مع شركات التبغ، واللوبي الذي يدافع عنها. وكان دول ارتكب خطأ سياسيا عندما شكك اوائل الحملة الانتخابية في ان التبغ يؤدي الى الادمان، مما عرضه لانتقادات كثيرة.

رئيس الوزراء التركي يزور السودان

انقرة – أش أ – نشرت صحيفة "حرييت" التركية ان رئيس الوزراء التركي نجم الدين اربكان سيزور السودان ضمن جولته الافريقية المرتقبة والتي تشمل ايضا مصر ونيجيريا.

واشارت الى ان الزيارة ستثير ردود فعل قوية من واشنطن التي لا تزال تعتبر السودان دولة ارهابية. وكشفت ان اربكان اجتمع مع السفير السوداني لدى تركيا مرارا من دون علم وزارة الخارجية التركية للبحث في ترتيبات زيارته للخرطوم.

وسبق له ان اعلن عقب اجتماعه مع السفير السوداني قبل شهر تقريبا ان السودان دولة تربطها بتركيا علاقات تعاون وانهما بحثا في زيادة حجم التبادل التجاري بين البلدين وكذلك في التعاون في المجال العسكري.

مستشار كلينتون قدم استقالته

شيكاغو – و ص ف – اعلن البيت الابيض ان ديك موريس المستشار الرئيسي للحملة الانتخابية للرئيس الاميركي بيل كلينتون استقال امس.

وجاءت هذه الخطوة بعدما نشرت صحيفة "النيويورك تايمس" ان موريس المسح في المجال لقاهرة يقيم معها علاقة الاستماع الى محادثة بينه وبين كلينتون.

فرقان في طرابلس لتسلّم جائزة

وواشنطن حظرت عليه قبول المنحة

رفضت الحكومة الاميركية السماح لزعيم أمة الاسلام لويس فرقان قبول هدية وعده بها الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي تبلغ مليار دولار لمساعدة الاميركيين السود اقتصاديا وسياسيا.

ومعلوم ان الجماهيرية الليبية التي تتهمها واشنطن برعاية الارهاب الدولي تخضع لعقوبات اميركية تشمل في ما تشمل حظر انتقال الاموال بين البلدين.

وكان فرقان قدم الاسبوع الماضي طلبا الى وزارة الخزانة الاميركية لمنحه استثناء من العقوبات يتيح له قبول المليار دولار الذي وعده به القذافي لدى زيارته طرابلس في كانون الثاني الماضي. وارسلت الوزارة مساء الاربعاء مذكرة الى محامي فرقان في شيكاغو تعلمهم برفضها طلبه وتشدد على الحاجة الى مواصلة الولايات المتحدة تشديد سياسة عزل ليبيا.

وجاء قرار الحكومة في اليوم التالي لتصريح ادلى به فرقان محذرا من ان عدم منحه الاستثناء سيدفعه الى "الذهاب الى كل انحاء البلاد لتجييش ليس اتباعنا فحسب بل كذلك جميع الذين سيفيدون" من المنحة التي سبق له ان أوضح انها ستستخدم لبناء مدارس وايجاد وظائف لابناء الاميركيين السود.

ويذكر ان زعيم "امة الاسلام" نظم في تشرين الاول الماضي "مسيرة المليون شخص" التي اجتذبت مئات الالوف اكثريتهم الساحقة من السود في تظاهرة سلمية الى واشنطن.

وكان فرقان توجه الى ليبيا التي وصل اليها امس ليتسلم من القذافي جائزة ليبية لحقوق الانسان قيمتها ٢٥٠ الف دولار، علما ان قرار وزارة الخزانة يشمل هذه الهدية. ونقلت عنه وكالة الجماهيرية للانباء "اوج" الليبية في طرابلس: "اود ان اشكر الشعب (الليبي) والاخ العقيد معمر القذافي واللجنة التي قررت منحنا جائزة القذافي الدولية لحقوق الانسان هذه السنة". ولم يعرف ما اذا كان فرقان علم بقرار الحكومة الاميركية قبل وصوله الى العاصمة الليبية.

ومن الاسباب التي اوضحت الحكومة انها أملت منع فرقان من تلقي اموال من ليبيا أن الجماهيرية "مؤيد قوي للجماعات الارهابية". واوضح ريتشارد نيوكوم مدير دائرة مراقبة قيود السفر والتجارة المفروضة على المواطنين الاميركيين في وزارة الخزانة ان الوزارة قررت بعد التشاور مع وزارة الخارجية رفض طلب فرقان بسبب الخلافات القائمة مع النظام الليبي منذ وقت طويل ولان القانون الاميركي يحظر عليه تلقي اموال من ليبيا. واشار الى ان اسم ليبيا مدرج على لائحة الدول التي ترعى الارهاب الدولي منذ كانون الاول ١٩٧٩. وذكر برفض ليبيا تسليم اثنين من مواطنيها لمحاكمتهما بتهمة تدبير تفجير طائرة ركاب اميركية فوق لوكربي في اسكوتلندا عام ١٩٨٨ أوقع ٢٧٠ قتيلا، وهو الرفض الذي دفع الامم المتحدة الى فرض عقوبات على ليبيا.

(أب، رويتر)

باريس ترحّل ٨٨ افريقياً

لا يحملون اجازات اقامة قانونية

اعلنت وزارة الداخلية الفرنسية امس ان ٨٨ اجنبيا كانوا يقيمون في فرنسا من غير ان يحملوا اجازات قانونية، وهم من الماليين والسنغاليين والتونسيين والزائيريين، اعيدوا الى بلادهم على متن طائرتين اقلعتا مساء الاربعاء من قاعدة ايفرو العسكرية على مسافة ٥٠ كيلومترا جنوب العاصمة الفرنسية.

ونقلت الطائرة الاولى، وهي عسكرية من طراز "ايرباص – ٣١٠"، ٣٥ ماليا بينهم اثنان كانا في عداد الافارقة الـ٣٠٠ غير المزودين اجازات اقامة الذين اخرجتهم الشرطة الجمعة الماضي من كنيسة سان برنار في باريس، و١١ سنغاليا. ونقلت الثانية، وهي "بوينغ" تابعة لشركة الخطوط الجوية الهولندية "مارتين آير" لرحلات "التشارتر" ١٢ تونسيا و٣٠ زائيريا، بينهم ١٠ اتوا من هولندا. وقد اقلعت الطائرتان الساعة ٢٣,٠٠ بالتوقيت المحلي (٢١,٠٠ بتوقيت غرينيتش).

وبهاتين الرحلتين يصل الى ٢٥ عدد رحلات "التشارتر" لنقل الاجانب غير المزودين اجازات اقامة الذين تعيدهم الحكومة الفرنسية الى بلادهم منذ تولي جان لوي دوبريه وزارة الداخلية الفرنسية في حزيران ١٩٩٥. وهي المرة الثامنة تنظم رحلات بالتعاون مع شركاء اوروبيين لفرنسا.

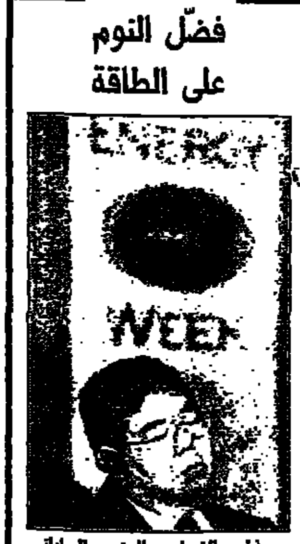
وفي تونس، افادت السلطات ان طائرة "البوينغ" حطت في مطار تونس – قرطاج الساعة ١٢,٣٠ فجر امس بالتوقيت المحلي (٢٣,٣٠ بتوقيت غرينيتش)، ونزل منها ١٢ تونسيا يرافقهم مفوض من الشرطة التونسية وشرطية تحمل درعا. واقلعت في وقت لاحق الى مطار نيامي في النيجر حيث توقفت لاسباب تقنية قبل ان تواصل رحلتها الى كينشاسا.

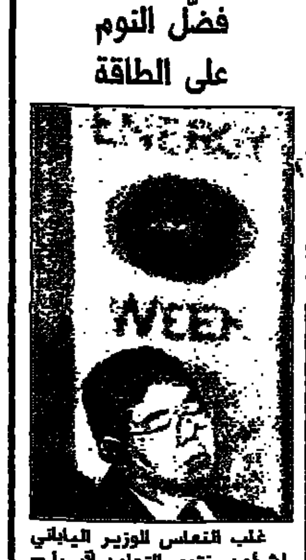
اما طائرة "الايرباص"، فكان في استقبالها في مطار باماكو، الى عدد من العسكريين الفرنسيين الذين كانوا قد وصلوا الاربعاء من دكار، اعضاء من المجلس الاعلى للماليين في الخارج واعضاء من المفوضية العليا للاجئين التابعة الامم المتحدة.

وكانت مجموعة من ٣٢ ماليا من الذين "لا يحملون اوراقا قانونية" وصلت الاحد الماضي الى باماكو، مما اثار موجة من الغضب وتعرضت فرنسا لانتقادات حادة في اجتماع عام نظمته خمسة احزاب مؤيدة للرئاسة.

(وص ف، أب)

فضّل النوم على الطاقة





غلب النعاس الوزير الياباني لشؤون منتدى التعاون لآسيا – المحيط الهادئ "ابيك" شونبي تسوكاهارا في مؤتمر صحافي في سيدني امس.

وقد تعهد وزراء الطاقة للمنتدى لدى افتتاح مؤتمر لهم في سيدني، مساعدة الاستثمارات في مجال الطاقة لتلبية الحاجات الهائلة للمنطقة وتأمين سلامة البيئة في الوقت ذاته.

الصورة: الوزير تسوكاهارا مستسلما للنوم. (رويتر تيليفوتو)

مع استمرار الانسحاب من عاصمة الشيشان

تشيرنوميردين: خطة ليبيد تحتاج الى ايضاحات كبيرة



امرأة شيشانية وسط الخراب في احد شوارع غروزني. (رويتر تيليفوتو)

وزير الداخلية الروسي الجنرال اناتولي كوليكوف في اجتماع للمسؤولين الروس الكبار امس في الكرملين. (رويتر تيليفوتو)

فيما يواصل الجنود الروس والمقاتلون الانفصاليون الشيشان انسحابهم من العاصمة غروزني، اعتبر رئيس الوزراء الروسي فيكتور تشيرنوميردين ان خطة السلام التي اقترحها رئيس مجلس الامن القومي الروسي الجنرال المتقاعد الكسندر ليبيد لحل النزاع في تشيشينيا تحتاج الى "ايضاحات كبيرة".

وصرح ناطق باسم وزارة الداخلية الروسية ان نحو ٤٠٠٠ جندي روسي والفي مقاتل شيشاني غادروا غروزني في الساعات الـ٤٢ الاخيرة، وان مراكز مشتركة للشرطة، انشئت بموجب الاتفاق على وقف النار الذي وقع قبل اسبوع، تشرف على احياء العاصمة التي انسحب منها المقاتلون. وقال ان وحدات اخرى روسية وانفصالية ستغادر قطاعي ستاروبروميسلوف وزافودسكوف.

وكان قائد القوات الانفصالية في غروزني اسلام بك اسماعيلوف تحدث عن انسحاب ١٠ آلاف جندي روسي والفي مقاتل شيشاني الاربعاء.

وبموجب الاتفاق الروسي – الشيشاني سينسحب جميع مقاتلي الطرفين من غروزني قبل الاحد على الا يبقى فيها سوى ٥٠٠ رجل للدوريات المشتركة التي سيعهد اليها في الحفاظ على الامن. وبدأت هذه الدوريات تجوب شوارع العاصمة منذ الاربعاء لمنع السرقات والنهب وتدارك اي استفزاز مسلح.

وفي موسكو، افادت وكالة "انترفاكس" الروسية المستقلة ان ليبيد، الذي يسعى منذ الاحد الى الحصول على موافقة صريحة من الرئيس الروسي بوريس يلتسين على خطته لتسوية النزاع في تشيشينيا، قد يتوجه الى غروزني اليوم لمواصلة المحادثات مع الانفصاليين. وهو كان حذر امس من ان اي تأخير في المحادثات يمكن ان يكون خطيرا. وابلغ الى عدد من الصحافيين انه "تلقى جوابا من يلتسين في شأن خطته للسلام"، لكنه رفض الافصاح عن مضمونه.

ويبدو ان الرئيس الروسي، الموجود في عطلة خارج موسكو، يمتنع عن لقاء مبعوثه الى تشيشينيا. وكلف تشيرنوميردين رئاسة اجتماع ضم، الى ليبيد، وزراء الداخلية والدفاع والعدل ومدير مكتب الامن الفيديرالي ورئيسي مجلسي الدوما لدرس الخطة.

ونقلت "انترفاكس" عن الناطق باسم تشيرنوميردين فيكتور كونوف ان المجتمعين رأوا ان خطة ليبيد تحتاج الى "ايضاحات كبيرة"، وان رئيس الوزراء ابدى ايضا "قلقه البالغ من وقوع حوادث قد تعرض التسوية السلمية في تشيشينيا للخطر".

(اب، وص ف، رويتر)

المجموعة الدولية لحل سياسي في بوروندي

نيويورك – وص ف – حضت المجموعة الدولية مساء الاربعاء السلطات البوروندية الجديدة على العمل من اجل نزع فتيل الصراع العرقي الذي يهدد البلاد ووافقت على العقوبات الاقتصادية التي قررتها الدول الافريقية على هذا البلد.

لكن الخطباء الـ٢٣ الذين تعاقبوا على الكلام في نقاش داخل مجلس الامن لم يتوصلوا الى اتفاق على مشروع قرار لفرض حظر على الاسلحة الى بوروندي. وشارك في النقاش ممثلو الدول الـ ١٥ الاعضاء في مجلس الامن الى ممثلي عدد من ابرز الدول المعنية بالازمة البوروندية مثل تنزانيا واوغندا وبلجيكا.

واكدوا بالاجماع دعمهم الجهود التي تبذلها الدول المجاورة لبوروندي لاعادة النظام الدستوري الى هذا البلد وحض الميجر بيار بويويا الذي تسلم السلطة في ٢٥ تموز الماضي بانقلاب عسكري، على تنظيم مفاوضات متعددة الطرف.

ايران اكدت مطالبتها بون بتسليم بني صدر

بون – رويتر – اكد ناطق باسم السفارة الايرانية في بون الاربعاء ان ايران طلبت من المانيا تسليمها الرئيس الايراني السابق ابو الحسن بني صدر لاتهامه بخطف طائرة.

وكان بني صدر اغضب طهران الاسبوع الماضي باتهامه الزعماء الايرانيين الكبار باصدار اوامرهم لاغتيال زعماء اكراد ايرانيين في مطعم في برلين عام ١٩٩٢، وذلك في شهادة له امام محكمة تحاكم ايرانيا واربعة لبنانيين متهمين بالهجوم على المطعم.

وقال الناطق باسم السفارة الايرانية ان ايران طلبت رسميا تسليم بني صدر لاتهامه بخطف طائرة عسكرية فر بها من ايران في تموز ١٩٨١ بعدما اقاله مرشد الثورة في ايران الامام الراحل الخميني. واضاف: "سلمنا الطلب قبل يومين او ثلاثة ايام".

وسبق لوزارة العدل الالمانية ان اعلنت في اليوم نفسه تقديم طهران الطلب وقالت انها سترد عليه بعد البحث فيه.

ويحظى بني صدر بحق اللجوء السياسي في فرنسا منذ هروبه الى هناك عام ١٩٨١. ورفضت باريس طلبا ايرانيا لاسترداده في حينه ويبدو من غير المرجح ان تتخذ بون موقفا مختلفا عن موقف حليفتها الوثيقة. ويقيم بني صدر تحت حراسة دائمة في فرنسا خوفا من ان تحاول السلطات في طهران اغتياله.

تحطم طائرة روسية في جزيرة نروجية

ولا ناجين بين ركابها الـ ١٤١



حطام طائرة "توبوليف – ١٥٤" الروسية التي سقطت وسط الثلوج في جزيرة سبيتزبيرغن النروجية امس. (رويتر تيليفوتو)

قتل ١٤١ شخصاً أمس في تحطم طائرة من طراز "توبوليف ١٥٤" تابعة لشركة "فنوكوفو آيرلاينز" الروسية كانت تقوم برحلة بين موسكو وجزيرة سفالبارد النروجية عندما اصطدمت بجبل في جزيرة سبيتزبيرغن وسقطت على مسافة عشرة كيلومترات من مطار لونغييربيين.

ونفى ناطق باسم شرطة سفالبارد ما كانت أوردته شركة "فنوكوفو ايرلاينز" عن العثور على خمسة ناجين ونقلهم إلى مستشفى وأكد أن الركاب الـ ١٢٩ وأفراد الطاقم الـ ١٢ قتلوا وأن عمليات البحث أوقفت.

وكان معظم ركاب الطائرة عمال مناجم تابعين لشركة "آركتيك أوغول" الروسية وأفراد عائلاتهم. ولم تعرف بعد أسباب تحطم الطائرة، لكن فرق الإنقاذ أفادت أن الأحوال الجوية كانت سيئة والرؤية شبه معدومة عند وقوع الحادث.

ويشار إلى أن معاهدة سفالبارد الموقعة عام ١٩٢٠ أعطت نروج السيادة على هذا الأرخبيل وحق التعدين والقيام بنشاطات صناعية وتجارية مختلفة لأربعين دولة موقعة، لكن نروج وروسيا وحدهما تستفيدان عملياً منها. وثمة ٢٢٠٠ روسي يعيشون في سبيتزبيرغن التابعة للأرخبيل في قرى أنشئت حول مناجم الفحم الحجري.

والحادث حلقة في سلسلة من كوارث الطيران التي تتوالى في دول الاتحاد السوفياتي السابق وتعزى في معظمها إلى سوء الصيانة للطائرات القديمة الروسية الصنع.

(أ ب، و ص ف)

إشارات قصيرة

حامد الغابد ينافس بطرس غالي

باريس – وص ف – اعلن الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي النيجيري حامد الغابد عزمه على ترشيح نفسه لمنصب الامين العام للامم المتحدة ضد الامين العام الحالي المصري الدكتور بطرس بطرس غالي.

وكانت الادارة الاميركية، أبدت علناً معارضتها الحازمة لولاية ثانية لبطرس غالي الذي يرغب في ان يبقى على رأس المنظمة الدولية. ومن المقرر ان يجرى انتخاب الامين العام هذا الخريف في مجلس الامن على ان تصادق على النتيجة الجمعية العمومية للمنظمة. وتمتد ولاية الامين العام خمس سنوات قابلة للتجديد.

وحصل بطرس غالي على دعم الدول الافريقية في القمة الاخيرة لمنظمة الوحدة الافريقية التي عقدت في ياوندي في تموز الماضي. وكان قبل ذلك حصل على دعم جامعة الدول العربية.

وفي مقابلة نشرتها مجلة "جون افريك" الاسبوعية في عددها الاخير، قال الغابد رئيس الوزراء النيجيري السابق انه سيقدم ترشيحه حتى لو ظل بطرس غالي مرشحا "لانه اذا اصر بطرس غالي على ترشيحه فسيضيع على افريقيا الولاية". وذكر انه لم ينتخب حتى الآن امين عام مسلم للامم المتحدة وان "من الضروري اتاحة الفرصة لمندوب عن الاسلام".

وكانت واشنطن ذكرت على هامش قمة منظمة الوحدة الافريقية في ياوندي انها ستدعم أي مرشح افريقي آخر غير بطرس غالي، ملبية بذلك المطلب الافريقي ان تتولى الامانة العامة للامم المتحدة شخصية افريقية لولاية ثانية.

اتفاق السلام في الفيليبين يوقّع اليوم

تعهد الرئيس الفيليبيني فيديل راموس امس توجيه الموارد المتاحة لحكومته نحو تنمية جنوب الفيليبين بعد توقيع اتفاق سلام مع الثوار المسلمين.

وقال انه متفائل بأن لجان الحكومة والثوار التي تعقد اجتماعات في جاكرتا ستتوصل الى تسوية للقضايا المتبقية لتمهيد الطريق امام توقيع اتفاق نهائي في مانيلا الاثنين المقبل ينهي ٢٤ سنة من التمرد في ميندناو والجزر المجاورة لها. واضاف: "تلتزم الحكومة مع احلال السلام ان توجه جهودها كاملة ومواردها المتاحة للاسراع في التنمية الاقتصادية والاجتماعية والبشرية في جنوب الفيليبين". واكد ان توقيع الاتفاق سيؤذن "بعهد جديد من السلام في ميندناو التي شهدت معظم عمليات القتال في السنوات الـ٢٤ الاخيرة".

وقتل اكثر من ١٢٥ الف شخص في الصراع الذي بدأ عام ١٩٧٢.

واجتمع مفاوضو "جبهة مورو للتحرير الوطني" والحكومة في الجولة الاخيرة من محادثاتهم في جاكرتا للاتفاق على نص اتفاق رسمي من المتوقع توقيعه بالاحرف الاولى في العاصمة الاندونيسية اليوم.

(رويتر)

المكسيك تطالب برفع الحظر عن كوبا

مكسيكو – وص ف – اعلنت وزارة الخارجية المكسيكية امس ان مكسيكو ابلغت الى واشنطن مجدداً رفضها تطبيق قانون هيلمز – بورتون وطالبت برفع الحظر المفروض على كوبا.

ويفرض قانون هيلمز – بورتون عقوبات على كل مؤسسة أو شركة تتعامل تجاريا مع هافانا.

وشرح وزير العلاقات الخارجية خوسيه انخل غوريا ووزير التجارة هيرمينيو بلانكو الموقف المكسيكي لسفير الولايات المتحدة الخاص للشؤون الكوبية ستيوارت ايزينستات.

واوضح لويس تيلليز أبرز مستشاري الرئيس المكسيكي، ارنستو زيديلو، باسم الوفد المكسيكي ان "المكسيك ترفض مجددا تطبيق قانون هيلمز – بورتون وتطلب من حكومة الولايات المتحدة تليين قرارها". وقال ان "المكسيك ستدافع عن حقها في القيام باعمال تجارية في أي مكان من العالم".

وجاء هذا التوضيح المكسيكي بعد القرار الذي اتخذته واشنطن بفرض عقوبات على مجموعة دوموس المكسيكية للاتصالات السلكية واللاسلكية التي استثمرت اكثر من ٧٠٠ مليون دولار في كوبا. وهذه المجموعة هي الضحية الاولى في اميركا اللاتينية يطاولها قانون هيلمز – بورتون.

واشنطن تنفي مؤامرة على متهمين بتفجيرات

نيويورك – رويتر – قال ممثل ادعاء اتحادي ان رمزي احمد يوسف المتهم بأنه العقل المدبر في مؤامرة لتفجير طائرات ركاب، تقدم بدفع غير منطقي عندما اعلن انه ضحية لمؤامرة دولية.

وفند محامي الادعاء مايكل غارسيا في ختام المحاكمة التي استمرت ثلاثة اشهر دفوع يوسف ومتهمين معه بأن ادلة مزورة لفقت لادانتهم.

وكان يوسف اكد امام هيئة المحلفين انه كان ضحية مؤامرة دبرتها حكومتا باكستان والفيليبين ارضاء للولايات المتحدة، اذ لفقتا ادلة ضده لتسليمه الى السلطات الاميركية.

ورد غارسيا على هذا الدفع: "ربما صلحت هذه الحجج للافلام ولكن ليس لهذه المحاكمة. هناك خطة واحدة في هذه القضية... وهي تفجير طائرات اميركية... خطة لقتل الاف من المواطنين الاميركيين".

ويذكر ان يوسف اعتقل في شباط من العام الماضي في اسلام اباد وسلم في نيويورك. وفي حال ادانته قد يحكم عليه بالسجن الابد. وهو متهم بأنه العقل المدبر لخطة قتل نحو ٤٠٠٠ راكب في ٤٨ ساعة العام الماضي على متن طائرات لشركات "دلتا" و"نورث وست" و"يونايتد" في رحلات الى الولايات المتحدة من الشرق الاقصى. واتهم ايضا بزرع قنبلة على متن طائرة في ١١ كانون الاول ١٩٩٤. وانفجرت القنبلة تحت مقعد راكب ياباني ما ادى الى مقتله واصابة عشرة اخرين.

وسيحاكم في وقت لاحق من هذه السنة بتهمة تدبير تفجير مركز التجارة العالمي عام ١٩٩٣ والذي ادى الى مقتل ستة واصابة اكثر من ١٠٠٠ شخص.

ويعزو الادعاء الهجمات الى الرغبة في معاقبة الولايات المتحدة على تأييدها اسرائيل.

البطولات الاوروبية الوطنية لكرة القدم

السوبر كأس الاسبانية أحرزها برشلونة





لاعب برشلونة غيرمو أمور طائراً فوق لاعب اتلتيكو مدريد فرنسيسكو كيكو لتفادي الاعاقة في مدريد اول من امس. (أب تيليفوتو)

احرز برشلونة السوبر كأس الاسبانية، على رغم خسارته امام اتلتيكو مدريد بطل الدوري الاسباني وحامل كأس اسبانيا لكرة القدم للموسم الماضي ١-٣ في مباراة الاياب التي اقيمت بينهما على ملعب "فيتشنتي كالديرون" في مدريد امام ١١ الف متفرج فقط (٥ – ٢ ذهابا).

وبدا برشلونة، غيره في المباراة الاولى وكاد اتلتيكو مدريد ينتزع الكأس، لكنه اهدر فرصا عدة بعدما تقدم ٣-١ قبل انتهاء اللعبة بـ١٥ دقيقة. وسجل خوان لوبيز الاصابة الاولى لاتلتيكو مدريد في الدقيقة ٢٨ بعدما فشل قلب دفاع برشلونة البرت فيرير وحارس المرمى الاحتياطي خولين لوبيتيغوي في تشتيت كرة رفعها ميلينكو بانتيتش. وعادل البلغاري هريستو ستويتشكوف لبرشلونة في الدقيقة ٥٥ اثر تمريرة من سيرجي بارخوان. لكن اتلتيكو مدريد رد بسرعة وسجل اصابتين عبر الارجنتيني خوان ايسنايدر في الدقيقة ٥٨ والصربي بانتيتش في الدقيقة ٧٥ من ضربة حرة.

وغاب عن برشلونة البرازيليان رونالدو وجيوفاني وحارس المرمى البرتغالي فيتور بايا والمدافع فرناندو كوتو.

هولندا

في مباراة متأخرة من المرحلة الثالثة من الدوري الهولندي، تعادل أن. آ. سي. بريدا وأن. اي. سي. نيماغن ١-١ امام ١٠٧٦٠ متفرجا. سجل للاول عبد القوي في الدقيقة ٢٠ من ضربة جزاء "بنالتي"، وللثاني غراف في الدقيقة ٣٦.

ولم تؤثر النتيجة على ترتيب فرق الطليعة.

المرحلة الثالثة من الدوري المصري الـ ٤٠

مساء اليوم الاهلي – الاسماعيلي

كتب علي حميدي صقر:

تجرى اليوم وغدا مباريات المرحلة الثالثة من الدوري العام المصري الـ٤٠ لكرة القدم لقواها واكثرها جاذبية اثنتان: الاهلي – الاسماعيلي تحت الاضواء على ملعب القاهرة اليوم، واسوان – الزمالك في الصعيد الساعة ٤,٠٠ بعد ظهر غد السبت.

الاهلي – الاسماعيلي

على ملعب القاهرة يلتقي مساء اليوم فريقا الاهلي بطل الدوري العام الـ٣٩ والاسماعيلي وصيفه الثالث في "قمة مبكرة" وينتظر ان يحتشد للقاء خلق كثير.

الاهلي احد فرق القمة الاربعة وله ست نقاط والاسماعيلي "عديله" نقاطا واصابات (له ست نقاط ايضا). وكلاهما لن يدخر وسعا للفوز ليظل في الواجهة.

في ذهاب الدوري الماضي التقى الفريقان الاحد ١٩٩٦/٣/٣ في الاسماعيلية واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم محمد ضياء الدين عن التعادل الايجابي ١-١ (٠-٠). سجل اصابة السبق للاهلي هدافه الدولي حسام حسن في الدقيقة ٨٢، وحقق محمد صلاح ابو جريشة هداف الاسماعيلي والدوري العام (١٣ اصابة) التعادل لفريقه بعد دقيقتين (٨٤). وفي الاياب التقيا الاحد ١٩٩٦/٦/٣٠ على ملعب القاهرة واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي ايهاب زكريا عن التعادل الايجابي ايضا ٢-٢ (١-١). سجل للاسماعيلي بشير عبد الصمد برأسه ومجدي الصياد في الدقيقتين ١٢ و٥٧، وللاهلي ابرهيم حسن برأسه وهادي خشبة بضربة جزاء "بنالتي" في الدقيقتين ٢٥ و٨٨. والكفتان متكافئتان.

المصري – الالومينيوم

في بور سعيد يلتقي بعد الظهر فريقا المصري والالومينيوم في مباراة لن تخلو من اثارة وندية.

المصري الحادي عشر وله نقطتان من تعادلين مع البلدية ١-١، ومع المقاولون ٠-٠. والالومينيوم الثالث عشر بلا نقاط من خسارتين: امام الاسماعيلي ٠-٢، وامام الاهلي ٢-٣.

في ذهاب الدوري الماضي التقى الفريقان في نجع حمادي فأسفر لقاؤهما عن خسارة الفريق الصعيدي في عقر داره ٠-١. وفي الاياب التقيا في بورسعيد فتعادلا سلبا ٠-٠. وكفة المصري ارجح، والتعادل وارد.

المنصورة – بلدية المحلة

على ملعب المنصورة يلتقي فريقا المنصورة وبلدية المحلة وكلاهما يسعى الى الفوز: المنصورة ليبقى في الصدارة، والبلدية ليظل بين فرق الطليعة.

المنصورة المتصدر وله ست نقاط من فوزين: على المريخ ٦-٢، وعلى الجمهورية ١-٠. وبلدية المحلة الخامس من وله اربع نقاط من فوز وتعادل.

في ذهاب الدوري الماضي التقى الفريقان في المنصورة، ففاز اصحاب الارض ١-٠. وفي الاياب التقيا في المحلة الكبرى، فكرر المنصورة فوزه ٢-١. وكفة المنصورة ارجح لأنه صاحب الارض والجمهور.

السويس – المقاولون

على ملعب الجيش الثالث الميداني في عجرود يلتقي فريقا السويس والمقاولون العرب في مباراة مهمة لكلا الطرفين.

السويس الـ١٤ ولا نقاط له من خسارتين، ٠-١ امام ضيفه الجمهورية شبين، و٢-٤ امام مضيفه بلدية المحلة. والمقاولون الـ١٢ وله نقطة واحدة من تعادل سلبي مع المصري ٠-٠، وخسارة ١-٢ امام مضيفه الاهلي.

في ذهاب الدوري الماضي تعادل الفريقان ذهابا ١-١ في الجبل الاخضر، وفي الاياب فاز السويس في عجرود ١-٠. وكفة السويس تبدو ارجح، والتعادل وارد.

القناة – الكروم

على ملعب هيئة قناة السويس في الاسماعيلية يلتقي فريقا القناة والكروم.

القناة السادس وله ثلاث نقاط من فوز على ضيفه السويس ٣-٠، وخسارة امام مضيفه الاتحاد ٠-١. والكروم وصيف القاع بلا نقاط من خسارتين: ١-٤ امام مضيفه السويس، و١-٢ امام ضيفه الاسماعيلي. والفريقان لم يلتقيا في الموسم الماضي اذ لم يكن الكروم ممتازا.

اتحاد عثمان – الجمهورية

على ملعب المقاولون العرب في الجبل الاخضر في القاهرة يلتقي فريقا اتحاد عثمان والجمهورية شبين.

اتحاد عثمان العاشر وله ثلاث نقاط من فوز على مضيفه المريخ (٠-٠، وخسارة امام ضيفه الزمالك ١-٣. والجمهورية الثامن وله ثلاث نقاط من فوزه على مضيفه السويس ١-٠ في عجرود، وخسارته ٠-١ امام المنصورة في شبين الكوم. والفريقان لم يلتقيا في الموسم الماضي في دوري الكبار اذ لم يكن الفريق العثماني بين "الكبار".

الاتحاد – المريخ

على ملعب الاسكندرية الاولمبي يلتقي فريقا الاتحاد السكندري والمريخ البورسعيدي.

الاتحاد الثامن وله ثلاث نقاط من فوزه على ضيفه القناة ١-٠، وخسارته ٠-١ امام مضيفه الزمالك على ملعب القاهرة. والمريخ صاحب القاع بلا نقاط من خسارتين: ٢-٦ امام المنصورة في المنصورة، و٠-١ امام اتحاد عثمان في بورسعيد. والفريقان الاتحاد والمريخ لم يلتقيا في الموسم الماضي اذ لم يكن المريخ ممتازا. وكفة الاتحاد ارجح.

اسوان – الزمالك

على ملعب الحصاينة في الصعيد المصري يلتقي بعد ظهر السبت فريقا اسوان والزمالك.

اسوان السابع وله ثلاث نقاط من فوزه على الكروم ٤-١ في افتتاح الدوري وخسارته ٠-٢ امام القناة الاحد الماضي في الاسماعيلية. والزمالك احد اصحاب الصدارة الاربعة وله ست نقاط من فوزين: على اتحاد عثمان ٣-١ في الجبل الاخضر، وعلى الاتحاد السكندري ١-٠ على ملعب القاهرة. والفريقان لم يلتقيا في الموسم الماضي اذ لم يكن اسوان ممتازا. وكان آخر لقاءين لهما في موسم ١٩٩٤ – ١٩٩٥ (الدوري الـ٣٨): ذهابا التقيا الجمعة ١٩٩٤/١١/١٨ على ملعب المقاولون العرب في الجبل الاخضر واسفر لقاؤهما عن فوز الزمالك ٣-٠ سجلها اسماعيل يوسف وخالد الغندور ومحمد صبري. وفي الاياب التقيا في اسوان الاحد ١٩٩٥/٥/٧، فكرر الزمالك فوزه ١-٠ سجلها محمد صبري في الدقيقة ٨٩. وكفة الزمالك ارجح.

بطولة الولايات المتحدة المفتوحة لكرة المضرب

رياضة وألعاب

بروغيرا يواجه موستر بعدما تغلّب على ستيتش



الاسباني سيرجي بروغيرا في مباراته والالماني ميكايل ستيتش. (أب تيليفوتو)

حسم الاسباني سيرجي بروغيرا معركة "الابطال السابقين" مع الالماني ميكايل ستيتش لمصلحته وفاز عليه ٦-٣، ٦-٢، ٦-٤ في الدور الثاني من بطولة الولايات المتحدة المفتوحة لكرة المضرب التي تقام على ملاعب "فلاشينغ ميدوز" في نيويورك وهي الرابعة الاخيرة من دورات "الغران شيليم" لسنة ١٩٩٦ والبالغة قيمة جوائزها ١٠,٨٩٠,٨٩٣ دولارا.

وسيطر بروغيرا بطل دورة فرنسا عام ١٩٩٣ و١٩٩٤، على مباراته وستيتش بطل دورة ويمبلدون ١٩٩١ ووصيف بطل الولايات المتحدة ١٩٩٤ والذي خسر في نهائي بطولة فرنسا في حزيران الماضي، على الملعب الرئيسي وساعده في ذلك ارتكاب اللاعب الالماني ٤٤ خطأ غير مباشر في مقابل ١٢ فقط ارتكبها. وعلق ستيتش على خسارته: "في كل الاحوال، اشعر بأنني مرهق جدا. لا ادري ما حدث. ربما ساءت كل الامور معا. السنة كلها تبدو سيئة".

وانضم الى بروغيرا في الدور الثالث السوجي توماس انكفيست المصنف ثالث عشر والذي حقق فوزا سهلا على الفرنسي غيوم رو ٦-٣، ٦-٢، ٦-٣. ولم يواجه انكفيست (٢٢ عاماً) الذي وصل الى الدور ربع النهائي من بطولة اوستراليا في كانون الثاني الماضي في افضل انجاز له في الدورات الكبرى، اي نقطة كاسرة للتعادل طوال المباراة التي استمرت ٩٠ دقيقة.

والامر نفسه ينطبق على الاميركي مايكل تشانغ المصنف ثانيا والذي فاز بسهولة على الافريقي الجنوبي نيفيل غودوين ٦-١، ٦-٣، ٦-١ وتأهل للدور الثالث.

وخطا النمسوي توماس موستر المصنف ثالثا خطوة ثانية في بطولة الولايات المتحدة بعدما حقق فوزا سهلا على الالماني ديرك دير الصاعد من التصفيات ٦-٣، ٦-٢، ٦-٤ وتأهل للدور الثالث ليلتقي بروغيرا في مباراة لن تخلو من خطر على رغم انهما كلاهما يجيدان اللعب على الملاعب الصلصالية اكثر منهما على الملاعب الصلبة.

وفي بطولة السيدات، حققت الالمانية شتيفي غراف المصنفة اولى فوزا سهلا على النمسوية كارين شفنت ٦-٢، ٦-١ في ٥٢ دقيقة، عقب مباراة بروغيرا وستيتش على الملعب الرئيسي. ولم تواجه غراف التي تسعى الى احراز اللقب الاميركي للمرة الخامسة منذ احترافها، اي حرج خلال المباراة وانقذت اربع نقاط كاسرة للتعادل كلها في المجموعة الاولى، وكسرت ارسال منافستها خمس مرات وتأهلت للدور الثالث لتلتقي ناتاشا زفيريفا من روسيا البيضاء المصنفة ٢٧ في العالم، والتي فازت على اليابانية آي سوغييام المصنفة ٢٦ في العالم، ٤-٦، ٦-٤، ٦-٣.

وتأهلت الاميركية مونيكا سيليش المصنفة ثانية للدور الثالث من غير ان تلعب لانسحاب منافستها البلجيكية لورنس كورتوا بسبب التهاب في ركبتها اليسرى. وتلعب سيليش في الدور الثالث ضد دالي راندريا نتيفي من مدغشقر والتي فازت على الاميركية جلين تشي ٦-٣، ٦-١.

وهنا النتائج الفنية:

فردي للرجال

– الدور الاول: فاز الهولندي سينغ شالكن على النمسوي غليبرت شالر ٦-٣، ٦-٤، ٦-٧ (٦-٨)، ٦-٣، والاميركي تود مارتن المصنف ثاني عشر على المغربي يونس العيناوي ٦-٣، ٦-٢، ٤-٦، ٦-٤، والاوسترالي مايكل تيبوت على الاميركي ريتشي رينيبرغ ٣-٦، ٦-١، ٣-٦، ٧-٥، ٦-٣، والهولندي بول هارمويس على الاميركي مايكل جويس ٦-٧ (٥-٧)، ٧-٦ (٨-٦)، ٦-١، ٦-٢، ٦-٢، والفرنسي غي فورجيه على الافريقي الجنوبي غرانت ستافورد ٣-٦، ٦-٢، ٦-٤، ٦-٧ (٢-٧)، ٦-٣.

الدور الثاني: فاز الاميركي مايكل تشانغ المصنف ثانيا على الافريقي الجنوبي نيفيل غودوين ٦-١، ٦-٣، ٦-١، والاميركي فينس سباديا على الالماني ديفيد برينوسيل ٦-٢، ٦-١، ٦-٢، ٦-٤، والسوجي توماس انكفيست المصنف ثالث عشر على الفرنسي غيوم رو ٦-٣، ٦-٢، ٦-٣، والاسباني سيرجي بروغيرا على الالماني ميكايل ستيتش ٦-٣، ٦-٢، ٦-٤، والسويسري ياكوب هلاشيك على الاسباني البرتو بيراستيغوي ٦-٧ (٥-٧)، ٦-٧ (٧-٩)، ٦-٠، والنمسوي توماس موستر المصنف ثالثا على الالماني ديرك دير ٦-٣، ٦-٢، ٦-٤، والاكوادوري بابلو كامبانا على مارك نوليس من البهاماس ٧-٦ (٧-٣)، ٦-٣، ٦-٣، ٧-٦ (٧-٣)، ٦-٣، والاوسترالي جاسون ستولتنبرغ على الدانماركي كينيث كارلسن ٦-٣، ٧-٦ (٧-١)، ٦-٣، والفرنسي ارنو بوتش على السوجي ماغنوس غوستافسون ٧-٦ (٨-٦)، ٦-٣، ٦-١.

فردي للسيدات

– الدور الثاني، فازت الاميركية مونيكا سيليش المصنفة ثانية على البلجيكية لورنس كورتوا بالانسحاب، والارجنتينية اينس غوروتشاتيغوي على البولونية الكسندرا اولشا ٦-١، ٦-١، ودالي راندريا نتيفي من مدغشقر على الاميركية جلين تشي ٦-٣، ٦-١، والالمانية بربارة ريتنر على الهولندية بريندا شولتز – مكارثي المصنفة ثالثة عشرة ٦-٢، ٦-١، والاميركية ليزا رايموند على الفرنسية سارة بيتكوفسكي ٦-٢، ٦-٠، والسوجية آسا كارلسون على النمسوية بربارة شيت ٦-٣، ٢-٣ ثم بالانسحاب، والاسبانية كونشيتا مارتينيز المصنفة رابعة على الفرنسية ناتالي توزيا ٦-١، ٦-٣، والروسية آنا كورنيكوفا على الايطالية ناتاليا بودوين ٦-٣، ٦-٣، والايطالية ريتا غراندي على السلوفينية تينا كريزان ٦-٢، ٦-٠، والبلجيكية الز كالينز على الاوسترالية آنابل ايلوود ٦-٤، (١-٦)، ٦-١، والروسية ايلينا ليخوفتسيفا على الاميركية ايلينا اوسترلوه ٦-٤، ٦-٢، والنمسوية ساندرا دوبفر على الفنلندية نانني دالمان ٢-٦، ٦-٣، ٦-٣، والالمانية شتيفي غراف المصنفة اولى على النمسوية كارين شفنت ٦-٢، ٦-١، واليابانية ناوكو كيجيموتا على الفرنسية الكسندرا فوسلي ٦-٤، ٧-٥، وناتاشا زفيريفا من روسيا البيضاء على اليابانية آي سوغييام ٤-٦، ٦-٤، ٦-٣، والنمسوية بربارة باولوس المصنفة رابعة عشرة على الالمانية ايلينا فاغنر ٧-٥، ٦-٧ (٥-٧)، والتشيكية بترا لانغروفا على اليابانية ناوكو ساواماتسو ٦-٤، ٦-٣، ٧-٥، والسلوفاكية كارينا هابسودوفا المصنفة سابعة عشرة على الفرنسية ناتالي ديشي ٦-٤، ٦-٢، والتشيكية يانا نوفوتنا المصنفة سابعة على الارجنتينية فلورنسيا لا بات ٦-٢، ٤-٦، ٦-٢.

ألعاب القوى: ٢٠ سبيكة ذهب

موضع تنافس في دورة برلين اليوم

يتنافس ستة رياضيين هم العداؤون التاميبي فرانكي فريديريكس والدانماركي ويلسون كيبكيتير والاميركي ديريك ادكنز والبريطاني جوناثان ادواردز نجم الوثبة الثلاثية والالماني لارس ريدل نجم رمي القرص والبلغارية ستيفكا كوستادينوفا نجمة الوثب العالي، على ٢٠ سبيكة ذهب يبلغ ثمنها ٢٥٠ الف دولار، عندما يشاركون مساء اليوم في دورة برلين الالمانية الدولية لالعاب القوى، وهي احدى دورات "الغران بري" و"الدورات الذهبية الاربع" بعد اوسلو وزوريخ وبروكسيل.

وفي وسع فريديريكس ثاني سباقي الـ١٠٠ والـ٢٠٠ متر في دورة اتلانتا الاولمبية، ان يربح الجائزة اذا فاز في سباق الـ٢٠٠ متر، شرط ان يتخطى الاميركي مايكل جونسون بطل السباق وحامل الرقم القياسي العالمي في اتلانتا، مع العلم انه الحق الخسارة الاولى قبل اتلانتا بالنجم الاميركي في تموز الماضي. وكان جونسون ورقمه العالمي هو ١٩,٣٢ ثانية، غاب عن دورة زوريخ اوائل الشهر الجاري بسبب اصابته، لكنه حقق فوزا سهلا في سباق الـ٤٠٠ متر في دورة بروكسيل الاسبوع الماضي. بيد ان جونسون، الذي صنع انجازا عندما فاز في سباقي الـ٢٠٠ والـ٤٠٠ متر في اتلانتا، قرر ان يشارك في الاول في برلين.

ويشارك الكندي دونوفان بايلي حامل الرقم القياسي العالمي في سباق الـ١٠٠ متر، وهو ٩,٨٤ ثوان، في سباق البدل ٤×١٠٠ متر الذي يقام في الذكرى الـ٦٠ لاحراز الاميركي جيسي اوينز اربع ميداليات ذهبية في دورة برلين الاولمبية عام ١٩٣٦ مع العلم ان "الفريق الحلم" سيضم ايضا فريديريكس واخرين اوروبيا واميركيا. وفي المقابل، يسعى الكيني دانيال كومن الذي اقترب في الاسابيع الاخيرة من تحطيم الرقمين العالمين في سباق الـ٣٠٠٠ والـ٥٠٠٠ متر، الى تحطيم الرقم العالمي في سباق الـ٥٠٠٠ متر، وهو ١٢,٤٤,٣٩ دقيقة الذي سجله الاثيوبي هايلي جبري سيلاسي في زوريخ العام الماضي. وكان جبري سيلاسي خسر رقمه العالمي في سباق الـ١٠٠٠٠ متر امام المغربي صلاح حسو في بروكسيل الجمعة الماضي، وتغلب عليه كومن في زوريخ قبل اسبوعين في سباق الـ٥٠٠٠ متر حيث سجل الكيني ١٢,٤٥,٠٩ دقيقة، وهو ثاني افضل رقم في تاريخ السباق.

انسحاب ثلاثة من المنتخب الهولندي

انسحب ثلاثة لاعبين من المنتخب الهولندي الذي سيقابل نظيره البرازيلي غدا السبت في مباراة دولية ودية في كرة القدم تقام في امستردام.

وتعرض مدافع اجاكس امستردام جون فيلدمان وزميله ريتشارد فيتشغه للاصابة، فيما اصيب ساعد دفاع بي. اس. في ايندهوفن فيليب كوكو بحمى.

واستدعى غوس هيدينك مدرب المنتخب الهولندي ساعد دفاع فينورد روتردام جيوفاني فان برونكهورست ومدافع فيتيس ارنهيم فيردي فيركلو ليحلا محل كوكو وفيلدمان، الا انه لم يختر بديلا من فيتشغه.

سيزار غابريتش الى اجاكس امستردام

وقع ليفان سيزار غابريتش (٢٤ عاما) مهاجم نيويلس اولد بويز الارجنتيني لكرة القدم عقدا لخمس سنوات مع اجاكس امستردام الهولندي في مقابل مبلغ لم يكشف.

وبات غابريتش سادس لاعب اجنبي ينضم الى اجاكس امستردام هذه السنة بعد ساعد الدفاع ريتشارد فيتشغه والمدافعين جون فيلدمان وماريانو خوان والمهاجمين تيجاني باباتغيدا وداني.

الاستاذ الدولي المصري عصام علي

بطل العرب في الشطرنج

اختتمت الاسبوع الماضي في العاصمة اليمنية صنعاء، البطولة العربية الفردية الثانية عشرة في الشطرنج للرجال، بمشاركة ١٥ لاعبا من ١٢ دولة عربية.

وكانت المنافسة شديدة على المركز الاول وخصوصا بين الاساتذة الدوليين المصري عصام علي، والسوري عماد حقي، والقطري محمد المضيحكي. وجمع اللاعبون النقاط نفسها ٧,٥ نقاط. واعطت طريقة كسر التعادل المتبعة المركز الاول للمصري عصام علي، والثاني لحقي، فيما احتل المضيحكي المركز الثالث.

أما بطل لبنان السابق في الشطرنج العادي اللاعب الدولي فادي عيد فحل في المرتبة العاشرة برصيد ٥,٥ نقاط.

وهنا الترتيب النهائي للمتنافسين في البطولة:

١ – عصام علي (مصر) ٧,٥ نقاط.
٢ – عماد حقي (سوريا) ٧,٥
٣ – محمد المضيحكي (قطر) ٧,٥
٤ – محمد تيسير (المغرب) ٦,٥
٥ – احمد عزيز (العراق) ٦
٦ – حميد قاضي (اليمن) ٦
٧ – محمد هني (الجزائر) ٦
٨ – سليم بو عزيز (تونس) ٥,٥
٩ – خالد الحرازي (اليمن) ٥,٥
١٠ – فادي عيد (لبنان) ٥,٥
١١ – زياد جنلاجي (البحرين) ٥,٥
١٢ – نبيل الدغري (تونس) ٥
١٣ – حاتم الحضراني (اليمن) ٥
١٤ – عبده البعداني (اليمن) ٥
١٥ – سامي عبد الرحمن (الأردن) ٤

فاز عليه النصر السعودي ٤-٠ اياباً في الرياض

خروج النجمة من كأس النوادي الآسيوية

فاز فريق النصر السعودي على فريق النجمة ٤-٠ (الشوط الاول ٠-٠) في المباراة المرتقبة والمشهودة التي اجريت بينهما مساء امس تحت الاضواء على ملعب الملز الدولي في الرياض في اياب الدور الثاني من مسابقة كأس النوادي الاسيوية الـ١٦ لكرة القدم. وكان النجمة فاز ذهابا السبت الماضي ١-٠ على ملعب رشيد كرامي البلدي في طرابلس، وبذلك صعد الفريق السعودي الى الدور ربع النهائي من المسابقة بفوزه في مجموع المباراتين ٤ – ١.

قدم فريق النصر عرضاً مغايراً لعرضه "الذهبي"، اذ كان الاحسن انتشاراً وامتلاكاً لمنطقة البناء والتموين، فكثرت فرصه وبدت جلياً خطورة مهاجميه على المرمى اللبناني ولاسيما في الشوط الثاني وتحديدا بعد الدقيقة ٢٢ حين حل الفاني يومان كنيدي لاعب المنتخب الاولمبي لبلاده محل الجناح الأيمن ابرهيم بن عيسى الذي كان أحد مفاتيح الفوز في الفريق المضيف حتى لحظة خروجه، وقد سجل كنيدي اصابة التعزيز لفريقه بعد نزوله بخمس دقائق وساهم في صنع الاصابة الثالثة للسنغالي أنجي فيكتور ديلجني صاحب الاصابتين الاولى والثالثة وصانع الاصابة الرابعة التي فرض نفسه نجماً للمباراة دون منازع.

اما فريق النجمة، فصمد في وجه مضيفه ٦٧ دقيقة، قبل ان تنهار خطوطه وتنفتح دفاعاته امام كثافة الضغط النصراوي الذي اشتدت وطأته في ثلث الساعة الاخير وبلغ الذروة في الوقت بدل الضائع، ولم يجد المدير الفني للفريق اللبناني نفعا لجوئه الى تبديل ثلاثة لاعبين دفعة واحدة لقلب خطته من "دفاعية" الى "هجومية" اذ جاء هذا التبديل متأخرا بل بعد فوات الاوان!

الاصابات: بعد عشر دقائق من ضربة البداية اعاق كابتن النجمة عبد الحميد كركي ابرهيم الحربي قرب قوس المنطقة اللبنانية، فكانت ضربة حرة مباشرة، قفز الحربي والقرني من فوق الكرة، فانفتح سد الدفاع وانكشف المرمى امام السنغالي أنجي فيكتور ديلجني، فأطلقها بيمناه ارضية زاحفة خدعت الحارس علي الجبيلي واخترقت الزاوية اليسرى لمرماه ليتقدم النصراويون ١-٠.

وفي الدقيقة ٢٧ من الشوط الثاني يتلقى ابرهيم الشويع الكرة امامية من ديلجني ويمررها خالصة الى يومان كنيدي المندفع متياسرا، فيخطفها "عالماشي" بيمناه مستغلا خروج الجبيلي لملاقاته على غير هدى ومسجلا عبر الزاوية الارضية اليسرى اصابة التعزيز لاصحاب الارض ٢-٠.

وفي الدقيقة ٣٠، اي بعد ثلاث دقائق فقط، يمرر ابرهيم الحربي الكرة الى كنيدي عند الزاوية اليسرى للمنطقة اللبنانية، فيغمزها كنيدي بذكاء لديلجني الذي لم يتوان في خطفها بيمناه قنبلة صاعقة طار لها الجبيلي وجهد لقطعها لكنه اخفق لقوتها في صدها، لتنفجر عبر الزاوية الارضية اليسرى البعيدة ويكون التفوق النصراوي ٣-٠.

وفي غمرة الضغط النجماوي لتعديل ما يمكن تعديله من النتيجة، يطير ديلجني بالكرة عبر مركز الجناح الايمن ويخترق المنطقة مغربلاً كلاً من ابو النصر ورياض قبيسي، قبل ان يمررها ارضية خلفية "بالمسطرة" الى عبد العزيز الجنوبي المندفع في مركز الجناح الايسر ليخطفها بيسراه قنيفة لا ترد مسجلا عبر الزاوية الارضية اليسرى القاتلة الاصابة النصراوية الختامية الرقم ٤-٠ وذلك بعد ثلاث دقائق من الوقت المحتسب بدل الضائع، ثم لينهي الحكم الكويتي سعد كميل اللعبة بفوز المضيف على ضيفه وصعوده الى الدور الثاني.

مثل النصر الحارس مضحي الدوسري واللاعبون مساعد الطرير وعبد العزيز مرزوق وخالد الفرحان وعبد العزيز الجنوبي وعبدالله القرني واحمد الغامدي وابرهيم الحربي وابرهيم بن عيسى (الفاني يومان كنيدي) وحسين كرش (خالد الدحيدح) والسنغالي انجي فيكتور ديلجني وابرهيم الشويع.

ومثل النجمة الحارس علي الجبيلي واللاعبون عباس شحرور وهشام ابرهيم وفادي الناطور ورياض قبيسي وعبد الحميد كركي (جمال الحاج) ورائد ابو النصر اليافي وعساف الخليفة (وسام عبدالله) ومحمد علي منسلاي (محمد ابو عليوي) وعيسى علوش وحيدر حايك.

قاد المباراة طاقم حكام دولي من الكويت، سعد كميل وحمد فيصل ومرشد العنزي وراقبها السوري فاروق سرية. وأنذر الحكم عساف الخليفة من النجمة.

وتعود بعثة النجمة الى مطار بيروت الساعة ١٠,٠٠ قبل ظهر اليوم.

ع.ح.ص.

يشارك فيها ٣٤ لاعباً من عشر دول

دورة دولية في مضرب الناشئين

مع تنظيمه الدورة الدولية الاولى في لبنان في كرة المضرب للناشئين، عقد نادي متخرجي الجامعة الاميركية في بيروت ظهر امس مؤتمرا صحافيا في حضور ممثلين للاتحاد اللبناني للتنس. وتكلم كل من رمزي علم الدين باسم النادي المنظم والمدير الفني للدورة صلاح حسنية وامين سر الاتحاد نهاد شقير وبهيج حمدان باسم رجال الاعلام.

واوضح المدير الفني ان الدورة التي تقام بموافقة الاتحاد الدولي وفي اشراف الاتحاد اللبناني مفتوحة امام اللاعبين الناشئين دون ١٨ سنة حتى ١٢ سنة. وبلغ عدد المشتركين فيها رسميا ٣٦ لاعبا الى ثمانية لاعبين لبنانيين موزعين كالآتي: باكستان ٤، المغرب ٣، سلوفينيا ١، ارمينيا ٣، الكويت ٤، السعودية ٢، سوريا ٣، النمسا ٢، مصر ٤ ولبنان ٨.

اما بطولة الناشئات فالغيت لعدم اشتراك العدد المطلوب من اللاعبات. ولهذه الدورة تصنيف دولي وليس لها جوائز مالية. وقال حسنية ان الاتحاد الدولي وافق على اقامة الدورة التي سيدخل الفائزون فيها لائحة التصنيف الدولي وسيقود مبارياتها حكام لبنانيون ودوليون. تبدأ المباريات في ٢ ايلول وتنتهي في ٨ منه. وكذلك تقام دورة تصنيف في ٣١ آب واول ايلول للاعبين الذين لم ترد اسماؤهم في لائحة التصنيف الدولية لاختيار البارزين منهم.

وتقام كل المباريات على ملاعب نادي متخرجي الجامعة الاميركية ظهر كل يوم.

دورة الناشئين دون ١٤

في اليوم الرابع من دورة نادي متخرجي الجامعة الاميركية في بيروت للناشئين والناشئات دون ١٤ سنة، فاز سامر حشيشو على بشير عبود ٦ – ٣، ٦ – ٤، وسلم عياش على محمد فاخوري ٦ – ٢، ٦ – ٤، وكريم دبس على جون عون ٦ – ١، ٦ – ٢، وفيصل طاهر على علي نعماني ٦ – ٠، ٦ – ١، وطومي غصن على وسيم اليافي ٦ – ١، ٦ – ٠، وعلي طاهر على انيس حداد ٧ – ٦، ٦ – ١، وزياد غصن على مازن دلال ٦ – ١، ٦ – ٤، واحمد كلش على رفيق رولس ٥ – ٧، ٦ – ١، ٦ – ٤، وجاد مجلي على احمد كلش ٦ – ٠، ٦ – ٢، واندريه فيليبيدس على ربيع عواد ٦ – ٢، ٦ – ٢، وكميل خلف على وسام عياش ٦ – ٤، ٦ – ٣، وزياد غصن على طومي غصن ٧ – ٥، ٦ – ١، وكريم علايلي على فيصل طاهر ٦ – ١، ٦ – ٠، وعلي فهمي على سامر ارناؤوط ٦ – ٢، ٦ – ٣، وسامر حشيشو على علي طاهر ٦ – ١، ٧ – ٥، ودليفي محسن على شريف جزرا ٦ – ١، ٦ – ٠، وكريم دبس على جاد مجلي ٦ – ١، ٦ – ٢.

كذلك فازت دانية ابو زينب على سناء قرطاس ٦ – ٢، ٦ – ٢، وكريستيل بردويل على سيلين صيقلي ٦ – ٣، ٦ – ١، وياسمينة واكيم على زينة هاشم ٦ – ٣، ٦ – ٧، ٦ – ٣، وهانية طعان علي ياسمين حوا ٦ – ٢، ٢ – ٦، ٦ – ٢.

وهنا برنامج مباريات اليوم: الساعة ١,٠٠ كريستيل بردويل – ياسمينة واكيم (نصف النهائي)، الساعة ٢,٠٠ اندريه فيليبيدس – كريم علايلي او زياد غصن (ربع نهائي)، الساعة ٣,٠٠ دانية ابو زينب – يمنى سابا او هانية طعان (نصف نهائي).

الهومنتمن – الاتحاد الحارة

اعلن الاتحاد اللبناني لكرة القدم تعديل مكان اقامة مباراة ناديي الهومنتمن والاتحاد حارة الناعمة في اطار دور الـ٣٢ من كأس لبنان واقامتها الساعة الرابعة والربع بعد ظهر غد السبت على ملعب بلدية صيدا بدلا من ملعب نادي النجمة المشغول بمباراة خارجية.

شباب النجمة والوحدة

يلتقي فريق شباب النجمة بطل لبنان فريق شباب الوحدة السوري الساعة الخامسة بعد ظهر اليوم الجمعة على ملعب النادي في المنارة – على ان يحدد موعد الرد. ويحل الوحدة السوري مكان منتخب دمشق للشباب الذي اعتذر عن عدم المجيء بسبب مشاركة معظم لاعبيه مع فرق العاصمة السورية في اطار الدوري السوري.

كوبكه افضل حارس في العالم

اختير الالماني اندرياس كوبكه حارس مرمى المنتخب الالماني وفريق مرسيليا الفرنسي لكرة القدم، افضل حارس مرمى هذه السنة في استطلاع للرأي شارك فيه صحافيون وخبراء من ٩٠ دولة واجراه الاتحاد الدولي لتاريخ اللعبة واحصاءاتها الذي يتخذ المانيا مقرا له.

وبات كوبكه اول الماني يحرز اللقب منذ انشاء هذه الجائزة قبل عشر سنين. وسبقه الى احراز اللقب البلجيكي جان ماري بفاف والسوفياتي رينات داساييف والايطالي والتر زينغا ثلاث مرات والدانماركي بيتر شمايكل مرتين والبلجيكي ميشال بريدوم.

وهنا افضل عشرة حراس للمرمى في العالم:

١ – كوبكه ١١٤ نقطة.
٢ – ديفيد سيمان (ارسنال، انكلترا) ١٠١.
٣ – خوسيه لويس تشيلافيرت (فيليز سارسفيلد، الارجنتين) ٤٤.
٤ – شمايكل (مانشستر يونايتد) ٣٧
٥ – فيتور بايا (برشلونة الاسباني، البرتغال) ٣٣
٦ – برنار لاما (باريس سان جيرمان، فرنسا) ٢٧
٧ – ادوين فان درسار (اجاكس امستردام، هولندا) ٢١
٨ – بيتر كوبا (ديبورتيفو لاكورونيا الاسباني، الجمهورية التشيكية) وادوني زوبيزاريتا (فالنسيا، اسبانيا) ١٢
١٠ – خورخي كامبوس (لوس انجلس الاميركي، المكسيك).

منتخب كرة السلة

اصدر امس الامين العام للاتحاد اللبناني لكرة السلة انطوان عيراني التعميم الآتي:

"من منطلق المسؤولية والواجب الوطني وضرورة المشاركة وانجاح البطولة العربية للمنتخبات (رجالا وسيدات) والتي ستقام في سوريا خلال الفترة الواقعة بين ٨ و١٧ ايلول ١٩٩٦.

واستنادا الى موافقة وزير التربية والشباب والرياضة تاريخ ١٩٩٦/٨/٢٩ رقم ١١/٨٨٧٤، وبناء على طلب اللجنة الادارية للاتحاد اللبناني لكرة السلة التي تتحمل كل المسؤولية من هذه المشاركة.

يطلب من جميع اللاعبين الذين تم انتقاؤهم الحضور الى مقر النادي الرياضي والاستمرار في التمارين وعدم التخلف عن الواجب الوطني الذي يفرضه القانون للدفاع عن اسم لبنان".

واعلن فيكين جرجيان المسمى اداريا لمنتخب لبنان للسيدات لكرة السلة، اعتذاره عن عدم القيام بالمهمة الموكولة اليه بسبب ظروف عمله الخاص. وقال انه ابلغ الامر الى رئيس اتحاد كرة السلة طوني خوري الاسبوع الماضي، عقب بيان الاتحاد المتضمن اسماء الاداريين والمدربين واللاعبين لمنتخب لبنان.

مهرجان عمشيت

في المهرجان الـ٣٥ لنادي عمشيت في كرة السلة والكرة الطائرة، فاز في كرة السلة صغار عمشيت على اشبال الجبيل درعون ٧١ – ٤١ (الشوط الاول ٢٩ – ٢٠)، وأنسات عمشيت على درعون ١٣ – ٧ (الشوط الاول ٦ – ٤)، وشباب عمشيت على درعون ٨٧ – ٧١ (الشوط الاول ٤٢ – ٣٥). قاد المباريات الحكم الدولي مروان ايغو وعاونه الحكم الاتحادي اندريه غانم.

وفاز في الكرة الطائرة، الاسماك حاقل على لحفد ٣ – ٠، والشبيبة البوشرية على عمشيت ٣ – ٠. قاد المباراتين الحكم الدولي الياس طايع وعاونه الحكم الاتحادي جرجس ابي عقل.

وتقام اليوم ثلاث مباريات في الكرة الطائرة: بيبلوس – عمشيت (شباب) الساعة ٧,٣٠، شبيبة معاد – الشباب البترون الساعة ٩,٠٠، الرياضي – غزير – عمشيت الساعة ١٠,٠٠.

طائرة دوما

افتتح نادي دوما دورته السنوية في الكرة الطائرة، وفاز التضامن البترون على الاندلس العقيبة ٣ – ١ (١٥ – ١٢، ١٠ – ١٥، ١٥ – ١٣)، ودوما على كفرحلدا ٣ – ٠ (١٥ – ٢، ١٥ – ١١). قاد المباراتين الحكمان الاتحاديان معين جبور وهيثم الزهر.

وتقام اليوم مباراة في كرة السلة بين تنورين التحتا ودوما الساعة ٨,٠٠، واثنتان في الكرة الطائرة. الاسماك حاقل – الشباب اميون الساعة ٩,٣٠، دوما – كفيفان الساعة ١١,٠٠.

طائرة الشباب

تقام مساء اليوم على ملعب حبوب المرحلة الاولى من الدور النهائي من بطولة لبنان في الكرة الطائرة للشباب مواليد ١٩٧٧ وفيها مباراتان. الساعة ٧,٠٠ الرياضي عمشيت – الرياضي غزير، الساعة ٨,٣٠ الرسل جونية – اللواء برجا.

طائرة الجبل

بعد موافقة اللجنة الادارية للاتحاد اللبناني للكرة الطائرة اعلنت لجنة محافظة جبل لبنان اقامة بطولة الجبل للدرجة الثانية ابتداء من ٦ ايلول بمشاركة ٧٩ ناديا رسميا من كل اقضية الجبل. والفت لجنة الجبل لجنة فنية لوضع برنامج البطولة واختيار الملاعب الصالحة لاقامة المباريات عليها.

كرة الشاطئ

تنظم دائرة الرياضة في مجمع رمال دورة في كرة الشاطئ ابتداء من غد السبت حتى ٨ ايلول يشارك فيها عدد كبير من اللاعبين ويتألف كل فريق من ثلاثة.

سليمان أبو زيد عناقيد قافية والقصائد تسير في الخضم العاطفي

ارأيت الخمر كيف تضطرب في الدنان وهي تنعش القلوب؟
والشمع كيف يكشف بنوره الظلمات وهو ينحل وينوب؟
ارأيت الشمس تتوهج نارا ثم تصفر وتغيب، ولا يصل الى الكائنات منها غير نور ذلك اللهيب؟
ارأيت الارض تسكرها هينمة النسمات، فتحن فوق الايك حنان الهائمات وما هي هائمات؟

ذلك هو الشاعر الذي يسمو فيجمع بين نجوم السماء والتراب ويسكر ولا يفتأ سكران بغير خمر الدنان. ويصحب اهل الارض وهو في عزلته بغير خلان.

ذلك هو الشاعر الذي يكذب بلا إثم ويهوى بلا قلب ويبكي بلا ثكل ويشتغل بلا كسب. انه يحترق لينير البصائر. ويذوب لتتماسك به خلايا الضمائر. ويجني ورد الخيال لتشم شذاه. فتنال بفضله عطره وهو لا ينال غير شوكه واذاه.

مسكين الشاعر الذي قال فيه الشاعر العظيم وديع عقل:
قد طيب الله انفاسي لانفحهم/بها، وما نفحوا كفي بدينار
كذلك قال فيه الشاعر الملهم غنطوس الرامي: يا ليته مات في رحم امه.
انه قدر الشعراء واصحاب الكلمة، منذ كان الشعر وكانت الكلمة.

وشاعر الصحافة اللبنانية سليمان ابو زيد، صاحب ديوان "العناقيد" وصاحب "ملحمة الجمال اللبناني" التي فاقت الثمانية آلاف بيت ويأمل الشاعر ان تبصر النور قريبا وهو يعد العدة لانجاز هذا العمل. اما ديوانه "العناقيد" فيتألف من ٢٨٠ صفحة ويحتوي على ١٣٧ قصيدة.

ولد الشاعر سليمان ابو زيد في شهر نوار ١٩٠٩ في بلدة مليخ قضاء جزين من اعمال لبنان الجنوبي وادخل مدرسة سيدة مشموشه ١٩٢٤ – ١٩٢٥ ولا يحمل اي شهادة مدرسية سوى شهادة "جامعة" الحياة والعصامية ولقب شاعر المدرسة.

عام ١٩٢٦ فتح مدرسة في بلدته مليخ لابناء الطائفتين المارونية والشيعية حيث علّم التلاميذ المحبة والتسامح والتعاون بإخلاص.

بين ١٩٢٧ و١٩٣١ راسل جرائد "النهضة" المرجعيونية و"القلم الصريح" النشرة الاسبوعية "العروبة".

عام ١٩٣٢ نشر مقالا في جريدة "لسان الحال" انتقد فيه مطالع الشعراء الـ٢٤ الذين رثوا احمد شوقي. احدث المقال ضجة كبيرة سببت له شهرة ادبية واسعة.

عام ١٩٤٨ علم اللغة العربية للصفوف العليا في الكلية الجعفرية في صور. ومن تلامذته عدد كبير من الادباء والمهندسين والضباط والمحامين وكبار الموظفين.

عام ١٩٤٩ كان احد اعضاء اللجنة المشرفة على الاغاني في الاذاعة اللبنانية، وتم تسجيل الكثير من اغانيه باصوات المطربين والمطربات المعروفين، كما حرر في جرائد "التلغراف" و"الهدف" و"البلاد" و"نداء الوطن".

عام ١٩٥٤ دخل سجن الرمل على مقال له في "وكالة الانباء اللبنانية" دفاعا عن الطلاب الذين تظاهروا ضد حلف بغداد وحبس معه ابنه لويس رئيس مجلس الطلبة يومذاك.

عام ١٩٥٨ اشترى جريدة "الدنيا" واصدرها مع اولاده جوزف، حكمت، لويس وفؤاد.

صدرت للشاعر الاديب ابو زيد كتب منها "واشنطن في تل ابيب" و"افريقيا بين مخالب اسرائيل" و"الاستعمار عدو العرب".

الصحافي الشاعر سليمان ابو زيد احد مؤسسي المجلس الثقافي للبنان الجنوبي واحد اعضاء لجنته الادارية لاربع مرات متتالية ورئيسا للجنة الاعلامية. وهو عضو في اتحاد الكتّاب والادباء العرب اطال الله عمره.

اما غزليات الشاعر ابو زيد فيخيل للذي يطالعها انها صادرة عن شاعر ملهم ولم يتجاوز الثلاثين من العمر، حين ان شاعرنا شارف الـ٨٧، اطال الله عمره واسبغ عليه نعمة العافية:

احبك يا صغيرة لا تصدي ... حنانك بالصدود قتلت ودي
انا ناديت عينيك اشتياقا ... فلا تدعي النداء بغير رد
وان لم يغمر الحب الحنايا ... يصير القلب آنية تصدي
كلانا لم نكن إلا لنشوي ... على نار الغرام المستبد
احبك صورة عنما وعني ... يقول الناس: مزدوج بفرد
احبك لفتة شعّت نكاء ... تترجم عندك النجوى وعندي
احبك شمعة سبحت بروحي ... على امواج ريحان وورد
احبك شهقة عصفت بحسي ... فشالتني على جزر ومد
احبك طلة وجمال وجه ... ومشقة قامة وجموح نهد
وضحك براءة ودلال رشد ... كما طهر الطفولة نام حدي
احبك نائماً في مهد صدر ... مضى في الرقص حتى فوق لحدي
احبك ان تكونيني شعورا ... يعايشني على بؤسي ومجدي

حلم الجمال

جمال "حلا" سواه ما حلالي ... ومهما قلت فيه لا اغالي
حلا سكرٌ تقطره الدوالي ... وجسم من تراتيل اللآلي
يروق محاسنا ويرق شكلاً ... ويخطر ناشراً عطر الدوالي
تلملم حجمه فبدا كطيف ... يكاد يكون من رؤيا الخيال
حلا حلّت حياتي حين حلّت ... بروحي، ليتها صارت حلالي
هي الحلم الذي لم اصحُ منه ... فعش يا عمر في حلم الجمال

أسعد شرفان

أمين الريحاني حيث هو سبّاق وداعية لبناني عربي الى الأمجاد

زعموا ان الخليفة العباسي الذي فرّ من سطوة العناصر الاعجمية على خلافة بغداد، لجأ الى أمير ولايته حلب والموصل علي بن حمدان الحمداني، وهناك وهب أميره لقب "سيف الدولة" وبه اشتهر، وما كان احرى بالأمير ان يطلق على سيّده لقباً آخر يستحقه غير "الخليفة" الذي كان منغمساً في دنياه لا يحسب حساباً لأخراه، ومكّن الفرس آنذاك من البلاد فقطعوا منها اوصالا، حتى استقووا على بغداد التي لم يعصمها خلفاؤها. وهكذا اخذت الدولة العربية تتفكك سريعا دون ان يتمكن اميرها العظيم في شجاعته وفروسيته وروعة دفاعه عن حدوده مع الروم، قلت، دون ان يتمكن هذا الامير (ولا الاعظمون) من رد جحافل المغول الذين استباحوا الدولة العربية الكبرى وسحقوها وادخلوها دهليز الانحطاط قرونا، وما اشبه اليوم بالبارحة!

صراع الإنس للجن: الزمان : الربع الاول من القرن العشرين. المكان: الجزيرة العربية وبلاد الشام امتدادا الى قلب الاندلس. الكيان: مربعات ومستطيلات ومسدسات فسيفسائية عناصرها الماء والرمل والنفط والثلج والامل. المناخ: بحار بشرية هائجة مائجة، وسماء محتبكة الغيوم السود، وافق عاصف فيه الحديد والنار، وحدود تتواثب عليها الذئاب من كل حدب وصوب. الهاجس: عنق الغزالة يواجه مبضع البريطانيين، وبتار العثمانيين، ومقصلة الصهاينة. الحكاية:

... وكان ان رجلا شاء الله ان يكون مسقطه على صموة الفريكة القرية الوادعة على متن جبل لبنان الاشم، ثم شاء ان يتسلق شماريخ صخورها، وهامات صنوبراتها، ويتعلق بحبل جرس ايمانها، وان يغرف بيمناه من ثلج صنين، وبيسراه من زلال وادي الفريكة، ولا يتخيل ان "يسقط العمر عن دراجة"(*).

وكان أن رحل في صباه المبكر الى الولايات المتحدة الاميركية ليستقر طويلا يتزود لغتها (ثقافتها وحضارتها) حتى تكاد تنسيه لغته الام، لولا رجوعه الى لبنان واصطحابه كتبا عربية ابرزها "لزوميات ابي العلاء المعري" الشاعر الفيلسوف الكفيف الذي فتح بصيرة الريحاني على عذوبة لغته، فترجمها الى الانكليزية ليرسل اول بذرة في اعماق تربته العربية ناهيك بامتداداته الاميركية.

صراع الحلم للواقع: تنازع قلب الريحاني وعينيه مستوطن اميركي يرفل في مظاهر الديموقراطية، ووطن عربي لبناني يخوض محيطات وحول. في خضم الصراع ينفس العقل الواعي عن الكبت بالعقل الحالم، كما حصل للريحاني الذي نهض ذات ليلة من نومه، عند صياح الديك، "وانا اتصور نفسي اكبر من اميركا. انا اللبناني العربي المفكر الوحيد بين مئة وعشرين مليونا من الناس غير المفكرين ممتزجين امتزاجا معتكرا، وهم جميعا يفخرون باميركيتهم" إن المقارنة لتصدع عنترة نفسه، ولكن فات زمان البكاء والاستبكاء، فلا بد من عمل "لافهم العالم الجديد، رومان هذا الزمان، ان في العالم غير اميركا والاميركان، وان فلسطين عربية".

الحلم الثاني سياسي ايضا، تراءى للريحاني انه حضر "اجتماعا وطنيا حول التفاهم بين سوريا ولبنان، وتحديد سبل التضامن الاقتصادي والسياسي بين البلدين... وسوريا المنحصرة بالمدن الاربع، كياتما متزعزع ما لم تتضامن كذلك مع العراق". ان لم تشبه هذه الرؤيا رؤى الانبياء فانها تذكر بها دقة وصدقا.

اما الحلم الثالث فجمع الريحاني بالفيلسوف العربي ابن رشد الذي اجاب عن اسئلته حزينا لان الغرب استنار بفكره اكثر من العرب رغم مجيئه لاجلهم، وضمن جوابه نقدا جريئا اذ "امتزج بزيتنا الكثير من الماء، ولم يحسن العرب تصفيته... لا يخدعنك ما تقرأه في التاريخ عن تساهل الخلفاء في الاندلس"، فهم – باستثناء اثنين او ثلاثة – فضلوا الملك على العلم، والسيادة المطلقة على الحرية والعدل، واضطهد الفيلسوف حتى ان احد قضاة قرطبة اصدر فتوى باحراق كتب الغزالي.

جذور المأساة: وهكذا ان "جبل طارق بن زياد، لم يبق من عروبته غير اسمه وبعض الآثار في اعاليه"، لا بل ان الاسبان انفسهم ارتدوا علينا في المغرب العربي حيث ما زالوا يحتفظون بشريط ساحلي يقيمون عليه سلطانا حتى اليوم. رحم الله زمان الفتوحات الخارجية باتت اليوم نزاعات داخلية وانفتاحات غريبة في عقر دارنا. ان "البلاد العربية الموحدة تستطيع اذ ذاك ان تساعد عرب فلسطين، فتنجو البلاد المقدسة من الصهيونية".

فلسطين اذن هي الجرح الاول، هي جذر "المأساة العربية الصهيونية الانكليزية التي تمثل اليوم تمثيلا فظيعا مفجعا" كما جاء في رسالة الريحاني الى ملوك العرب سنة ١٩٣٦ التي شهدت اعتى ثورة شعبية على الانتداب الانكليزي وصنيعته. وحين اخذت عناصر النكبة تتواصل، هب الريحاني "دفاعا عن اخواني العرب في وطنهم الذي يريده اليهود وطنا قوميا لهم" رغم ان "حق العرب الوطني القومي التاريخي القانوني ظاهر كالشمس في رائعة النهار". هذا ما نقله من التعميم الى التخصيص في تحركاته النشيطة على اكثر من جبهة، فكان اول ما استشرفه نيويورك مزود الصهيونية، فأطلق هتاك صيحته المشهورة: "يا نيويورك، ويلك، اكتبي الحجة ليهودك بماء الذهب"، وقبل صياح الديك سوف تسمعني صوتا يناديك قائلا: "صدق العربي البار. الحق اصدق انباء من الدولار" ذلك ان نيويورك كانت عاصمة النشاط الصهيوني المتهيئ لاستيطان فلسطين.

الاستبداد العربي:

فارسا كان الامين ابن فارس الريحاني، حمل روحه على جناحي عقله وانطلق، وهو يعلم انه "قد ينكسر رمح ضون كيخوته، ولا تنكسر الروح، ولذلك فهو "لا يزال ممتطيا جواده، حاملا رمحه، رائحا جائيا من الفريكة الى نيويورك الى الفريكة، يصارع طواحين الهواء الاصفر الذي يهب في اتجاه موطنه الاخضر. ولا نحسبه استعار شخصية "دون كيشوت" الاسباني من الكاتب الاسباني سرفنتس (١٥٤٧–١٦١٦) في رمزها العاطفي الا ليضيف اليها الرمز العقلاني المتمم لها، ذلك ان الامة العربية في حاجة الى العقل اولا، وقال ابن رشد للريحاني في حلمه الثالث: "ان النبي العربي اول من شاد العصبية على هذه الاركان (الدين والسياسة والاجتماع) لكن خلفاءه اساءوا الاستعمال. وفي الجمع بين السلطتين السياسية والروحية افساد للاثنتين... ولو سئل النبي في ذا الخلط لما كان عنه اليوم راضيا". وتبين للريحاني ان لا معاوية ولا المأمون ولا صلاح الدين تمكنوا عبر التاريخ الطويل من جمع شمل العرب على اسس صحيحة، اذ ان المذهبية والعصبية القبلية كانتا شر مكروهين "مكروبين" نفذا الى جسم الامة وتفشيا عليه.

لهذا وجد الامين نفسه مسؤولا متطوعا للقيام برحلات سندبادية – ولو غير بحرية – تشمل الجزيرة العربية وارجاء الوطن، حيث يلتقي الملوك والحكام، فيعود بكتبه الخالدة "ملوك العرب، وقلب العراق، وقلب لبنان، والمغرب الاقصى، ونور الاندلس". وكان ينوي الارتحال عبر مصر وشرق الاردن وفلسطين وايران، لكنه لم يعش فيتمم رحلات ضرورية اعتبرها هو فروضا – وليست ترفا – في الجهاد لاجل قضية وطنية "هي قضيتي – وانا من سلالة قحطان – كما هي قضية ابن صنعاء او العارض او الرافدين".

نعمة الملكية ونقمة الديموقراطية: من الواضح ان الريحاني رأى في ملوك زمانه من العرب ما اعتقده خيرا او ترجاه كذلك، خاصة بعد اختباره المطول للنظام الديموقراطي في اميركا وهو ينطوي على شرور ومفاسد كان لها اعمق الاثر في تاريخ امته.

رآها ديموقراطية فارغة في اثناء اقامته في اميركا ٢٥ سنة، وطدت في نفسه حبه لهذه الديموقراطية، ولا ريب، لكنها علمته ان "شكل الحكومة واساليبها السياسية لا تطابق دائما تلك التعاليم المدونة في دستورها الاساس، والذين يسيطرون على الحكام الذين انتخبهم الشعب هم ارباب المال". ان الاسم للاحرار، والحكم لملوك الدولار. فهل يصلح – في الحالة هذه – الحكم الجمهوري في البلاد العربية" ولو ان العرب عرفوا الديموقراطية اصلا قبل عرفانهم شكل الممالك؟ ان الريحاني شديد الشبه بزميله جبران خليل جبران الذي رأى امعانا اميركيا في الماديات لا يخفف من وطأته الا انطلاق حر في روحانيات الشرق، ولو ان الريحاني نفسه انتقد الاحتكار الجشع الذي اشتهر به النظام الرأسمالي الاميركي خاصة.

هذه المقارنة جعلت الامين يرتاح الى النظام الملكي في العالم العربي قائلا: "لو لم يقم الملك حسين بالثورة على الترك لما كانت الثورة... ولو لم يمن الله على العرب بابن سعود لكانت البوادي مسرحا شائعا للغزو والقتال... وكذلك قل في اليمن وسيدها الامام يحيى... هل ينكر احد ان للملك فيصل الفضل الاكبر في استقرار العراق وتقدمه"؟

* فيصل الاول (١٨٨٥–١٩٣٣): فيصل بن الحسين قال للريحاني: من العيب استخدام قوة الامة لتعزيز مقام ملك او مقام شريف فيها. رد عليه بوصفه "ان حب الذات عنده رمزا لحب اسمى، رمزا لحب قومي، رمزا لحب امته العربية". ومن مزايا هذا الملك العظيم انه "تنازل عن الشارة النبوية... وعن بعض حقوق المسلم... وكان يكرم الشعراء، "تزوج واحدة، ونصر المرأة في بعض حقوقها، "وكان مسلما سنيا حنفيا صادقا... لعقيدته الدينية بطانة من التساهل الذي يتخلله الاحترام لبقية الاديان في العالم"، فهو مثالي في ايمانه وفي عروبته على السواء.

واثمرت رحلة الريحاني الى العراق سنة ١٩٢٢ كتابه "قلب العراق، فيصل الاول" حيث استقبله "ابناء العراق، وجدوا فيه كاتبا عربيا ثائرا... يندد بالنعرات العنصرية والطائفية... يتجه في فلسفته الى تغليب الروح على المادة على حد قول صديقه العلامة الشيخ الدكتور الشاعر محمد رضا الشبيبي مقدما هذا المجلد الضخم، ورد عليه الامين قائلا: "انني احب بلادكم يا صديقي، احب كل قطر من الاقطار العربية حبا جزيلا. ولو عشت مئتي عام لبذلتها كلها ساعيا في سبيل هذه الامة امتنا".

* وقد يكون الملك حسين بن علي "اكثر علما باحوال سكان البلاد من بدو وحضر لان مركزه المشرف بالكعبة".

* اما الامام يحيى فلا شك انه يعرف "اقطار اليمن وعسير وحضرموت وبعض الحجاز معرفة تامة".

* وان السلطان عبد العزيز "اكثر ملوك العرب علما بالقبائل والعشائر في نجد والحجاز وبلاد الشمال وفي مسقط وعمان. عبد العزيز بن عبد الرحمن آل فيصل آل سعود هو الملك الذي ظهرت على يديه سنة ١٩٣٢ "المملكة العربية السعودية". فتوسم الريحاني الخير في وجهه وراسله مستهلا: "يا طويل العمر، منذ عهد الخليفة عمر حتى بداية عهدكم السعودي، لم يسعد العرب بمن يجمع شملهم، ويوحد كلمتهم، ويعزز شؤونهم، فيجعلها تحت السيادة التي فيها الخير الاكبر للجميع، اي السيادة العربية الواحدة". وقبل هذا المصلح النجدي، كان العرب في نجد وشرق الجزيرة العربية منغمسين في عقائد وعبادات دخيلة من العجم ابعدت عرب البادية والحاضرة معا عن "حقيقة الدين الكبرى و جوهره الروحي"، وكان "السابق الى القتل فائزا بالارض وبالثراء على السواء، افلا يستحق الاهتمام هؤلاء الملوك الذين يقيمون العدل والسلام في امة وسط العالم المضطرب؟

ويجيء الترياق...، هذه المرة محاولة فذة للمجيء بالترياق من لبنان الى العراق وغير العراق. هو ذا امين الريحاني ممتطيا جواده الحقيقي يعبر به الفيافي والواحات، واصلا بين ملك وسلطان وامير وامام، وغايته تعريف السادة "ملوك العرب بعضهم الى بعض تعريفا يتجاوز الرسميات والسطحيات... يمهد السبيل الى التفاهم المؤسس على العلم والخبر اليقين". وساطة خير لا بد منا من تثمر خيرا فتكون الخطوة الاولى ان يعقد هؤلاء "مؤتمرا عربيا عاما" في مكة مثلا حيث يبايعون "الملك حسين على الخلافة"، و"الامام يحيى على الملك في الغرب، والسلطان عبد العزيز في الشرق"، تشد عراهم اواصر الولاء الاقتصادي المتينة.

يبدو ان الفكرة الحالمة راقت اولي الحكم اولا، فانعم احدهم على الريحاني بجواد عربي اصيل، وثانيهم بسيف من سلالة السيوف التي قال النابغة الذبياني فيها:

ولا عيب فيهم، غير ان سيوفهم
بهن فلول من قراع الكتائب

وثالثهم بخنجر البطولة، ورابعهم ببردة او عباءة مشيخية، وخامسهم انعم عليه بقطعة مذهبة الآيات من كساء الكعبة. وظل هناك من شك في سمو مذهبه ومادية ارتحاله فنصحه – كما نصحه المحب والصديق – بقوله: "ان وطنك القريب لبنان لأحق باهتمامك من الوطن البعيد". قبل ان نتركه يدافع عن نفسه ومهمته النبيلة، نعترف بأننا لم نر الريحاني يوما مقصرا في اداء واجبه نحو وطنه لبنان، ان لم نقل شرقه العربي كما يظهر من خلال مختلف كتاباته التي ربما كانت "الريحانيات" ادناها شهادة، رغم نصاعة شهادتها.

الارومة لبنانية والفروع عربية

متى حقق المرء انسانيته حقق قوميته، ويصح عكس الترتيب. ان النرجس لا ينبت الا من بصل النرجس وحده، فاذا ازهرت نرجسة لبنان عطرت انفاس الامة كلها. هو ارتباط ازلي تلقاه منه السرمدي، "انا لبناني متطوع في خدمة الامة العربية وكلنا منها... انا عربي متطوع في خدمة الانسانية وكلنا منها..." اذ كيف يمكن

– التتمة في الصفحة ١٨ –

المفكرة

السينما

* اسباس (ت: ٢١٢٥١٦):
١ – "البديل" (الضرورات المهمة يدخل الشرطي توم بيرنجر استاذاً على التلامذة المتمردين والمروجين، ومرة اخرى ازمة الشباب الاميركي في شريط لروبرت ماندل).
٢ – "سبلي مارد" (الباروديا المازلة والممتعة مع ليزلي نيلسون في مروره التهكمي بعدد من الافلام الشهيرة).
٣ – "فتيات العرض" (خلف النظرة المباشرة لبول فرموفن الى نساء العرض العاري وكواليسه انتقاد حاد لاخلاقيات المجتمع الاميركي، مع اليزابيث بيركلي وكايلي ماكلاكلن).
٤ – "المحلفة" (ديمي مور عضو الهيئة المحلفة في محاكمة رجال المافيا تقاوم تهديدات اليك بالدوين القاتل المأجور).
٥ – "فتى الكيبل" (هو الكوميدي الارفع ثمنا اليوم جيم كاري في شخصية تقني اللاقطات التلفزيونية الثقيل، ومعه ماتيو بروديريك، والاخراج لبن ستايلر).

* استرال (ت: ٣٤٩٤٥٥):
"اعشق المتاعب" (مع جوليا روبرتس. تعشق الصحافة، مهنة المتاعب، ومثالها نك نولته).

* الحمراء (ت: ٣٤٣٠٤٤):
"عن الحب والظلال" (انطونيو باندراس وجنيفر كونلي حبيبان في التشيلي الديكتاتورية).

* إلدورادو (ت: ٣٤١٧٢٣):
"مقاتل العصابات" (المزل احمور فتي مع دانيال ستورن).

* إليت (ت: ٨٤٠٢٨٧):
١ – "البديل" (راجع برنامج إسباس).
٢ – "عجوزان اردا طباعاً" (جزء آخر من الاستعادة العريقة لمجد نجوم الكوميديا النكبة مع جاك لمون ووالتر ماتو، ومعهما صوفيا لورين، في محاولة إنعاش الماضي وعواطفه اللذيذة).
٣ – "فتى الكيبل" (راجع برنامج إسباس).
٤ – "سبلي مارد" (راجع برنامج إسباس).

* إليزيه (ت: ٣٣٠١٥٣):
"الموت والبتول" (عرض ثانٍ لشريط بولانسكي المقلق حول لقاء الضحية القديمة، سيغورني ويفر، بجلادها، بن كينغسلي، والجو مغلق وخانق متقن التنفيذ).

* أمبـاسـاد (ت: ٠٣/٦٧٨٦٨٨):
١ – "دكتور جيكل ومسز هايد" (كوميدي ساخر من الشخصية الفصامية الشهيرة مستعينا بالمؤثرات للتحولات المضحكة، مع شون يونغ وتيم دالي).
٢ – "سلك بارب" (العارمة التيين والاثارة باميلا اندرسون تغامر وتلهب جمهورا شابا!).
٣ – "ابليسيه" (شارون ستون العاشقة متواطئة مع الزوجة ايزابيل ادجاني في قتل الزوج تشاز بالمينتيري، في الاعادة الحديثة لشريط هنري جورج كلوزو الكلاسيكي).

* امبير (ت: ٣٣٨٨٠٦):
٢ – "البديل" (راجع برنامج إسباس).
٣ – "عجوزان اردا طباعاً" (راجع برنامج اليت).

* برودواي (ت: ٣٤٥٢٩٤):
"كن مختصراً" (السخرية السوداء في قلب هوليوود مع جون ترافولتا وداني دوفيتو وجين هاكمان).

* بريزيدانس (ت: ٠٩/٢١٠٩٦١):
١ – "البحث" (جان كلود فان دام يبحث عن الكنز ويغامر).
٢ – "قبل ذلك وبعده" (المراهق متهم بجريمة القتل ووالداه، ميريل ستريب وليام نيزون ساعيان في انقاذه، لاخراج باربيت شرودر).
٣ – "شهر عسل في لاس فيغاس" (نيكولاس كيدج رابح الجائزة الكبرى مع من يتقاسم سعادته، الزوجة سارة جيسيكا باركر او الشريكة روزي بيريز؟)
٤ – "١٠١ كلب دلمسي" (مغامرة طريفة بالرسوم لجمهور صغير وعائلي – الحفلة الاولى الساعة الخامسة).

* بلانيت (ت: ٠٩/٩١٢٥٠٣):
١ – "فليبر" (الصبي الايجا وود يقع في حب الدلفين الذكي، ومع خاله الكوميدي بول هوغان).
٢ – "اللحظة الحاسمة" (التشويق الفاعل واللاهث من البارع جون بادهام، مع جوني ديب المرغم على ارتكاب جريمة قتل وما العمل؟).
٣ – "مصاص دماء في بروكلين" (بين الرعب الحقيقي والضحك الساخر يلعب إدي مورفي شخصية مصاص الدماء ومعه انجيلا باسيت).
٤ – "براعة فائقة" (الحقيقة الافتراضية تمسي واقعا رائعا مع راسل كرو الخارج من عالم كومبيوتري مفترض للثأر والتدمير، ويواجهه دينزل واشنطن في ادارة بريت ليونارد، والفيلم يهم هواة العلم والخيال والتشويق).
٥ – "سابرينا" (ابنة السائق تغرم بابن العائلة الثرية في الكوميديا العاطفية الممتعة التي وقعها قديما بيلي وايلدر واعادها حديثا سيدني بولاك، مع هاريسون فورد وجوليا اورموند ومجموعة وجوه اميركية وفرنسية).

* سارولا (ت: ٣٥٠٠٦٧):
"سلك بارب" (راجع برنامج امباساد).

* فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٢):
١ – "الانكليزي..." (الارادة الانسانية ترفع جبالاً، وتلك معجزة الناس في الريف الانكليزي الهادئ حيث اتى هيو غرانت لقياس ارتفاع الهضبة رمز عنفوانهم، والاخراج لكريستوفر مونجر).
٢ – "الدمية في جزيرة الكنز" (شخصيات الدمى الطريفة في مغامرة من ديزني).

المسرح

* مسرح قصر البيكاديللي، الحمراء (ت: ٣٤٠٠٧٨):
– "نادر مش قادر" لمروان نجار، لاخراج برونو جعارة (كل مساء ما عدا الاثنين).

* مسرح الايفوار، سن الفيل (ت: ٤٩٠٨٦٠):
– "اليسار ملكة قرطاج – رحالة الزمان"، لعبد الحليم كركلا (فقط مساء الخميس والجمعة والسبت).

* مسرح جاندارك، الحمراء (ت: ٣٥٤٩٣٢):
– فلت الملق"، لمنير كسرواني (كل مساء ما عدا الاثنين والسبت).

* مسرح شاتوتريانون، الزلقا (ت: ٤١٣٤٩٠):
– "هنيبعل"، لغسان الرحباني، إخراج يعقوب الشدراوي (فقط الخميس والجمعة والسبت).

* قاعة بيروت ميديا برودكشن، شارع سبيرس:
– "راديو شعر حديث"، نصوص في اخراج لفادي ابو خليل (كل مساء ما عدا الاثنين والثلثاء، الساعة الثامنة والنصف).

معارض

* فندق رزق بلازا، برمانا:
– معرض جماعي لفنانين لبنانيين تنظمه غاليري مرايا (من ٢٢ آب حتى ٢ ايلول).

التلفزيون

البرنامجان الاول والثاني

٧,٣٠ الاخبار بالعربية، ٨,٠٠ آر يو لفريد لو نا دارك، ٨,٣٠ اخبار فرانس ٢، ٨,٤٥ بولد اند بيوتيفول، ٩,٣٠ اخبار اي تي ان، ٩,٤٥ موريكو، ١٠,١٥ سيارة للجمعية، ١١,٠٠ سيزامي ستريت، ١٢,٠٠ ٦٠ دقيقة، ١,٠٠ الشمس تشرق دائماً، ٢,٠٠ اخبار سي ان ان، ٢,٣٠ الاخبار بالفرنسية، ٣,٠٠ هارتس اوف ذا وست، ٤,٠٠ اي ستريت، ٥,٠٠ الملعب الصغار، ٦,٠٠ التحدي الكبير، ٧,٠٠ شو لاختصاصك، ٧,٣٠ الاخبار بالعربية، ٨,٠٠ فواصل، ٨,٣٠ خمسة على سبعة، ١٠,٣٠ فيلم اميركي، افتر ذا غايم.

* هذه البرامج مصدرها تلفزيون لبنان وهي قابلة للتغيير.

الفلك

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١١٩١٩

الكلمة: اديب عربي
السابقة: بيدبا

اعداد: جورج الاسمر

◄ واشنطن تتدخل واتفاق على معاودة المفاوضات

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
في القدس الشرقية ورام الله والبيرة ونابلس في الضفة الغربية وكذلك في مدن قطاع غزة اقفلت ابوابها، في حين فتح بعض المحال وقتا قصيرا.

وجاب عدد قليل من سيارات الاجرة الشوارع التي كانت الحركة فيها شبه معدومة، ورفعت لافتات في الشوارع كتب فيها: "لا للسلام مع الاستيطان". وتوجت صحيفتا "الايام" و"البلاد" بعنوان "القدس عاصمتنا".

وهذا الاضراب الاول في الضفة وغزة معا منذ سلمت اسرائيل اجزاء منهما الى سلطة الحكم الذاتي الفلسطيني عام ١٩٩٤.

ودعت حركة "الجهاد الاسلامي في فلسطين" في بيان المسلمين الى الصلاة في المسجد الاقصى في القدس اليوم استجابة لنداء عرفات.

واصدرت حركة المقاومة الاسلامية "حماس" بيانا تخوفت فيه من "ان تكون الدعوات الى الاحتجاج المحدود التي اطلقتها السلطة مجرد محاولة لتسخين التحركات في اتجاه عقد مزيد من اللقاءات مع الصهاينة". وطالبت بوقف المفاوضات مع اسرائيل.

الى ذلك، بثت الاذاعة الاسرائيلية ان سلسلة اجتماعات عقدت في مكتب وزير الامن الداخلي الاسرائيلي افيغدور كهلاني لعرض الاستعدادات التي تتخذها الشرطة لمواجهة اي طارئ خلال صلاة الجمعة في الحرم القدسي الشريف. واوضح مسؤول في الشرطة الاسرائيلية ان تعزيزات امنية تضم الف شرطي ستنتشر اليوم في القدس لحفظ الامن في اثناء الصلاة في المسجد الاقصى.

ووجه نتنياهو تحذيرا الى المنظمات الفلسطينية المتشددة من ان اسرائيل لن تسمح بهجمات. وقال في اجتماع مع ضباط الشرطة في قيسارية شمال تل ابيب: "لن نسمح بالعودة الى وضع الاعتداءات الدموية التي نفذتها الجهاد الاسلامي وحماس او اي منظمة فلسطينية اخرى (...) لن نتخلى عن سيادتنا على القدس وعن تطبيق القانون في القدس"، في اشارة الى هدم مقر جمعية خيرية فلسطينية في القدس الشرقية بدعوى انه شيد من دون رخصة من السلطات الاسرائيلية.

ودعا عضو السلطة الفلسطينية المكلف ملف القدس فيصل الحسيني في اجتماع مع قناصل الدول الاجنبية في "بيت الشرق"، الى اتباع الحكمة والتصرف بمنتهى العقلانية اليوم مع الفلسطينيين الذين سيصلون في المسجد الاقصى.

عريقات وشمرون

وبعد ساعات من انتهاء الاضراب، عقد عضو السلطة الفلسطينية للحكم المحلي الدكتور صائب عريقات الذي يرئس الجانب الفلسطيني في لجنة التوجيه والاشراف ورئيس الجانب الاسرائيلي الجنرال دان شمرون اجتماعا استمر ساعة في أحد فنادق القدس الغربية.

ووصف شمرون الاجتماع بأنه كان "جيدا"، مشيرا الى ان البحث فيه تناول "الالتزامات المتبادلة حيال عملية السلام". وقال: "سيعقد مزيد من الاجتماعات (...) نحن نعتزم العمل بشكل متواصل واتفقنا فعلا على ان يعقد الاسبوع المقبل اجتماع آخر للجنة بكاملها". واضاف: "ان دورنا كلجنة توجيه هو حل المشكلات ومواصلة عملية السلام، وان نفعل ذلك بروح طيبة (...) اعتقد بعد هذا الاجتماع ان في وسعنا ان ندفع الى الامام كل القضايا التي نجدها اليوم عند مستويات مختلفة من التنفيذ".

أما عريقات، فقال: "اعتقد اننا في حاجة الى كلام اقل وافعال اكثر. انني في حاجة الى القول ان الفلسطينيين والاسرائيليين يريدون ان يطمئنوا الى وضع السلام (...) بالتزام الجانبين التنفيذ المتبادل للاتفاقات الموقعة".

وكشف كهلاني ان مبعوثا للحكومة الاسرائيلية التقى عرفات سعيا الى تهدئة الاوضاع وخصوصا في ما يتعلق بصلاة الجمعة في القدس. وفيما لم يشأ الافصاح عن اسم هذا المبعوث، قالت الاذاعة الاسرائيلية انه المحامي اسحق ملوخو المقرب من نتنياهو. واعلنت ان شمرون والمستشار السياسي لرئيس الوزراء دوري غولد اجتمعا ايضا في تل ابيب مع عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية محمود عباس (ابو مازن).

الكباريتي

واجتمع رئيس الوزراء الاردني الدكتور عبد الكريم الكباريتي مع عرفات في رام الله امس ووعد بان تتوسط بلاده لدى اسرائيل باسم الفلسطينيين.

وكان الكباريتي تلقى ليل الاربعاء اتصالا هاتفيا من وزير الخارجية الاسرائيلي ديفيد ليفي الذي طلب منه نقل رسالة مطمئنة الى عرفات.

واجرى الملك حسين اتصالا هاتفيا بنتنياهو في شأن السياسات الاسرائيلية التي تعرقل معاودة المفاوضات على المسار الفلسطيني. وقال التلفزيون الاردني ان الاتصال تناول الانطباع الذي عاد به الكباريتي من زيارته القصيرة لرام الله.

الاستيطان

وفي خطوة من المرجح ان تزيد غضب الفلسطينيين، كشفت اسرائيل مزيدا من الخطط لبناء وحدات سكنية اضافية في مستوطنات الضفة.

وصرح الناطق باسم وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق موردخاي ان الوزير "وافق على عدد من خطط البناء في المستوطنات الحالية. انها خطط بناء وافقت عليها في الماضي حكومة (حزب العمل) وجمدت لاحقا". وامتنع عن تحديد عدد الوحدات السكنية التي قالت صحيفة "معاريف" انه ٣٥٥٠ منزلا، مضيفة ان اسرائيل ستضيف ٧٠٠ وحدة سكنية الى مستوطنة كريات سفر و١٠٥٠ وحدة الى ماشمونيم و٩٠٠ وحدة الى معهد يهودي ديني قريب و٢٠٠ وحدة الى ما تيتيامو و٧٠٠ وحدة الى بيتار ايليت. وتقع كلها قرب القدس.

اتصالات اميركية

● في واشنطن اكدت وزارة الخارجية الاميركية انها لا تحجم عن انتقاد توسيع المستوطنات اليهودية في الضفة الغربية، خشية رد فعل اليهود الاميركيين قبل انتخابات الرئاسة الاميركية.

وردا على سؤال اشار الى ان ادارة الرئيس بيل كلينتون ربما احجمت عن انتقاد اسرائيل لتفادي اغضاب الناخبين اليهود قبل الانتخابات الرئاسية في ٥ تشرين الثاني، قال الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية غلين ديفيس: "انا ارفض ذلك". وذكر بسياسة الادارات الاميركية المتعاقبة والقائلة بان توسيع المستوطنات في الضفة الغربية "لا يفيد" عملية السلام العربية – الاسرائيلية و"ينتقص" منها. لكنه امتنع اليوم الثالث عن مناقشة قرار توسيع المستوطنات الاخير لحكومة نتنياهو تفصيلا.

وقال مشيرا الى عملية السلام: "كما تعلمون انها قضية حساسة. وكان رأينا دائما انه عندما يكون هناك شيء مفيد يقال نقوله. لكننا لسنا في الوقت الراهن في مرحلة من المفيد فيها لنا ان ندخل في الرد على اي تصريح يدلى به او اي تطور يقع (...) وجهات نظرنا في المستوطنات ووجهات نظرنا في عملية السلام ووجهات نظرنا في دورنا في كل ذلك كلها معروفة".

واعلن ان المنسق الاميركي الخاص لعملية السلام في الشرق الاوسط السفير دنيس روس تحدث مع عرفات مرات عدة بالهاتف الاربعاء خلال المحادثات التي اجراها في باريس مع غولد ومدير مكتب الرئيس المصري للشؤون السياسية الوكيل الاول لوزارة الخارجية الدكتور اسامة الباز.

واوضح ان النتيجة التي خلص اليها روس من المحادثات هي "وجود استعداد لدى الجانبين رغبة واضحة في العثور على سبيل لتسوية خلافاتهما". وافاد ان روس خرج من المحادثات بانطباع مؤداه ان "عرفات ايضا راغب بشدة في ايجاد سبيل لانهاء الصعوبات القائمة بين اسرائيل والفلسطينيين".

وسئل هل تعتقد وزارة الخارجية الاميركية ان عقد اجتماع بين عرفات ونتنياهو سيكون مفيدا، فأجاب: "بوجه عام تعتبر الولايات المتحدة اللقاءات المباشرة مفيدة للغاية". لكنه قال انه لن يناقش فحوى النصيحة التي تسديها الولايات المتحدة الى الطرفين.

باريس "قلقة"

● في باريس ابدت الحكومة الفرنسية "قلقها" و"انشغالها الشديد" بسبب التوتر في الاراضي الفلسطينية الناتج من القرارات الاخيرة التي اتخذتها السلطات الاسرائيلية.

وصرح ناطق باسم وزارة الخارجية ان "الحكومة الفرنسية قلقة للتدابير التي اتخذتها السلطات الاسرائيلية في الاراضي الفلسطينية، ولا سيما منها قرار بناء ١٨٠٠ مسكن للمستوطنين والهدم المهجي لمركز اجتماعي في القدس القديمة". واضاف انها "منشغلة جدا بالتوتر الذي اثارته" هذه القرارات.

("النهار"، رويتر، و ص ف، أب، أ ش أ)

◄ سبكتر

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
يمكن ردم الهوة (...) لان البلدين يريدان السلام". واشار الى ان الاسد اكثر "ليونة" مما كان في لقائهما السابق عام ١٩٨٨.

الارهاب

وكشف السناتور الاميركي، الذي اجرى محادثات في السعودية في وقت سابق من هذا الاسبوع في شأن انفجار الخبر الذي ادى الى مقتل ١٩ اميركيا، انه اجرى "مناقشات مكثفة جدا" مع الرئيس السوري في شأن الارهاب، وسلمه قائمة طويلة بمن تصفهم واشنطن بانهم جماعات ارهابية ترعاها سوريا.

الشرع يزور باريس

● في باريس، افاد مصدر ديبلوماسي ان وزير الخارجية السوري فاروق الشرع سيبدأ الاثنين المقبل زيارة لفرنسا، تستمر يومين، يجري خلالها محادثات مع الرئيس الفرنسي جاك شيراك ووزير الخارجية ايرفيه دو شاريت في شأن الوضع في الشرق الاوسط.

(اب، وص ف، رويتر)

◄ واشنطن

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
السفير دنيس روس ونائبه آرون ميللر والمسؤولين المعنيين بالشأن الاقتصادي في وزارة الخارجية الاميركية وبحث معهم في المجموعة الاستشارية لاعادة اعمار لبنان. ثم التقى نائبة مساعد وزير الخارجية للشؤون الاقتصادية طوني فيرستاندغ. وارجئ الى اليوم لقاؤه وبيلليترو. وسيجتمع ايضا مع نائب وزير الخارجية للشؤون الاقتصادية جون سبيرو.

اجراء فحوص للشيخ احمد ياسين واعادته الى السجن

اللد (اسرائيل) – و ص ف – بثت الاذاعة الاسرائيلية ان مؤسس حركة المقاومة الاسلامية "حماس" الشيخ احمد ياسين الذي ينفذ عقوبة بالسجن المؤبد في اسرائيل، اعيد الى سجنه بعدما عولج في مستشفى اسرائيلي امس.

واعلن ناطق باسم وزارة الامن الداخلي ان الشيخ ياسين (٦٢ عاما) مريض وانه نقل من المركز الطبي التابع لمصلحة السجون في اللد الى مستشفى مساغ هاروفيه في بير يعقوب في وسط اسرائيل "من اجل اجراء فحوص له بناء على امر الاطباء المعالجين".

واعيد الى السجن بعد العلاج والفحوص.

وكان الشيخ ياسين اعتقل عام ١٩٨٩ وحكم عليه بالسجن المؤبد عام ١٩٩١ بتهمة القتل والتحريض على العنف في ما يتعلق بهجمات على اسرائيليين نفذتها "حماس". وتدهورت حاله الصحية منذ سنتين، لكن اسرائيل رفضت الافراج عنه.

◄ معركة بيروت تنتقل الى "الجبهة"

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
الشرقية ان الرئيس سليم الحص، على رغم وجود مارونيين على لائحته ومن الاشرفية بالذات، كان كالجواد يركض بوزن ثقيل (منديكاب) هو رواسب موقفه من الشرقية ايام حكم العماد عون واتهامه بأنه كان رئيس الحكومة الثانية واعتبر مسؤولا عن الحصار الذي فرض آنذاك على الاشرفية.

وقد تحدث في لقاء انتخابي في منزل المرشح جورج خديج في الاشرفية حاضا على المشاركة الكثيفة باعتبارها "فعل ايمان بالديموقراطية التي فيها منجاة لبنان من الواقع المتردي الذي يتخبط فيه على اكثر من صعيد". وقال ان "الناس باقبالهم على صناديق الاقتراع يستطيعون فرض ارادتهم على نتائج الانتخابات".

اما الرئيس رفيق الحريري فقد خاطب مساء امس حشدا من المواطنين الارمن في مهرجان اقامه حزب الطاشناق في برج حمود داعيا اياهم الى عدم التشطيب، واستعار عبارات بالارمنية ليقول: "لا تشطيب، صوت واحد ولائحة واحدة". ومضى في انتقاد خصومه من غير ان يسميهم قائلا: "لا مكان للضياع ولا مجال لرواد الكلام دون الفعل وما كان لطواحين الكلام ان تبني مستقبل الاوطان (...) سجلنا اعمال لا تهجمات، اقدام لا اوهام ونريد لقرار بيروت ان يكون في مستوى الوطن".

وقال السيد تمام سلام مساء امس لـ"النهار" ان "ابناء بيروت سيؤلفون لائحتهم الموحدة غير الاقتراع لمن يعرفونهم، وهذا ينسجم مع دعوتنا الى التآلف". ورأى ان "المواطن في بيروت سيقوم بما عجزت عنه المرجعيات في التعاون والائتلاف".

(راجع ص٢-٣-٤-٥-٦-٧-٨)

◄ كاشفا وقائع استقدام المجنسين والضغط والمال التزوير

– تتمة المنشور في الصفحة ٨ –
نسأل:

– هل الوسائل البدائية تسمح باسقاط اسماء من لون سياسي معين وتثبيت اللون المنافس؟

– هل مصادفة سقطت اسماء مندوبينا الاساسيين من لوائح الشطب في زغرتا وطرابلس وعكار؟

– هل مصادفة سقطت مجموعة اسماء من اصدقائنا في بلدة رحبة في قضاء عكار من لوائح الشطب؟

ولدينا كثير من الشواهد على اسقاط الاسماء في شكل متعمد ومدروس.

وفيما حالت لوائح الشطب دون اقتراع كثير من الاحياء. فقد سمحت باقتراع عدد من الاموات. وما اشارت اليه الصحافة في هذا المجال يكفي للدلالة.

الى ذلك. جرى تحوير عدد من الاسماء والتلاعب بترتيب اسماء اخرى. مثل تقديم اسم الوالد او الوالدة. فضلا عن التلاعب بالاعمار. وابقاء متزوجات في خانة العزوبية. وسوى ذلك من اساليب كانت كافية لتفويت فرصة الاقتراع على عدد كبير من الناخبين، وخصوصا ان المسؤولين الاداريين عن تصحيح مثل هذه الاخطاء كانوا غائبين عن السمع. ومشغولين بتلبية طلبات مرشحي السلطة. وقد منحت صلاحيات بعض مأموري النفوس لبعض المرشحين. فجرى مثلا تخصيص غرفة في سرايا زغرتا لأربعة من مسؤولي "المردة". واعطيت لهم صلاحية اصدار اخراجات القيد. وفي سرايا حلبا تمت عملية مشابهة لمصلحة المرشح عصام فارس. لذلك لم نستطع الحصول على اي اخراج قيد جديد في حلبا لأن الموظفين "محجوزون" على ما قيل لنا.

ان فضائح لوائح الشطب التي لا تعد ولا تحصى تكشف السبب الحقيقي وراء حجب البطاقة الانتخابية عن المواطن. ولا يموه ذلك التذرع بأن هذا الامر متماد منذ عشرات الاعوام.

ثالثا – في استخدام الضغط. تحدثنا في مؤتمر صحافي عقدناه في ٢٢ آب عن الضغوط التي مورست على المرشحين الذين كنا على حوار معهم. ووصل الامر الى وصف حال اللائحة التي كنا نعمل على تأليفها بأنها "لائحة المطلوبين". كما جاء في صحيفة طرابلسية. اما الضغط الذي مورس قبل الانتخابات فتمثل في استدعاء كل العاملين في الآلة الانتخابية التي تتولى تنظيم معركتنا الى مراكز امنية لابلاغهم عدم الرضا عن تعاطيهم معنا.

اما استخدام الضغط الذي سبق الانتخاب فتولته مجموعات امنية تابعة للدولة ولبعض المرشحين قامت بحملة تهديد شملت مناطق عدة من الشمال، جعلتنا تتصل بأمن الدولة بعدما بلغت الينا اخبار عن تهديدات توجه الى الناس في منطقة البترون.

اما في المنطقة المارونية من الكورة وفي قضاء زغرتا – الزاوية فتولى بقايا "المردة" القيام بهذه المهمة.

في يوم الانتخاب، لعبت قوى الامن الداخلي دورا اساسيا في تسهيل مهمة مندوبي لوائح السلطة، ومنع مندوبينا من مراقبة الانتخابات. ووصل الامر في تكريت الى اشتباك بين الاهالي والدرك. وفي عدد من المناطق الاخرى، منها مشمش وفنيدق في عكار، وحيلان في قضاء زغرتا، ومدرستا القلمان والغرباء في طرابلس، طرد مندوبونا من الغرفة في لحظة الفرز.

في حين بقي الجيش على الحياد في المعركة ولم يميز في التعاطي بين مرشح وآخر، مثلما لمسنا ذلك في اكثر من منطقة ومنها قضاء زغرتا.

رابعا – في المال: لم تشهد منطقة الشمال رشوة شبيهة بتلك التي جرت في هذه الانتخابات. فقد تولى ممول اللائحة الاولى الدفع على اربعة مستويات:

على مستوى عدد من الموظفين في الدولة، وعلى مستوى المرشحين معه في اللائحة، وعلى مستوى المرشحين الموجودين في لوائح اخرى، وعلى مستوى شراء الاصوات. وقد استهدفتنا عملية الرشوة المنظمة هذه. ففي قضاء زغرتا وزع مبلغ ٧٥ الف دولار في رشعين نهار ٢٤ آب، اي عشية الانتخاب. وفي اليوم نفسه تم تزفيت ملعب بلدة كفرحورا، وتم دفع مبالغ نقدية لعدد كبير من الاشخاص في بلدات كفردلاقوس وكرمسدة وكفرزينا ومجدليا. وفي داخل زغرتا، تم دفع اقساط متأخرة وتقديم مساعدات طبية معلقة، وغيرها من امور الرشوة.

وفي مناطق اخرى، وبغية تخفيف "العبء" عن الممول الرئيسي في اللائحة الاولى، تولى ممول في منطقة البترون تغطية النفقات. ففي بلدة واحدة هناك تم دفع ٢٥ الف دولار الى النادي. واطلق وعد بتزفيت طريق البلدة وكلفتها مئة الف دولار. وفي بلدة هذا الممول البتروني الذي اراد اثبات قدرته المستقبلية، وصل "سعر" الصوت الواحد الى الف دولار، تأكيدا لنفوذه في بلدته.

التزوير

خامسا – في التزوير:

ان التزوير تم على مراحل، الاولى في مسألة المندوبين. فقد اعطينا عددا من المندوبين الثابتين يوازي عدد مراكز الاقتراع، وعددا من المندوبين المتجولين بنسبة عشرة في المئة من المندوبين الثابتين. لكننا فوجئنا يوم الانتخاب بأمرين: وجود عدد لا يحصى من المندوبين الثابتين والمتجولين للنائب سليمان فرنجيه في زغرتا مثلا وفوجئنا بأنه لا يحق للمندوبين المتجولين حضور عمليات الفرز، وذلك بحجة ان الدولة اصدرت تعميما يوم الجمعة ليلا، ولم تبلغ هذا التعميم.

هذا الوضع جعل مندوبي النائب فرنجيه يحتلون مراكز الاقتراع داخل زغرتا احتلالا عسكريا، ويرافقون الناخبين عنوة داخل غرفة الاقتراع، واحيانا وراء العازل امام مرأى الاجهزة الامنية.

وبعد انتهاء التصويت، لم يسمح لمندوبينا بحضور عمليات الفرز، مما اجبر مندوبينا الثابتين على البقاء في مراكز الفرز مدة راوحت بين ١٨ وساعة و٢٠، وذلك في مواجهة ما لا يقل عن ستة مندوبين للنائب فرنجيه في المركز الواحد.

جانب آخر من التزوير تولى تنفيذه بعض رؤساء الاقلام. ففي الفرز البدائي كان يتم اغفال اسمي شخصيا، او استبداله باسم آخر، وهذا ما حصل في البترون وعكار وطرابلس. وفي زغرتا مثلا تولى مسؤول الامن السابق في "المردة" يوسف سعادة قراءة الاوراق الموجودة في صندوق الاقتراع بحجة ان رئيس القلم اصيب بالارهاق. وخلال المرحلة الثانية من الفرز، تم التلاعب في الارقام. ففي برقايل صارت الـ٢٤٠ صوتا ٢٤. وفي السويسي صارت الـ٨٨ صوتا عشرين. وفي عيدمون الـ١٥٠ صوتا ١٠٥. اما في عكار العتيقة فـ"نسي" القاضي تسجيل الارقام التي نلناها، وتم شطبنا من ١٢ محضرا رئيسيا في كرم العصفور وفنيدق.

ثمة جانب آخر من التزوير، تجلى في التلاعب في موعد اغلاق الصناديق. ففي بقاعصفرين مثلا، تم اغلاقها في السادسة والربع بعد تدخل بعض المرشحين، اما في تكريت فاغلقت في الرابعة.

ايها اللبنانيون، ان ما نستطيع قوله هو ان هذه السلطة قائمة على التزوير، ولا ترمي الا الى التمديد لنفسها بكل الوسائل الممكنة، وان ما نستطيع قوله ايضا اننا لمسنا من خلال تجربة الانتخابات في الشمال وجود تطلعات تغييرية لدى الناس، تريد تبديل الاوضاع وارساء السلم الداخلي على قواعد ثابتة، وبناء المستقبل.

ان الهوة بين الدولة والناس تشكل عامل خطر شديد على مستقبل لبنان، نحن لا نستطيع ان نبدل شعبا، بل نستطيع ان نبدل سلطة".

◄ لقاء شعبي للحص في الاشرفية

– تتمة المنشور في الصفحة ٤ –
الصالحة، فاذا بجميع المصروفين يعودون الى الادارة بموجب قرارات من مجلس شورى الدولة بداعي عدم وجود ملفات تدينهم. وكان قد استثني جميع الموظفين من الفئة الاولى من هذه العملية بفعل الحماية الشخصية التي منحها اركان "الترويكا" لبعض هؤلاء. وكانت نتيجة العملية عكسية، بمعنى ان الناس كانوا قبلا يشكون من استشراء الفساد والفوضى والعقم في الادارة، فاذا بشكواهم هذه تشتد وتتفاقم بعد فشل عملية التطهير التي جرت.

لطالما كان تعاطي الحكومة مع الشأن الاداري محكوما بقاعدة تقاسم الحصص بين اطراف "ترويكا" الحكم، وكثيرا ما كان اختيار الموظفين، ولا سيما في المراكز القيادية، محكوما بقاعدة المحسوبية التي كانت تحصر الاختيار بالاتباع على حساب الاهلية والجدارة والكفاية.

ونبني الدولة، يوم نطلق لمؤسسات الرقابة دورها، ولا سيما منها مجلس الخدمة المدنية وهيئة التفتيش المركزي وديوان المحاسبة. ولقد سلكت الحكومة عبر السنوات الاربع الماضية عكس هذه الطريق، فكانت في اكثر الحالات تتجاوز الرأي الذي تبديه هذه المؤسسات في قضايا معينة، حتى كاد التجاوز يكون هو القاعدة وكاد الأخذ برأي هذه المؤسسات يكون هو الاستثناء. وكان ذلك على حساب فاعلية هذه المؤسسات ومعنويات المسؤولين فيها.

نبني الدولة، دولة القانون والمؤسسات يوم نقلع عن هذه الممارسات ونرتقي الى مستوى بناء ادارة عصرية فاعلة ومنزهة، في كنف مؤسسات فاعلة تؤدي دورها كاملا غير منقوص.

ولقد برزت ظاهرة ايجابية على هذا المستوى بانشاء المجلس الدستوري والدور المتميز الذي قام ويقوم به.

ونبني الدولة يوم نفلح في تعزيز المحاسبة السياسية في اطار الممارسة الديموقراطية".

المحاسبة تبدأ بالاقتراع

وتابع الحص: "في بلاد العالم الديموقراطي حالة مذمومة تسمى تضارب المصالح، وهي حالة يختلط فيها العام بالخاص، اذ يقدم المسؤول على عمل عام يكون له فيه مصلحة خاصة. فاذا ما حصل شيء من ذلك ثارت حوله ضجة سياسية مدوية وكانت عاقبته محاسبة المسؤول على فعلته بلا هوادة ولا رحمة. ولكم زلزلت الارض تحت اقدام الحكومات والمسؤولين بسبب ذلك. اما في لبنان فكثيرا ما يختلط العام بالخاص في سياسة الدولة في شتى المجالات. وتتجلى هذه الظاهرة في ضلوع بعض المسؤولين او انسبائهم او اصحابهم في اعمال التجارة او المقاولات ذات العلاقة المباشرة او غير المباشرة بالدولة. نبني الدولة يوم تطاول المحاسبة كل المسؤولين عن مثل هذه الممارسات مهما علا كعبهم. وتبدأ المحاسبة بالانتخابات النيابية، تبدأ بصوتك ايها الناخب. فلا تحجم عن الاقتراع.

ونبني الدولة يوم نعتمد التخطيط نهجا، خصوصا على الصعيد الاقتصادي والاجتماعي والانمائي، فنضبط عجز الموازنة ونقفل ابواب الهدر فيها ونتبنى سياسة ضريبية عادلة من حيث وقعها على مختلف طبقات الشعب وشرائحه، ونتابع تنفيذ المشاريع الاعمارية والانمائية وفق خطة مدروسة تحدد، من جهة، الاولويات ومراحل التنفيذ تبعا لتوافر الامكانات المالية والادارية والبشرية المطلوبة للتنفيذ، وهي جميعا بطبيعة الحال محدودة. وتظهر من جهة ثانية انعكاسات برنامج التنفيذ على المعطيات الاقتصادية، بما فيها معدل النمو والتضخم والعمالة وتوزع الدخل في المجتمع وحركة التثمير الخاص وميزان المدفوعات ومديونية الدولة وما الى ذلك. وتقرن من جهة ثالثة الشأن الاقتصادي بالشأن الاجتماعي.

وقد دلت التجربة، وخصوصا تحت وطأة الازمة المعيشية الخانقة التي تطوق حياة المواطنين، ان الضمانات الاجتماعية، بما فيها الصحية والتربوية التي تقدمها الدولة تحتاج الى كثير من الضبط والترشيد والتطوير بحيث تشكل حقيقة ما يسمى في البلدان الاكثر تقدما شبكة امان للمواطن. الانسان يجب ان يكون في نهاية المطاف محور كل عمل انمائي".

الاقبال على الانتخاب

وختم بالقول: "أيها المواطن الكريم ان صوتك هو الذي يجب ان يقرر المسار والمصير. فلا تحجبه. ان الاقتراع ليس مجرد حق، بل هو واجب وطني لا يجوز التخلي عنه في حال من الاحوال. ان المشاركة في الانتخابات النيابية هي فعل ايمان بالديموقراطية التي فيها منجاة لبنان من الواقع المتردي الذي يتخبط فيه على غير صعيد، كما هي فعل ايمان بالوطن ومستقبله. والديموقراطية هي السبيل الوحيد للتغيير نحو غد افضل.

هناك مقولة يروج لها بمنهجية عجيبة في الساحة الانتخابية، مؤداها ان الانتخابات معلبة، اي ان نتائجها محسومة سلفا وما كتب قد كتب، فلماذا يكلف المواطن نفسه عناء التوجه الى قلم الاقتراع للادلاء بصوته، وصوته لن يقدم ولن يؤخر؟ اننا نحذر من الاصغاء الى هذه المقولة. فهي خطيرة وغير صحيحة. انها خطيرة لان القصد منها احباط الناس وثنيهم عن ممارسة حقهم الطبيعي في الاقتراع، وهو واجب وطني لا يجوز التخلي عنه في حال من الاحوال. وهي غير صحيحة لأن الناس باقبالهم على صناديق الاقتراع يوم الانتخاب، يستطيعون فرض ارادتهم على نتائج الانتخابات، وهم بكثافة الاقبال على الاقتراع يستطيعون تعطيل مفعول اي تدخلات قد تجريها السلطة في العملية الانتخابية ومحو اي اثر للتجاوزات والانتهاكات التي قد ترتكبها السلطة يوم الانتخاب. ان مفعول تدخلات السلطة سيكون ضئيلا نسبيا بقدر ما يتكثف الاقبال على الاقتراع.

وأخيرا ندعوكم الى تأييد لائحة الانقاذ والتغيير بكامل اعضائها حتى تكون لنا في مجلس النواب كتلة نيابية قوية تتحدث باسمكم وتدافع عن مصالحكم وحقوقكم".

◄ أمين الريحاني حيث هو سبّاق

– تتمة المنشور في الصفحة ١٧ –
الفصل بين البذرة والتربة، والقطرة والشلال، وبين الحق والحق دون ان يقع ما ابغضه الله من حلة "الطلاق" بين الروحين المتجانسين؟

يقول الريحاني في رحلته الى الاندلس: "انا عربي، رمل البادية عزيز عندي كدماء ابنائها، وسيئات العرب اجمل في نظري من حسنات عبيد التمدن. انا عربي، ماضي بلادي حي في فؤادي، ومستقبلها نور من انوار ايماني". كانت "تعبا كلها الحياة" في اميركا عاصمة الغرب، وتعبها تعبان: واحد من تحولها جثمانا فقد ارتعاشة الروح واختلاجة الفؤاد الأدمي المطمئن، وواحد من تطوعها قهر العرب بمساهمتها في سلخ فلسطين عن جسمهم الرخص الوفي لذوي الانسانية الحقيقية. ماذا فعل العرب لبريطانيا حتى يلطخ بلفور صفحة الانسانية بوعده المشؤوم سنة ١٩١٧؟ لا شك في أن الريحاني طرح على الغرب الف "لماذا"؟

وخلاصة الطرح جاءت واضحة قاطعة كأنما "ذو الفقار" او لسان زياد ابن ابيه، او قبضة ابي العباس، فكتب ما يشبه الناموس:

"اني لبناني المولد، عربي اللسان والقومية. وقد يكون في عروقي دم فينيقي او كنعاني او آرامي او كلداني. فاذا كان قلبي في لبنان، فروحي في البلاد العربية جمعاء. واني وان كنت مسيحيا مارونيا، فلي في بقية هذه الاديان والمذاهب التي تقطع اوصال هذه الامة غرض هو اسمى من اغراض تابعيها".

لا ينبغي لنا الاكتفاء بالمديح الالهي اننا "خير امة اخرجت للناس"، اذ لا يديم مثل هذا الخير الا اصحابه. وامة مجتزأة ليست بأمة خير من سواها في شيء، ولاسيما متى كان الجزء المسلوخ فلسطين وقدسها الشريفة مهد النبوة والرسالة والاسراء والمعراج. واذا كنا نفتقد اليوم مفكرا فذا داعية الى توحيد الامة مثل امين الريحاني، فلا اقل من ان يتداعى ملوك الامة وامراؤها للخلاص من جحافل التتار والمغول والجراد الازرق.

الدكتور سهيل سليمان

(●) عنوان كتاب مسرحي الاطار مثل فيه امين البرت الريحاني حياة عمه امين التي انتهت بسقوطه عن دراجة لاحد الصبية ركبها في الفريكة استرجاعا لطفولته فيها، فعاودته فجأة نوبة عصبية شنجت يده فسقط في المنحدرات المتسلسلة، ولم يلبث بعدها في المستشفى الا اياما، فمات سنة ١٩٤٠ عن ٦٤ عاما. الكتاب منشور في بيروت، "دار الجيل"، ١٩٨٧.

(●●) اما مصادر هذه الدراسة فمن مجلدات امين الريحاني التي اصدرتها مؤسسة الدراسات العربية ببيروت، وارقامها هنا: ١– ملوك العرب، ٢– المغرب الاقصى ونور الاندلس، ٤– قلب العراق/ فيصل الاول، ٥– تاريخ نجد الحديث، ٧– الريحانيات.

مهرجان القاهرة الثامن للمسرح التجريبي بدء منذ الأحد لفرق عربية وأجنبية

من القاهرة ان فاروق حسني وزير الثقافة المصري نفى اسبابا سياسية كانت وراء عدم اشتراك السودان والعراق في الدورة الثامنة لمهرجان القاهرة الدولي للمسرح التجريبي وتبدأ يوم الاحد المقبل.

وقال الوزير ان مصر وجهت الدعوة الى جميع الدول العربية دون استثناء لحضور المهرجان وانه سبق للسودان والعراق الاشتراك في الدورة الاولى والثانية للمهرجان عامي ١٩٨٨ و١٩٨٩ وشارك السودان كذلك في الدورة السابعة للمهرجان في العام الماضي.

وان البلدين لم يتقدما للمشاركة داخل مسابقات المهرجان او خارجها.

وفي مؤتمر صحفي عقده قال الوزير ان الدول العربية في المهرجان هي البحرين واليمن وعمان ولبنان وسوريا والسعودية والاردن وتونس والكويت وكل منها بفرقة.

اما سوريا فتشارك بفرقتين للمعهد العالي للفنون المسرحية وتجمع ارام للانتاج الفني. وفي المهرجان ايضا فرقة فلسطينية.

كما في المهرجان ٥٢ فرقة من ٣٤ دولة اجنبية بينها اذربيجان والبانيا والمانيا واندونيسيا واوكرانيا وايطاليا وباكستان والبرازيل والبرتغال وبريطانيا وبلغاريا وبولونيا وبيرو والتشيك وجنوب افريقيا وروسيا ورومانيا وسنغافورة وسويسرا وغانا وفنزويلا وقبرص والكاميرون وليتوانيا وماليزيا والنمسا وهولندا واليونان.

رئيسة لجنة المهرجان مارثا كوينغي مديرة معهد المسرح العالمي في الولايات المتحدة وعضو اللجنة التنفيذية لمعهد المسرح العالمي.

وتضم اللجنة الفرد فريج (مصر) واندريه زيروفسكي (بولونيا) وجاكسون نداولا (اوغندا) ودانتما كا بيليتي (ايطاليا) وسعد اردش (مصر) وعبد الواحد عزري (المغرب) وليلى تيسير (تركيا) ولويس ماستي (اوروغواي) وماري لويس (فرنسا) ومايا موريتي (الارجنتين).

ويكرم المهرجان ١١ شخصية من اعلام التجريب المسرحي هم الناقدة المسرحية نهاد صليحة والممثلة المسرحية عايدة عبد العزيز (مصر) ومحمد الكغاط (المغرب).

ومن المكرمين ايديليك بيفيتا (البرازيل) وبرنسيس رابياتو نغويا (الكاميرون) وغورين غريغوري اسرائيليفيتش (روسيا) وجوان اكالايتيس (الولايات المتحدة) وغي شيلي (فرنسا) وخورخي لوراتي (الارجنتين) وخوسيه لويس غوميث (اسبانيا) وكريستوفر هامبتن (بريطانيا).

وقال الوزير ان المهرجان خصص جائزة لاحسن فرقة عربية في المهرجان مع اعلان منظمة الاونيسكو العالمية القاهرة عاصمة للثقافة في العالم العربي هذا العام.

وقال فوزي فهمي رئيس المهرجان انه سيصدر ١٤ كتابا كما ستقام على هامشه ندوة حول مسرح اميركا اللاتينية.

والمحور الاول للندوة مسرح اميركا اللاتينية لدى مبدعيه ونقاده ويديرها محمود علي مكي ويشارك فيها نقاد مسرحيون من تشيلي والمكسيك وكوبا والبرازيل واورغواي والارجنتين.

والمحور الثاني للندوة مسرح اميركا اللاتينية لدى المبدعين والنقاد في اوروبا والولايات المتحدة والعالم العربي يديرها جابر عصفور ويشارك فيها نقاد مسرحيون من المغرب والولايات المتحدة وبولونيا وايطاليا وسوريا وبريطانيا ومصر.

وقال وزير الثقافة ان مصر ستشارك في حفل الافتتاح بمسرحية "المقابلة الاخيرة" اخراج وسيناريو لوليد عوني.

(رويتر)

طلاب انطلقوا من معهد الحكمة الفني حفل لهم وجوائز لمن تفوقوا

حضر راعي ابرشية بيروت للطائفة المارونية المطران خليل ابي نادر مع السادة النائب الفرنسي السيد جان – ماري داني والنائب كميل زيادة والنائب المنتخب الدكتور بيار دكاش والشيخ سمير الضاهر والسيدة منى نعمة وحشد من المسؤولين والاهالي، حفل اطلاق طلاب دورة المطران اغناطيوس زيادة من معهد الحكمة الفني سيدة لورد – فرن الشباك في الاختصاصات الآتية: ت اس وب ت، محاسبة عامة، هندسة داخلية، كهرباء والكترونيك ومعلوماتية ادارية.

استهل الحفل بقداس احتفالي برئاسة المطران ابي نادر خدمته جوقة توفيق سكر، فالقى كلمة لعريف الدورة انطوان حلال، ثم كلمة المتخرجين للآنسة ماري لويز بستاني وكلمة القدامى للآنسة ريتا طراد، فكلمة رئيس المعهد الاب خليل شلفون. كما القى النائب زيادة كلمة نيابة عن عائلة المطران زيادة.

ثم وزعت الشهادات مع تقديم جوائز تهنئة من السيدة منى نعمة للمتفوقين في مختلف الاختصاصات، الى تكريم الطالب داني مرهج الذي تفوق في الامتحانات الرسمية دورة ١٩٩٥ في اختصاص الالكترونيك وحل اول في لبنان، ونال مرهج تذكرة سفر ذهابا وايابا الى فرنسا قدمتها له ايضا السيدة نعمة المنسقة في المركز الدولي للتبادل الثقافي.

والقى الشيخ سمير الضاهر كلمة على مبادرة انشاء مكتبة ثقافية وتقنية للمعهد ثم تلاه النائب الفرنسي بكلمة عن اهتمامه واهتمام بلده بلبنان وبالتعليم المهني.

وقام الفريق التقني لاصدقاء المعهد بعرض لاحدث التقنيات والمعدات المستعملة في حقول الموسيقى والاضاءة والمعلوماتية المرتبطة بها.

وقبل شرب النخب تكلم المطران خليل ابي نادر في المتخرجين داعيا اياهم الى متابعة العلم والعمل بروح وطنية وايمان قوي.

"تأهيل": مكتب ارشاد نفسي تربوي

نظمت الجمعية اللبنانية للتأهيل والتنمية "تأهيل" ندوة عنوانها "مشروع انشاء مكتب ارشاد نفسي تربوي" وحضر الرئيس سليم الحص والنائبان عصام نعمان ومحمد قباني والمطران خليل ابي نادر والمرشح احمد طبارة ومهتمون.

والقت رئيسة الجمعية الدكتورة هدى الحسيني بيي كلمة فيها: "قامت الجمعية بعرض انشاء مكتب ارشاد نموذجي في المدارس الابتدائية التي تزدحم بتلامذة يعانون مشاكل تعليمية وسلوكية ولم يجدوا حولهم مرشدا. وسيبدأ المشروع خطواته الاولى من عينة صغيرة من ٥ مدارس لاكتشاف الجدوى التطبيقية قبل تعميمه.

وتعمد الجمعية الى برنامج تدريبي لثلاث فئات وهي ندوة لتعميق الوعي لمديري المدارس والاداريين، ورشة عمل لمربي الصفوف تماشيا مع الهيكلية الجديدة، دورة الموجهين التربويين لانهم سيكونون الـ... المتدرب الذي يضمن ويحقق الاكتفاء الذاتي ويكون قاعدة مستقبلية لنواة الارشاد النفسي التربوي داخل المدرسة".

وختمت "ان هذا المشروع الحيوي هو تقدمة مجانية من "تأهيل" الى مدارس لبنان ومجتمعه".

مواعيد

● في مرور العام الثاني على تأسيسه، يقيم الصليب الاحمر اللبناني – فرع راشيا حفل عشاء يعود ريعه لبناء مركز وقاعة للصليب الاحمر اللبناني في راشيا يحضره حشد من الوزراء والنواب والمهتمين بالشؤون الاجتماعية والانسانية، في بارك اوتيل شتورا الساعة التاسعة من مساء اليوم الجمعة ٣٠ آب.

● بدعوة من الشاعرة إنصاف الاعور معضاد يقدم "الملتقى الادبي" "عاشقة الله" (سماع ورؤية من وحي رابعة العدوية) تأليف المسار الاحتفالي: نداء ابو مراد، اشراف: الدكتور سعاد الحكيم والدكتور سامي مكارم. النصوص المغناة: ما نسب الى رابعة العدوية والى ميمونة تأليف موسيقي وتلحين: نداء ابو مراد، المريدة (غناء): كارول سماحة المرشد (ارتجالا للتقاسيم على الكمان). نداء ابو مراد، مصاحبة: انطوان كساب (عود) وعلي وهبي (رق) إخراج. ميشال جبر، في قاعة الرسالة الاجتماعية – عاليه، الجمعة ٦ ايلول، في تمام الساعة التاسعة مساء.

● دعا "ملتقى الثلثاء الثقافي" الى لقاء حول "الانتخابات النيابية: بين التطرف والاعتدال" يقدمه السيد محمد حسن الامين الساعة ٦,٠٠ مساء الثلثاء ٣ ايلول في بئر العبد سنتر داعوق، الطابق الرابع، منزل السيد علي الامين.

● دعت السيدة رين قدسي وشركة تيباتكو الى كوكتيل مع افتتاح محلات "تاتي" في بيروت في حضور المدير العام "لتاتي" في فرنسا السيد فابيان فلكي، الساعة ٧,٠٠ مساء الاربعاء ٤ ايلول في بناية السارولا، شارع الحمراء، ويليه عرض ازياء.

انه ينسى الا المادة

الانسان: اكبر اختراع وجد معه لينقله الى عوالم اخرى هو النسيان. انه ينسى الامراض، الالام، المصائب، الفقر والجوع.

ينسى كل شيء ما عدا الوحيد الذي يجب ان لا ينساه، وهو الله.

ينسى الروح ولا ينسى المادة.

يتذكر ما يجب ان ينسى: الشهوات، الملذات، الاباحيات وينسى ما يجب ان يتذكره، ينسى الثواب والعقاب والديونة الاخيرة.

يغطي نسيانه بقشور من القيم والاوهام، الحرية التي يتبجح بها ولا يمارسها، اضطهاد اخيه الانسان والسطو على حقوقه، والصلاة والواجبات الدينية.

يتظاهر بكل ما لا يؤمن به.

ويحترف في سره وفي تعامله كل ما يؤمن له مصلحته الخاصة.

احيانا يتناسى، اي انه ينسى عمدا انه انسان كي يبرر سوء تصرفاته وتجاوزاته.

واحيانا ينسى بدافع العادة، فيتوارى واجبه من امامه دون ان يتمكن من منع افلات الزمام من بين يديه.

عندما يبدأ الانسان ان ينسى واجباته، اي بدافع الفعل المقصود لا بدافع المرض، فقل ان آخرته المعنوية بدأت، وانه على وشك الزوال.

فالنسيان ممحاة تقضي على كل ما يخطه العقل وتسطره العاطفة.

من هنا تعلق الانسان بالنسيان لانه يغفر بموجبه لنفسه كل خطاياها بغير استحقاق.

اما اذا تذكر افعاله ومآتيه فانه يبتعد عن المعصية ويؤوب الى الثواب دون العقاب.

فالتذكر نوع من الخلود

والنسيان ليس فقط فقدان الذاكرة بل هو ايضا فقدان الشخصية والمستقبل والمصير.

والانسان، رغم ذلك، ميال الى النسيان.

حتى وهو يتذكر، فانه ينسى.

فاضل سعيد عقل

الدخول الى الملاك قضية لجنة الدخول تريدها أولى مع اعتصام في الوزارة

دخول الاساتذة المتعاقدين بالتفرغ في الجامعة اللبنانية الى الملاك تأخر او تعطل. والملف يحوي قضية حوالى ٤١٥ استاذا في انتظار تحقيق وعد رئيس الحكومة رفيق الحريري وتوقيع وزير الثقافة والتعليم العالي ميشال اده.

وأسباب "التأخير" تكونت ومنها عدم وجود التوازن (الطائفي) في الاسماء المرشحة للدخول الى الملاك، وتقرير لم يفصح عن مقدميه الى وزارة الثقافة والتعليم العالي ان ملفات الاساتذة مستوفية للشروط الادارية انما تنقصها شروط اكاديمية الى لهيب انتخابات نيابية عطل اصدار المراسيم للالتفات الى الشاغل الوحيد. وهذه الاسباب شرحها مدير معهد العلوم الاجتماعية الدكتور اسعد النادري والدكتور جورج كلاس والدكتور علي رمال وهم اعضاء في لجنة الدخول الى الملاك في الجامعة اللبنانية، خلال اجتماع عقد امس في الادارة المركزية للجامعة، المتحف وحضره خمسون استاذا.

الاجتماع اللقاء هدفه التشاور بين الاساتذة لاتخاذ مواقف وتدابير حتى تحقيق مطلب الاساتذة المتفرغين للدخول الى الملاك والاستجابة له.

وعرض الدكتور النادري للخطوات في هذا الشأن وكيف لم تؤد الى نتيجة "اذ استلم مجلس الجامعة مسألة هؤلاء الاساتذة ووضع شروطا لتقديم الملفات ومنها شرط لم نوافق عليه وانما لا نسمح لأنفسنا بالاعتراض على قرار صادر عن مجلس الجامعة وهو شرط تعاقد الاستاذ لفترة اربع سنوات ليتمكن من دخول الملاك، مع ان القانون ينص على فترة سنتين تعاقدا مع الجامعة اللبنانية للدخول الى الملاك. بعد سلسلة لقاءات مع المسؤولين السياسيين ورفع الملفات في المحدد [illegible]ما تقريبا وهو ٢٩ تموز، بدأنا نسمع كلاما منه عدم وجود التوازن الطائفي في الملفات وان المعايير موضوعة غير اكاديمية، وصدر بيان باسم "الاساتذة الاحرار" لاعادة وضع معايير جديدة لشروط تقديم الملفات، وعلمنا من وراء البيان وكان لنا رد عليه عبر اللجنة".

وطلب أحد الاساتذة الحاضرين تحديد اسماء الذين اصدروا البيان الاول، غير ان الدكتور النادري رفض التشهير ونشر الغسيل وقال: "هناك أصوات من داخل الجامعة لا يهمها كثيرا ان تدخلوا الى الملاك. نحن لم نأت لنتحدى أحدا، نريد مطلبنا بالتي هي افضل". وافاد الدكتور كلاس ان هناك ٥٢ اسما من الاساتذة لديهم ملاحظات ادارية او قانونية، ونحن نقبل دراسة هذه الملفات، وهناك ١٣ اسما وافق عليها مجلس الجامعة، فلتمش (...) وخلافا لما ورد في بيان رابطة الاساتذة في الجامعة اللبنانية نحن ركنّا لقرار المسؤولين وشكرناهم. نحن لسنا بديلا من الرابطة فهي اداتنا النقابية وكنا حريصين على التنسيق معها. لكنهم اصدروا بيانا في هذا الصدد ونحن أجبناهم ببيان آخر".

ورفض احد الاساتذة الرجوع الى السلطات الدينية: "حقنا الدخول الى الملاك قانوني، ولا نريد لن نعود الى السلطات الدينية في هذه المسألة".

الى كلمة الدكتور رمال: "لسنا فريقين في الجامعة بل فريق واحد. ولم نكن نرغب الرد على الرابطة الا بعد ان اشارت في اجتماعها الى انها درست ملف الملاك مع الوزير اده ضمن جدول اعمالها من ست نقاط. فكيف تطرح الرابطة على جدولها الدخول الى الملاك وفي الاصل هو ملف مقبول ومنته. فرصتنا للتحرك تنتهي في ١٥ تشرين الاول مع انتهاء مدة مجلس النواب الحالي واعادة تشكيل الحكومة، والمساحة الزمنية الى حينها ضيقة".

وصدر بيان عن اللجنة، بعد الاتفاق على رفع توصية الى الرابطة بقرار مقاطعة تصليح امتحانات الدورة الثانية اذا لم يستجب المطلب. ودعت اللجنة الى اعتصام ومؤتمر صحافي في مبنى وزارة الثقافة والتعليم العالي، ستاركو، الساعة ١٠،٠٠ صباح الثلثاء ٥ ايلول.

وفي عدم الاستجابة يقاطعون تصحيح الامتحانات.

ويذكر ان مجلس الجامعة اجتمع امس في الادارة المركزية وعلى جدوله ملفات الاساتذة المرشحين للدخول الى الملاك، اذ اعادها الوزير اده الى المجلس مع ملاحظات في سبع نقاط لم يفصح عن مضمونها.

وفي رأي آخر "ان اللجنة عينت نفسها وهي غير منتخبة، ودرس الملفات يتم لدى الجهات المعنية الرسمية".

بيان

وصدر عن لجنة الدخول الى الملاك:

"اجتمع الاساتذة المتعاقدون بالتفرغ في جميع كليات الجامعة اللبنانية وفروعها في مبنى الادارة المركزية بناء على دعوة لجنة المتابعة للدخول الى الملاك. واوصوا بما يلي:

١– دعوة جميع الزملاء افراد الهيئة التعليمية الى الاعتصام في مكاتب وزارة الثقافة والتعليم العالي في مبنى ستاركو الطابق الحادي عشر، عند الساعة العاشرة من صباح الثلثاء ٣ ايلول ٩٦.

٢– دعوة الهيئة التنفيذية لرابطة الاساتذة المتفرغين الى تحمل مسؤولياتها كأداة نقابية والطلب اليها العمل على جعل الدخول الى الملاك في اول سلم مطالبها والدعوة الى مقاطعة امتحانات الدورة الثانية في الجامعة اللبنانية اذا اقتضى الامر".

أ.د.

مجلة "لبنان ٩٠"

جاءنا العدد ٦٨ (ايلول ١٩٩٦) من مجلة "لبنان ٩٠" وفيه مقابلة مع "مس ايليت" كوملر تونجاريان ولقاء مع المرشح احمد طبارة وعرض الافلام السينما واخبار الفنانين وجديد البرامج التلفزيونية والمجتمع. وكتب جوزف عيساوي كلمة "الجسد او الروح؟" وفيها "لا يحمل جمال الاشكال الفرح الى الناس، كما ان القبح قد يختفي بسحر شخصية عذبة او لسان ذرب. اما بالحب فيكون ذوبان الواحد في الآخر وتكون نشوة لا يغنيها وقت، فاغمض عينيك الآن، لكي ترى الجميلات". ومع العدد ملحق للمطاعم والفنادق وشركات السفر.

نداء لصور لكاتدرائية القديس جاورجيوس في ساحة النجمة

تمهيدا لاعادة بناء كاتدرائية القديس جاورجيوس للروم الارثوذكس في ساحة النجمة في اشراف مطرانية بيروت، يقوم "المركز اللبناني لدراسات الترميم والمحافظة على التراث" بوضع دراسة تاريخية وهندسية لها.

ولذلك يرجو المركز ممن لديه اي صورة لمناسبة عامة او خاصة في الكاتدرائية، قبل العام ١٩٧٥، وفيها جوانب الكاتدرائية في الداخل او [illegible] ان يتصل بالارقام ٣٢١٧٠٠ – [illegible]٥٨١٧ – ٥٨٥٧٠٠ المقسم [illegible]٢٣٠ بين الساعة الثالثة والسادسة بعد الظهر.

"لقاء الفرح" في وادي شحرور

تحيي حركة الشبيبة الارثوذكسية "لقاء الفرح" لدعم مستوصف القديس [illegible]وحنا المعمدان في وادي شحرور في برنامج لثلاثة ايام:

– الجمعة ٣٠ آب: الساعة السادسة والنصف: يوم الطفولة.

– السبت (٣١ آب): امسية تراثية غنائية يحييها سليم فليفل وفرقته. الساعة التاسعة والنصف.

– الاحد ١ ايلول: يوم البيئة ويتضمن:

١– ندوة بعنوان: لكي تحيا خليقة الله. يشارك فيها البروفسور رئيف [illegible] (المشاكل البيئية في لبنان) والدكتور نقولا ابومراد (البيئة واللاهوت الارثوذكسي) الساعة السادسة والنصف.

٢– يلي الندوة عرض مسرحي بيئي تقدمه ميمي فرح وفرقتها على ملاعب المدرسة الرسمية في وادي شحرور العليا.

نجاح في امتحانات الفلسفة ٥٨،٢ في المحافظات
الاناث أوليات في المراتب المتسلسلة
سحر زياد شعر بـ٢٣٤،٥ علامة على رأسهن

المرشحون ونسب النجاح بحسب المناطق

المحافظة	مرشح	مشترك	غائب	ناجح	نسبة النجاح مئويا
بيروت	٢٣٥٩	١٧٧٢	٥٨٧	٩٦٨	٥٤.٦
جبل لبنان	٣٨٨٨	٣٤٨٧	٤٠١	٢٣٠١	٦٥.٩
الشمال	٢٢٩١	١٩١٢	٣٧٩	٩٣٠	٤٨.٦
البقاع	١٦٥٥	١٤٢٩	٢٢٦	٧٩٠	٥٥.٢
الجنوب	١١٣٤	١٠٢٥	١٠٩	٦١٦	٦٠
النبطية	٤٥٩	٤١١	٤٨	٢٤٥	٥٩،٦
المجموع	١١٧٨٦	١٠٠٣٦	١٧٥٠	٥٨٥٠	٥٨،٢

لولا تدخل رئيس دائرة الامتحانات لوزارة التربية الوطنية حسان ملك اكثر من مرة مع هذا وذاك ممن تهافت على سجلات الامتحانات الرسمية لشهادة البكالوريا اللبنانية، فرع الفلسفة لاخذ العلامات للمعارف والاصدقاء والاقارب، قبل الانتهاء من تداول العلامات والمسابقات في لجانها، لولاه لصار الحبل على غاربه اذ انتشرت القيود الاضافية بين باحثين عن ارقام واسماء في قاعات ثانوية فرن الشباك الرسمية للبنات (مدام عون) حيث تصدر النتائج. بينما حفظت السجلات الاصلية التي لم تطلها الايادي، وتاليا نجت من الفوضى.

مساء امس، اصدرت دائرة الامتحانات برئاسة ملك النتائج الاولية لفرع الفلسفة الذي ترشح له ١١٧٨٦ تلميذة وتلميذا، تقدم منهم ١٠٠٣٦، ونجح ٥٨٥٠، اي ما نسبته ٥٨،٢ في المئة في جميع المحافظات. والنسبة الاعلى نجاحا في المحافظات كانت من نصيب جبل لبنان (٦٥،٩٪) والنسبة الادنى كانت في الشمال (٤٨،٦٪).

ولم تستطع الدائرة حصر الاوائل في شكل نهائي، غير انها وجدت ان الطالبة سحر زياد شعر (رقم ترشيحها ٥٠٩٨٥) في مرتبة اولى بمجموع ٢٣٤،٥ علامة. ومن الاوليات ايضا الطالبة مايا رياض شيا، رقمها ١٩٦٦ (٢٢٦،٥ علامة) والطالبة رانيا علي هاشم رقمها ١٩٨٣ (٢٢٦ علامة) والطالبة منال ريمون ابي خليل، رقمها ٥١٩٧٤ (٢٢٤،٥ علامة).

على ان هذه النتائج لا تصبح نهائية الا بعد تدقيقها في وحدة المكننة للمركز التربوي للبحوث والانماء.

واعلنت امس ايضا نتائج فرع الشمال للشهادة المتوسطة (البريفيه). الى ذلك من المقرر ان تعلن نتائج البريفيه في بيروت وفي جبل لبنان مطلع الاسبوع المقبل.

الهيئة التنفيذية تكراراً في تحذير من المماطلة والبطء في ملفات الجامعة

من الهيئة التنفيذية لرابطة الاساتذة المتفرغين انها تدارست اوضاع الجامعة وتوقفت عند الاهمال والتسويف في ملفات مهمة مضى سنوات على تقاذفها بين مسؤول وآخر، على خلفية الاتفاق على عدم البت تماديا في اضعاف الجامعة". واصدرت بيانا فيه:

"١ – رأت الهيئة التنفيذية، ان تعاطي المسؤولين مع قضية ادخال الاساتذة المتفرغين الى الملاك، كشف عمق الهوة التي تفصل بين نهجين في العمل، نهج الرابطة المحكوم بالاخلاص في الدفاع عن الجامعة اللبنانية ايمانا منها بدور هذه المؤسسة في بناء الانسان والوطن، ونهج السلطة المحكوم بغياب المسؤولية حيال الجامعة والامعان في ضرب شروط تقدمها وازدهارها.

فتّدت الرابطة على مدى عمر هذا المطلب، اساليب المسؤولين الملتوية، وكشفت نياتهم السلبية تجاه حق الاساتذة المتفرغين في الدخول الى الملاك (...)

ان الهيئة اذ تطالب المسؤولين باصدار المراسيم الثلاثة التي اقرها مجلس الجامعة، ترى ان النكوص عن الوعود التي قطعوها لهذا الملف وضربهم التواريخ التي حددوها للانتهاء منه، زادا من قناعة الرابطة بعقم الحوار مع سلطة مصممة على اعتبار الحوار تمريرا للوقت، وشكلا دعوة ملحة الى الهيئة التعليمية واصحاب المصلحة تحديدا للمزيد من التضامن والتعاضد بغية مواجهة هذه السياسة واسقاطها.

ولم يبق امام الرابطة، بعد ان استنفدت كامل صيغ الحوار مع المسؤولين حول هذا الموضوع، الا ان تدعو معالي وزير الثقافة والتعليم العالي ليتحمل مسؤولياته في الوعود التي قطعها، محذرة من ان القفز فوق حقوق الاساتذة المتفرغين، سيدفع الهيئة التعليمية في وقت قريب جدا الى اتخاذ خطوات اقلها الدعوة الى اعتصام قد يمتد، في حال عدم التجاوب، ليكون مدخلا لتحرك فاعل على ابواب العام الدراسي المقبل.

٢ – تطرقت الهيئة التنفيذية في معرض بحثها في الملفات العالقة الى موضوع بدل الابحاث، وهي اذ تتساءل عن مصير مشاريع الابحاث التي قدمها الاساتذة، ترى في تقاعس مجلس الجامعة عن تنفيذ قراره هذا، تخليا عن صلاحياته وتنازلا عن دوره في تحمل مسؤولياته تجاه الجامعة واساتذتها وانصياعا لارادة معالي وزير الدولة للشؤون المالية، في انتهاك استقلاليتها (...)

٣ – توقفت الهيئة عند تصميم بعض المسؤولين على عدم رفع اجر ساعة التدريس في الجامعة ورأت في تعامل معالي وزير الدولة للشؤون المالية مع هذا الموضوع ميلا الى اضعافها او تفريغها من خيرة اساتذتها (...)

٤ – مرة اخرى تسقط الوعود لاصدار مرسوم النظام المالي لصندوق التعاضد، وتتضاءل امكانية الاستفادة منه في المدى المنظور واستمر المسؤولون على مدى سنوات يعدون بانجازه خلال اسابيع".

وقالت الهيئة التنفيذية "اسفها لتراجع معالي وزير الثقافة والتعليم العالي عن وعده بادراج مشروع مرسوم النظام المالي لصندوق التعاضد على جدول مجلس الوزراء الاخير". كما تراجع عن وعده المتفرغين، وترى في ادائه عبثا واستهتارا لكرامة الاساتذة وحقوقهم، تحذر المسؤولين والمعنيين منهم بشؤون الجامعة مباشرة، من مغبة هذه السياسة وتدعوهم الى تعديلها قبل فوات الاوان.

واخيرا نقطة خامسة "ان الهيئة التنفيذية، اذ تعتبر مجلس الجامعة، بحكم صلاحياته المرجعية المشاركة في اقتراح العمداء وتعيين المديرين تحذر المسؤولين من اي تفرد في هذا الموضوع وتلفت الى ان مثل هذا التجاوز اذا حصل يكون امعانا في انتهاك قوانين الجامعة وتعديا على انظمتها واستهتارا لكرامة اساتذتها الذين سيواجهونه بالاساليب الديموقراطية على اختلافها".

"الحياة الصحية"

جاءنا العدد العاشر من مجلة "الحياة الصحية" وفيه مواضيع صحية وحياتية.

وحذر الدكتور عدنان مروه في المقال الافتتاحي من تفاقم حجم الفاتورة الصحية في لبنان التي تستهلك في الحاضر والمستقبل نسبة مرتفعة من مجموع الدخل القومي وتاليا اصبحت تثير القلق. وفي العدد موضوع موسع عن الرحم رمز الكيان الانثوي وعن تخلخل العظام وعن مسكنات الاوجاع وكيف نختار المسكنات المناسبة للقضاء على اوجاعنا. وفي باب الطب عبر التاريخ موضوع عن امبرواز باريه ابي الجراحة الحديثة وآخر عن الجراح العربي الطبيب الزهراوي الذي كان رائدا في علم الجراحة في القرن العاشر.

وموضوع عن الادوية الممنوعة والفحوص المطلوبة خلال فترة الحمل.

وخصص ملف هذا العدد للخضار (سيدة المائدة) حيث يعرض الدكتور رشيد سكري "تحويشة" صيفية كبيرة ويعدد فوائدها ومزاياها الصحية.

الى حوار حول التطورات النفسية العاطفية للمرأة من مرحلة العذرية حتى اليأس. وفي باب الحياة الاستهلاكية موضوع عن صبغات الشعر التي تؤدي الى الاصابة بالسرطان وعن خرافة "الابيض" او ريجيم "البوبو" وعن الجبنة التي يبلغ تعدادها الف صنف ينتج منها الفرنسيون وحدهم ٤٠٠ صنف!

وعن تربية الاطفال وكيفية تأديبهم ونصائح حول الحفاظ على وجه جميل وكيف تحميه من الزؤان والبثور.

"المستقبل العربي"

جاءنا من "مركز دراسات الوحدة العربية في بيروت العدد ٢١١ من مجلة "المستقبل العربي" الخاص بشهر ايلول ١٩٩٦، متضمنا المقالات:

"صراع الادوار في المشرق العربي: نظرات في المستقبل" (علي محافظة)؛ "من الاستشراق الى نهاية التاريخ: الفكر الغربي والآخر" (سالم لبيض)؛ "عوامل السلام والاستقرار في منطقة الخليج في التسعينات: ارهاصات الداخل وضغوطات الخارج" (جودت بهجت وحسن جوهر)؛ "دولة الحق والقانون في الوطن العربي: الديموقراطية نظريا والمشاركة سياسيا، مطاففات التحول وحقيقة الرهان" (احمد جزولي)؛ "المسألة القومية وازمة الوحدة الوطنية في السودان" (عبد العزيز حسين الصاوي)؛ "الحكم الذاتي الفلسطيني: نموذج على السيادة المحتجزة" (عادل سمارة)، و"المدينة المعافاة في الوطن العربي: دعوة الى التعاون بين المدن العربية" (عادل مصطفى احمد).

ويتضمن هذا العدد ملفا حول الامن الغذائي العربي ويضم ثلاث دراسات: "الفجوة الغذائية والامن الغذائي العربي" (خليل حماد ومحمد نصر)، "التبعية الغذائية واستراتيجية تحقيق الامن الغذائي في اطار التكامل بين الاقطار المغاربية" (صالحي صالح)، و"انتاج الحبوب والامن الغذائي في الوطن العربي" (محمود الاشرم).

وفي باب آراء ومناقشات مقال بعنوان "الخليج واليمن: الخليجيون والمسألة الجزيرية" (عبد الجليل مرهون). في باب كتب وقراءات (تحرير نيفين عبد المنعم مسعد) عرض وتحليل ومراجعة لاربعة كتب هي: "العرب عند مفترق الطرق: بين ضرورات تجديد المشروع القومي ومحاذير المشروع الشرق الاوسطي" (مصطفى عبد العزيز مرسي) اعده هاني عبد المنعم خلاف؛ "المثقف العربي: همومه وعطاؤه" (مجموعة من الباحثين) اعده عبد العاطي محمد؛ "المفاوضات السرية بين العرب واسرائيل، الكتاب الاول: الاسطورة والامبراطورة والدولة اليهودية" (محمد حسنين هيكل) اعده مسعود ضاهر؛ "التحرر السياسي والديموقراطية في العالم العربي" (تحرير ريكس برينان، بهجت قرني وبول نوبل) اعده محمد السيد سعيد اضافة الى موجز لكتب مختارة، الى البابين الثابتين: "موجز يوميات الوحدة العربية" و"ببليوغرافيا الوحدة العربية" وهما من اعداد قسم التوثيق في مركز دراسات الوحدة العربية.

زوجته رينه فؤاد فمدي
اولاده انطوان مراد وعائلته
ومارك مراد
ومارني زوجة الياس بشير كيروز وعائلتهما
اشقاؤه جوزف وجان وفتح الله وميشال وفؤاد وفايز والمرحوم انطوان وايليت ارملة المرحوم انطون التيبا وجورجيت ارملة المرحوم غابي ترزي وروز ارملة المرحوم لطفي لبط وجوزفا ارملة المرحوم جورج حمصي
ينعون فقيدهم الغالي المأسوف عليه

جورج أمين مراد

الحائز الوسام البابوي من رتبة فارس
ينقل جثمانه الساعة الاولى بعد ظهر اليوم الجمعة ٣٠ آب من منزله في بدارو الى كنيسة الصليب للارمن الكاثوليك في الزلقا، حيث يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الرابعة بعد الظهر.
تقبل التعازي قبل الصلاة في صالون الكنيسة وايام السبت ٣١ منه والاحد والاثنين ١ و٢ ايلول في منزل الفقيد في بدارو قرب بدارو إن بناية جوزف معوض الطابق الثالث.

نقل رفات

ينقل رفات

المهندس اميل حنا مفير

الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الجمعة ٣٠ آب من مدفن كنيسة مار منصور في النقاش الى مدفن العائلة في وقف دير مار جرجس الرومية في القليعات – كسروان حيث يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الرابعة بعد الظهر.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

روبين حنا قورزيان

زوجته تاميد
اولاده كارنيك واليس زوجة اترانيك بويوكيان وشاكي ومورنيك زوجة هاغوب دكرميجيان وآرا والدكتور اترانيك ملوكيان.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه اليوم الجمعة ٣٠ آب الساعة الثانية بعد الظهر في كنيسة بطريركية الارمن الارثوذكس في انطلياس.
تقبل التعازي بعد الدفن ويومي السبت والاحد ٣١ منه و١ ايلول في منزل صهره اترانيك بونوكيان طريق المطيلب المفرق قبالة سنتر بانوراما وشركة هيونداي.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

زوج الفقيدة فارس يوسف فهد
ولداها جوزف وحنا وعائلتاهما
بناتها اوديت زوجة جورج خليفة وعائلتهما وسامية زوجة مارون هو وعائلتهما وعليدة زوجة منير شختورة وعائلتهما ودنيز زوجة زامي منصور وعائلتهما وفاديا زوجة سركيس كلدجيان وعائلتهما وجانيت زوجة كلوفيس محفوظ وعائلتهما وريتا زوجة سلام اسود وعائلتهما ومدى ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم

ماري حنا ميلاد فهد

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها اليوم الجمعة ٣٠ آب الساعة الخامسة بعد الظهر في كنيسة مار بطرس وبولس الرعائية في بقعاتة عشقوت.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٣١ منه وأول ايلول في منزل الفقيدة في بقعاتة عشقوت.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

انطانيوس نخلة طوق

زوجته تريز يوسف الحاج
ولداه شربل وعائلته وجوزف قنصل كينيا في لبنان
ابنته كلير زوجة انطوان الاسمر وعائلتها
اشقاؤه حنا وعائلته وعائلة المرحوم توفيق ونايف وفؤاد وعائلته وحنا وعائلته
ينعونه بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الخامسة بعد ظهر اليوم الجمعة ٣٠ آب في كنيسة السيدة في بشري.
تقبل التعازي ايام السبت ٣١ منه والاحد والاثنين ١ و٢ ايلول في منزل الفقيد في بشري.

موظفو شركة جورج مراد للفولاذ وعمالها ينعون فقيدهم الغالي المرحوم

جورج أمين مراد

الحائز الوسام البابوي من رتبة فارس
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الجمعة ٣٠ آب في كنيسة الصليب للأرمن الكاثوليك في الزلقا.
تقبل التعازي قبل الصلاة في صالون الكنيسة وايام السبت ٣١ منه والاحد والاثنين ١ و٢ ايلول في منزل الفقيد في بدارو قرب بدارو إن بناية جوزف معوض الطابق الثالث.

انتقل الى رحمته تعالى

الحاج محمود ياسين شمص

مختار الغبيري – حي الجامع
تقبل التعازي في منزل الفقيد في الشياح شارع اسعد الاسعد طوال يومي الجمعة والسبت ٣٠ و٣١ آب.
الاسفون آل شمص.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

هدى حنا الحداد

زوجة انطوان يوسف طانيوس ابو جودة
اولادها جوزف وعائلته وأمية زوجة نقولا المعلوف وعائلتها ووسام زوجة جوزف فاضل وعائلتها والزميلة وداد
اشقاؤها جورج وايلي وميشال وسامي وسهام زوجة جان ضاهر وعائلاتهم ووداد
اسلافها داود وأديب والزميل جهاد والمرحوم الزميل ميشال ابو جودة وعائلاتهم
بنات حميها ندي وروز وهيام وسامية وعائلاتهن ينعونها بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ٣٠ و٣١ آب في منزل الفقيدة في الزلقا شارع الصحافي ميشال ابو جودة.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

جوزف خليل المصري

اشقاؤه جورج وايلي وعائلته وعائلة المرحوم انطون وعائلة المرحوم ميشال وعائلة المرحوم غابي
شقيقتاه ليلان رباط والاخت جورجيت
ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ٣٠ و٣١ آب في منزل الفقيد في الاشرفية – فسوح في ملكه.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

البنك اللبناني الفرنسي – فرع الجفينور ينعى أحد موظفيه المأسوف عليه

ابرهيم علي فرحات

المنتقل الى رحمته تعالى ظهر الاربعاء ٢٨ آب. وقد ووري في مسقط رأسه الغازية.
مدير البنك وموظفوه يتقدمون من ذوي الفقيد بأحر التعازي القلبية سائلين الله ان يسكنه فسيح جنته وان يلهمهم الصبر والسلوان.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

سعاد اسكندر الفوري

اشقاؤها سعد وفايز وخليل وعائلاتهم
شقيقتاها ايلي زوجة بشارة ساسين ابو جودة وعائلتها ولطيفة ارملة المرحوم كميل وهبه
ينعونها بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي اليوم الجمعة ٣٠ آب وغدا السبت ٣١ منه في منزل شقيقها سعد في الزلقا شارع اسكندر سعد الفوري.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

زوجة الفقيد امال ادوار ثابت
اولاده يوسف ونديم وكريم
والدته سلوى عبدالله الخوري
اشقاؤه جوزف انطون عون وعائلته
وعبدالله انطون عون وعائلته
ونقولا انطون عون وعائلته
شقيقتاه دعد زوجة انطوان ابو ضاهر وعائلتها (في المهجر)
وهند زوجة نقولا عون وعائلتها
حماته روز شهاب ارملة المرحوم ادوار ثابت واولادها وعائلاتهم
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المأسوف على شبابه

كمال انطون عون

تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ٣٠ و٣١ آب في منزل الفقيد في بعبدات – العيون مفرق الكارلوتشي في ملكه.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

شركة لو شاركوتيه عون
تنعى احد اصحابها المأسوف على شبابه

كمال عون

موظفو لوشاركوتيه عون
ينعون احد ارباب عملهم المأسوف على شبابه

كمال عون

نقابة اصحاب السوبرماركت
تنعى احد اعضاء هيئتها الادارية المأسوف على شبابه

كمال عون

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

جورج يوسف فهد البستاني

زوجته اميلي فاضل
اولاده يوسف وريتا زوجة كريستيان برانشيرو وعائلتها
وكريستيان زوجة بيار برانشيرو وعائلتها
شقيقه انطوان وعائلتها
بنات شقيقه المرحوم ميشال
غرازييلا زوجة سليم الحداد وعائلتها
وفيرونيك زوجة جوزف موسى وعائلتها
وكارول.
تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ٣٠ و٣١ آب في منزل الفقيد اوتوستراد جل الديب بناية صابونجيان (فرسو) الطابق الرابع.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

جورج توفيق سكاف

زوجته بديعة الياس الشوفاني
اولاده طلال وتوفيق وجمال وميشال
ودلال ارملة المرحوم نعوم ابو مراد
اشقاؤه المهندس جوزف والاستاذ ادمون والقاضي سعيد والمرحوم ريمون
ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي اليوم الجمعة ٣٠ آب في منزل ولده جمال في ادونيس – زوق مصبح قرب غاليري Primage بناية البدوي بلوك "ب" الطابق الاول.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

عزيزة بولس سليمان

ارملة المرحوم شكر الله هو
اولادها حبيب وبيار وابتسام زوجة طوني ريشا وعائلاتهم
ولدا شقيقها المرحوم كميل، منير وعائلته وكوليت زوجة بيار حنا وعائلتها في المهجر
شقيقتها ميلادة زوجة طانيوس سليمان واولادها
اولاد شقيقتها المرحومة روزالي ساسين
ينعونها بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي اليوم الجمعة ٣٠ آب في منزلها في كفرشيما.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

نسيب اسكندر بو شبل

اولاده جوزف ومالك وكمال وعائلاتهم
بناته جوزفين زوجة موسى الراعي وعائلتها وملكة زوجة بديع الاشقر وعائلتها وجنفياف ارملة المرحوم درويش الراعي وعائلتها ونهى زوجة موسى ابو سمرا وعائلتها وفيوليت زوجة اميل جبارة وعائلتها وانعام زوجة انطوان عكر وعائلتها.
تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت ٣٠ و٣١ آب والاحد اول ايلول في منزله في بكفيا – السناد.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

آل الحاج يوسف
ينعون بمزيد من الرضى والتسليم بقضاء الله عميدهم المغفور له

الحاج الشيخ محمود خليل حسين

اولاده الشيخ خليل حسين وغازي ومحمد فاروق وطلال وفيصل حسين
احفاده الدكتور ماهر والمرحوم والمهندس محمود والمهندس مازن وكريم وفادي وحسين واسامة وعلي ووسيم ومحمد حسين
ابن شقيقته سليمان حسين خضر
اصهاره رامح المولى ومحمد خير بلوط وعلي محمد صالح.
تقبل التعازي طوال اسبوع في منزل ولده الشيخ خليل حسين في بنهران الكورة.

انتقلت الى رحمته تعالى فقيدتنا الغالية

الحاجة عائشة خانم حاسبيني

ارملة المرحوم الحاج سعيد حاسبيني
ولدها محمد نور حاسبيني
اشقاؤها الحاج صادق حاسبيني والمرحومان احمد وشفيق.
تقبل التعازي اليوم الجمعة ٣٠ آب للنساء قبل الظهر وللرجال بعده في منزل شقيقها الحاج صادق حاسبيني في تلة الخياط بناية برج التلة الطابق السابع.
الاسفون آل حاسبيني وانسباؤهم.

ذكرى اسبوع

تصادف غدا السبت ٣١ آب ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم

محمد علي طنبوزه الحسيني

والده المرحوم جميل طنبوزه الحسيني
اولاده الدكتور فادي ورامي ورانية
شقيقاه المرحومان الدكتور مصطفى والدكتور بسام.
تقبل التعازي في منزل الفقيد في طرابلس طريق الميناء بناية الفيحاء الطابق الخامس، قبل الظهر للنساء وبعده للرجال من الخامسة حتى السابعة مساء.

تصادف اليوم الجمعة ٣٠ آب ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدتنا المرحومة

الحاجة سميا محمد يوسف سليم

ارملة المرحوم احمد علوان الحركة
اولادها المحامي واصف والاستاذ فريز والقنصل العام محمد والمحامي وجدي والاستاذ شوقي والدكتور وسيم
ابنتها نهى زوجة الدكتور محمد بدرا
اشقاؤها المرحوم احمد والمرحوم خضر والعميد يوسف سليم
فتتلى آي من الذكر الحكيم في حسينية الشياح الجامع بين السابعة والثامنة صباحاً للنساء.
تقبل التعازي طوال النهار للنساء في منزل الفقيدة في الروشة بناية آل ثاني قرب الكارلتون، وللرجال في منزل ابنها المحامي واصف الحركة، الطابق السادس.
الاسفون آل الحركة وسليم وانسباؤهم.

تصادف اليوم الجمعة ٣٠ آب ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدتنا الغالية المرحومة

سعاد حسن نطفجي

زوجة الدكتور عزة طرابلسي
اولادها الحاج بشر وعبد الوهاب وحسان وسامر ومي زوجة عمرجان كلودميل ونجوى زوجة مفيد بيضون
شقيقتاها فوزية ارملة المرحوم محمد عمر قليلات وماجدة زوجة عدنان مبارك.
تقبل التعازي في منزل الفقيدة في عين التينة (فردان) شارع فينا بناية طرابلسي، النساء قبل الظهر والرجال بعده.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

تصادف الاحد ١ ايلول ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدنا الغالي المرحوم

السيد احمد ابرهيم رضا

شقيق السيد خليل رضا
والد وفيق وشفيق ورفيق والمرحوم رضا
اصهاره المرحوم ابرهيم فقيه ومحمد موسى طالب وموسى دياب وجهاد الاسعد وايهاب سري الدين وخالد خير.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في حسينية الحاج محمود الخنسا (ابو رياض) في الغبيري الساعة العاشرة صباحا.
الاسفون آل السيد وعموم اهالي بلدة العديسة – مرجعيون.

في الذكرى المأسوية لوفاة المأسوف عليهما

سيرج ونقولا

عائلتا جورج وجوزف لتيباس تدعوان للصلاة لراحة نفسهما، الاحد اول ايلول.

تصادف الاحد ١ ايلول ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدنا الغالي المرحوم

عبد الكريم حيدر بيضون

اولاده هاني ونايف ووسام وبلال
اشقاؤه محمد وقاسم واسماعيل وموسى وحسن.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في مقر الجمعية الخيرية لابناء بنت جبيل في بئر العبد سنتر داغر الساعة العاشرة صباحا.
الاسفون آل حيدر بيضون وشراره وقليط وعموم اهالي بنت جبيل.

ذكرى اربعين

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة

ريما الخوري طانيوس بو حيدر

ارملة المرحوم الياس يوسف بو عاصي
رأس الحرف
يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة الثانية عشرة ظهر الاحد ١ ايلول في كنيسة مار يوسف – الحكمة في الاشرفية.
عائلة الفقيدة تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة، راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليه

الاستاذ سمعان بطرس كرم

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الخامسة بعد ظهر الاحد ١ ايلول في كنيسة مار اوسابيوس في عبادات.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة.

عائلة عرموني تدعو الى المشاركة في قداس وجناز لراحة نفس المرحوم

ادمون اسبيريدون العرموني

الاحد ١ ايلول الساعة العاشرة والنصف في كنيسة مارالياس للروم الارثوذكس في الحدث.
تقبل التعازي في صالون الكنيسة.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليه

الصيدلي موريس كرم كرم

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة التاسعة والنصف صباح الاحد اول ايلول في كنيسة مار جرجس في الشياح.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة الشابة

رانيا عفيف منصور

يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة العاشرة صباح الاحد اول ايلول في كنيسة حلبا للروم الارثوذكس.
عائلة الفقيدة تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة شاكرة جميع من آساها في مصابها.

ذكرى سنة

في مرور سنة على وفاة المأسوف على شبابه

طنوس ابرهيم طعمة

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة صباح الاحد ١ ايلول في كنيسة بينو – عكار.
يرجى من عرفه واحبه ان يذكره في صلاته.

شكر على تعزية

والدا الفقيدة احمد شرارة ومكية عواضة
زوجها المهندس علي ابرهيم فؤاد
اشقاؤها واعمامها وأخوالها
وعموم عائلات شرارة وفؤاد وعواضة يتقدمون بوافر الشكر من كل من تفضل بمؤاساتهم في مصابهم بفقيدتهم الغالية المأسوف على صباها

المهندسة منى شراره فؤاد

وطفلها

ريان علي فؤاد

سواء بحضورهم شخصيا او باتصالهم هاتفيا او بارسالهم برقيات. ويخصون بالشكر دولة رئيس مجلس النواب الاستاذ نبيه بري ومن مثله ومعالي وزير المغتربين الدكتور علي الخليل وسائر النواب والشخصيات القضائية والعسكرية وجميع الاصدقاء والاهل في بنت جبيل ومشغرة، سائلين الله سبحانه ان يحفظهم جميعا وألا يفجعهم بعزيز.

هكذا منذ الأصل

بيروت؟!... انا بيّ روت و إمّ روت

و... انا خيّ روت وأختي وأختك.. أخت روت!

سجال الحريري الحص يتصاعد

باميلا لا تهاب المسدس

الممثلة الفاتنة باميلا اندرسون لي تستعد لاعطاء اشارة الانطلاق بالمسدس لسباق "اتكل توبي سوبرسيريز" المخصص للرجال الاشداء اثناء تصوير حلقة من مسلسل "باي واتش" التلفزيوني، على شاطئ هاتنغتون في كاليفورنيا. والى يسارها احد المتسابقين.

(رويتر تيليفوتو)

لا يصدّق ما تفعله أمهات أميركيات يمارسن على أطفالهن الجريمة والموبقات

ينقضضن على اولادهن كاللبوة على الضحية وبعضهن يقمن باغتصابهم وضربهم وحجزهم في الخزانة او وضعهم في السيارة ورميهم في البحيرة. انهن فئة كبيرة من امهات المجتمع الاميركي الحديث اللواتي يفجرن عقدهن ومأساتهن بتهشيم لجساد اطفالهن الهزيلة او قتلهم.

في تحقيق لها في مجلة "كوزموبوليتان" الشهرية، وقفت الكاتبة ايف زيبارت على الظاهرة الاجتماعية التي "تنهش" المجتمع الاميركي ببطء وتحول الاطفال شهداء حقد امهاتهم.

وتقول زيبارت ان المختصين لقبوها بظاهرة "ميديا" نسبة الى امرأة اغريقية تحمل الاسم ذاته قتلت اولادها للانتقام من زوجها غير المؤمن.

ما لا يقل عن اربعة اطفال يقتلون يوميا على ايادي اهاليهم والوف آخرون ينتظرون في هذه الثانية الموت كي يأتي وينقذهم من الضرب اليومي والتحرش الجنسي المستمر من امهاتهم.

وقد وجد الباحثون ان هذه الظاهرة ليست بحديثة بل هي منذ زمن طويل، ويضعها المسؤولون تحت فئة الاجرام العادي.

ورغم ان لا لمحة ثابتة عن المرأة التي تقتل اولادها فان المعالم الاساسية لها هي الفقر والامية.

فالمرأة التي تفجر حقدها على اولادها هي في المطلق امرأة فقيرة، لم يحالفها حظ الدخول الى المدرسة، وفي اكثر الاوقات تكون قد تعرضت في صغرها لمشاكل نفسية كثيرة منها انفصال الوالدين او اعتداءات جنسية متكررة. ومعظم هؤلاء النساء يبدأن حياتهن الجنسية باكرا دون توعية او ارشاد من احد البالغين، لذا ينجبن اولادا غير شرعيين ويبحثن عن رجل لينشئن معه عائلة، الا ان الرجال الذين يتعرفن عليهم يكونون في معظم الاحيان بلا مسؤولية ويرفضون الاهتمام باولادهن، وتلجأ النساء الى القتل خوفا من هجر الرجل لهن وهربا من الشعور بعدم الانتماء الذي يخالجهن استمرارا.

وتقول الكاتبة ان الفتيات اللواتي يترعرعن في مجتمعات فقيرة محرومات التوعية والمساعدة الاجتماعية اللازمة ويدمرهن الفقر والجوع والخوف.

من القصص المفجعة التي تكلمت عنها زيبارت في تحقيقها المؤلم قصة اوليدا لوبيز التي عرضت ابنتها اليزا لافظع انواع العذاب، طوال سنين.

الجيران سمعوا صراخ اليزا الصغيرة المستمر والحي كله علم باغتصاب امها الدائم لها واستغاثتها انذروا الشرطة مرارا، ولا احد استجاب. وعندما توفيت اليزا بجروحها صدم الاطباء بالتشويه الذي اصابها الى حيث زاروا اطباء نفسيين لفترة طويلة.

وادمان بعض هؤلاء النساء الكحول والمخدرات له دور مهم في اختلال عقولهن.

وفي التحقيق ان النساء اللواتي خضعن للضرب العنيف المستمر من ازواجهن من ايضا عرضة لفقدان اعصابهن و"فش خلقهن" بالاطفال.

وتنهي زيبارت تحقيقها بحض المسؤولين على تكثيف الحدب على الاطفال والاخذ بالاخبار التي تصلهم عن اولاد مضطهدين بجدية اكبر.

اليزا لوبيز والضحايا الآخرون لم يعرفوا يوما معنى كلمات اغنية مارسيل خليفة "احن الى خبز امي" ولم يدروا ان ثمة حياة اخرى كان في استطاعتهم ان يعيشوها. ربما كانوا يرددون فيما كانت امهاتهم ينهلن عليهم بالضرب والفظاعات الاخرى: "حني على وجعي واشفقي على ابتسامتي المتوسلة... حني".

● اعداد هنادي الديري

أطفال مصريون وحقوق لهم منتهكة حين يتزوجهم أثرياء مدة الصيف



ثري من الخليج وزوجته في محل للتبضع. (ا ف ب تيلفوتو)

كأن مصر تنتظر موسم الصيف لاستقبال مئات الآلاف من العرب الاثرياء القادمين من الخليج، لكنه انتظار مجبول بالمرارة التي يتركها عدد من هؤلاء في حياة المئات من الفتيات المصريات اللواتي يتم بيعهن في اطار صفقات زواج تنتهي بانتهاء حرارة الصيف.

ويقول محمد منيب جنيدي، الامين العام للمنظمة المصرية لحقوق الانسان ان هذه الصفقات "هي من انواع المتاجرة بالاطفال، ومن اخطرها، لانها بمباركة الاهل، بوعي منهم او بدون وعي. وهذه المشكلة مدرجة على جدول مؤتمر استوكهولم الدولي حول الاستغلال الجنسي للاطفال" المنعقد حاليا.

ويحمل جنيدي الحكومة المصرية مسؤولية هذه الصفقات "لعدم توفيرها الحماية للفتيات، الصغيرات والاميات والفقيرات في الغالب" اذ ينبغي "الا يسمح بان تكون المصريات مجرد حلوى تعرض للاستهلاك الرخيص، وان يفهم الثري العربي انه لا يستطيع شراء كل شيء بدولاراته".

ويضيف ان هنالك "شبكة من السماسرة الذين يتصيدون هؤلاء الضحايا "في قرى الحواميدية وميت رهينة والصف والعياط، وهي قرى لا تبعد كثيرا عن القاهرة.

ويقول سعد عبدالله، الذي يعمل سائقا، "انك لن ترى العرب في الكفر، عندنا. لن يوسخوا جلاليبهم البيضاء على طرقاتنا المغبرة، انهم يجلسون في غرفهم المكيفة في انتظار فتاة تحضرها الخادمات".

ويضيف ان سائقي سيارات الاجرة، والخادمات، يلعبان دورا رئيسيا في عقد هذه الصفقات، ويتقاضون مقابلها مبالغ طائلة تصل الى عشرة الاف جنيه (٣ الاف دولار) لكل صفقة.

وان "الخليجيين يفضلون الفتيات بين السن ١٥ و١٨ عاما، ليس اكثر. فالفتاة تصبح بعد ذلك عجوزا في نظرهم".

ويحدد القانون المصري الحد الادنى للسن القانونية للزواج بستة عشر عاما، الا ان الآباء يمكن ان يلجأوا الى تزوير تاريخ الميلاد بمعرفة السمسار.

وتروي زهرة عبد المطلب، وهي من قرية العياط، كيف كان تزويجها وهي في الخامسة عشرة من عمرها لثري سعودي في التاسعة والستين. وتقول ان "امرأة من القرية كانت خادمة في المدينة اقنعت والدي، بالهدايا والوعد بتسفيره للحج في مكة. ووافق لانه كان يأمل توفير حياة افضل لي ولاخوتي السبعة".

وتضيف: "كانت ثيابنا مهلهلة ونعالنا مقطعة. اثواب الحرير التي ارسلها الينا كان لها وقع الصدمة علينا. وتصورت اني ساعيش في عز. والحلم انتهى في آخر الصيف، عندما عاد الى بلاده، وعدت انا الى ابي احمل في بطني طفلا.

ولم اتمكن من الحصول على اي شيء منه. ولم اتمكن من الوصول اليه".

زهرة انجبت طفلا يبلغ الان من العمر ١٤ عاما، وهو في لحلم الحديد منذ كان في السادسة من عمره.

اما ماجدة، صديقتها في القرية، فكانت اكثر حظا لانها تمكنت من الزواج ثانية رغم الطفل الذي انجبته من "الزواج الصيفي" كما تسميه.

وتقول ماجدة ان زوجها الجديد سجل الطفل باسمه بعد ان ادعى انه ثمرة علاقة قبل الزواج، وكان مضطرا الى ذلك، لان القانون المصري يمنع التبني.

ويعتبر الاطفال من اباء غير مصريين اجانب في مصر. وعلى اهلهم تسديد اقساط مدارسهم، ودفع بدل تجديد اقامتهم بالدولار كل عام.

ويقول منيب ان هؤلاء الفتيات من "عرائس التعاسة، اما اطفالهن فمصيرهم التشرد".

لمياء راضي
(وص ف)

القبض على باعة لمخطوطات من التوراة خمس نادرة

القاهرة – وص ف – في صحيفة "الاخبار" القاهرية امس الخميس ان الشرطة المصرية قبضت على ثمانية مصريين وفي حوزتهم خمس مخطوطات قديمة نادرة من التوراة كانوا يحاولون بيعها بملايين الجنيهات.

وذكرت الصحيفة ان الشرطة تمكنت من ضبط المتهمين وفي حوزتهم اللفائف النادرة، بعد تنكر احد ضباط الشرطة الذي ادعى رغبته في شرائها بمبلغ مليوني جنيه (٧٠٠ الف دولار). واضافت ان المتهمين قالوا انهم كانوا يسعون لبيع المخطوطات الى وكالة يهودية مقابل خمسة ملايين جنيه (١،٥ مليون دولار).

واوضحت ان المخطوطات التي اودعت المتحف الاسلامي في القاهرة تتألف من خمس لفائف من جلد الغزال مدون عليها سفر الخروج.

ويذكر ان ١٥٠ الف يهودي كانوا يعيشون في مصر قبل ثورة ١٩٥٢، لم يبق منهم حاليا سوى ١٥٠ موزعين بين القاهرة والاسكندرية.

صاحب الكلب قضى برصاصة من صهره

سيغمارينفن (المانيا) – و ص ف – ذكرت الشرطة امس الخميس ان رجلا في السبعين من عمره من مدينة بفولندورف (جنوب غرب) قتل بطريق الخطأ شقيق زوجته برصاصة كانت مصوبة الى كلب اعتبر هرما.

وافق المتقاعد البالغ من العمر ٧٦ عاما على قتل الكلب نزولا على الحاح شقيق زوجته البالغ من العمر ٧٠ عاما والذي ترك القاتل والكلب المحكوم عليه وجها لوجه في اسطبل.

وسدد القاتل بندقيته واطلق النار ولخطأ هدفه. واخترقت الرصاصة باب المبنى الزراعي واصابت الموصي باعدام الكلب وكان واقفا وراء الباب. واوضحت الشرطة ان صاحب الكلب قضى متأثرا بجروحه اما الكلب فلا يزال على قيد الحياة.

نتائج اليانصيب الوطني اللبناني

جرى امس سحب الاصدار العادي ٣٣ لليانصيب الوطني.
وهنا ارقام الاوراق الرابحة:
تربح ٨٠ الف ل.ل. الغلافات المنتهية باحد الارقام ٠٩٨ – ٢٧٦ – ٩٤٨ – ٥٢٠
تربح ٤ آلاف ل.ل. الاوراق المنتهية بالعدد ٣
تربح ٨ آلاف ل.ل. الاوراق المنتهية بالرقم ٥٦
تربح ٢٠ الف ل.ل. الاوراق المنتهية بالرقم ١٧٢
تربح ٤٠ الف ل.ل. الاوراق المنتهية باحد الرقمين ٠١٧٠ – ٠٣٦١
تربح مئة الف ل.ل. الاوراق المنتهية بالرقم ٣٧٣٤
تربح مئتي الف ل.ل. الاوراق المنتهية بالرقم ٣٠٣٩
تربح ٤٠٠ الف ل.ل. الاوراق ذات الارقام ٤٠٦٤٦ – ٦٤١٤٣ – ٣٧٢٦٣ – ٧٦٢٣٢ – ٥٨٦٢٦ – ٢٥١٩١ – ٢٣٧١٦ – ٠٩١٠٠
تربح مليون ل.ل. الاوراق ذات الارقام ٠٦١٧٣ – ٠٧٧٠٨ – ٣٢٧٥٠
تربح مليوني ل.ل. الورقة ذات الرقم ٥١٢٧٧
تربح ٤ ملايين ل.ل. الورقة ذات الرقم ٢٦٣٧٣
تربح ١٢ مليون ل.ل. الورقة ذات الرقم ٧٣٠٢٨
ربحت الجائزة الكبرى ومقدارها ٢٠٠ مليون ليرة لبنانية الورقة الرقم ٢٧٩٦٦ من الفئة "ث" وربحت الورقة ذاتها من الفئتين "أ" ٢٠ مليون ليرة لبنانية.

نتائج اللوتو اللبناني

جرى مساء امس سحب اللوتو اللبناني الرقم ٣٥
وهنا النتائج:
– الارقام الرابحة: ١٩ – ٢٨ – ٦ – ١١ – ٨ – ٧

– المرتبة الاولى (ستة ارقام مطابقة): لا شيء.

– المرتبة الثانية (خمسة ارقام اساسية ورقم اضافي): (٣) لا شيء.

– المرتبة الثالثة (خمسة ارقام مطابقة): قيمة الجائزة الاجمالية ١٥٢٥٧٩٧٠ ل.ل.، عدد الشبكات الرابحة ٧، قيمة الجائزة لكل شبكة ٢١٧٩٧١٠ ل.ل.

– المرتبة الرابعة (اربعة ارقام مطابقة): قيمة الجائزة الاجمالية ١٠١٧١٩٨٠ ل.ل.، عدد الشبكات الرابحة ١٨٢، قيمة الجائزة لكل شبكة ٥٥٨٩٠ ل.ل.

– المرتبة الخامسة (ثلاثة ارقام مطابقة): قيمة الجائزة الاجمالية ٧٦٢٨٩٨٥ ل.ل.، عدد الشبكات الرابحة ٢٣٦٤، قيمة الجائزة لكل شبكة ٣٢٢٧ ل.ل.

– المبالغ المتراكمة للجائزة الاولى والمنقولة الى السحب الرقم ٣٦، ٨٨٦٦٧٥١١ ل.ل.

من ضوء النهار

انتخابات مسمارية!

"انتخابات الشمال مثالية وهي مفخرة للديموقراطية استخدمت فيها وسائل القرن الثامن عشر".

اذاً، ما حاجة الدولة الى الكومبيوتر ومكننة العمليات الانتخابية اذا كانت قادرة على تحقيق الانجازات والمفاخرة بوسائل بدائية، كما اعلمنا سعادة محافظ الشمال؟

اصلاً، ما حاجة خليل الهندي وهو رجل موضوعي الى تصريح من هذا النوع، خصوصا ان هناك قرارا يمنع عليه التصريح كما يمنعه عن المحافظين والقائمقامين؟

صحيح ما حاجة الدولة الى "استهبال" الناس واستغفال عقولهم الى هذه الدرجة؟ وهل من الضروري القول ان انتخابات الشمال مفخرة ديموقراطية بوسائل بائدة؟

ام ان اسلوب النكاية وقهر الناس ومعاملة الرأي العام كقطيع من الارانب، كي لا نقول اكثر، هو السائد في هذا الزمن الرديء؟

مسكين خليل الهندي ومسكينة هي الديموقراطية المدعوة الى المفاخرة بانتخابات الشمال التي تمت بوسائل القرن الثامن عشر- والاصح انها تمت بوسائل العصر الحجري اذا كان المقصود هو علم الحساب جمعاً وطرحا ايضا، اذ ان الحاجة الى الطرح مثل الحاجة الى الجمع لتظبيط الحسابات.

تحديدا بدأ الانسان البدائي معرفة الكتابة والحساب في العصر المسماري الاول، والنزاهة تقضي القول ان مفخرة الديموقراطية تمت بوسائل من العصر المسماري، ربما لان هناك حاجة دائما الى المسامير لاحكام نعش الديموقراطية وغيرها.

وقد كان في وسعنا ان نفهم كلام سعادة المحافظ وقد عانى ما عانى بين الاحد والاربعاء في اطار عمليات الفرز وقد تمت على الاصابع والاظافر والمساطر (!) ونخال انه لم يكن يتصور ان من الممكن الوصول الى نهاية في جداول الجمع والضرب والطرح والقسمة والتصيب طبعا، لو لم يعتبر الامر مفخرة للديموقراطية!

ولا ندري كيف يمكن الدولة ان تفاخر بالعد على الاصابع في وقت لم يعد هناك اي بائع بطيخ في لبنان لا يملك جهاز كومبيوتر؟ وليس من الواضح لماذا تتعمد السلطة تصعيب الامور وتعقيدها وفي وسعها استعارة جهاز كومبيوتر من اي مرشح من مئات المرشحين الذين اجروا عمليات جمع فورية وسريعة بعد الحصول على ارقام الفرز؟

ولا من المفهوم طبعا لماذا الاصرار على الاساليب البدائية ما دامت عملية المكننة لا تتطلب مبالغ كبيرة كما يظن الكثيرون وانما تقتصر على حفنة من الدولارات، لا تصل الى كلفة جهاز "اللوتو اللبناني" مثلاً، على رغم ان المسألة تتعلق "باللوتو السياسي"؟

وفي اي حال لقد انفطر قلبنا امس ونحن نقرأ تصريح وزير العدل الصديق بهيج طبارة الذي ربما لرقته ورهافته غمرته موجة عطف على القضاة رؤساء لجان القيد الذين سيشرفون على الانتخابات في بيروت فقرر زيادة عددهم من ٧ الى ٢٠ ولاحظ خمسة على سبيل الطوارئ يحلون تلقائيا محل اي رئيس لجنة يصاب بالاعياء!

ولا ندري لماذا كل هذا التعب؟ ولماذا لا يكون العدد ٥٠ او ١٠٠، فنوفر الاغماء والاعياء والغثيان والزوغان وداء النقطة على لجان الفرز ونجعلها من نصيب الفاشلين من المرشحين او الناجحين الذين لن يصدقوا آذانهم؟

في اي حال المسألة ليست عند وزير العدل ولا عند المحافظين، انما عند الدولة التي تصر على ابقاء العملية الانتخابية "صناعة يدوية" ربما لأن في وسع الاصابع ان تمتد وتتلاعب في هذه الصناعة، بينما لن يكون الامر سهلا في المكننة!

راجح الخوري

أريك يزن طناً كيف ينقل؟





اضطر موظفو حديقة حيوانات في اوستراليا الى استعمال رافعة لنقل "اريك" تمساح المياه المالحة الذي يزن طنا وطوله خمسة امتار الى شاحنة تأخذه الى الموقع الجديد للحديقة، شمال منطقة غوسفورد.

وفي الصورة الموظفون يقيدون "اريك" قبل نقله وحرصوا اولا على كم فكيه، وهو سيبلغ الخمسين من عمره هذا العام.

(رويتر تيليفوتو)

النهار
تصدر عن النهار ش.م.ل.
المؤسس: جبران تويني
المدير المسؤول: جوزف نصر
رئيس التحرير: انسي الحاج
الادارة والتحرير: دار التعاونية الصحفية
شارع مصرف لبنان - ص.ب ٢٢٦-١١ - تلـ ٢٩٠٩٦٠/٥
الانتاج: المطابع التعاونية الصحفية ش.م.ل.
المدير العام وليد تويني
الاعلانات: برس ميديا
الحمراء شارع روما
الاشرفية
التوزيع والاشتراكات: الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات ش.م.ل.
ص.ب ١٠٨٦ - تلـ ٣٦٠٦٣٠